



القرار الحاسم في منغوليا



كلية أحمد بن محمد العسكرية

مجلة الكلية

العدد الخامس عشر - ربيع الآخر ١٤٣٦ هـ / يناير ٢٠١٥ م

الملتقى الثاني للخريجين

الكلية تكرم الطلاب المتفوقين



برعاية صاحب السمو الشيخ / تميم بن حمد آل ثاني
الكلية تحتفل بتخريج الدفعة العاشرة

في هذا العدد

٢	افتتاحية العدد
٤	موضوع العدد
١٤	لقاءات العدد
١٨	أخبار و أنشطة الكلية
٣٤	حوار العدد
٣٦	ندوات وورش عمل
٤٠	دراسات ومقالات علمية
٥٦	أقلام قطرية
٦٠	واحة الطب
٦٦	عين على الكلية
٧٠	مشاركات المرشحين
٧٦	جديد الأقسام الأكاديمية
٨٠	إستراحة العدد
٨٢	قائمة المتفوقين



مجلة الكلية
مجلة عسكرية أكاديمية
نصف سنوية تصدر عن
كلية أحمد بن محمد العسكرية
العدد ١٥ لسنة ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م

هيئة التحرير

د. وليد محمد عبد العزيز
د. خالد بن ناصر الخاطر
د. أحمد الرفاعي
د. باسل محمد الزغول
د. عبد الرحمن الصعفاني
د. فتحي فرج الزويبيك
د. فؤاد شهاب الشيباب
د. محمد الخطيب
د. محمد الشرايري

الطباعة والتصميم

مطابع الشرطة





١٤

المقدم ركن/ علي نملان
يستعرض إنجازات المركز الطبي وطموحاته



١٨

زيارة لجنة اتحاد الجامعات العربية للكلية



٢١

الكلية تشارك في فعاليات معرض قطر الدولي
الخامس للجامعات



٢٣

إنتخاب هيئة إدارية لنادي أعضاء هيئة
التدريس في الكلية



٢٤

مشاركة الكلية في دورة الألعاب العالمية
العسكرية الثانية بالإكوادور



بادئ ذي بدء لابد من الإشارة إلى أن كلية أحمد بن محمد العسكرية مؤسسة وطنية فتية تهض بمسؤوليات حيوية في خدمة البلد، وتقوم بإعداد الكفاءات الوطنية المؤهلة والمدرّبة لتعزّز من حضور الدولة المتميز في الداخل وعلى المستوى الإقليمي والدولي، وهي مهمة عظيمة بحق، ذات أبعاد استراتيجية عسكرية أكاديمية وطنية في آن واحد؛ وهو ما يفرض عليها القيام بأدوار مختلفة المناحي، ووظائف متعدّدة الأداء، تعدد أبعادها، عميقة الرؤية والغاية، عمق أهدافها الوطنية عسكرياً وأكاديمياً.

وتعبيراً عن هذه الروح وتجلياً مؤكداً - دالاً - لطبيعة الأدوار والمهام، ورصداً لها يأتي هذا العدد من مجلة الكلية وقد صارت الكلية أكثر فتوة وأمتن رسوخاً، في وقت تبتهج فضاءاتها احتفاءً بتخريج الدفعة العاشرة من الطلاب في ظل استمرار عمليتي التطوير والتحديث لكل جوانب مرافقها ومشاريعها الطموحة بلوغاً لأعلى درجات التميز الأكاديمي والعسكري.

وفي الجانبين العسكري والأكاديمي تسير عملية التطوير بخطى حثيثة واعية في تحديث البرامج التدريبية والمناهج التدريسية وفي الأنشطة والفعاليات، وهو ما يعبر عن وضوح الرؤية لدى قيادة الكلية وعمادة شؤونها الأكاديمية، إيماناً منها بواجبها وتأكيداً لمهارتها في إدارة المؤسسة بوعي وطموح كبيرين.

يزخر هذا العدد من المجلة بتنوع عناوينه وثراء مواده وفي هذا المفتح نطوّف باختصار شديد على أهم ما تضمنه من موضوعات ومناشط على النحو الآتي :

في محور الدراسات والمقالات العلمية يفتتح الدكتور خالد الخاطر عميد الكلية للشؤون الأكاديمية الصفحات بدراسته القيمة عن (واقع التعليم المحاسبي في دولة قطر) استشعاراً لخطورة عدم مواكبة واقع مهنة المحاسبة لمستوى التطور الاقتصادي الكبير والمتميز في الدولة، لتطالعنا بعدها الصفحات بدراسات ومقالات علمية لا تقل جودة وأهمية منها :

(مسؤولية مدقق الحسابات عن الأحداث اللاحقة لتاريخ الميزانية) للأستاذ الدكتور أحمد يوسف، و(تقنية QRCode والتليفونات الذكية والكمبيوترات اللوحية في خدمة المحاسبة) للدكتور جلال العطار، و(في الأدب والقانون) للأستاذ الدكتور محمد محفوظ، و(مراحل انتقال الثورات العربية : مدخل تأسيسي للتفسير) للأستاذ الدكتور حسن الحاج على، و(الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم العالي والعودة إلى الفكر الكلاسيكي) للدكتور هشام الضو، ومقالات أخرى جديرة بالقراءة للأساتذة : الدكتور أحمد نصر، والدكتور وليد محمد، والدكتور طارق خيرت، والدكتور طارق راشد، والدكتور عبيد أحمد، والدكتور أحمد سعيد، والدكتور فؤاد شياب، والأستاذ الدكتور عبد الحكيم عبد الرحمن السعدي، أستاذ أصول الدعوة بجامعة قطر.

وفي ملف أقلام قطرية تم استقطاب أربعة من أعلام الكتاب والاختصاصيين القطريين هم : الدكتورة هند عبد الرحمن المفتاح في مقال حمل عنوان (شبابنا .. أكرموا قطر ..)، والأستاذ محمد حمد المري، رئيس تحرير جريدة الوطن، والروائي عيسى العبد الله، في مقالتين جديرتين بالقراءة؛ ليكون مسك الختام مع الاقتصادي محمد عبد العزيز مراد في : دور ديوان المحاسبة بدولة قطر في الحفاظ على المال العام.

أما الواحة الطبية فقد جاءت وارفة مشبعة بالفائدة والمتعة، من خلال كوكبة من الاختصاصيين المميزين، تسهم في نشر الثقافة الطبية والوعي الصحي.



الدكتور
عبدالرحمن الصعفاني

وفي زاوية عين الكلية استضاف العدد الدكتور أحمد الرفاعي الخبير في المجالين الأمني والعسكري، كشف الحوار (الذي أجراه الدكتور محمد عرفان الخطيب) محطات مهمة من إبداعات الضيف وإنجازاته الطيبة. كما جاء حوار العدد هذه المرة مع الدكتور أنور المساعدة أستاذ القانون الجنائي المشارك بقسم القانون تناول فيه مختصر سيرته الذاتية وعلاقته المتينة بكلية أحمد بن محمد العسكرية وطبيعة مهامه فيها. وقد ضم العدد لقاءات متنوعة مع ثلاث شخصيات من كوادر الكلية القيادية : في المركز الطبي، وشعبة التخطيط والتطوير، وشعبة العلوم الشرطية.

وكالعادة جاءت مساحة جديد الأقسام الأكاديمية حافلة بالنشاط، معبرة عن حيوية الشق الأكاديمي بالكلية من خلال حرص الأقسام العلمية على استقطاب الأساتذة الأكفاء واستثمار جهودهم وخبراتهم والسعي نحو التطوير الأكاديمي وتشجيع عمليات البحث العلمي للإخوة أعضاء الهيئة التدريسية ومتابعة نشاطهم البحثي؛ فكانت مساحة رصد دقيقة للجديد الأكاديمي في مختلف جوانب نشاطه الفردي والجماعي.

وأخذت الأنشطة العسكرية جانباً مهماً من اهتمام العدد، فتابع فعاليتها سواء أكانت أنشطة رياضية أم تدريبية عسكرية متخصصة، داخلية كانت أم خارجية، وتابعت الصفحات اللقاءات الرسمية مع وفود عدد من دول العالم، وكذا الملحقين العسكريين من الإقليم والعالم لدى الدولة .

كما أفسح العدد المجال لعدد كبير من المرشحين بمشاركات متنوعة مثّلت نماذج مما يمتلكه طلابنا في الكلية من مهارات تحريرية، عكست مدى تميزهم الأكاديمي، والتزامهم الوطني أيضاً.

وضمت صفحات المجلة أخبار الكلية وأنشطتها الداخلية ومشاركاتها الخارجية وما تم عقده من ندوات وورش عمل خلال فصل الخريف، ومن أهم ما اهتمت به انتخاب هيئة إدارية لنادي أعضاء هيئة التدريس في الكلية لأول مرة، وتدشين الصالون الثقافي للنادي، وغير ذلك، بما هو تأكيد لسعي الكلية الدائم لخلق الأجواء الملائمة لعمل أكاديمي/عسكري حيوي، متنوع وعميق يحقق أهداف المؤسسة بأعلى نقاط من الكفاءة والتميز.

وقبل الختام جاءت استراحة العدد وقفة مكتنزة ببهاء التراث وعبقه جلّ لها تناول الحضور العميق للأديب العربي المفكر عبد الله بن المقفّع.

أما الختام المسك فلوحات الشرف والتميز تكريماً للمتفوقين في قوائم الكلية الثلاث :

(قائمة قائد الكلية، وقائمة قائد جناح التدريب، وقائمة عميد الشؤون الأكاديمية).

وهكذا تتقدم مجلة كلية أحمد بن محمد العسكرية كل مرة خطوات إلى الأمام مسائرة فعل التألق الطموح والتجدد الدائم في كل البرامج والمناشط، تعبيراً عن روح المنافسة التي تخوضها ، وتجسيدا للالتزام الريادة، مساهمة نوعية في رفق مستقبل الدولة بما يناسب حضورها الفاعل على المستويين الإقليمي والدولي .

سمو الأمير يُشرف حفل تخريج الدفعة العاشرة



قيادة هذه الكلية التي وضعت نصب عينها رؤية طموحاً تؤكد على أهمية تحقيق الريادة والتميز في هذه المنطقة وعلى الصعيد العالمي، ولألا تتخلف عن ركب التقدم والتحديث في المجالين: العسكري والأكاديمي؛ حيث لم تؤخر جهداً أو تدخر طاقة من أجل تزويدكم بأحدث فنون التدريب العسكري، وبأرقى الخطط الأكاديمية وأكثرها حداثةً وتطوراً وتتأسباً مع رؤية الكلية ورسالتها. وواقع كلية أحمد بن محمد العسكرية ليشهد على هذا القدر الكبير من التطور والنهوض في منحها كافة؛ تحديثاً لبرامج التدريب العسكري، وتطويراً للخطط الأكاديمية، وتقدماً وتوسعاً في البنية الأساسية للكلية من ميادين للتدريب وقاعات دراسية ووسائل تعليمية ومرافق عمرانية عامة وبيئة تعليمية متكاملة من حيث: الخطط، والبرامج، والمقررات الدراسية، والكفاءات التدريسية...، وغيرها الكثير؛ مما يشهد لهذا الجهد الكبير بالعمل والتفاني من أجل رفعة هذه الكلية وتقدمها، بعزيمة وتميز دائمين.

كما كان لسعادة اللواء الركن طيار/ غانم بن شاهين الغانم رئيس الأركان، كلمة مهمة بهذه المناسبة، قال فيها: "يملؤنا السرور ونحن نشهد اليوم تخرج الدفعة العاشرة من طلاب كلية أحمد بن محمد العسكرية، ثمرة طيبة لعمل مضمّن وجهد شاق وإخلاص متفان وجودة في الأداء تحقق الأهداف. كل ذلك وفاءً بالعهد وخدمة لوطن نحمله في قلوبنا ونسعى بكل ما أوتينا من طاقة لتعزيز مواقفه في لوحة الشرف ومحافل العزة والمجد. نهنتكم شبابنا الخريجين ونهنت عائلاتكم الكريمة

ولا شك أنه بتخريج هذه الدفعة العاشرة ستُنضج دماء جديدة وفتية إلى قواتنا المسلحة ووزارة الداخلية والأجهزة الأمنية بالدولة. وقد اكتملت بهذه الدفعة (العشرية الأولى) للدفعات التي تخرجت في كلية أحمد بن محمد العسكرية. وقد تحدث في هذه المناسبة سعادة اللواء الركن/ حمد بن علي العطية وزير الدولة لشؤون الدفاع، بقوله: "مما لا شك فيه أن هذه المناسبة الطيبة تملأ قلوبنا فرحاً وسروراً، ونحن نحتمل بتخريج الدفعة العاشرة في كلية أحمد بن محمد العسكرية، وانضمامها إلى قواتنا المسلحة القطرية والأجهزة الأمنية بالدولة؛ ليكونوا لها خير زاد تتزود به على إنجاز مهامها الجسام بكفاءات متميزة من الضباط الذين تدرّبوا وتعلموا وفق أرقى المعايير العسكرية والأكاديمية.

وإذ تحتفل الكلية بعشريتها الأولى في تخريج هذه الدفعة العاشرة لتُكمل عقدها الأول من الخريجين؛ مزهوة بما فعلت، شامخة بما صنعت، فإنها لتعلم علم اليقين أنه ما كان لهذا الإنجاز أن يتحقق بهذا القدر من التميز والإتقان والإخلاص والتفاني لولا الرعاية الدائمة والكرامة لسيدى حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى - حفظه الله تعالى - حيث يتعهد سموه هذا الصرح برعايته الكريمة ومتابعته الدقيقة؛ ليحقق غايته النبيلة ودوره الفعّال في خدمة القوات المسلحة وبناء الأمة القطرية وتقدمها إلى مصاف الأمم الرائدة في المنطقة وعلى الصعيد الدولي.

وفي إطار هذه المناسبة الطيبة، إننا على ثقة كبيرة أن ما أنجز هو ثمرة تفكير وتخطيط تنهض به

برعاية وحضور كريمين لحضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، وبحضور سعادة اللواء الركن/ حمد بن علي العطية وزير الدولة لشؤون الدفاع، واللواء الركن طيار/ غانم بن شاهين الغانم رئيس الأركان، وقيادة الكلية، والضباط والأساتذة، وعدد كبير من الضيوف وأهالي الخريجين، تحتفل كلية أحمد بن محمد العسكرية بتخريج الدفعة العاشرة في يناير ٢٠١٥م، والتي يبلغ عددها (٩٢) خريجاً؛ موزعين على التخصصات العلمية المختلفة بالكلية؛ حيث مُنحوا درجة البكالوريوس حسب تخصص كل منهم في (القانون، وإدارة الأعمال، والمحاسبة، ونظم معلومات الحاسوب).

ويأتي اضطلاع الكلية بتخريج دفعاتها المتتالية تجسيدا لرؤيتها التي تؤمن بها قيادتها وجميع منسوبيها وتدعمها الدولة ومؤسساتها، وهي: أن تصبح كلية أحمد بن محمد العسكرية من بين أفضل الكليات العسكرية ذات التخصص الأكاديمي، وأن تؤدي الدور الوطني المنوط بها وفقاً للرؤية السامية في إنشائها وتطورها.

كما يأتي هذا الحرص على حشد كل الطاقات والإمكانات في تخريج هذه الدفعات المتتالية؛ تحقيقاً لرسالة الكلية التي تنص على: إعداد كفاءات وطنية عسكرية مؤهلة تأهيلاً علمياً وعسكرياً لسد احتياجات القطاعات العسكرية والأمنية المختلفة، وتطوير مستوى الأداء فيها.. كفاءات ذات شخصية قيادية ملتزمة.. كفاءات لأداء وظيفة مهنية متخصصة بشكل متميز.. أي: إعداد (ضابط مؤهل).



**قائد الكلية؛ هذا يوم جديد من أيام كليتنا
الفتية.. ينضم فيه نخبة من خيار شباب
الوطن إلى مسيرة البذل والعطاء**

**رئيس الأركان؛ هذا التخرج ثمرة طيبة
لعمل مضمّن وجهد شاق وإخلاص متفان
وجودة في الأداء**

**وزير الدولة لشؤون الدفاع؛ ما كان لهذا
الإيجاز أن يتحقق بهذا القدر من التميز
لولا الرعاية الكريمة لسمو الامير**

آيات الشكر والامتنان، ونعاهده على المضي قدماً في طريق الإنجاز والعمل الدؤوب. ويقتضي الواجب أن نرفع أسمى آيات الشكر والعرفان إلى سمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني حفظه الله؛ فقد كانت نشأة الكلية وتحديد رسالتها ثمرة طيبة لرؤيته الرشيدة وقراره السديد.

ويسعدني أن أقدم بالتقدير والشكر المتجددين إلى سعادة وزير الدولة لشؤون الدفاع؛ لدعمه الموفور ومتابعته المستمرة من أجل أن تقوم الكلية بمهامها على الوجه الأكمل.

والشكر والتقدير موصولان إلى سعادة رئيس الأركان؛ على ما يوليه من اهتمام بالكلية وحرص على أن تؤدي رسالتها وأنشطتها المختلفة. كما أقدم بالشكر والتقدير إلى وزارة الداخلية والأجهزة الأمنية ومختلف المؤسسات في الدولة، على ما تبديه من اهتمام كبير بأفاق التعاون المثمر والممتد في سبيل إنجاز رسالة الكلية. وأجدني في هذه المناسبة سعيداً بتقديم التهنئة لأبنائي خريجي الدفعة العاشرة.

وأغتنم هذه الفرصة لأشدد على أيديهم؛ ليحرصوا كل الحرص على أن يكونوا دائماً عند حسن ظن وطننا وقيادتنا وثقتها فيهم، وعلى أهبة الاستعداد المتواصل والتفاني في أداء الواجب؛ وفاءً لحق الوطن عليهم، وإسهاماً في نهضته وبناء مستقبله الواعد. ويطلب لي أن أقدم الشكر الجزيل إلى جميع منسوبي الكلية، من الضباط والأساتذة والمدربين والأفراد والعاملين فيها، والإشادة بما يبذلونه من جهد في أداء مهامهم بعزيمة وهمة عالية.

من خيار شباب الوطن إلى مسيرة البذل والعطاء والدفاع عن تراب وطننا العزيز. حيث تحتفل كلية أحمد بن محمد العسكرية بتخرج الدفعة (العاشرة)؛ لتضخ بها دماءً جديدةً وفتية إلى قواتنا المسلحة ووزارة الداخلية والأجهزة الأمنية بالدولة. وقد كان ولايزال حرص الكلية بتوجيه ورعاية سامية من القيادة الرشيدة، على أن تؤهل خريجها بالعلم والمعرفة؛ بجناحيهما العسكري والأكاديمي، وبأعلى درجات التدريب والكفاءة والمهنية؛ ليكونوا مشاركين فاعلين في خدمة الوطن وازدهاره والحفاظ على تقاليده الراسخة بعون الله تعالى.

كما أشار سعادة قائد الكلية إلى أن: "احتفال الكلية هذا العام يكتسب بعداً جديداً ومهماً؛ فهذه العشرية الأولى للدفعات التي تخرجت في كلية أحمد بن محمد العسكرية، وسيكون لها ما بعدها إن شاء الله. وبقدر ما يترك ذلك في نفوس جميع منسوبي الكلية وخريجها من سعادة وإفتخار بثمرات جهودهم طيلة السنوات الماضية من مسيرة الكلية، فإنه وبنفس هذا القدر يجعلهم مستشعرين عظم الدور المنوط بهم والإصرار على مواصلة الجهد والعمل بلا كلل في قادم الأيام؛ تطويراً وتجويداً للخطط والبرامج العسكرية والأكاديمية، والتطلع نحو المزيد من الارتقاء على كافة الصعد، وذلك تحت ظلال الرعاية الكريمة والتوجيهات السامية من حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، حفظه الله. وهي فرصة نغتنمها لنرفع إلى مقام سموه حفظه الله، أسمى

على نجاحكم وتميزكم وعلى ما وصلتكم إليه من تأهيل وكفاءة في المجالات العسكرية والشرطية والأكاديمية.

وبهذه المناسبة نرفع أسمى آيات الشكر والعرفان إلى مقام حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، حفظه الله، على رعايته السامية للكلية بكل السخاء والكرم. وإلى سمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني حفظه الله؛ لما نالته الكلية على يديه الكريمتين من رعاية وعناية كانتا مصدر إلهام للكلية نحو التطوير وحسن الأداء. وسجل الشكر لسعادة وزير الدولة لشؤون الدفاع؛ لدعمه ومتابعته نجاحات الكلية؛ حتى ترتقي وتجوّد في الأداء وصولاً إلى أعلى مستوى من الجودة والكفاءة".

وقد وجه سعادة رئيس الأركان شكره وتقديره إلى منسوبي الكلية بقوله: "إننا نحتفي اليوم بانصرام عقد من دُفَع الخريجين وبداية عقد جديد من خريجينا الأكفاء المؤهلين باقتدار؛ فتحية شكر وتقدير لكل منتسبي كلية أحمد بن محمد العسكرية قيادةً وضباطاً وأساتذة ومدربين ومرشحين وموظفين؛ لما يبذلونه من جهد وعطاء مشهود، ليكون خريجونا أبطالاً حقيقيين، نكسب بهم شباباً مؤهلين يتفانون في خدمة وطنهم، ساعين لتحقيق عزته ومجده وكرامته.

وفي السياق نفسه أشاد سعادة العميد الركن/ حمد بن أحمد النعيمي قائد كلية أحمد بن محمد العسكرية بهذه المناسبة العزيزة بقوله: "إنه يوم جديد من أيام كليتنا الفتية.. ينضم فيه نخبة

تحت شعار «تعزيز الانتماء وتحقيق التواصل» الكلية تنظم ملتقى الخريجين الثاني



قائد الكلية: تفتخر الكلية بخريجائها لأنهم يمثلون امتداداً مشرفاً ومضياً لها أينما كانوا

الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى وإلى سعادة وزير الدولة لشؤون الدفاع وإلى سعادة رئيس أركان القوات المسلحة على رعايتهم الكريمة ودعمهم المتواصل للكلية مجددين العهد ومؤكدين الولاء لهم ولوطننا الحبيب وباذلين كل الجهد نحو مزيد من نهضة الكلية وحاضرها الراسخ ومستقبلها الواعد في المنطقة عربياً وإقليمياً.

وتقدم قائد الكلية بالشكر إلى الخريجين على حضورهم لملتقى الخريجين الثاني، متمنياً استمرار التواصل مع الخريجين من أجل خدمة الوطن.

وفي ورقته بالملتقى أكد الدكتور خالد بن ناصر الخاطر عميد الشؤون الأكاديمية بالكلية، أن الكلية تبحث دائماً العديد من الأفكار التي تساعد على تطوير العمل بها لضمان تحقيق أعلى قدر من المهارات للخريجين. وأشار إلى أن كلية أحمد بن محمد من الكليات العسكرية القليلة التي تهتم بالانتماء للكلية بالعنصر الأكاديمي والعسكري. ولفت إلى أن اهتمام الكلية بالعنصر الأكاديمي بشكل كبير واعتمادها على المعايير المعتمدة دولياً ومحلياً في هذا الشأن.

وأشار إلى وجود تنسيق مستمر بين الجانب العسكري والجانب الأكاديمي، لافتاً إلى حرص الكلية على تقديم برامج مميزة والالتزام بالمعايير الأكاديمية. وقال الدكتور الخاطر إن وجود رؤية

قياساً بالمؤسسات الأخرى قد شهدت تطوراً كبيراً كفاً وكماً على مستويات عديدة عسكرياً وتدريبياً وأكاديمياً، مؤكدة حرصها الأكيد على مواكبة أحدث التطورات العلمية والأكاديمية، وفي هذا الإطار فقد شهدت البنية الأساسية في الكلية نهضة كبيرة.

وأشار العميد الركن النعيمي إلى أنه تم انشاء مبانٍ حديثة بأفضل التجهيزات المتطورة وفتحت تخصصات جديدة، وتم استقطاب نخبة من الأساتذة المتميزين وتم تطوير الخطط والبرامج الأكاديمية والعسكرية، وجرى عقد اتفاقيات تعاون مشترك مع الجامعات والكليات المناظرة داخل الدولة وخارجها، وذلك حتى تسهم الكلية في تحقيق رسالتها على الوجه الأكمل، وإننا نطمح من خلال عملنا على الأرض تدريباً وتخطيطاً وتطويراً أن تكون الكلية رائدة ومرموقة في مصاف الكليات المتطورة على المستويات الخليجية والعربية والإقليمية. وقال قائد الكلية إن المؤسسات العسكرية العظيمة إنما تكون عظيمة بخريجائها المتميزين، وبالتالي فإن الكلية عظيمة بخريجائها لأنهم يمثلون امتداداً مشرفاً ومضياً للكلية أينما كان مواقع هؤلاء الخريجين وبهم نمضي إلى الأمام.

وقال العميد الركن حمد أحمد النعيمي إننا نفتنم هذه الفرصة لنرفع أسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان إلى مقام سيدي حضرة صاحب السمو

بتاريخ ٢٠١٥/١/١٤ نظمت كلية أحمد بن محمد العسكرية ملتقى الخريجين الثاني، حضره العميد الركن حمد أحمد النعيمي قائد الكلية، والدكتور خالد بن ناصر الخاطر عميد الشؤون الأكاديمية بالكلية، وجمع كبير من خريجي الكلية، وذلك بهدف تدعيم التواصل بين الكلية والخريجين وإطلاعهم على التطورات التي وصلت إليها الكلية خلال الفترة الأخيرة، والاستفادة من أفكارهم ورؤاهم.

وفي كلمته بافتتاح الملتقى قال العميد الركن حمد أحمد النعيمي، قائد كلية أحمد بن محمد العسكرية، إن الكلية بذلت جهداً متميزاً في إعداد خريجين إعداداً رفيعاً متقناً بأعلى مستويات الكفاءة في العلوم العسكرية والشرطية والأكاديمية، وذلك بغرض إعداد شخصيات قيادية ملتزمة ومؤهلة بأحدث المعارف والعلوم، مؤكداً أن الكلية سوف تتطلع بمسؤوليتها الكبيرة تجاه الوطن العزيز وتجاه القوات المسلحة القطرية والأجهزة الأمنية، وسوف تكون دائماً في أعلى درجات الحرص على التطور النوعي لطلابها وخريجائها علماً ومعرفة وتدريباً في ظل الرعاية الكريمة والدائمة من قياداتنا الرشيدة لهذه الكلية الواعدة بنهضتها وريادتها في المنطقة.

وأضاف قائد الكلية أننا الآن نستعد لحفل تخريج الدفعة العاشرة بعد عدة أيام، وتدعيماً لهذه الرؤية، فلا يخفى عليكم أن الكلية في سنوات قليلة



الرائد خميس المريخي؛ ملتقى الخريجين هو فكرة رائدة تستحق التقدير والتحية

التقدير والتحية، مشيراً إلى أن الكلية هي مكان غال على قلوبنا امدنا بزاد تدريبي وعلمي ومعرفي أهلنا بما وصلنا اليه اليوم من قيمة وخبرة.

وتوجه الرائد المريخي باسم الخريجين بالشكر إلى قيادة الكلية والقائمين على الملتقى، مؤكداً فخر الخريجين بانهم أبناء هذه الكلية وثمرتها الذي تبلور واقعاً يزهو بوطنه ويزهو وطنه به. وأشار إلى أن الكليات العسكرية العريقة مميزة بخريجيتها، كما ان الخريجين المتميزين يتميزون بتميز الصرح الذي تخرجوا منه.

وشهد اللقاء حلقة نقاشية مفتوحة بين الطلاب الحاليين والخريجين وعدد من الأساتذة وشارك في الحوار العميد النعيمي والدكتور خالد ناصر الخاطر. وتناولت الحلقة النقاشية بحث مطالب العديد من الخريجين بأن يكون في الكلية قسم للدراسات العليا وقد أكد كل من العميد النعيمي والدكتور الخاطر أن الهدف الأول للكلية، تخرج ضباط على قدر عال من الكفاءة والتأهيل وتكون لديهم القدرة على التعامل مع جميع الأجهزة والمعدات العسكرية بقدر عال من الكفاءة، وهذا الأمر هدف أساسي لجميع الكليات العسكرية في معظم دول العالم المتقدمة عسكرياً. ولفت العميد النعيمي إلى انه في حالة ما اذا رأت القيادة اضافة مثل هذا القسم فإن الكلية ستكون على أتم الاستعداد لذلك، لافتاً إلى انه من لم يرغب في استكمال دراسته العليا التوجه إلى كلية جوعان.



المقدم ركن عبد العزيز السليطي؛ الكلية تخطو نحو مستقبل مشرق برؤى واضحة وخطط مدروسة

الأكاديمية ونتمنى ان نحضر على اقامة هذا الملتقى سنوياً. وقال: إن «أحمد بن محمد العسكرية» تطبق أفضل المعايير الأكاديمية في العالم، حيث تمنح الكلية شهادات معتمدة من المجلس الأعلى للتعليم، كما أن للكلية علاقات متميزة مع جامعات داخل قطر وخارجها، ودائماً خططها وبرامجها تراجع من جانب هذه الجامعات، ونحن نستفيد من مقترحاتهم وتوصياتهم حول هذه البرامج، ولذلك نحن نحضر على أن نطبق أفضل المعايير الأكاديمية.

وتحدث المقدم ركن/ عبد العزيز السليطي عن أبرز التطورات التي شهدتها الكلية خلال السنوات الماضية، وقد ركز في حديثه عن التطورات النوعية التي حدثت في برنامج التدريب العسكري من خلال إشراف فريق متميز من جامعة سانت هيرست البريطانية. كما أشار إلى الانجازات التي حدثت في البنية التحتية للكلية، وعن تحديث المقررات العسكرية التي تتناسب مع التغيرات التي حصلت في الكلية، كما أشار سيادته إلى الرؤية المستقبلية للتوسعات المنتظر إجرائها خلال السنوات القادمة لتفي بالاحتياجات التدريبية العملية، والتي ترقى بمستوى خريجي الكلية الى مستوى خريجي الكليات العالمية والاقليمية المناظرة.

وفي كلمة للخريجين بالملتقى ألقاها الرائد خميس محمد المريخي من خريجي الدفعة الثانية بالكلية ومن منسوبي قوة الأمن الداخلي «لخويا»، قال: إن ملتقى الخريجين هو فكرة رائدة ومتميزة تستحق

الدكتور خالد الخاطر؛ تحرص الكلية على تقديم برامج متميزة والالتزام بالمعايير الأكاديمية المتعارف عليها عالمياً

واسعة لدى الكلية لمواكبة التطورات والمناهج العالمية وهذه الرؤية بمثابة عملية مستمرة هدفها أن تصبح الكلية ضمن أفضل الكليات العسكرية. وشدد الدكتور خالد الخاطر على ضرورة تبني مشروع مستقبلي لتكوين كادر تدريسي أكاديمي حاصل على درجتي الماجستير والدكتوراه، من خريجي الكلية، والتأكيد على تنفيذ برامج للتدريب العملي للطلاب في الوحدات العسكرية ذات العلاقة بتخصصاتهم العسكرية والأكاديمية والاستفادة من التجارب الناجحة في هذا الشأن. وأكد أهمية مراجعة معايير القبول في الكليات العسكرية للتركز على بُعد الكفاءة وإمكانيات التميز العلمي والبدني، ومدى إمكانية الاستفادة من المعايير المطبقة في الجامعات المتميزة التي لديها خبرة في هذا المجال

وفي تصريحات صحفية له قال الدكتور خالد بن ناصر الخاطر عميد الشؤون الأكاديمية للكلية إن الهدف من تنظيم ملتقى الخريجين الثاني في كلية أحمد بن محمد العسكرية هو ايجاد تواصل دائم بين الخريجين والكلية لإطلاعهم على التطور الذي يحدث في الكلية ويتم التناقص معهم في الخطط الدراسية والاستماع إلى مقترحاتهم وتوصياتهم، ونحن نستفيد من أفكار الخريجين عبر هذه الملتقيات. وأضاف الدكتور الخاطر أن خريجي الكلية موزعون على جهات مختلفة في المجتمع، ومهم جداً بالنسبة لنا على مستوى المعايير الأكاديمية ان نتواصل مع الخريجين ونأخذ برأيهم في الاعتمادات

وزير الدولة لشؤون الدفاع يرعى حفل توزيع الشهادات لخريجي الدفعة العاشرة في الكلية



الدولة لشؤون الدفاع في تصريحات صحفية في نهاية الحفل: ان توجيهات حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد هي الاستثمار في التعليم ومن هذا المنطلق فإن القوات المسلحة من جانبها تسعى جاهدة وبصفة مستمرة لتطوير التعليم العسكري حيث سيجري قريباً إنشاء الكلية البحرية وكذلك سيتم إنشاء الكلية الفنية معرباً عن أمله أن تظهر تلك الصروح التعليمية للوجود في القريب العاجل.

وأكد اللواء العطية أن القوات المسلحة تسعى من أجل تطوير قدراتها دائماً لتكون حيثما تريدها القيادة الرشيدة والوطن العزيز. وتوجه وزير الدولة لشؤون الدفاع بالتهنئة للطلبة الخريجين وذوهم متمنياً لهم التوفيق في خدمة وطنهم الغالي قطر كما هنا الخريجين من أبناء الدول الشقيقة متمنياً لهم التوفيق في حياتهم العملية وخدمة أوطانهم.

الكلية مواكبة للتطورات

وقال العميد الركن عبدالله عبدالرحمن الكببي مساعد قائد كلية احمد بن محمد العسكرية أن الدفعة العاشرة تضم ٩٢ طالباً من القوات المسلحة ووزارة الداخلية ولخويا والحرس الأميري بالإضافة الى ١٢ طالباً من ٤ دول شقيقة هي

والعميد الركن حمد بن أحمد النعيمي قائد كلية أحمد بن محمد العسكرية، مؤكداً انه شرف كبير أن يقف في هذا المقام ليلقي الكلمة نيابة عن زملائه الخريجين معبراً فيها عن كل معاني الشكر والعرفان لكل من أتاح له هذه الفرصة.

وأعلن أول الدفعة العاشرة نيابة عن زملائه "أنها البداية وأنها الخطوة الأولى على طريق النجاح تلك التي نخطوها خارج أسوار الكلية بعد تخرجنا مسلحين بالانضباط والعلم والإيمان بالله وثمن جهود قيادة وضباط الكلية قائلاً: كنتم خير مثال يُحتذى به وكنتم لنا بمثابة القدوة والمثل الأعلى، رافقتمونا بصبر وإخلاص حتى وصلنا إلى هذه اللحظة الفارقة في حياتنا فلکم منا جزيل الشكر والثناء.

وتوجه ممثل الخريجين بالشكر الجزيل وطيب العرفان للأساتذة والمعلمين الذين لم يبخلوا علينا بكل علم نافع طوال سنوات الدراسة فلهم منا حق الشكر والتقدير. كما نتقدم إلى مدربي الكلية الذين كانت لهم بصمات واضحة خلال مسيرتنا بالكلية بخالص الشكر والعرفان.

تطوير التعليم العسكري

وقال سعادة اللواء الركن حمد بن علي العطية وزير

تحت رعاية وبحضور سعادة اللواء الركن حمد بن علي العطية وزير الدولة لشؤون الدفاع نظمت كلية أحمد بن محمد العسكرية يوم الاثنين الموافق ١٩ يناير ٢٠١٥ حفلاً لتوزيع شهادات التخرج لمرشحي الدفعة العاشرة من منتسبي الكلية البالغ عددهم ٩٢ مرشحاً وخريجي دورة دبلوم العلوم العسكرية للجامعيين رقم ١ البالغ عددهم ٩ مرشحين.

حضر الحفل سعادة اللواء الركن طيار غانم بن شاهين الغانم رئيس أركان القوات المسلحة وكبار القادة بفروع ووحدات القوات المسلحة. كما حضره عدد كبير من أولياء أمور وأصدقاء المرشحين.

ثم قام سعادة اللواء الركن حمد بن علي العطية وسعادة اللواء الركن غانم بن شاهين الغانم رئيس أركان القوات المسلحة والعميد الركن حمد بن أحمد النعيمي قائد الكلية بتوزيع الشهادات على مرشحي الدفعة العاشرة وخريجي دورة دبلوم العلوم العسكرية للجامعيين رقم ١.

الخطوة الأولى للنجاح

وألقى أول الدفعة المرشح ضابط ناصر بن حماد النعيمي من سلطنة عمان الشقيقة كلمة الخريجين التي رحب في بدايتها بكل من سعادة وزير الدولة لشؤون الدفاع وسعادة رئيس أركان القوات المسلحة



العميد الركن
عبد الله عبد الرحمن محمد الكعبي
مساعد قائد الكلية

معلومات عن الدفعة العاشرة:

١. المشتركين بالدورة:

عدد المشتركين بالدورة (٩٢) مرشح تفاصيلهم كالآتي:

- أ. عدد (٢٨) م/ض، القوات المسلحة.
- ب. عدد (١٥) م/ض، وزارة الداخلية.
- ج. عدد (١١) م/ض، قوة الأمن الداخلي (لخويا).
- د. عدد (٠٧) م/ض، الحرس الأميري.
- هـ. عدد (٠٩) م/ض، جهاز امن الدولة.
- و. عدد (٠٥) م/ض، (دولة الإمارات).
- ز. عدد (٠٤) م/ض، (دولة الكويت).
- ح. عدد (٠١) م/ض، (سلطنة عمان).
- ط. عدد (٠٢) م/ض، (جزر القمر).

٢. التخصصات الأكاديمية .

- أ. بكالوريوس إدارة أعمال عدد (٢٩) مرشح .
- ب. بكالوريوس القانون عدد (٣٤) مرشح .
- ج. بكالوريوس المحاسبة عدد (٢٢) مرشح .
- د. بكالوريوس نظم معلومات عدد (٠٦) مرشح.

٣. مدة الدورة:

مدة الدورة (٤ سنوات) بدأت في ٢٦/٠٩/٢٠١٠م وانتهت في ٢٩/٠١/٢٠١٥م.

٤. مواضيع الدورة .

- أ. العلوم العسكرية . لمنسوبي (وزارة الدفاع+ الحرس الأميري + الدول الشقيقة والصديقة)
- ب. العلوم الشرطة . لمنسوبي (وزارة الداخلية + قوة الأمن الداخلي (لخويا) + جهاز امن الدولة) .
- ج. دورة القفز المظلي .
- د. دورة الصاعقة .

الإمارات العربية المتحدة، سلطنة عمان، الكويت، جزر القمر. وشملت الدورة تخصصات بكالوريوس القانون، بكالوريوس إدارة الأعمال وبكالوريوس نظم المعلومات، بكالوريوس المحاسبة. وكانت مدتها ٤ اعوام حيث بدأت في ٢٦ سبتمبر ٢٠١٠ وتنتهي في ٢٩ يناير ٢٠١٥. وقد درس المشاركون فيها العلوم الشرطة والعسكرية وإدارة الأعمال والقانون كما حصلوا على دورتي صاعقة وقفز مظلي.

وأشار العميد الكعبي إلى أن الكلية تسعى دائماً من أجل تطوير وتحديث إمكاناتها وبرامجها التعليمية لتلبية احتياجات وزارة الدفاع ووزارة الداخلية والحرس الأميري والأجهزة الأمنية الأخرى في الدولة. وأكد أن هناك تطوراً في تلك الوزارات والأجهزة الأمنية وأنه يتعين على كلية أحمد بن محمد العسكرية أن تواكب هذا التطور ومن هذا القبيل الأسلحة الجديدة التي تدخل القوات المسلحة فلا شك ان هذه الأسلحة تحتاج إلى ضباط أكفاء للتعامل معها.

كما أشار إلى أن عمليات التطوير في الكلية لا تقتصر على الجانب الأكاديمي فقط بل إن هناك أيضاً عمليات تطوير في الجانب الإنشائي حيث يجري العمل حالياً من أجل بناء ملحق تعليمي إضافي وسوف ينتهي العمل به بعد عام ونصف العام من الآن ويجري أيضاً إنشاء مضممار للتدريب الرياضي وميدان الرماية الخاصة بالرشاش GB وميدان الفنايل اليدوية وميدان الحواجز الأولمبية والعسكرية. وأكد أن كلية أحمد بن محمد العسكرية هي المؤسسة العسكرية الأولى في القوات المسلحة التي تحظى بشرف وجود كل هذه الميادين ضمن منشأتها.

وتقدم العميد الكعبي بخالص التهئة للخريجين متمنياً لهم التوفيق في خدمة الوطن وقال أنهم اجتازوا مرحلة مهمة في حياتهم العملية إلا أن الأهم ما هو قادم.

- هـ. دراسة تخصص إدارة أعمال في القسم الأكاديمي للكلية .
- و. دراسة تخصص القانون في القسم الأكاديمي للكلية .
- ز. دراسة تخصص المحاسبة في القسم الأكاديمي للكلية .
- ح. دراسة تخصص نظم المعلومات في القسم الأكاديمي للكلية .

٥. النتيجة العامة للدورة:

- المعدل العام للنتيجة الأكاديمية العسكرية مشتركة (٧٠٪).
- أ. تحصل عدد (٠٤) مرشح على تقدير ممتاز .
 - ب. تحصل عدد (١١) مرشح على تقدير جيد جداً.
 - ج. تحصل عدد (٢٤) مرشح على تقدير جيد.
 - د. تحصل عدد (٥٢) مرشح على تقدير مقبول .

حوار مع أوائل الدفعة العاشرة



تحت رعاية سعادة اللواء الركن حمد بن على العطية، تم إقامة حفل توزيع الشهادات على الخريجين من الدفعة العاشرة، وقد كان لنا هذه المقابلة مع إثنين منهم :

الأول على الدفعة والأول في تخصص الإدارة

ناصر حماد سليمان النعيمي

تاريخ الميلاد ١٩٩١/١/٢٧م

- أين كانت دراستك في المرحلة الثانوية؟ وكم كانت نسبته؟
- أنا درست في عمان وحصلت على نسبة ٩٣٪ في الثانوية العامة العمانية.
- لماذا حضرت إلى قطر؟

لقد تقدمت إلى سلاح الجو السلطاني عماني للالتحاق به مرشحاً ضابطاً، ثم ابلغوني أن هناك فرصة للالتحاق بكلية أحمد مبن محمد العسكرية في قطر فجنحت إلى هنا.

• ما هي أهم ملاحظتك في أثناء دراستك في قطر؟

أهم ملاحظاتي تتمثل في أن الكلية مليئة بالتحديات التي ربما يكون من أهمها التحدي الأكاديمي ممثلاً في قدرة المرشح على تنظيم الوقت والتوفيق بين الجانبين العسكري والأكاديمي، وإنجاز الدراسة بكفاءة، وتأدية الامتحانات بنجاح وتقوى.

وفيما يتعلق بتحديات الجانب العسكري فإنه أهمها هو اللياقة البدنية والتمارين والتدريبات.

• ما هي أهم مقترحاتك؟

أتمني من الكلية تنمية الجانب الأدبي فيها مثل الشعر والقصة والرواية، وبصفة عامة يمكن القول أن الجانب الثقافي كله في حاجة إلى تأكيد وتعميق وإتاحة الفرصة للمواهب الأدبية في الكلية وبخاصة في مجال الشعر العربي.

• صف لنا شعورك وأنت حامل سيف الشرف؟

لاشك أنني سعيد جداً لأنني أمثل بلادي عمان هنا في قطر، وأن هذه المناسبة عزيزة على قلبي لا أنساها وعلينا أن نتعلم أن سيف الشرف هو حلم كل مرشح ويجب الاجتهاد من أجل الحصول عليه وقد وفقني الله لذلك.

واستجابة رب العالمين فقررت الدخول في كلية أحمد بن محمد العسكرية.

• ما هي أهم ملاحظتك في أثناء دراستك في الكلية؟

الدراسة في الكلية ليست بالسهولة التي يتوقعها الكثير من الناس؛ ذلك أن كلية أحمد بن محمد لديها معايير لمناهجها ولخططها الدراسية فلا تقل صعوبة مواردها عن مثيلاتها في الجامعات الأخرى. لذلك يلقي الطالب في كلية أحمد كثيراً من الصعوبات لتخصصه المعدل المطلوب استجابة لرفعة معاييرها العلمية، ولعل أهم صعوبة في ذلك هو الوقت؛ حيث يجب على الطالب بالكلية أن ينسق وقته حتى يتمكن من اجتياز المرحلة

• ما هي أهم المقترحات التي تراها مناسبة للكلية؟ أتمني أن تقوم كلية أحمد بن محمد بفتح المزيد من التخصصات الأكاديمية التي تتوافق مع رغبات الطلاب المختلفة.

• كلمة أخيرة توجهها للطلاب في هذه المناسبة؟ إنني أبارك لأخواني المرشحين على تخريجهم. ولقد كان أكبر مكسب لي في هذه السنوات الأربع هو كسب معرفتهم. وأقول لإخواني إنها ليست إلا مجرد بداية الطريق الطويل لي وإخواني لبذل كل غال ونفيس لخدمة وطننا. كما أتقدم بالشكر لكل من أسهم وعمل وسهر على تخريج الدفعة من ضباط وأساتذة ومدرسين.

• ما هي الكلمة الأخيرة التي تود قولها في هذه المناسبة؟

أقول لكل المرشحين في الكلية هي أنه عليهم أن يعلموا بجهد واجتهاد من أجل الحصول على مبتغاهم فالستقبل ليس هوية وإنما هو إنجاز يجب العمل من أجل الحصول عليه.

وأخيراً لقد تشرفت بتمثيل سلطنة عمان في كلية أحمد بن محمد العسكرية وأشكر جميع القائمين عليها من قيادة الكلية وضباط وأساتذة ومدرسين وكل من كان له فضل على بعد الله تعالى.

الثاني على الدفعة والأول على تخصص المحاسبة

حسن عبد الرحمن حسن بوجسوم البدر

تاريخ الميلاد ١٩٩٢/٣/٢٤م

• أين كانت دراستك في الثانوية؟ لقد تخرجت في مدرسة عمر بن الخطاب الثانوية سنة ٢٠١٠ بمعدل ٨٦٪

• لماذا اخترت كلية أحمد بن محمد العسكرية؟ إنه بعد تخرجي في الثانوية العامة، فقد تقدمت إلى جامعة قطر وكلية أحمد بن محمد العسكرية. وبعد أن علمت كلية أحمد بن محمد بتمتاز بأنها تقدم البكالوريوس في عدة تخصصات أكاديمية وفيها التخصص الذي أرغب فيه وهو المحاسبة إضافة إلى شهادة الدبلوم العسكري، فقد زادت رغبتني في دخول الكلية العسكرية وبعد مشاورة الأهل

الأوائل المتفوقون



أول الدفعة
مرشح ضابط
ناصر بن حماد بن سليمان النعيمي

الأول في العلوم العسكرية
الأول في تخصص إدارة الأعمال
سلطنة عُمان



ثاني الدفعة
مرشح ضابط
حسن عبد الرحمن حسن بوجسوم البدر

الأول في تخصص المحاسبة
وزارة الدفاع



ثالث الدفعة
مرشح ضابط
سعود محمد سعد الرقيب التميمي

الأول في العلوم الشرطية
الأول في تخصص القانون
وزارة الداخلية

سيناريو تدريبي لإجراءات تأمين افتتاح كأس العالم قطر ٢٠٢٢

إعداد

- ١ - م ض / ناصر حمد مسفر - القوات المسلحة
- ٢ - م ض / ناصر هزاع ناصر - الحرس الاميري
- ٣ - م ض / محمد خالد محمد - وزارة الداخلية
- ٤ - م ض / عبد العزيز مسفر - لخويا
- ٥ - م ض / ابراهيم محمد شاهين - امن الدولة

اشراف

الدكتور / احمد الرفاعي

تأكيداً لدور كلية أحمد بن محمد العسكرية القيادي للعلم والانضباط ، وتفاعلها مع المجتمع ومشاركتها للجهود الوطنية المخلصة الساعية إلى تنظيم هذا البلد الأمين نهائيات كأس العالم لكرة القدم ٢٠٢٢ .

وتزامناً مع الاستعدادات في كل المجالات والوزارات لشرف تنظيم نهائيات كأس العالم لكرة القدم ٢٠٢٢

وبالقراءة التحليلية لهذه المناسبة ، وانطلاقاً من الإدراك الواعي لمرشحي الكلية بأبعاد هذه المناسبة كونها أحد أهم العناصر التي ترسم صورة حضارة الدولة ومدى تقدمها.

الأطر العامة للتمرين

١ - الاستفادة من نظام الكلية الذي يجمع بين المرشحين من القوات المسلحة والحرس الأميري - الشرطة - لخويا - أمن الدولة ، قيادات المستقبل والقائمين على تنفيذ هذا الحدث، وذلك للتنسيق والتعاون بينهما .

١ . تعظيم مفهوم العمل الجماعي والارتكاز على أسس عملية مدروسة من خلال تكليف المرشحين بعمل سيناريو للشراكة المجتمعية وكل أجهزة الدولة في تأمين فعاليات كأس العالم.

٢ . تكليف المرشحين كلاً حسب جهة عمله بتحديد الإجراءات المطلوبة للتنفيذ لنجاح هذا الحدث العظيم . مثال:

مرشح القوات المسلحة يقوم بعرض دور الوزارة أثناء فعاليات كأس العالم من حيث تأمين الجبهة الخارجية وغيرها من إجراءات التأمين، ومرشح الشرطة يقوم بعرض إجراءات التأمين الداخلي للدولة وتأمين الملعب وتحركات الضيوف والجمهور والحركة المرورية

والدفاع المدني والتنسيق مع

القوات المسلحة

في

الحوادث الكبرى وكذلك الأزمات الكبرى .

وكذلك مرشح أمن الدولة يقوم بعرض كيفية وأهمية توافر المعلومات عن المشاغبين والمجرمين من البلاد المختلفة وغيرها من أدوار مختلفة تم عرضها من قبل المرشحين أثناء التمرين .

هدف التمرين

١ . مشاركة الكلية وتفاعلها ودعمها لتنظيم نهائيات كأس العالم ٢٠٢٢ .

٢ . تدريب المرشحين والتنسيق بينهم لإجراءات تأمين فعاليات افتتاح كأس العالم ٢٠٢٢ .

٢ . تفعيل مسارات التعاون بين الكلية وكل أجهزة الدولة وبين مرشحي الكلية من القوات المسلحة ومنسوبي وزارة الداخلية.

تنفيذ التمرين :

المكان : غرفة العمليات الرئيسية

- في البداية تم عقد اجتماع بغرفة

العمليات الرئيسية الموحدة ، ضم كل المرشحين المشاركين في التمرين لتحديد اختصاصات وواجبات ومسؤوليات كل جهة التي يمثلها المرشح.

• بالإضافة إلى ممثلي المجتمع المدني وممثل المتطوعين باعتبار أن العمل التطوعي والدور الهام الذي تقوم به المنظمات غير الحكومية والجمعيات الخيرية في الظرف الطبيعية وكذلك في الظروف غير الطبيعية .

• التأكيد على الاستعداد الجيد لعنصر المفاجأة الذي يربك الجميع وخاصة أعمال الاغاثة .





الدكتور/ أحمد الرفاعي
شعبة العلوم الشرطية



• التأكيد على فرض اجراءات تنظيمية وتأمينية مشددة.

• التأكيد على استخدام وتوفير أحدث الوسائل والآليات لجميع القوات المشاركة بالخدمات .

اولاً : وزارة الدفاع (الواجبات ، المسؤوليات اثناء افتتاح كأس العالم) .

• تتولى وزارة الدفاع تأمين السماء وكذلك السواحل البحرية وتفعيل منظومة الدفاعي الجوي. واستنفار جميع القوات .

• بالإضافة إلى مساعدة الشرطة المدنية في الكوارث والأزمات الكبرى مثل الحرائق ، الأعمال الارهابية بجميع صورها وأشكالها

• الكشف على المتفجرات باستخدام أحدث الوسائل والآليات

• التدريب والتنسيق الكامل مع جميع القوات المشاركة في كيفية اخلاء الملاعب في حالة حدوث طارئ.

• تأمين مصادر الكهرباء والمياه أثناء الفعاليات.

ثانياً : وزارة الداخلية (الواجبات والمسؤوليات اثناء افتتاح كأس العالم).

• ادارة البحث الجنائي :

جمع المعلومات الاستخباراتية و

توسيع دائرة الاشتباه في جميع

أماكن تواجد المشجعين سواء

داخل الملعب أو خارجه . والقبض على العناصر الخطرة ومداومة كل البؤر الاجرامية .

• **الأمن العام :**

كل أقسام الشرطة تقوم بتوفير الخدمات الأمنية اللازمة وتقوم بتجهيز خطة أمنية للحدث العظيم.

• ادارة المرور:

التنسيق مع اللخويا في تسيير الحركة المرورية سواء قبل المباريات أو بعد انتهائها وكذلك أثناء وصول رؤساء الدول المقرر لهم الحضور وذلك بالتنسيق مع الحرس الاميري .

• **غرفة العمليات الرئيسية :**

تجهيز كل المساعدات الفنية من تصوير لكل التحركات ووسائل اتصالات لكل الجهات المتواجدة بالخدمات لتأمين كأس العالم .

ثالثاً : واجبات ومسؤوليات الحرس الأميري اثناء افتتاح كأس العالم .

تأمين رؤساء الدول المقرر وصولهم وحضورهم افتتاح كأس العالم – تأمين تحركات السير – الفنادق أماكن ترددهم مع التنسيق الكامل مع

الشرطة واستخراج تصاريح خاصة للمتواجدين في الدائرة الأولى لرؤساء أو الشخصيات الهامة.

رابعاً : واجبات ومسؤوليات ادارة الأمن الداخلي (لخويا)

المهام الاساسية لتأمين الملاعب من الداخل والخارج ومنطقة المشجعين ومنطقة تغيير

الملابس والحكام هي مسؤولية مباشر للخويا كذلك تقوم بتأمين جميع المداخل والمخارج

وغرفة الكهرباء. وتقوم لخويا بالتنسيق الكامل

مع كل الجهات الامنية في حالة حدوث أي طارئ لا قدر الله سواء عمل ارهابي أو حريق أو غيرهم.

خامساً : واجبات ومسؤوليات جهاز أمن الدولة اثناء افتتاح كأس العالم

• جمع المعلومات الاستخباراتية . ومعرفة التكتيكات الحديثة للعمليات الارهابية

• اعداد المعلومات عن أعضاء التنظيمات المتطرفة والسيطرة عليهم وكذلك الحصول على المعلومات عن المشجعين المشاغبين وذلك

من الدول الصديقة وكذلك من الانترنت الدولي – وتزويد كل من الشرطة والحرس الأميري بكل المعلومات الاستخباراتية .

• التنسيق مع المخابرات العسكرية لرصد كل التحركات للعناصر المشتبه فيهم بإثارة الشغب داخل الملاعب وتجنيد المصادر قبل افتتاح كأس

العالم وأثناء الفعاليات وتأمين المناطق السياحية والتي من المقرر تواجد الجمهور فيها بكثافة وذلك بالملابس المدنية.

الخاتمة

وبعد أن تم تحديد الواجبات والمسؤوليات لكل الجهات المشاركة في تأمين كأس العالم

يتم تحديد التسلسل الزمني لتحرك القوات وتوزيعها على الأماكن المحددة قبل بدء الافتتاح

وأثناء الافتتاح حتي انتهاء الفعاليات بسلام وأمان . وأخيراً يتم تقييم وتحليل الايجابيات

والسلبيات .



المركز الطبي بالكلية؛ الإنجازات والطمح



- في البداية ها لنا أن نتعرف بشخص سعادتك؟
بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد (صلى الله عليه وسلم) في البداية اشكركم على هذه الاستضافة. أنا المقدم ركن / علي عوض نملان الحبابي من مواليد ١٩٧٧م متزوج ولدي (٥) أطفال ولي الشرف أنني من أبناء هذه الكلية ومن ضمن خريجي الدفعة الأولى حاصل على درجة البكالوريوس في الإدارة العامة.
- لا شك أن الولوج في الحياة العسكرية قرار له خصوصيته في حياتكم، فهل حدثتنا كيف اتخذتم هذا القرار وما هي الدوافع وراءه؟

المقدم ركن / نملان: المركز الطبي هو شريك في المنظومة العسكرية الأكاديمية التي تخدم المصلحة العليا لكلية أحمد بن محمد العسكرية

طريق تنوع الموارد المتاحة من القوى البشرية والمرافق والتجهيزات الطبية اللازمة للنهوض بصحة الطلبة والمجتمع، فيقدم خدماته عن طريق العيادات الخارجية وذلك بسرعة الخدمة المقدمة والتشخيص الدقيق للحالات.

- ما الخدمات التي سوف يختص بتقديمها المركز الطبي؟ وما قدرته على سد احتياجات الكلية من الخدمات الطبية؟
يحتوي المركز الطبي على إمكانيات طبية متكاملة من حيث:

- يقدم خدمات طبية في (١٢) تخصص (طب العيون/ طب الاسرة/ الطب الباطني/ أنف وأذن وحنجرة/ الجهاز الهضمي/ الجراحة العامة/ جراحة العظام/ الجلدية / المسالك البولية/ القلب/ طب الطوارئ/ الأسنان).

- وجود السجل الطبي الإلكتروني الذي يوفر سرعة الوصول لمعلومات المريض واستعراضها بسهولة.
- وجود المختبرات الطبية بفحوصاتها المتنوعة.
- وحدة الأشعة التشخيصية والتصوير الطبقي بالإضافة الى قسم تفتيت الحصى.
- وحدة المناظير للجهاز الهضمي.
- قسم العمليات للحالات اليومية.
- العناية الفائقة والإقامة القصيرة.

عند اختياري كمدير للمركز الطبي من قبل قيادة الكلية نظرت للموضوع على انه مسؤوليه كبيره وثقه أكبر من المسؤولين بي وإنها تعتبر لي كتحدي جديد من نوع جديد بحكم أنني بعيد عن المجال الطبي ولكنني قبلت التحدي وبدأت في تحمل مسؤولية هذا المركز الذي انا سعيد جداً لما وصلنا إليه اليوم من تقديم خدمات لمنسوبي الكلية وكذلك لمنسوبي القوات المسلحة.

- ما أهمية هذا المركز الطبي؟ وما الإضافة التي يشكلها؟

تنبع أهمية المركز الطبي من وجوده في كلية أحمد بن محمد العسكرية وبحكم تواجد ما يقارب من (١٥٠٠) طالب متواجدين طوال اليوم ووجود عدة أنشطة منها الرياضية والتدريبية والعسكرية سواء داخل البلد أو خارجها. والمركز أيضاً يقدم خدماته للمعسكرات والمناطق القريه من الكلية، وأعتقد أن الإضافة التي يقدمها المركز الطبي هو أنه شريك في المنظومه العسكرية الأكاديميه التي تخدم المصلحة العليا من انشاء هذه الكلية مثل تقديم الإرشادات الوقائية للمرضى وعمل فحوصات اللياقة للقبول والمهمات بأنواعها وإعطاء المطاعيم الموسمية وإجراء الفحوصات التشخيصية المختلفة. وكذلك المشاركة في خلق بيئة صحية داخل الكلية. لقد ازداد إهتمام المركز الطبي بموضوع تطبيق تنوع الخدمات الطبية بدرجة عالية من الكفاءة والفعالية عن

سبب التحاقني بالعمل العسكري هو الوالد أطال الله بعمره، والدي عميد متقاعد من الحرس الأميري وهو مثلي الأعلى في هذه الحياة وبحكم عمل الوالد في الحرس الأميري كنت دائماً أشوفه لابس لبسه العسكري ليلاً ونهاراً وكان يحب عمله كثيراً بحكم عمله في السرية الخاصة بالأمير فكان له كبير الأثر على قراري بالالتحاق بالعمل العسكري وشرف نيل خدمه العسكرية.

- ما هي طبيعة عملكم، وما هي المسؤوليات التي تضطلعون بها في كلية أحمد بن محمد العسكرية؟

كما قلت لك في السابق لي الشرف بأن أكون من أبناء هذا الصرح العسكري والاكاديمي عملت في جميع اقسام واجنحة وادارات الكلية بدون استثناء والتحق بالكلية عام ١٩٩٦م كطالب (مرشح ضابط) وتخرجت فيها عام ٢٠٠١م، وعملت فيها في عدة مناصب بداية في لواء الطلبة قائد فصيل ثم قائد سرية ومن ثم نقلت الى جناح التدريب رئيساً لشعبة الاسلحة وعملت ضمن الفريق البريطاني الذي عمل على تطوير مناهج وبرامج الكلية ومن ثم انتقلت إلى قيادة الكلية ركن علاقات عامه ومراسم واليوم أنا في منصب مدير المركز الطبي بالوكالة.

- كيف تنظرون للمسؤولية الملقاة على عاتقكم مديراً لهذا المركز الذي ينتظر منسوبو الكلية منه الكثير؟

المركز يقدم خدماته الطبية في اثنتي عشرة تخصصاً طبياً، ومن المخطط أن يكون مؤهلاً قريباً للقيام بعمليات اليوم الواحد

• ما مدى اهتمامكم بتوفير الجهاز الإداري والفني والكادر الطبي الكفء لضمان تقديم خدمات طبية متميزة؟ وما هي جهودكم للارتقاء بهذا الجانب؟

لا بد أن نجاح أي منظمه أو منشأه ينبع من نجاح الجهاز الإداري والفني لذلك لا بد من أن نسعى دائماً إلى تطوير آليات العمل وكذلك تدريب وتطوير العنصر البشري بشكل مستمر ، ولدينا تعاون وثيق مع الخدمات الطبية العسكرية وكذلك مؤسسة حمد الطبية في مجال التوظيف والتدريب لما يتمتعون به من خبرة طويلة في المجالات الطبية.

• سيادة المقدم، حدثنا عن فلسفتك في إدارتك لعملك، وما هي القيم والمعتقدات التي تؤمن بها في حياتك؟

أنا أرى أنه لا بد من انشاء اليه أو منظومه عمل متكامله يشارك فيها جميع عناصر المنشأه دون استثناء، ولكن تكون هذه المشاركة حسب حجم امكانيات الاشخاص فكلأ يشارك بحسب امكانياته الجسدية والعقلية والعلمية وأن تكون هذه الآلية قوية لا تتأثر او تتغير بتغير الاشخاص أو المناصب دائماً لا بد من توفر بيئة مناسبة تساعد

على انجاز العمل وعلى التفكير والابداع ودعم المواهب الموجودة وبث روح التطوير والمنافسه.

• هل خدمات المركز تقتصر على منتسبي الكلية أم هناك توجه لتوسيع نطاق هذه الخدمة لتشمل باقي فئات المجتمع القطري؟

المركز الآن يخدم طلاب ومنتسبي الكلية وعائلاتهم في المقام الاول وكذلك جميع منتسبي القوات المسلحة القطرية وعائلاتهم في المقام الثاني، ونحن جزء مكمل للخدمات التي تقدمها وحدة الخدمات الطبية العسكرية.

• هل ستجرى التحاليل المتخصصة في المركز؟ يعتبر مختبر التحاليل الطبية متعدد الاختصاصات، يحتوي على تجهيزات متطورة للقيام بأهم التحاليل الطبية. وقد تم مؤخراً إضافة إختصاصي علم الجراثيم الدقيقة (المايكروبيولوجيا) وعلم الهرمونات وذلك بتوفير أحدث الاجهزه الطبية في الاختصاصين، ليصبح جاهزا للقيام بدوره المتكامل على احسن وجه، كما يحتوي على العديد من الأجهزة القابلة للنقل تستخدم في المهمات

يمتلك المركز مختبر التحاليل الطبية متعدد الاختصاصات، وتجهيزات متطورة للقيام بأهم التحاليل الطبية، بما فيها المتعلقة بعلم الجراثيم الدقيقة وعلم الهرمونات

التدريبية الخارجية لمرشحي الكلية وذلك حرصاً على صحتهم وتقديم الخدمات اللازمة لهم على اكمل وجه. وفي كل الظروف يقدم المختبر خدماته إلى الضباط والمرشحين والعسكريين وأفراد الكلية إضافة إلى جميع منتسبي القوات المسلحة القطرية وعائلتهم، كما يساهم في إجراء الفحوصات الأولية لقبول المرشحين الجدد.



ضمن مخططاتنا القريبة جداً البدء بعمليات اليوم الواحد وتشغيل وحدة المناظير، حيث أن هناك عمليات اليوم الواحد تحت التخدير العام والتي لا يحتاج المريض بعدها للمبيت ويخرج في نفس اليوم ومنها:

- رفع المرارة بالمنظار.
- علاج البواسير الشرجية.
- علاج النواسير الشرجية.
- عمليات الفتق المهبني.
- عمليات خصية مهاجرة.
- دوالي الخصية.
- قيلة مائية.
- رفع عقد لمفاويه من الرقبة والابط.
- بزل خراج حول الشرج.
- اصلاح الفتق السري.
- اصلاح فتق فوق السرعة.
- إزالة اللوز.

بالإضافة إلى بعض الاجراءات تحت التخدير الموضعي في عيادة الفيارات الجراحية كآلاتي:

- خياطة الجروح.
- رفع الأورام الحميده مثل ورم شحمي ، كيس دهني، كيس زلالي ، الثآليل، مسمار لحمي.
- اخذ جرعه لاورام الجلد السرطانية مثل الميلانوما.
- رفع بعض الاورام السرطانية للجلد.
- بزل خراج تحت الجلد.
- رفع أظفر ناشز.
- رفع الاجسام الغريبه.

• ما رؤيتكم المستقبلية لهذا الصرح الطبي؟
أتمنى أن نصل في يوم ما إلى إنشاء مستشفى عسكري يليق بإسم القوات المسلحة القطرية ويقدم خدمات طبية على أعلى مستوى في الدولة.

• هل من كلمة أخيرة تودون ختم هذا اللقاء بها؟
أشكر قائد الكلية العميد الركن/ حمد بن أحمد النعيمي على دعمه اللامحدود للمركز الطبي وعلى قناعته بأهمية دور المركز والخدمات التي يقدمها في تحقيق الرسالة العليا للكلية.

• هل ستجرى عمليات جراحية كبرى داخل المركز؟ و ما نوع تلك العمليات؟
في الوقت الحالي لانستطيع عمل العمليات الكبرى بحكم أنها تحتاج إلى المتطلبات الخاصة ولكن من

مقدم ركن الهاجري: التحاق بالكلية نقلة نوعية في حياتي



خريجها. ونحن قادرين بإذن الله على استيعاب هذا العدد بالكلية .

- من خلال منصبك كقائد للكتيبة الأولى بالكلية ومن خلال خبرتك؟ هل تعتقد أن هناك ثمة تحديات تواجهكم وتواجه المرشحين نتيجة خضوع المرشحين لبرنامج أكاديمي وعسكري في آن واحد؟ وما هي طبيعة هذه التحديات؟ وما هي الجهود المبذولة من قبلكم كقائد للكتيبة الأولى لتدليل هذه الصعاب إن وجدت؟
- قبل ما يكون عبء فهو ميزة - وتحدي للطلاب لبذل الجهود المضاعفة ، للوصول للهدف المنشود وأيضا الرغبة والإصرار من المرشح لتحقيق هدفه الذي التحق بالكلية من أجله .
- النجاح وبلوغ الأهداف مطلب ملح في حياتنا، فهل حققت النجاح المنشود؟
- الحمد لله حققت شيء منه ، ولكن اطمع في تحقيق المزيد في حياتي العملية المستقبلية .
- ما هي نصيحتكم لمرشحي الكلية؟
- أنصحهم بالاجتهاد في التحصيل الأكاديمي والجدي والإلتزام بالتدريبات العسكرية داخل الدولة وخارجها ، ولا بد أن يعلم ان الدولة بجميع مسؤوليتها يضعوا عليه أمانة ، فهو أمل الوطن وقائد المستقبل وحامي الديار من الداخل والخارج .
- سيادة المقدم هل من كلمة أخيرة تحب أن نختم بها حوارنا؟
- أشكركم على اختياري لإجراء المقابلة معي هذا العدد الذي سوف يصدر في حفل الخريجين ٢٠١٥ وهو العرس السنوي الذي ننتظره ونستعد له كل عام، كما أتمنى للجميع التوفيق والسداد.
- في النهاية نشكر سيادتكم

تدرجت حتى قائد سرية ، وعملت مع الكثير من الدفعات ، من الدفعة الثالثة حتى الدفعة العاشرة. وحاليا بشعبة التخطيط والتطوير بجناح التدريب العسكري .

- سيادة المقدم حدثنا عن فلسفتك في إدارتك لعملك، وما هي القيم والمعتقدات التي تؤمن بها في حياتك؟
- فلسفتي في حياتي العملية هي الفلسفة العسكرية بصفة عامة وهي الانضباط والجديّة واحترام الوقت، وإتاحة الفرصة للمرؤوسين للممارسة مهامهم في الميدان ، وقد تكون الإدارة مركزية وفي أوقات أخرى لا مركزية
- سيادة المقدمهل تعتبر خدمتك بكلية أحمد بن محمد العسكرية مفصل هام في حياتك العملية ؟
- لا شك أن التحاق بالكلية يمثل نقلة نوعية في حياتي العملية ، وذلك لطبيعية العمل من تعليم وتدريب و الاطلاع على المنهج العسكري المختلفة وخاصة منهاج كلية سانت هيرست ، والتي كنت اول مسؤول على تطبيقه للدفعة السادسة .
- بالإضافة العمل بجوار زملاء على مستوى عالي من العلم والتدريب كل ذلك تحت قيادات الكلية أضاف لنا الكثير في اكتساب الخبرات .
- تعتبر دفعة الضباط المرشحين الرابعة عشر من أكبر الدفعات عددا التي التحقت بالكلية، ماذا تري في هذا الحدث؟ وهل هو تطور إيجابي في رؤية المجتمع القطري للكلية؟
- هذا يمثل تطور إيجابي للمجتمع القطري بشكل عام، بالإضافة إلى أنه تحدي للكلية التي أصبحت معروفة عالمياً نظراً لقوة برنامجها وكفاءة

- في بداية اللقاء باسمي واسم أعضاء مجلة الكلية نرحب بكم ونشكركم على استجابتكم الكريمة للمشاركة معنا في إثراء هذه الفقرة من المجلة.....وقبل البدء في الحوار هل لك أن تعطينا نبذة مختصرة عن شخصك الكريم (الاسم - تاريخ الميلاد - المؤهلات الدراسية - تاريخ التخرج.....) ؟
- الاسم / سالم مبارك الهاجري تاريخ الميلاد ١٩٧٨ / ٢ / ٧ ومتزوج. التحقت بالخدمة العسكرية سنة ١٩٩٦ في كلية احمد بن محمد العسكرية - الدفعة الاولى - وتخرجت في ٢٤ / ١ / ٢٠٠١.
- حدثنا عن كيفية الالتحاق بالخدمة العسكرية وكيف اتخذت هذا القرار؟
- منذ طفولتي وأنا أحلم أن أكون مثل والدي الذي كان ضابط بالقوات المسلحة ومن هنا نشأت رغبتني الالتحاق بالقوات المسلحة.
- هل كان للوالد دور في توجيهك للالتحاق بالخدمة العسكرية؟
- في البداية كان والدي يرغب ان ألتحق بالكلية المدنية وذلك لحصولي على درجات متقدمة في المرحلة الثانوية.
- ولكن عند انشاء الكلية ١٩٩٦ ووجود أقسام أكاديمية شجعتني والدي على الالتحاق وذلك لجمع الكلية بين الدراسات المدنية والدراسات العسكرية
- ما هي الدورات العسكري والمدنية التي حصلت عليها؟
- حصلت على العديد من الدورات منها:
- ١ - بكالوريوس الإدارة العامة - كلية احمد بن محمد العسكرية
- ٢- دبلوم العلوم العسكرية
- ٣ - دورة الصاعقة
- ٤- دورة قادة الفصائل مشاة للضباط
- ٥- دورة متقدمة مشاة
- ٦- دورة الأركان الصغرى المشتركة رقم / ٢٥
- ٧- دورة القيادة والأركان المشتركة رقم / ١٧
- ٨- دورة في اللغة الانجليزية. مصطلحات عسكرية - كلية سانت هيرست
- سيادة المقدم حدثنا عن مرحلة ما بعد التخرج. في البداية تم تعييني بالقوات الجوية لمدة ثلاث سنوات اركان حرب جناح الهليكوبتر ، ثم انتقلت للكلية عام ٢٠٠٤ على مرتب الكلية
- ما هي طبيعة عملك والمسئوليات التي تضطلع بها في كلية أحمد بن محمد العسكرية؟
- في البداية كنت قائد فصيل بكتيبة المرشحين ثم

ملازم أول شرطة الكبيسي: العمل تحت قيادات الكلية أضاف لي الكثير



• في بداية اللقاء باسمي واسم أعضاء مجلة الكلية نرحب بكم ونشكركم على استجابتكم الكريمة للمشاركة معنا في إثراء هذه الفقرة من المجلة... وقبل البدء في الحوار هل لك أن تعطينا نبذة مختصرة عن شخصك الكريم (الاسم - تاريخ الميلاد - المؤهلات الدراسية - تاريخ التخرج.....) ؟ الاسم/عبد الله جمعة الكبيسي، تاريخ الميلاد ٤ / ٩ / ١٩٨٤ ومتزوج ولي ولد و بنت. التحقت بالخدمة العسكرية سنة ٢٠٠٣ في كلية أحمد بن محمد العسكرية - الدفعة الرابعة - مرتب وزارة الداخلية .

• حدثنا عن كيفية الالتحاق بالخدمة العسكرية وكيف اتخذت هذا القرار؟ منذو طفولتي وأنا أحلم أن أستكمل مسيرة والدي رحمه الله الذي كان ضمن مرتب القوات المسلحة . واستشهد اثناء تأدية عمله. وفي سبيل الوطن .

• هل لك ان تحدثنا على كيفية استشهاد الوالد رحمة الله؟

طبعاً وأنا أتشرف بالتحدث عن والدي الشهيد، حيث كان يعمل ضمن القوات الخاصة (المغاورير) وأثناء إشرافه وتدريبه على المتفجرات (TNT) حدث عطل في المفجر، توجه والدي وبعد اتخاذ كافة الاحتياطات الأمنية من استنفاد الوقت المحدد للانفجار، وذلك لنزع المفجر حتى لا يصاب احد من القوات بعد التمرين - وأثناء وصوله (قدر الله وما شاء فعل) انفجر اللمغ، وتعتبر الحالة الأولى في دولة قطر وكان ذلك عام ١٩٨٦ .

• هل كان للوالد الشهيد دوراً في إلتحاقك بالعمل العسكري؟

طبعاً، وبرغم خوف والدي بأن يحدث لي ما حدث للشهيد والدي ، إلا أنني كنت عاقد العزم على استكمال مسيرة الوالد في خدمة الوطن. وعندما استشعرت والدي ذلك الاصرار، قامت بتشجيعي في الدخول بالخدمة .

• ما هي الدورات العسكرية والمدنية التي حصلت عليها؟

حصلت على العديد من الدورات منها:
١ - دبلوم إدارة الأعمال

٢- دبلوم العلوم الشرطية
٣ - دورة الصاعقة
٤ - القفز المظلي
٥ - فرقة القيادات الأولى للضباط
٦ - دورات متقدمة في اللغة الانجليزية .
٧- دورة التفتيش لذوي الاحتياجات الخاصة.

• سيادة الملازم اولهل تعتبر خدمتك بكلية أحمد بن محمد العسكرية مفصل هام في حياتك العملية ؟

بدون شك كانت خطوه ونقلة مهمة في حياتي لأن العمل بجوار زملاء على مستوى عالي من العلم والتدريب استعدت منة بالإضافة الى العمل تحت قيادات الكلية اضاف لي الكثير خاصة تبادل الخبرات في حماية الوطن.

• تعتبر دفعة الضباط المرشحين الرابعة عشر من أكبر الدفعات عدا التي التحقت بالكلية، ماذا ترى في هذا الحدث؟ وهل هو تطور إيجابي في رؤية المجتمع القطري للكلية؟

هذا يمثل تطور ايجابي للمجتمع القطري بشكل عام ولله الحمد. بالإضافة إلى أن الكلية أصبحت معروفة عالمياً نظراً لقوة برنامجها وكفاءة خريجها من الدفعات السابقة. بالإضافة الي ميلاد كلية الشرطة هذا العام، وهذا يمثل أيضاً قوة تضاف الى المرابطين في حماية الوطن من الداخل والخارج .

• سيادة الملازم أول هل من كلمة أخيرة تحب أن نختم بها حوارنا؟

أشكركم على اختياري لإجراء المقابلة معي هذا العدد وأتمنى للجميع التوفيق والسداد.

• سيادة الملازم أول حدثنا عن أهم المهام التي قمت بها خارج الدولة ؟

من أهم المأموريات خارج الدولة المشاركة في زيارة مع مدراء مطارات دول مجلس التعاون الي الولايات المتحدة الامريكية للتعرف على أحدث الطرق في تأمين المطارات . كما قمت بمهام تفتيشية لتبادل الخبرات مع شرطة مطار هيثرو ومانشيستر ، وشارل ديغول . بالإضافة الى حضور اجتماعات مع مدراء مطارات دول مجلس التعاون بدولة الكويت الشقيقة.

• ما هي طبيعة عملك والمسئوليات التي تضطلع بها في كلية أحمد بن محمد العسكريه؟

حالياً أشغل منصب رئيس شعبة العلوم الشرطية وأشرف علي جميع مرشحي وزارة الداخلية بالكلية بالإضافة إلى الاشراف على تنفيذ دبلوم العلوم الشرطية من حيث المقررات والمحاضرات و التدريبات الداخلية والخارجية .

• ما هو البرنامج التدريبي خارج الدولة او داخلها لمرشحي الشرطة؟

أولاً: داخل الدولة يتم تدريب المرشحين بإدارات الأمن المختلفة، كذلك التدريب بأمن

الأمين العام لاتحاد الجامعات العربية في محاضرة بالكلية يتحدث عن واقع التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي



زار الدكتور سلطان توفيق أبو عرابي العدوان، أمين عام اتحاد الجامعات العربية كلية أحمد بن محمد العسكرية، واطلع على كافة البرامج الأكاديمية والعسكرية، والتقى خلالها العميد الركن حمد بن أحمد النعيمي قائد الكلية، والدكتور خالد بن ناصر الخاطر عميد الشؤون الأكاديمية وضباط وأساتذة الكلية.

وفي محاضرة بالكلية تحت عنوان «واقع التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي» تناول الدكتور أبو عرابي تاريخ التعليم العالي في الوطن العربي منذ بداية الإسلام بالجزيرة العربية، وانتشاره في مشارق الأرض ومغاربها، مستعرضاً تطور التعليم العالي في العالم الإسلامي منذ بداية القرن الثامن الميلادي وإنشاء أول جامعة في العالم هي جامعة الزيتونة بتونس عام ٧٢٤م، ومن ثم جامعة القرويين في عام ٨٥٩م، وتلاها إنشاء جامعات الأزهر الشريف والمستنصرية وقرطبة وغرناطة في الأندلس حيث كانت هذه الجامعات آنذاك مكاناً لتعليم الطلاب والأساتذة من كافة

أنحاء العالم، خاصة من أوروبا. وأشار إلى أن التعليم العالي في الوطن العربي يواجه الكثير من التحديات والمعوقات ومنها جودة التعليم واعتماد البرامج الأكاديمية بتلك الجامعات، وأن اتحاد الجامعات قام بإنشاء مجلس ضمان الجودة والاعتماد بهدف نشر ثقافة الجودة بين هذه الجامعات، من خلال الأدلة والمراجع التي أشرف عليها الكثير من الأساتذة والخبراء من الجامعات العربية. وحضر المحاضرة قائد الكلية وضباط وأساتذة الكلية وضيوف من خارج الكلية.

الاعتماد بهدف نشر ثقافة الجودة بين هذه الجامعات، من خلال الأدلة والمراجع التي أشرف عليها الكثير من الأساتذة والخبراء من الجامعات العربية. وحضر المحاضرة قائد الكلية وضباط وأساتذة الكلية وضيوف من خارج الكلية.

زيارة لجنة اتحاد الجامعات العربية للكلية



في إطار انضمام كلية أحمد بن محمد العسكرية لاتحاد الجامعات العربية قامت لجنة الفحص المشكلة من الأمانة العامة للاتحاد والمكونة من ثلاثة خبراء وهم:

أ. الأستاذ الدكتور/ سلطان توفيق أبو عرابي العدوان الأمين العام لاتحاد الجامعات العربية (رئيس اللجنة).

ب. الأستاذ الدكتور/ محمد رأفت محمود الأمين العام المساعد للاتحاد (عضو اللجنة).

ت. الأستاذ الدكتور / إبراهيم صالح النعيمي رئيس كلية المجتمع/ قطر (عضو).

بزيارة الكلية يوم الخميس الموافق ٢٥/١٢/٢٠١٤م للاطلاع على منشآتها وخططها وبرامجها الأكاديمية لتقديم تقريرها متضمناً توصياتها لرفعه إلى المؤتمر العام لاتحاد الجامعات العربية

وقد قام عميد الشؤون الأكاديمية الدكتور/ خالد الخاطر بتقديم عرض لآخر التطورات في الخطط والمناهج والبرامج الأكاديمية ومستقبل الكلية في المجال العسكري الأكاديمي.

واطلمت اللجنة في تجوالها على المنشآت والمرافق الحديثة للكلية ومنها المركز الطبي والملاعب الرياضية والسكن الجديد للطلبة.

حفل لتكريم الطلبة المتفوقين بالكلية



كُرِّمت كلية أحمد بن محمد العسكرية الطلاب المتفوقين - كعادتها كل فصل دراسي - هذه المرة لفصل الربيع الفائت للعام ٢٠١٤م (القوائم الثلاث: قائمة قائد الكلية، وقائمة قائد جناح التدريب، وقائمة عميد الشؤون الأكاديمية)، بحضور العميد الركن حمد بن أحمد النعيمي قائد الكلية، والعميد الركن محمد بن عبدالله الفطيس قائد جناح التدريب، والدكتور خالد الخاطر عميد الكلية للشؤون الأكاديمية. وقد ألقى العميد الركن قائد الكلية كلمة القيادة مشيداً بالطلاب المتفوقين وبهذه السنة الحسنة في تكريم التميز ورعايته وحثاً في كلمته الطلاب المتميزين المكرمين على مواصلة ذلك العطاء والتفوق، داعياً ومشجعاً من لم يكرّم هذه المرة لبذل جهد أكبر والعمل بروح قوية لدخول حلبة المنافسة الشريفة، وحصد التفوق، متمنياً للجميع النجاح والتألق الدائم. وقد قام العميد الركن قائد الكلية بتكريم المتفوقين في قائمة قائد الكلية بشهادات التفوق. وبدوره قام العميد الركن قائد جناح التدريب بتكريم قائمة قائد جناح التدريب بشهادات التفوق، فيما كان الختام بالتكريم الأكاديمي بقيام الدكتور عميد الشؤون الأكاديمية بتوزيع شهادات التفوق على الطلاب المتفوقين في قائمة عميد الشؤون الأكاديمية.

تفعيل مذكرة تفاهم بين الكلية العسكرية وكلية المجتمع



في إطار مبدأ التعاون الأكاديمي المشترك بين الكلية والكليات المناظرة لها، تم تفعيل إتفاقية التفاهم المشترك مع كلية المجتمع، حيث قام عدد من أساتذة الكلية بالتدريس في كلية المجتمع بالإضافة إلى إجراء الزيارات المتبادلة من أجل تطوير اللغة الانجليزية والمكتبة. جدير بالذكر أن الكلية قد وقعت مذكرة تفاهم بين كلية أحمد بن محمد العسكرية، ممثلة بسعادة العميد الركن حمد بن أحمد النعيمي قائد الكلية، وكلية المجتمع ممثلة بسعادة الأستاذ الدكتور إبراهيم بن صالح النعيمي رئيس كلية المجتمع. بحضور مساعد قائد الكلية العميد الركن عبد الله عبد الرحمن الكعبي وضباط الكلية، والدكتور خالد الخاطر عميد الشؤون الأكاديمية وأعضاء هيئة التدريس بالكليتين. ورحب قائد الكلية بالحضور، موضحاً أهمية التعاون العلمي بين الجامعات ومؤسسات التعليم العالي وضرورة توثيق الروابط وتعميق الأواصر الثقافية بما يخدم الأهداف المشتركة.

زيارة اللجنة الوطنية حقوق الإنسان



القانون بشعبة العلوم الشرعية. وكذلك تم توجيه الشكر إلى كل القائمين باللجنة الوطنية مع التأكيد على التواصل والتعاون بين الكلية واللجنة.

وتم زيارة أقسام اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان وما تقوم به من دورها الاستشاري في كافة المجالات المتعلقة بحقوق الإنسان ولكل الفئات التي تشكل المجتمع المحلي في دولة قطر من مواطنين ومقيمين ومؤسسات حكومية وخاصة.

وفي ختام الزيارة قدم السيد جابر الحويل مدير إدارة الشؤون القانونية درع اللجنة للملازم أول تركي عبد الهادي الدوسري وبحضور الدكتور / أحمد الرفاعي أستاذ مشارك

استقبلت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان مجموعة من الضباط الذين يتلقو دورة الجامعيين بكلية أحمد بن محمد العسكرية وذلك في إطار التعاون الدائم والمستمر بين اللجنة والكلية. وتناولت الزيارة محاضرة حول إنشاء اللجنة واختصاصاتها وآليات تلقي الشكاوى ومجهودات اللجنة في رصد أوضاع حقوق الإنسان بالدولة. وكذلك دور اللجنة في عملية التوعية وإرساء ثقافة حقوق الإنسان من خلال الحملات التعريفية والدورات التدريبية والندوات وورش العمل والمؤتمرات التي تنظمها اللجنة على كافة المستويات المحلية والإقليمية والدولية.

عقد اختبارات اللغة الإنجليزية للدفعة الثالثة عشرة



في إطار تطوير تدريس اللغة الإنجليزية في كلية أحمد بن محمد العسكرية قامت الكلية مؤخراً بعقد امتحان الأيلتس IELTS لطلاب الدفعة الثالثة عشرة تحت إشراف مركز اللغة الإنجليزية بالمجلس البريطاني British Council وبمساعدة وحدة اللغة الإنجليزية في الكلية.

إن الغرض الأساسي من عقد هذا النوع من الامتحانات هو معرفة مستوى اللغة الإنجليزية لطلاب الكلية وقياس مستواهم في المهارات الأربعة الكتابة والقراءة والمحادثة والاستماع وعلى ضوء نتائج هذا الامتحان سيتم تحديد مستوى الطلاب في اللغة الإنجليزية ومعرفة نقاط ضعفهم ونقاط قوتهم حتى يتسنى لوحدة اللغة الإنجليزية بتنظيم دورات مستقبلية للرفقي بمستوى تدريس اللغة الإنجليزية في كلية أحمد بن محمد العسكرية. ولذلك من المفيد هنا إعطاء وصف موجز لامتحان الأيلتس IELTS لرفع مستوى الوعي عن هذا الامتحان المهم والضروري.

• ما هو الأيلتس IELTS : هو امتحان في اللغة الإنجليزية صُمم خصيصاً لقياس مستوى إتقان اللغة الإنجليزية في المهارات الأربعة الكتابة والقراءة والمحادثة والاستماع. وهو موجه بالدرجة الرئيسية للراغبين في الدراسة أو العمل أو الهجرة لدى الدول التي لغتها الرسمية هي اللغة الإنجليزية مثل الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وأستراليا وكندا ونيوزلندا. وإن نتائج هذا الامتحان معترف بها في أكثر من 9 آلاف مؤسسة على المستوى العالمي تشمل الجامعات والوكالات الحكومية والشركات ومكاتب الهجرة وبعض المنظمات الدولية الأخرى. ومؤخراً أصبحت بعض الجامعات العربية هي الأخرى تلزم الطلاب الراغبين في الدراسة الحصول على درجة عالية في هذه الامتحانات كشرط أساسي للالتحاق بهذه الجامعات.

• أين تقعد امتحانات الأيلتس IELTS؟ تقعد هذه الامتحانات في أكثر من 30 دولة حول العالم بمعدل أربع مرات في الشهر ، مرتين في الأسبوع يومي السبت والخميس.

في الدراسة الجامعية الأولى (البكالوريوس) والدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه). ويعتبر هذا الامتحان هو الأهم والأصعب مقارنة بامتحان أيلتس التدريب العام وذلك لأنه يحتوي على نماذج لغوية ومقالات علمية مختلفة كتلك التي تستعمل في الدول التي تتخذ من اللغة الإنجليزية لغة رسمية لها مثل الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا. ويقاس هذا الامتحان مستوى الطالب في اللغة الإنجليزية في المهارات الأربعة الكتابة والقراءة والمحادثة والاستماع ومطالبته بدرجة معينة لتحديد مستواه اللغوي من أجل الموافقة على طلب قبوله في الجامعة.

2. أيلتس التدريب العام IELTS General Training: تم تصميم هذا الامتحان للراغبين بالهجرة إلى البلدان التي لغتها الرسمية هي اللغة الإنجليزية مثل استراليا وكندا ونيوزلندا وكذلك للراغبين بالدراسة ما دون المستوى الجامعي. ويقاس هذا الامتحان مستوى الطالب في اللغة الإنجليزية في المهارات الأربعة الكتابة والقراءة والمحادثة والاستماع دون مطالبته بدرجة معينة لتحديد مستواه اللغوي.

• صلاحية امتحان الأيلتس IELTS: نتيجة الامتحان التي يتم الحصول عليها تبقى سارية المفعول لمدة سنتين فقط وبعدها تنتهي تلك الصلاحية. علماً بأنه يتم دفع رسوم معينة من المتقدم عند الجلوس لهذا الامتحان.

• تقييم نتائج إمتحانات الأيلتس IELTS: إن الغرض الأساسي من تصميم هذا الامتحان هو تقييم مهارات اللغة الإنجليزية لدى المتقدمين لهذا الامتحان في المهارات الأربعة الكتابة والقراءة والمحادثة والاستماع ولذلك ليس هناك رسوب أو نجاح في هذا الامتحان وإنما تحسب درجات الامتحان على مقياس من صفر إلى تسعة كما هو مبين في الجدول التالي:

The IELTS Band Score Scale	
Band Score	Skill level
Band 9	Expert user
Band 8	Very good user
Band 7	Good user
Band 6	Competent user
Band 5	Modest user
Band 4	Limited user
Band 3	Extremely limited user
Band 2	Intermittent user
Band 1	Non-user
Band 0	Did not attempt the test

لن يرغب في المزيد من المعلومات يمكنه تصفح الموقع الرسمي www.ielts.org

• أنواع إمتحان الأيلتس IELTS : هناك نوعان من امتحان الأيلتس IELTS ، النوع الأول يسمى الأيلتس الأكاديمي Academic IELTS والنوع الثاني يسمى أيلتس التدريب العام IELTS General Training. وفيما يلي لمحة موجزة عن كل نوع:

1. الأيلتس الأكاديمي Academic IELTS: تم تصميم هذا الامتحان للطلاب الراغبين

زيارة طلبة الكلية للحلال الأحمر



شهد مقر الهلال الأحمر القطري زيارة علمية قام بها وفد من طلاب كلية أحمد بن محمد العسكرية تحت إشراف كل من ملازم أول / ترك عبد الهادي الدوسري، الملازم / محمد فضل الله مكي، د / طارق خيرت، وذلك ضمن البرنامج التدريبي لمرشحي القوات الجوية، حيث شملت الزيارة قيام ٥٢ مرشحاً لضابط من الدفعة ١٢ جوية بجولة بين مختلف الإدارات والأقسام للتعرف على أهم الأنشطة والأعمال الإغاثية والإنسانية التي ينفذها الهلال محلياً ودولياً، بالإضافة إلى الاستماع إلى محاضرة هامة حول القانون الدولي الإنساني.

وكان في استقبال الوفد سعادة الأمين العام صالح بن علي المهدي وعدد من مسؤولي الهلال ومتطوعيه، حيث استهل الأمين العام اللقاء مع الزوار بالترحيب بهم وتعريفهم بتاريخ الهلال الأحمر القطري ونشأته، ثم أثنى على الطلاب وما يتمتعون به من ضبط وربط عسكري سوف يسهم في صقل شخصياتهم، ودعاهم إلى المثابرة على طلب العلم واكتساب الخبرات العملية التي ينفعون بها وطنهم. وسارت مجريات اللقاء بشكل تفاعلي بين الطلاب ومسؤولي الهلال من خلال تبادل الأسئلة والتعليقات بهدف إثراء المناقشة، أعقب ذلك تقديم محاضرة قانونية تثقيفية للطلاب ألقاها د. فوزي صديق رئيس العلاقات الدولية والقانون الدولي الإنساني بالهلال، وتناول فيها نشأة الحركة الإنسانية الدولية وأهدافها ومبادئها الأساسية، والقانون الدولي الإنساني من حيث نشأته وركائزه، واتفاقيات جنيف الأربعة وبروتوكولها الإضافيين. وفي الختام حرص الطلاب على التقاط الصور التذكارية مع مسؤولي الهلال، وأعربوا عن سعادتهم البالغة بهذه الزيارة، مؤكدين استفادتهم العميقة من المعلومات التي تلقوها وفائدتها الجمة بالنسبة لحياتهم العملية والمستقبلية.

الكلية تشارك في فعاليات معرض قطر الدولي الخامس للجامعات



شاركت كلية أحمد بن محمد العسكرية بجناح متميز لها في معرض قطر الدولي الخامس للجامعات الذي أقيم بمركز قطر الدولي للمعارض خلال الفترة من ٢٦ - ٢٨ أكتوبر ٢٠١٤ م، حيث استقبل جناح الكلية أعداداً كبيرة من المواطنين والطلاب الراغبين في الالتحاق بالكلية ليكونوا قادة وضباطاً، حماة للوطن. وقد أعرب الدكتور خالد محمد الحر مدير هيئة التعليم العالي عن سعادته بتنظيم معرض قطر الدولي للجامعات في دورته الرابعة، مؤكداً أن المعرض يهدف إلى تعريف طلبة الثانوي بجامعات النخبة ومؤسسات التعليم العالي المحلية والإقليمية والعالمية وتعزيز تواصلهم معها، ودعمهم وإعدادهم وتهيئتهم بصورة مبكرة للمرحلة الجامعية، وذلك من خلال مدهم بالمعلومات والحقائق والبيانات والمقترحات في مجال الإرشاد الجامعي والأكاديمي، مشيداً بالفرص والخيارات الأكاديمية التي توفرها مؤسسات التعليم العالي المشاركة في المعرض. وقال أيضاً أن معرض قطر الدولي قد أصبح ملتقى سنوياً يستهدف زيادة وعي الطلبة بأهمية الإرشاد الأكاديمي والجامعي إذ يجمع تحت مظلة كافة أطراف العملية التعليمية ومسؤولي القبول بالجامعات تحت سقف واحد وأنه سيحقق أكثر من هدف، منها ما هو تعريفي وتشجيعي وإرشادي ليعرف الطالب الخيارات المتوفرة أمامه سواء للابتعاث أو الدراسة المحلية، بالإضافة إلى هدف إجرائي يتمثل في مساعدة الطالب الحصول على قبول.

من جانبه، أكد السيد علي البوعينين مدير مكتب البعثات بالمجلس الأعلى للتعليم أن المعرض يتيح الفرصة لمختلف قطاعات العمل المسؤولة عن الابتعاث بالدولة لعرض مزاياها المهنية في العمل على الطلبة تمهيداً لاستقطابهم لبعثاتها الدراسية ومن ثم ضمهم للعمل لديها، بالإضافة إلى مقابلة مسؤولي القبول بالجامعات المشاركة في المعرض والتحدث إليهم والتعرف على المستجدات في مجال التخصصات وسوق العمل. ودعا البوعينين الطلبة وأولياء أمورهم والإدارات المدرسية والأسر القطرية والموظفين وكل الراغبين في إكمال دراستهم الجامعية والعليا انتهاز الفرصة لحضور هذا المعرض والمشاركة في فعالياته، وذلك لمعرفة المزيد من المعلومات واكتشاف الفرص والخيارات الأكاديمية التي توفرها هذه الجامعات.

الكلية تصدر العدد الأول من مجلتها العلمية المحكمة



اهتمامات علمية مختلفة، الأمر الذي يخدم المجلة بالشكل الذي يليق بأهميتها ومكانتها بالوسط العلمي.

ويسعدنا أن نعلن لجميع الباحثين أن المجلة تقبل البحوث الأصلية الجادة التي تسهم في تطوير العلوم الاجتماعية التي تهتم بها المجلة، وتقبل البحوث باللغة العربية أو الإنجليزية، حيث ترسل البحوث إلى محكمين متخصصين بسرية تامة، ويتم تحكيمها وفقاً للمعايير العلمية الدولية المتعارف عليها في المجالات العلمية المتخصصة.

ويطيب لنا في الختام أن نتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل من أسهم في إخراج هذا العمل إلى حيز الوجود، وكل من عمل في التحرير، والمراجعة، والإخراج النهائي للمجلة، بما في ذلك عمادة الشؤون الأكاديمية، وأعضاء هيئة التحرير، والباحثين الذين شاركوا بتزويد المجلة ببحوثهم ودراساتهم.

في العلاقة بين عدالة التوزيعات وانتشار الفساد الإداري: دراسة تطبيقية على العاملين بالوحدات المحلية بمحافظة المنيا "

- الدكتور جمال عبد الحميد محمد

البحث الخامس: " اعتماد مراجعي الحسابات الخارجيين على المراجع الداخلي في البنوك السودانية "

- الدكتور عبيد أحمد عبيد والدكتور زهير عمرو دردر

وإن صدور العدد الأول من المجلة جاء لتدعيم التواصل العلمي بين المتخصصين في مجالات القانون والإدارة والمحاسبة والاقتصاد والعلاقات الدولية وكذلك نظم المعلومات، حيث تضيف هذه المجلة قناة أكاديمية متميزة للنشر العلمي بما يوسع دائرة الإفادة من البحوث والدراسات التي تدرج تحت مظلة العلوم الاجتماعية، وهي مجلة علمية دورية، نصف سنوية، محكمة.

ومن الجدير بالذكر أن المجلة ليست وليدة الحاضر، بل هي ثمرة جهود سابقة ومحاولات جادة تعود إلى فترة سابقة من الزمن، ومن حسن التوفيق أن المشروع لم يتوقف وأن الفكرة وجدت من يعمل على بلورتها بشكل علمي، حيث قامت عمادة الشؤون الأكاديمية بتفعيل المقترح والدفع إلى تنفيذه على أرض الواقع، ولقد تم اختيار أعضاء هيئة التحرير، والهيئة الاستشارية ممن يمثلون مختلف التخصصات العلمية من الكلية وخارجها ولهم

إنه لمن دواعي سرورنا أن نشهد إصدار العدد الأول من مجلة كلية أحمد بن محمد العسكرية للعلوم الإدارية والقانونية، حيث تهض الكلية بمهمة تدريب وتعليم المرشحين عسكرياً وأكاديمياً مزودين بالعلم والمعرفة، والقيم الشرف والولاء للوطن، ليوافقوا المتغيرات الطارئة على كافة الأصعدة برؤية واقتدار. واقتناعاً من عمادة الشؤون الأكاديمية، بأن البحث العلمي هو السبيل نحو النهضة العلمية والثقافية والاجتماعية للمجتمعات في المدى القصير والبعيد، وتحت رعاية عمادة الشؤون الأكاديمية في الكلية صدر العدد الأول من المجلة متضمناً خمسة بحوث أكاديمية محكمة توزعت موضوعاتها في مختلف العلوم والتخصصات التي تقوم الكلية بتدريسها، وجاءت الأبحاث على النحو التالي:

البحث الأول: " حجية المحررات الإلكترونية في الإثبات وفقاً لأحكام القانون القطري المقارن "

- الدكتور محمد سعيد أحمد اسماعيل

البحث الثاني: " الإشكاليات التطبيقية لنظرية تحول العقد - دراسة مقارنة "

- الدكتور محمد عمار تركماني غزال

البحث الثالث: " العوامل المؤثرة على الولاء للعلامة التجارية: حالة عملاء شركات مطاحن الغلال بولاية الجزيرة - السودان "

- الدكتور الفاضل تيمان إدريس والسيد الأمين عبد الرحمن البوب

البحث الرابع: " الثقة التنظيمية كمتغير وسيط

فوز الكلية بمنحة بحثية من إحدى الجامعات الماليزية



فاز الأستاذ الدكتور/ عادل حرحوش صالح المدرسي بمنحة بحثية مع مجموعة من الأساتذة الماليزيين في جامعة بهانج الماليزية University of Pahang ، علماً بأن التكاليف المادية للمنحة البحثية ستغطي مالياً من قبل الجامعة الماليزية، وسيتولى فريق البحث الذي حصل على هذه المنحة نشر بحثين علميين بمجلات عالمية مرموقة حاصلة على Impact Factor ، بالإضافة الى تخريج طالب ماجستير. هذا وقد تم الإشارة في رسالة القبول للمنحة الى أن الأستاذ الدكتور/ عادل حرحوش صالح المدرسي هو أحد منتسبي كلية أحمد بن محمد العسكرية في قطر.

تشدين الصالون الثقافي لنادي أعضاء هيئة التدريس بالكلية



دُشن الصالون الثقافي لنادي أعضاء هيئة التدريس بالكلية نشاطاً ثقافياً يوم الأربعاء ١٠/١٢/٢٠١٤م ، بحضور الدكتور خالد الخاطر عميد الشؤون الأكاديمية بالكلية ، ورئيس النادي الأستاذ الدكتور عبدالرحمن عبد السلام والأخوين عضوي الهيئة الإدارية للنادي الدكتور زكريا حجازي والدكتور أحمد سعيد، والإخوة أعضاء هيئة التدريس بالكلية بمقر نادي مجمع الناصرية (١). كانت البداية بمحاضرتين قيمتين للأستاذين الزائرين الكبارين : الأستاذ الدكتور محمد محفوظ أستاذ القانون بالجامعة التونسية ، والدكتور عبدالرحمن الصعفاني رئيس قسم اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب، جامعة صنعاء. جاءت محاضرة الدكتور محفوظ تحت عنوان (الحقيقة بين القانون والأدب) تعرض فيها لوسائل الإثبات في المادتين المدنية والجنائية، ونقائض الأحكام خاصة في التطبيق ، وهذا ما اهتم به الأدباء وتعرض لذلك من خلال رواية لرونيه فلوريو عنوانها (الحقيقة ترتبط بخيط). وقد حفلت بالعديد من الأسئلة والنقاشات التي أفادت وأضاءت جوانب جد مهمة في الموضوع. أضفى على المحاضرة من علمه كثر الفائدة. أما محاضرة الدكتور الصعفاني فقد جاءت تحت عنوان : (اللغة العربية بين الفصحى والعامية) تعرضت للعلاقة بين الفصحى والعامية من حيث النشأة وعوامل ازدهار كل منهما، وأكدت أن العلاقة بينهما لا تقوم على الصراع؛ بوصف كل منها جزءاً مهماً من مكون الأمة الثقافي واللغوي شريطة أن يظل لكل منهما مجاله ؛ فالعامي يبقى في حضوره الشفاهي الشعبي اليومي في حين يتم المحافظة على الفصحى حية ونضرة في الواقع الرسمي وفي مختلف مجالات الإبداع والعلم والثقافة والإعلام ..

وأكد المحاضر أن العربية محروسة بالقرآن الكريم، وأن طريق انتشارها وحضورها العالمي مرهونان بتقدم الأمة العلمي والثقافي بما يفرض وجود لغتنا عالمياً ؛ لأن اللغة القوية هي دائماً لغة الأمة القوية تقوى بتقدم أبنائها وتضعف بضعفهم. وقد أثار المحاضرة العديد من الأسئلة والمداخلات المهمة أبدع المحاضر في الإجابة عنها والتعليق عليها بما جعل اللقاء عظيم الفائدة جليل الأداء.

انتخاب هيئة إدارية لنادي أعضاء هيئة التدريس بالكلية



قدمت كلية أحمد بن محمد العسكرية تجربة انتخابية رائدة، تحسب لها، بإجراء أول انتخابات مباشرة لعضوية الهيئة الإدارية لنادي أعضاء هيئة التدريس، حيث تم يوم الأربعاء ١٥ أكتوبر عقد تجمع انتخابي لأعضاء الهيئة التدريسية في الكلية، بحضور الدكتور خالد الخاطر عميد الشؤون الأكاديمية بالكلية، وقد تشكلت لجنة الإشراف على العملية الانتخابية من كل من :

الدكتور جمال النشار والدكتور جلال العطار والدكتور علاء الجنابي.

بدأت العملية الانتخابية بإعلان أسماء الإخوة الأساتذة الذين تقدموا بترشيح أنفسهم للهيئة الإدارية للنادي، دونت أسماؤهم على اللوحة الخاصة بذلك، حيث تقدم للترشيح كل من :

الدكتور أحمد سعيد، والدكتور زكريا حجازي، والأستاذ الدكتور عبدالرحمن عبد السلام، والدكتور عبيد أحمد عبيد، والدكتور محمد سعيد إسماعيل.

ومن مجموع الهيئة الانتخابية الحاضرة (بلغ الحاضرون ٤٦ عضواً)، أسفرت عملية الاقتراع الحر والمباشر عن حصول كل منهم على الأصوات على النحو الآتي :

- د. زكريا حجازي ٤٠ صوتاً
- أ.د. عبدالرحمن عبد السلام ٣٤ صوتاً
- د. أحمد سعيد ٢٧ صوتاً
- د. عبيد أحمد عبيد ١٩ صوتاً
- د. محمد سعيد إسماعيل ١٨ صوتاً

وبذلك حصل الأساتذة الثلاثة الحاصلون على أعلى الأصوات على عضوية الهيئة الإدارية لنادي أعضاء هيئة التدريس بالكلية . وقد انتخب الفائزون من بينهم الأستاذ الدكتور عبدالرحمن عبدالسلام لرئاسة النادي.

فِي ندوة لطلاب الكلية بعنوان «الرؤية والطريق إلى النجاح»



قال السيد عبد الله عبد العزيز السبيعي العضو المنتدب ورئيس اللجنة التنفيذية لشركة الريل "عند اتمام بناء مترو الدوحة وتشغيله فإننا بحاجة إلى التغيير من ثقافتنا وأسلوبنا في استخدام السيارات الخاصة في جميع تنقلاتنا إلى ثقافة استخدام المواصلات العامة والاستفادة من المترو. وفي كل الأحوال فإن امتلاك واستخدام كل شخص لسيارته الخاصة للتنقل في المدينة هو أمر غير مستدام وبخاصة في ضوء النمو السكاني وازدياد النشاط الاقتصادي بالدولة وعليه فإنه يتوجب علينا أن نهتم بحسن استغلال الموارد لبلوغ غايات التنمية الاجتماعية والاقتصادية والحماية البيئية للدولة"، وذلك في الكلمة التي ألقاها في كلية أحمد بن محمد العسكرية.

وكانت المحاضرة التي تحمل العنوان "الرؤية والطريق إلى النجاح" فرصة كبيرة للمشاركين فيها للتعرف عن قرب على الآثار الاجتماعية والاقتصادية والبيئية لمترو الدوحة ومشاريع السكك الحديدية الأخرى. وقد حضر المحاضرة سعادة العميد الركن حمد بن أحمد النعيمي قائد كلية أحمد بن محمد العسكرية ود. خالد الخاطر عميد الكلية والسادة أعضاء كلية أحمد بن محمد العسكرية وطلابها.

وفي كلمته الافتتاحية امتدح السيد عبد الله عبد العزيز السبيعي الطلاب لإصرارهم على اختيار خدمة وطنهم الحبيب قائلاً "وإن دل هذا فإنما يدل على ولائكم وحبكم لبلدكم واستعدادكم أن تقوموا بأصعب المهام لحماية سيادة وطننا وتعزيز استقراره وأمنه. وأنا أحيي فيكم إنكار الذات واستعدادكم للتضحية وعزمكم على التسلح بسلاح العلم والمعرفة والتكنولوجيا والإدارة والتدريب.

وأردف السيد عبد الله عبد العزيز السبيعي ذلك بقوله إن الرؤية في إقامة هذه الكلية خلفها حكمة كبيرة من قيادتنا الحكيمة وذلك في أن تلعب القوات المسلحة دوراً أساسياً في تحقيق الرؤية الوطنية ٢٠٢٠ وفي إرساء قواعد القدرات الدفاعية وترسيخ المعرفة الفنية والتكنولوجيا وتعزيز البحث والتطوير مما يساهم ويدعم التحول إلى الاقتصاد القائم على المعرفة.

وعرض العضو المنتدب لشركة الريل بعض الاستراتيجيات التي تبنتها الشركة لتقديم وسيلة

السبيعي: مشروعات الريل لها آثار اقتصادية واجتماعية وبيئية كبيرة وتعد ركيزة أساسية من ركائز التنمية المستدامة

سيتيح مترو الدوحة العديد من فرص العمل للكثير من الأفراد وقطاع الشركات المحلية وسيكون المشروع من الدعائم الرئيسية في تحقيق الدولة لكافة جوانب "الرؤية الوطنية ٢٠٢٠" والتي تهدف إلى تحويل قطر إلى دولة متقدمة قادرة على تحقيق التنمية المستدامة بالإضافة إلى ضمان مستوى رفيع من المعيشة لشعبها. وهذا يعني بلغة المواصلات والنقل سهولة الحركة والوصول إلى مقار العمل والتعليم والمرافق الترفيهية ونقل البضائع بشكل يسير وسلس مع الحفاظ على البيئة.

وقال السيد عبد الله عبد العزيز السبيعي أثناء شرحه كيفية تعامل شركة الريل مع هذه الرؤية والمضي بها قدماً مع مراعاة الالتزام والتميز "نحن في طريقنا لتحقيق التواريخ المستهدفة لبدء مراحل مترو الدوحة وقطار لوسيل وقطار المسافات الطويلة كما هو مخطط لها بمشيئة الله" واختتم السيد السبيعي المحاضرة بقوله "لقد وضعت قيادتنا الحكيمة رؤية لنا في صورة الرؤية الوطنية ٢٠٢٠ وخطت إجراءات لنا في صورة استراتيجية التنمية الوطنية، وتعتمد الآن على شغف كل منظومة وكل فرد منا والتزامه بتنفيذ هذه الاستراتيجية كما يجب لتحقيق الأهداف التنموية المرجوة منها".

مواصلات ونقل عام فعالة. وقد تم تحديد مواقع ٢٨ محطة من محطات مترو الدوحة لتكون في مناطق عالية الكثافة السكانية، وكما أن هناك مخططاً لتوسيع خدمة مترو الدوحة بالتكامل مع خطة شركة مواصلات واستخدام الحافلات لتغطية المناطق المجاورة للمحطات والتي لا يمكن الوصول إليها سيراً على الأقدام.

وفي رده على أسئلة طلاب الكلية العسكرية حول مدى تأثير مشاريع السكك الحديدية على حياة المواطنين والمقيمين في الدولة ضرب السيد عبد الله عبد العزيز السبيعي أمثلة من الواقع على الآثار الاقتصادية والاجتماعية والبيئية التي ستقدمها هذه المشاريع للوطن، فعلى الصعيد الاقتصادي سيقبل الفاقد في إجمالي الناتج المحلي نتيجة انخفاض الزمن الضائع في تنقل الأفراد والبضائع، وعلى الصعيد الاجتماعي ستؤدي مشاريع الريل إلى زيادة ترابط المجتمعات العمرانية والحد من الاختناقات المرورية وتحسن مؤشر جودة الحياة في المدينة، وسيوفر مترو الدوحة مسافة (٢) مليون كيلومتر من التنقل بالسيارة الخاصة يومياً مما يعني انخفاض نسبة ثاني أكسيد الكربون في المدينة حيث إنه من المتوقع أن تؤدي مشروعات السكك الحديدية إلى انخفاض ثاني أكسيد الكربون بحوالي ٢٥٨,٠٠٠ طن سنوياً. بالإضافة إلى ذلك

طلاب القانون في المؤسسة القطرية للحماية والتأهيل (الطفل والعدالة)



نظمت المؤسسة القطرية للحماية والتأهيل الاجتماعي ورشة عمل عن (الطفل والعدالة) على مدار يومي الأحد والإثنين ١٤/١٥/٢٠١٤. حضر الافتتاح الدكتور خالد الخاطر عميد الشؤون الأكاديمية، وفي اليوم الثاني حضر الدكتور جمال النشار رئيس قسم القانون ومعه مجموعة من الطلاب من القسم، حيث تحدث في الورشة عدد من الأساتذة المتخصصين، منهم الدكتور إبراهيم الكعبي الأستاذ المشارك بجامعة قطر، حيث تحدث عن المعوقات التي تحول دون وصول الطفل إلى العدالة والوصول إلى المعلومات ذات الصلة، وأهمية تثقيف الأطفال في مجال حقوقهم، تجاه الدولة والمجتمع، كما تحدث الأستاذ عصام علي المتخصص في هذا المجال؛ عن البدائل المطروحة لعدم لجؤ الأطفال إلى المحاكمات عندما يرتكبون بعض الجرائم، ومسؤولية البيت والحي والدولة عن حقوق الطفل، وفي النهاية قامت مديرة المؤسسة بتكريم المحاضرين وعدد من الحضور.

أمسية رياضية للشؤون الأكاديمية



فريق النجوم اللقاء بضربات الترجيح وتم تتويج الفريق الفائز بختام الأمسية في جو عائلي مليء بالتفاؤل والنشاط والحيوية.

وشمل النشاط مباريات في كرة القدم بين الفرق المشاركة في دوري السداسيات. وكانت المباراة النهائية بين فريق النجوم وفرق القمر وقد انتهى الزمن الرسمي بالتعادل وحسم

قامت لجنة النشاط بالشؤون الأكاديمية بتنظيم أمسية رياضية بتاريخ ٢١/١١/٢٠١٤ بمشاركة أعضاء هيئة التدريس والعاملين بالشؤون الأكاديمية على ملاعب نادي الغرافة الرياضي،

طلبة المحاسبة في زيارة إلى الشركة القطرية الوطنية للاسمنت



في يوم الاثنين الموافق ١ / ١٢ / ٢٠١٤ قام مرشحي الضباط من منسوبي كلية أحمد بن محمد العسكرية (الدفعة الثانية عشر - تخصص محاسبة) برفقة أ.د. أحمد يوسف بزيارة ميدانية إلى الشركة القطرية الوطنية للاسمنت، حيث تم وصول المرشحين الى الشركة وذلك في تمام الساعة التاسعة والنصف، وتم استقبالهم من قبل قسم العلاقات العامة و مرافقتهم في جولة ميدانية لجميع المراكز الانتاجية للشركة بدأ من مركز التحجير وانتهاء بمركز التعبئة وذلك بصحبة احد مهندسي الشركة الذي تولى شرح تلك المراحل للمرشحين ، ثم تم الانتقال بعد ذلك لادارة الشركة حيث كان في استقبال المرشحين الفريق المالى للشركة حيث قام كل من المدير المالى ومدير التكاليف ومدير إدارة الحاسب الآلى بأستعراض لتلك الانظمة فى الشركة بشكل مبسط من خلال شرح توضيحي، تضمن :

١ - مقدمة عن نشأة الشركة وطبيعة نشاطها

المختلفة وتلى ذلك قيام المرشحين بالاستفسار عن بعض النقاط وقيام المسؤولين بالاجابة عليها. ولا شك أن مثل تلك الزيارات تحقق المزاوجة بين الدراسة الأكاديمية والواقع العملى وتزيد من افق وادراكات المرشحين خاصة إذا كانت ترتبط بالموضوعات الدراسية للطلاب .

٢ - الدورة المحاسبية للادارة المالية بالشركة.
٣ - طبيعة نظام التكاليف المطبق فى الشركة واجراءته.
٤ - عرض مبسط للنظام الآلى باستخدام برامج متقدمة للحاسوب والتي تحقق الربط بين المواقع الانتاجية والادارات المالية والتكليفية

طلاب القانون في رحاب المجلس الأعلى للقضاء



في إطار التعاون القائم بين وزارتي العدل والدفاع وفي إطار ربط الجانب النظري بالجانب العملي، قام طلبة الدفعة العاشرة تخصص القانون في كلية أحمد بن محمد العسكرية بزيارة إلى مقر محكمة التمييز والاستئناف بالمجلس الأعلى للقضاء بتاريخ ١٦ / ١٢ / ٢٠١٤، وذلك تحت إشراف الدكتور محمد عرفان الخطيب الأستاذ المشارك في قسم القانون والملازم أول عبدالله حمد الكبيسي، حيث كان في استقبالهم السيد عمر علي حمد من قسم العلاقات العامة والإعلام في المجلس.

وفي ختام اللقاء قدم الوفد الزائر شكره العميق للسادة القضاة على حفاوة الاستقبال وما يبذلونه من جهود في خدمة القضاء والعدالة لأفراد المجتمع من مواطنين ومقيمين، كما تم إعطاء الوفد مجموعة من الهدايا التذكارية.

ثم تم اللقاء مع السيد القاضي ناصر يوسف عبد الغني رئيس محكمة الاستئناف والأستاذ المستشار محمد صفوت، اللذان تفضلا بالإجابة على أسئلة الطلبة، وإغناء معرفتهم القانونية بالعديد من الأمثلة القضائية الفعلية.

طلبة قسم القانون يفوزون بتمويل الصندوق القطري للبحث العلمي لبحثين قانونيين نوعيين

الثاني دراسة أثر البيئة الرقمية على تطور مفهوم الحماية المدنية للمستهلك في ضوء تطورات البيئة الرقمية، من خلال العرض للقواعد والمبادئ التي تقوم عليها هذه الحماية في إطارها التقليدي وأثر البيئة الرقمية على تطورها، ومدى مرونة وتكيف هذه القواعد مع متطلبات وتطورات البيئة الرقمية، إن لجهة تحديد نطاق هذه الحماية، بدءاً من مرحلة التفاوض على العقد، وصولاً لإبرامه ومن ثم تنفيذه وطرق الإثبات المتعلقة بهذه العملية التعاقدية، أو لجهة الحديث عن إجراءات الحماية المدنية لحقوق المستهلك في هذه المعاملات، سواء على المستوى القضائي وشبه القضائي من جهة، ونعني بذلك، كل من القضاء والتحكيم. وصولاً لبلورة فكرة قانونية حول إمكانية بروز نظرية مدنية رقمية جديدة تحكم قواعد هذه الحماية في بعدها الرقمي، إن لم تختلف في مكوناتها وعناصرها عن نظيرتها التقليدية، إلا أنها ستمتاز في كثير من النقاط عنها.

أصبح أمراً لازماً في العديد من المعاملات التجارية الإلكترونية مثل: العقود والتصرفات القانونية، البيوع، حجز تذاكر السفر والفنادق، والمعاملات المصرفية والاستيراد والتصدير.

وفي المعاملات المدنية الإلكترونية وفي الحكومة الإلكترونية وتشمل: خدمات الأفراد، والمعاملات الحكومية الإدارية ومنها التصاريح الجوازات والجنسية والمرور والتراخيص المختلفة والضرائب والجمارك.

أما في دولة قطر فقد صدر المرسوم بقانون رقم ١٦ لسنة ٢٠١٠ بشأن التوقيع الإلكتروني والذي عرفه بما يلي: "التوقيع الإلكتروني: ما يوضع على رسالة البيانات، ويتخذ شكل حروف، أو أرقام، أو رموز، أو إشارات، أو غيرها، ويكون له طابع متفرد، يُستخدم لتحديد هوية الموقع، ويميزه عن غيره، وبغرض بيان موافقة الموقع على رسالة البيانات" ويتناول البحث الأبعاد المختلفة المتعلقة بهذا الموضوع. في حين يتناول موضوع البحث

ضمن الدورة السادسة عشرة لبحوث الطلبة الجامعيين الممولة من قبل الصندوق القطري لرعاية البحث العلمي (يوليو ٢٠١٤)، تم فوز طلبة قسم القانون في كلية أحمد بن محمد العسكرية ببحثين قانونيين، الأول تحت عنوان: "الحماية الجنائية للتوقيع الإلكتروني دراسة مقارنة"، وبمشاركة الطلاب التالية أسمائهم: محمد علي الجهني وخالد عبد الله الكواري وعبد الله فهد الحبابي، وإشراف الدكتور أنور صدقي المساعدة، الأستاذ المشارك في قسم القانون. والثاني تحت عنوان: "أثر البيئة الرقمية على تطور مفهوم الحماية المدنية للمستهلك"، دراسة قانونية مقارنة، وبمشاركة الطلاب الآتية أسمائهم: محمد خلفان عبد الله المنصوري، وأحمد سحيم أحمد العبد الله ال ثاني وفهد مبارك فهد الجبر النعيمي.

واشراف الدكتور محمد عرفان الخطيب، الأستاذ المشارك في قسم القانون. حيث يتناول موضوع البحث الأول موضوع التوقيع الإلكتروني الذي

زيارة الدفعة ١٢ إلى مركز الجرائم الإلكترونية



قامت الدفعة ١٢ نظم معلومات الحاسوب ورفقة الدكتور أحمد سعيد بزيارة مديرية البحث الجنائي في وزارة الداخلية، مركز الجريمة الإلكترونية. وكان في استقبال الدفعة العميد جمال الكعبي ونخبة من ضباط المديرية. وابتدأ برنامج الزيارة بشرح مفصل عن طبيعة عمل المديرية والمركز، وتم التطرق إلى أنواع الجرائم الإلكترونية، كما تم الإجابة على استفسارات المرشحين.

حفل تكريم للأساتذة الزائرين



قامت الكلية بتكريم الأساتذة الزائرين للفصل الدراسي الحالي خريف ٢٠١٤، وقد تحدث في هذه المناسبة العميد الركن/ حمد بن أحمد النعيمي - قائد الكلية - حيث شكر الأساتذة الزائرين على جهودهم المتميزة خلال هذا الفصل الدراسي، وحثهم على التواصل مع الكلية في المستقبل. وأشار الى أنهم سفراء للكلية في بلدانهم وناقش معهم أوجه التعاون بين الكلية وكلياتهم المناظرة.

مقتطفات من تخريج الدفعة الأولى للكلية العسكرية

يمنح المرشح عند التخرج دبلوم العلوم العسكرية (جيش/شرطة) بالإضافة إلى درجة البكالوريوس من جامعة قطر، إذا اجتاز الامتحانات المقررة عليه بشقيها العسكري والأكاديمي. أصدر سموه توجيهات محددة لتخطيط هذا المشروع المحوري، وذلك بإختيار مكان الكلية وتشكيل قاداتها، وإنشاء مجلس لها مع تحديد كافة إختصاصاته، وتحديد ووضع المناهج العسكرية والأكاديمية، ثم التأمين الشامل للكلية. وقد وضعت توجيهات حضرة صاحب السمو الأمير الوالد موضع التنفيذ وتحول الحلم إلى حقيقة يشهدها العالم.

١٩٩٦/١١/٥ م أمراً بتشكيل فريق عمل يتولى مهمة إنشاء كلية عسكرية (جيش/شرطة) تنتهج نهج الكليات العسكرية الجامعية، وذلك بالتنسيق مع وزارة الداخلية وجامعة قطر والجهات ذات الاختصاص. إن التسلح بالعلم والمعرفة أصبح ضرورة لكل أمة تبغي النهضة والنمو؛ وأضحى وجود الضابط المؤهل عسكرياً وأكاديمياً أمراً مفيداً له ولوطنه؛ ولذا فقد جاء القرار الاميري الحكيم بأن تجمع الكلية بين التدريب العسكري والتأهيل الأكاديمي. وجه سموه بأن تعقد أول دورة بالكلية بتاريخ ١٩٩٦/١٢/١٤ م ولدة أربع سنوات، على أن

نبذة تاريخية

لما كانت دولة قطر بقيادة حضرة صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني تشهد إنماءً وتوسعاً شمل جميع المجالات السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية؛ حظيت القوات المسلحة بالإهتمام البالغ وأولتها القيادة الحكيمة كل العناية والرعاية، فشمّل التطور كل الوحدات المقاتلة والإدارية تقنية وتأهيلاً. ولما كان الهاجس الدائم هو إعداد القائد المؤهل للتعامل مع معطيات عصر العولمة والإنتفاخ؛ فقد أصدر حضرة صاحب السمو الأمير الوالد بتاريخ ١٤١٧/٦/٢٤ هـ الموافق

الأوائل المتفوقون في النتيجة المشتركة



ثالث الدورة
مرشح ضابط
عبدالله محمد عبداللطيف النعيمي
القوات المسلحة



ثاني الدورة
مرشح ضابط
جاسم محمد جاسم الكواري
القوات المسلحة



أول الدورة
مرشح ضابط
سالم سعيد حمد المري
وزارة الداخلية

الأوائل المتفوقون في التخصصات المختلفة



أول تخصص الإدارة
مرشح ضابط
محمد علي محمد الهاجري
القوات المسلحة



الأول مشترك في النتيجة العسكرية
مرشح ضابط
سالم سعيد حمد المري
وزارة الداخلية



الأول مشترك في النتيجة العسكرية
مرشح ضابط
حسين شالبي ثواب القحطاني
القوات المسلحة



قائد المراسم
مرشح ضابط
فهد عبدالرحمن فهد الخاطر
القوات المسلحة



الأول في السلوك والمواظبة والكفاءة القيادية
مرشح ضابط
محمد علي محمد السليبي
القوات المسلحة



الأول في الرماية
مرشح ضابط
جاسم عبدالله جاسم المري
القوات المسلحة



الأول في اللياقة البدنية
مرشح ضابط
حسين شالبي ثواب القحطاني
القوات المسلحة

قسم العلاقات الدولية الواقع والطموح

لقد تم بحمد الله وتوفيقه اعتماد قسم العلاقات الدولية بكلية أحمد بن محمد العسكرية ليصبح القسم الأول من نوعه في البلاد العربية جمعاء وربما في الخمسة الأوائل عالميا وحتى الجامعات الأكاديمية في بلادنا العربية إنما تدرس العلاقات الدولية ضمن أقسام العلوم السياسية الشى الذى يجعل الطالب غير قادر على الفوص فى تفاصيل هذا التخصص على مستوى البكالوريوس. يتلقى الطالب بكلية أحمد فى فصول السنة الأولى معارف أكاديمية متنوعة تساعده على استيعاب مقررات التخصص والتي تتدرج من حيث المواضيع من جهة ومن حيث التعقيد والتفصيل من جهة أخرى ولقد قامت الخطة الأكاديمية للقسم على فلسفة أن يلم الطالب بشتى المواضيع المطروحة فى النقاش الأكاديمي وكذلك الطرق المختلفة للتحليل وكذلك انتبعت الخطة إلى التغير الذي طرأ على المفاهيم وأدوات التحليل وفق التغيرات التي طرأت على حقل العلاقات الدولية وعلى الرغم من المستويات المختلفة التي عالجتها الخطة إلا أن المستوى الإقليمي كان الأبرز من بينها وذلك لأهميته العملية لطلاب العلاقات الدولية فى الخليج العربي إذ أن دول الخليج كغيرها من دول المنظومات الأمنية الإقليمية لا يمكن لواحدة منها أن تتعزل عن الأخريات فى البحث عن تأمين نفسها ففكرة الأمن القومي لا تتحقق بصورة دائمة إلا بالمنظور الإقليمي الجامع والذي تتضافر فيه إمكانيات الجميع لتحقيق ما يعرف بمجتمع الأمن.

كما أن مفهوم الأمن بمعناه العسكري الضيق قد أصبح غير مجدي لحماية الدولة من الأخطار الأمنية وذلك لسببين الأول يتعلق بالدول نفسها فقيما عدا القوي العظمى يصعب على دولة الاعتماد على نفسها عسكريا بصورة مطلقة والثانى أن التهديدات الأمنية أصبحت تأتي من سعد كثيرة مثل الأمراض الوبائية المتقلة والمهددات العابرة للحدود والأخطار البيئية والجريمة المنظمة وجرائم الأنترنت والتي تتطلب التعاون الدولي وليس التنافس والتناحر مما يؤكد مرة أخرى على أهمية المستويات فوق القومية فى معالجة مسائل الأمن الوطني ولذلك كله أصبحت الدولة فى حاجة ماسة الى كادرمسلح بالفهم العميق لكل هذه القضايا والمسائل ولعل قيام هذا القسم فى كلية أحمد بن محمد العسكرية هو استجابة عملية من ولاة الأمر للتحديات التي تواجه دول اليوم والغد لاسيما فى القوات المسلحة والتي هي صمام الأمان للدولة خصوصا وأن الدولة فى

قطر قد وضعت رؤية وطنية طموحة تدخل بها قطر نادى الدول المتقدمة بحلول العام ٢٠٢٠ وذلك يحتم العمل والتاهيل الجاد لكل كوادر الدولة حتى تستشعر عظم المسؤولية الملقاة على عاتقها للنهوض بهذا البلد الحبيب إلى نفوس شعبه وشعوب البلاد العربية والإسلامية وقسم العلاقات الدولية كلينة فى كلية أحمد بن محمد العسكرية يستشعر هذا الدور وخطورته ويعزم كل العزم أن يجعل من طلابه بفضل الرعاية والاهتمام الكبيرين من قيادة الكلية أن يجعل من طلابه نموذجا فى الالتزام الوطنى وقادة يجمعوا الي خبرتهم العسكرية فضيلة المعرفة وحنكة رجالات الدولة وأن يزودهم بكل ما هو ضرورى للعب واستشعار وإدراك كل ماتحتاجه دولة المستقبل.

للقسم خطط تدريبية طموحة بالإضافة للنشاط الصفى تقوم على العديد من الأنشطة بغية صقل القدرات الحوارية والدبلوماسية وكيفية التعامل مع واقع المسؤولية وذلك من خلال ورش العمل والمحاكاة والالتقاء بالمسؤولين فى الخارجية والمؤسسات ذات الطبيعة المشابهة بالإضافة إلى الرحلات الخارجية كان ذلك على مستوى الخليج العربي أو على مستوى العالم العربى وبالضرورة المستوى الدولى متمثلا فى مؤسسات الاتحاد الأوربي للوقوف على طبيعة تجربة وتطور النظام الاقليمي فى أوروبا وكذلك التجارب الإقليمية الأخرى فى بقية قارات العالم وكذلك الرحلة الاكاديمية الى مؤسسات الأمم المتحدة للوقوف على طبيعة عمل المؤسسة الدولية والمؤسسات الفرعية المنبثقة عنها.

يتوقع القسم من خريجيه أن يكونوا على مستوى متقدم من النضج المعرفى الفعال وأن يصبحوا مناط المسؤولية التى ستلقى على عاتقهم للمساهمة فى عملية بناء دولة قطر الحديثة.

أهمية مكتب الإرشاد الأكاديمي

إن التغيرات والتحديات التي يشهدها العالم الآن جعلت من الصعب الاعتماد على الأساليب التقليدية والروتينية فى إنجاح برامج الإصلاح والتنمية؛ لذلك تسعى دول العالم الآن للحصول على الاعتماد كإحدى الركائز الحديثة لضمان الاستقرار والبقاء للاستمرار فى التقدم والإزدهار. ويعد الاهتمام بالتعليم ومؤسساته رافدا مهما من الروافد التي تؤدي إلى التقدم والرفق.

ومن هذا المنطلق يعد الإرشاد الأكاديمي ركناً أساسياً فى إنجاح الخطط الإستراتيجية فى التعليم بشكل عام وفى مؤسسات التعليم بشكل خاص، وكلية أحمد بن محمد العسكرية تعد شريكاً أساسياً فى

عملية الإصلاح التربوي والتعليمي فى دولة قطر، بما تؤهل من كفاءات عسكرية محترفة عسكرياً وأكاديمياً، ولأن الطالب هو المحور الرئيس فى العملية التعليمية؛ فقد تقرر لهذا العام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥ استحداث مكتب الإرشاد الأكاديمي فى عمادة الشؤون الأكاديمية للكلية، بحيث يكون هذا المكتب مرتبطاً بمساعد عميد الشؤون الأكاديمية للكلية. والمكتب يعد حلقة الوصل بين أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة، ويصبح المكتب جزءاً من العمليات الأساسية المسؤولة عن تقديم رعاية طلابية متميزة، حيث تهدف إلى إيجاد طالب متكامل فى شخصيته متوافق من الناحية النفسية والتعليمية.

الإرشاد الأكاديمي.. لماذا ١٩

تقع على عاتق مكتب الإرشاد الأكاديمي الكثير من المهام، التي تكون مرتبطة بمساعدة الطلبة وإرشادهم للوصول إلى أعلى مستوى أكاديمي ومن هذه المهام:

١. تنظيم لقاء تعريفى بالأقسام الأكاديمية للطلبة المستجدين الذي من شأنه مساعدة الطلبة فى اختيار التخصص المناسب لقدراتهم ورغباتهم، وإرشادهم إلى الطرق السليمة فى الدراسة والتحصيل.
 ٢. توعية الطلبة وتعريفهم بالقوانين ونظام الدراسة الأكاديمية والأنظمة الخاصة بالعمادة الأكاديمية للكلية، والعقوبات التي تترتب على من يخالفها.
 ٣. إعداد محاضرات عملية للطلبة يتم من خلالها شرح كيفية التعامل مع نظام Blackboard. وتسيق محاضرات تقوية أو محاضرات تطبيقية لبعض المواد التي يواجه فيها الطلبة صعوبات أكاديمية.
 ٤. متابعة سلوكيات الطلبة، وتقديم المساعدة والدعم لهم والسعي لإيجاد الحلول المناسبة للمشكلات الأكاديمية والنفسية التي قد تواجههم، وذلك لإنجاح مسيرتهم الدراسية.
 ٥. دعم وتحفيز الطلبة المتفوقين واكتشاف قدرات هؤلاء الطلبة ومواهبهم وتوجيهها فيما يعود بالنفع على الطلبة والمجتمع.
 ٦. متابعة الطلبة المتعثرين أكاديمياً والمنذرين، من خلال متابعة حالتهم الدراسية وتقييمها بشكل دوري، ومتابعة الحضور والغياب لهم. وعمل خطة أكاديمية لتصحيح أوضاع هؤلاء الطلبة.
 ٧. إعلان النتائج النهائية المعتمدة للطلبة فى المقررات الدراسية فى كل فصل دراسي.
- وخلاصة القول: إن مكتب الإرشاد الأكاديمي جاء لمساعدة الطلبة وإرشادهم لما فيه مصلحتهم ليبدل الطالب الحد الأعلى من قدراته ويستغل مواهبه وإمكانياته التي تعود بالفائدة عليه شخصياً وعلى المجتمع والدولة بشكل عام.



تمرين حد السيف للدفعة العاشرة



يعتبر تمرين حد السيف أحد أهم مراحل التدريب العملي نظراً لما يواجهه من مواقف أمنية معقدة وغير متوقعة تتطلب منه التنظيم واتخاذ القرار من دون توجيه. حيث يهدف التمرين لتعليم وتطبيق قيادة عمليات فرض النظام في المدن، والتي تطلب مساندة القوات المسلحة لقوات الشرطة فيها لفرض سيطرتها وإقرار الأمن والنظام، وذلك باستخدام سيناريو دعم السلام ومكافحة التمرد ضمن حالة طارئة ومعقدة ولتطوير السيطرة ومهارات القيادة في بيئة حقيقية ومُعاصرة، وذلك من أجل جعل الأمور تبدو أكثر واقعية وممكنة التطبيق في ظروف قد تجد القوات المسلحة القطرية نفسها مكلفة بها. نفذ تمرين حد السيف في معسكر البصير بالمنطقة الجنوبية على مدى أربعة أيام، يبدأ التمرين بمرحلة تعليمية تمتد لمدة ٢٦ ساعة، يليها مراحل التنفيذ داخل المدن التي تنقسم إلى ثلاث أجزاء منفصلة وفي كل جزء من المرحلة تتخللها ثلاث أقسام رئيسية وهي القسم الأول (الدوريات) والقسم الثاني (الحراسات) والقسم الثالث (التدخل السريع)، وكل قسم من هذه الأقسام يتم التبديل فيما بين المرشحين بحيث يعمل الجميع في هذه الأقسام بالتساوي. يقيم المرشح في هذا التمرين على المناصب القيادية على مستوى المجموعة والفصيل. حيث يقوم المعلم الأقدم-قائد السرية- بإصدار توجيهاته بذلك ويُشرف بشكل لصيق على المرشحين قادة الفصائل. ينتقل بعد هذا التمرين المرشحين إلى المراحل النهائية من التدريب العملي والتي تتميز باعتماد المرشح على ما تلقاه من تدريبات في اتخاذ القرار، وذلك ضمن فعاليات تمرين القرار الحاسم الذي عقد بالتعاون مع القوات المسلحة اليونانية بدولة اليونان وهو من التمرينات العملية التي تميزت باستخدام الذخيرة الحية، وقد نفذ المرشحون جميع المهارات الدفاعية والهجومية التي تدربوا عليها من خلال العام العسكري، وقد أظهر المرشحون كفاءة عالية في تنفيذ التمرين بشهادة واستحسان الجميع، سواء القادة الذين حضروا التمرين أو الجانب اليوناني .

مشاركة وفد من الكلية في بطولة الإكوادور



شارك وفد من طلاب كلية أحمد بن محمد العسكرية في دورة الألعاب العالمية العسكرية الثانية للطلبة العسكريين التي أضافتها العاصمة الإكوادورية كيتو خلال الفترة من ٨/٢٩ إلى ٢٠١٤/٩/٧. حيث سبق المشاركة معسكراً تدريبياً لمنتخبات الطلاب المشاركين في البطولة ممثلة في منتخبات ألعاب القوى والتوجيه بالبوصله والكرة الطائرة والسباحة والخماسي العسكري والرماية. المشاركة الثانية لطلاب الكلية العسكرية وتأتي هذه المشاركة بتوجيهات من سعادة اللواء الركن حمد بن علي العطية وزير الدولة لشؤون الدفاع في ظل حرص سعادته على تواصل طلاب كلية أحمد بن محمد العسكرية مع طلاب الكليات العسكرية في العالم.

وقد نالت هذه المشاركة دعماً كبيراً من جانب سعادة اللواء الركن طيار غانم بن شاهين الغانم رئيس الأركان، وبمتابعة ميدانية من جانب العميد الركن حمد أحمد النعيمي قائد الكلية العسكرية للمنتخبات الستة المشاركة في هذه البطولة. والجدير بالذكر أن هذه المشاركة تمثل المشاركة الثانية في هذه الدورة، حيث سبق وشارك طلاب الكلية العسكرية في الدورة الأولى بتركيا في أكتوبر ٢٠١٠. فيما ألغيت الدورة الثانية التي كان مقرراً إقامتها في روسيا ٢٠١٢ بعد اعتذار الدولة المضيئة. ٦ منتخبات تشارك في الدورة العالمية وتشارك كلية أحمد بن محمد العسكرية في هذه الدورة ببعثته تتكون من ٧٢ عضواً منهم ٦٢ طالباً يشكلون المنتخبات الستة المشاركة في الدورة وهي ألعاب القوى تحت إشراف ضابط الفريق نايف محمد سعيد الكواري. ومنتخب التوجيه بالبوصله تحت إشراف ضابط الفريق أحمد عبدالكريم القحطاني.. ومنتخب الكرة الطائرة تحت إشراف ضابط الفريق ماجد أحمد الشهواني، ومنتخب السباحة تحت إشراف ضابط الفريق محمد أحمد الحميدي، ومنتخب الخماسي العسكري تحت إشراف ضابط الفريق عبدالله نبيل سرور، ومنتخب الرماية تحت إشراف ضابط الفريق خليفة محمد المالكي.



مرشدو الدفعة العاشرة يجتازون دورة الصاعقة



من أهم الدورات التي يتلقها المرشح أثناء دراسته بالكلية دورة الصاعقة، وهذا من أهم ما يميز الضابط المتخرج من كلية أحمد بن محمد العسكرية عن باقي الكليات العسكرية في الدولة أو خارجها. في خارج كلية أحمد بن محمد العسكرية لا يحصل علي هذه الدورة إلا من تم اختياره ضمن القوات الخاصة ، ليتم إعداده ليتلقى دورة الصاعقة ، أما مرشحي كلية أحمد بن محمد العسكرية جميعا يحصلوا على هذه الدورة بكفاءة عالية . وتعتمد دورة الصاعقة في المقام الأول على اجتياز الكشف الطبي الدقيق ، وذلك لما يتعرض له الطالب من تدريبات وتمارين شاقة وعنيفة. ثانياً تعتمد على قوة التحمل والإرادة ، لأن هدف الصاعقة هو اخراج القوة الكامنة من داخل الانسان ، والتعايش في ظروف قاسية للغاية. يحصل المرشح علي ١٥٠ علامة عند اجتياز الدورة بالنجاح ، وقد اجتاز جميع الدفعة العاشرة هذه الدورة بالنجاح دون خسائر أو إصابات .

المرور القطري بين الواقع والمستقبل



أقامت الكلية ندوة عن المرور القطري بين الواقع والمستقبل بحضور قائد الكلية ومدير إدارة المرور العميد محمد سعد الخارجي وجميع ضباط ومرشحي الكلية. تناولت الندوة الآتي :

١. مراحل تطور قانون المرور القطري من ١٩٦٨ إلى ٢٠٠٧ ليأتي ليستجيب لمتطلبات النهضة الشاملة في الدولة.
 ٢. التقسيم الحديث لإدارة المرور القطرية
 - إدارة الدوريات والتحقيق المروري .
 - إدارة الشؤون الإدارية والمالية
 - إدارة شؤون التراخيص .
 - الإدارة الهندسية والسلامة المرورية
- تم استعراض حملة التوعية عن (لحظة قد تغير حياتك) مفهومها أهدافها (وحملة العبور الامن للمشاة - واجب وطني) بالإضافة إلى عرض فيديو عن بعض الحوادث المرورية في قطر. وتطرق مدير المرور الي نظام النقاط للمخالفات وكذلك عدد السيارات التي يتم ترخيصها يوميا وعدد رخص القيادة اليومية. وفي النهاية تم فتح باب المناقشة عن مشكلات الطرق والازدحام وكيفية الحلول.

دورة تدريبية في الضبط الجنائي في مقر شرطة مانشستر





حفل تكريم فريق كرة القدم بالكلية



تمرين القرار الحاسم (منغوليا)



تتويج بطولة القائد لكرة السلة



بطولة القائد لكرة السلة



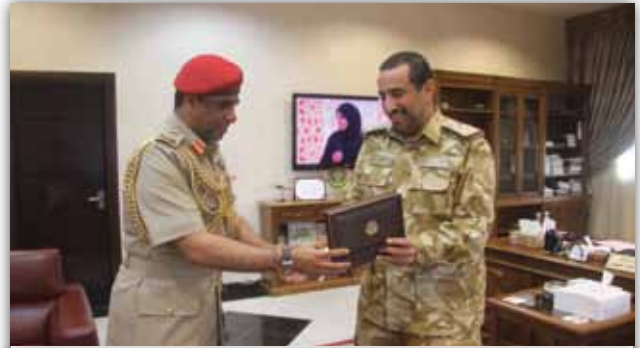
مشاركة الكلية في مسابقة القرآن الكريم



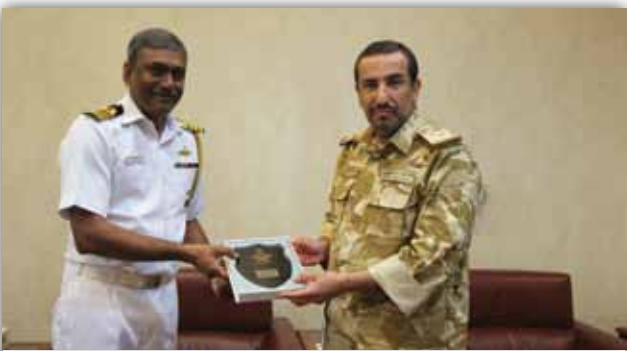
دخول الدفعة الرابعة عشر للكلية



الوفد العسكري التركي



الوفد العسكري العماني



الوفد العسكري الهندي



الوفد العسكري الكويتي



الوفد العسكري الإيطالي



الوفد العسكري البلغاري



زيارة وفد كلية ساند هيرست



الملحق الفرنسي

حوار مع الدكتور أنور المساعدة أستاذ القانون الجنائي المشارك بقسم القانون



تميز الكلية بخصوصية الجمع بين التدريب العسكري والدراسة الأكاديمية

في الكلية، وهي مقررات علم الاجرام والعقاب والقانون الجنائي بقسميه العام والخاص، وقانون الإجراءات الجنائية بالإضافة إلى مقرر مبادئ القانون.

• كيف ترون مستوى التعليم الأكاديمي في الكلية؟

بدأ التعليم الأكاديمي في الكلية بخطوات راسخة وبدايات موفقة مستتدة إلى أسس منهجية صحيحة ومستفيدة من كافة المدارس الأكاديمية والتعليمية الموجودة في الكلية من خلال الأساتذة الذين يدرسون في الكلية والذين تم اختيارهم بناء على معايير دقيقة وعالية، ولذلك فإن الكلية استقطبت أساتذة من كافة المدارس العلمية على مستوى متميز مما كان له أكبر الأثر في وضع خطط

العربية للدراسات العليا.

• كيف ترون كلية أحمد بن محمد العسكرية في الفترة الحالية وأنتم ممن عاصرتم نشأتها والتطورات الجارية فيها؟

حقيقة الأمر أنني تشرفت بالعمل في الكلية منذ بدايات استقلالها الأكاديمي عن جامعة قطر، وكما يعلم الجميع بأن الكلية قد وصلت مرحلة متطورة وكبيرة، سواء من حيث المباني والقاعات الدراسية، أو من حيث التجهيزات والمختبرات، والامكانيات الضخمة التي تسهل عملية سير البناء الأكاديمي بشكل متميز.

• ما هي المواد التي تنهضون بتدريسها في الكلية والمهام التي تقومون بها؟

أقوم حالياً بتدريس مقررات القانون الجنائي

• في البداية هل لنا أن نتعرف بشخصكم الكريم؟

في بداية هذا اللقاء اسمحوا لي أن أقدم بالشكر الجزيل لمجلة الكلية والقائمين عليها، وعلى كافة الجهود التي تبذل في سبيل ذلك. أما بالنسبة لي فأنا: أنور محمد صدقي مساعدة، متزوج وعندي أربعة أبناء (بشار ١٥ سنة، دانة ١٣ سنة، أحمد ١٠ سنوات، تولين ٤ سنوات) من مواليد عام ١٩٧٠ في الأردن، أتممت دراستي الثانوية في مدرسة اربد الثانوية للبنين في شمال الأردن - الفرع العلمي، وبعدها درست بكالوريوس القانون في جامعة مؤتة، والماجستير في القانون العام بتقدير ممتاز من جامعة آل البيت وأخيراً الدكتوراة بتقدير ممتاز من جامعة عمان

دراسية ولوائح أكاديمية على مستوى متميز ومحترف أيضاً.

• **بعد هذه التجربة الأكاديمية في كلية أحمد بن محمد العسكرية هل يمكن القول بأنه ثمة خصوصية للتعليم الأكاديمي فيها؟**

تتميز كافة الكليات والأكاديميات العسكرية بخصوصية الجمع بين التدريب العسكري والدراسة الأكاديمية، ولذلك فإن خريجها سيجمع المجد من طرفيه، سيتخرج برتبة عسكرية وشهادة أكاديمية وهذا بالتالي يلقي عليه المزيد من العبء والواجبات ويبقى خريج كلية أحمد متميزاً دائماً في أي ميدان يعمل به.

• **ما هي انطباعاتكم عن كلية أحمد بن محمد العسكرية خصوصاً ودولة قطر عموماً؟**

أعتبر نفسي من المحظوظين بالعمل في كلية أحمد بن محمد العسكرية كما أعتبر نفسي من المحظوظين أكثر بالعمل في دولة قطر.

• **ما هي الإضافات التي شكلتها لديكم التجربة التدريسية في كلية أحمد بن محمد العسكرية؟**

حقيقة الأمر أن العمل في مكان مثل كلية أحمد يضيف للمرء الشيء الكثير، فيكفي المستوى العال من العمل المحترف الذي نراه في الكلية،

أعتبر نفسي من المحظوظين بالعمل

في كلية أحمد بن محمد العسكرية

سواء على الصعيد العسكري أو الأكاديمي، ونحن نرى الكلية تتطور وتتقدم بخطوات واسعة وتحقق نقلات نوعية مما جعلها محط أنظار كافة الطلاب القطريين خريجي الثانوية العامة، كما جعلها محط أنظار الدول الشقيقة والصديقة لابتعاث طلابهم للدراسة بها من ناحية، وللاستفادة من خبراتها من ناحية أخرى.

• **حدثنا عن فلسفتك في إدارتك لعملك، وما هي القيم والمعتقدات التي تؤمن بها في حياتك؟**

أنا أؤمن بأن أستاذ الجامعة يقدم رسالة، يجب أن يقوم بها بكل كفاءة واقتدار وأمانة، فمخرجات عمله سينقلون لخدمة الدولة في كافة الميادين والأماكن والأقسام، ولذلك فهو منهم بمثابة المربي والأب والمعلم، وأنا أؤمن دائماً بأن تقوى الله هي أساس النجاح والنجاح في الحياة الدنيا والآخرة مصداقاً لقوله تعالى: "وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا، وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا".

• **هل من صعوبات واجهتكم في عملكم الأكاديمي وكيف قمتم بالتغلب عليها؟**

هي صعوبات روتينية تتعلق بطبيعة العمل اليومية يستطيع الانسان التعامل معها باستشارة زملائه أصحاب الخبرات الطويلة الذين أعتبر نفسي محظوظاً بالعمل معهم، وبالاعتماد على ما اكتسبه الانسان من معارف وخبرات في حياته.

• **ما هي الكلمة التي تودون مخاطبة طلبة**

كلية أحمد بن محمد العسكرية بها؟

أقول لهم بأن الواجب الملقى عليهم واجب كبير، وأن عليهم مسؤولية كبيرة في خدمة الوطن والذود عن حياضه، متسلحين بالتدريب العسكري والعلم والمعرفة الأكاديميين، وأتمنى لهم كل التوفيق في حياتهم الشخصية والعملية.

• **هل من كلمة أخيرة تودون فيها ختم هذا اللقاء؟**

أود في نهاية هذا اللقاء أن أتقدم بالشكر الجزيل من سعادة قائد الكلية العميد الركن حمد بن أحمد النعيمي وكافة ضباطها ومن سعادة عميد الشؤون الأكاديمية الدكتور خالد بن ناصر الخاطر وكافة الأساتذة العاملين في الكلية، وأدعو الله أن يحفظ هذا البلد آمناً مطمئناً يعمه الأمن والرخاء والطمأنينة تحت ظل سمو أمير البلاد المفدى الشيخ تميم بن حمد آل ثاني حفظه الله ورعاه.

تطور دور الفرد في العلاقات الدولية



ضمن النشاطات الثقافية في الكلية دشّن الفعاليات بمحاضرة مميزة حملت عنوان : (تطور دور الفرد في العلاقات الدولية) ألقاها الدكتور باسل الغريزي الأستاذ الزائر بقسم العلاقات الدولية بالكلية تضمنت المحاور الآتية :

1. فواعل النظام الدولي. 2. التغيير الذي أصاب بنية العلاقات الدولية.
3. موقع الفرد في عملية هذا التغيير. 4. نماذج مختارة من تطور دور الفرد.
5. المشاهد المستقبلية.

وقد شهدت المحاضرة اهتماما كبيرا من الحضور من أعضاء الهيئة التدريسية بالكلية من خلال الأسئلة والمداخلات التي عكست أهمية الموضوع وحدائه وعمقه.

أدار اللقاء الدكتور زكريا حجازي الذي شكر المحاضر وأشاد بتميز المحاضرة شكلاً ومضموناً وشكر الإخوة الأساتذة الحضور الذين أثروا الموضوع بتفاعلهم العلمي الجاد متنياً أن تكون جميع المحاضرات والندوات بذلك المستوى من الجودة ومحاولة استشراف المستقبل بروحة عامة ومتبصرة بما يخدم أهداف الكلية والمجتمع.

معايير الاعتماد وضمان الجودة الأكاديمية

الأكاديمية الدكتور باسم ملحم الخبير بشؤون الجودة والاعتماد الأكاديمي لبرامج التعليم العالي وأستاذ القانون التجاري في كلية الشرطة - وزارة الداخلية القطرية وكلية الحقوق في الجامعة الأردنية لإلقاء محاضرة حول معايير الاعتماد بشكل عام وضمان الجودة للمؤسسات الأكاديمية وفقاً لمعايير هيئة الجودة البريطانية. وتطرق الدكتور باسم ملحم إلى الاعتماد بشكل عام من حيث أنواعه، والجهات المخولة بوضع معايير الاعتماد، كما بين أهمية الاعتماد للمؤسسات الأكاديمية وأهم المعايير التي يجب توفرها في أي مؤسسة أكاديمية من أجل نجاح التعليم العالي.

وقدم الدكتور ملحم شرحاً وافياً عن منظومة الجودة وأسس نجاح تطبيق معايير الجودة في مؤسسات التعليم العالي وأهم العناصر المكونة لمعايير ضمان الجودة. كما أشار الدكتور ملحم إلى المسببات التي أدت بدول العالم لإيجاد هيئات خاصة تعنى بمراقبة وتقييم كفاءة البرامج التعليمية في الجامعات ومن بينها هيئة الجودة البريطانية (QAA). كما أجاب الدكتور ملحم على أسئلة الحضور من أعضاء الهيئة التدريسية والإدارية في الكلية.

وفي النهاية قدم الدكتور باسم ملحم شكره الكبير لكلية أحمد بن محمد العسكرية ممثلة بقائدها وعميد الشؤون الأكاديمية وأعضاء الهيئة التدريسية على استضافته في الكلية.



الجرائم الإلكترونية - مخاطرها - وسبل الوقاية منها اجتماعياً

قدم الأستاذ الدكتور أنور هياجنة محاضرة عن الجرائم الإلكترونية - مخاطرها - وسبل الوقاية منها احتوت تعريفاً بالجرائم الإلكترونية والتطور التاريخي لهذه الجرائم وأقسام المجرمين الإلكترونيين وأنواع الجرائم الإلكترونية والمركبة عبر الإنترنت والعقبات والتحديات التي تقف في سبيل مكافحة الجرائم الإلكترونية وأيضاً الآثار الاجتماعية الناتجة عن تلك الجرائم وسبل الوقاية منها واختتمت بالحديث عن المخدرات الرقمية .. وهل هي حقيقة أم خيال وصناعة إعلام .

وأشار المحاضر في مقدمته إلى الخسائر الباهظة عالمياً بسبب هذه الجرائم على هذا النحو:

• كبدت الجرائم الإلكترونية العالم عام ٢٠١١م وحده ما يقارب ٢٨٨ مليار دولار بالإضافة الى ما يقارب ١١٤ مليار دولار أمريكي نفقات لإزالة آثار الهجمات.

وعن مستخدمي الإنترنت عالمياً قال :

• بلغ عدد مستخدمي الإنترنت عام ٢٠١٢م حوالي ٢,٥ بليون مستخدم ومن المتوقع زيادة مقدارها ١٥٠ مليون مستخدم عام ٢٠١٤م .

في حين تصدرت دولة قطر المرتبة الأولى في استخدام الإنترنت بين الدول العربية بنسبة تغطية وصلت ٨٩٪ عام ٢٠١٤م.

كانت ندوة طيبة أجاد فيها المحاضر وقدم المفيد والجديد فيما يخص الجرائم الإلكترونية مستعرضاً الشواهد عربياً وعالمياً.



مراحل انتقال الثورات العربية مدخل مؤسسي للتفسير

أقام الدكتور حسن الحاج علي أحمد محاضرة أمام الإخوة أعضاء الهيئة التدريسية في الكلية، تحت عنوان (مراحل انتقال الثورات العربية: مدخل مؤسسي للتفسير). طبقة على ثلاث من ثورات الربيع العربي في مصر وليبيا وتونس . وقد حظيت المحاضرة باهتمام الحاضرين ومدخلاتهم وتعليقاتهم وأسئلتهم التي أثرت الموضوع وعكست مدى توق المجتمعات العربية للانعتاق من الوضع العربي الذي لا يسر .

ندوة إدارة الازمات



تماشياً مع سياسة عمادة الشؤون الأكاديمية الداعية إلى تزويد الطلبة بخبرات ميدانية وبمبادرة من قسم الادارة تم توجيه دعوة للرائد/ خميس محمد خميس المريخي لاعطاء محاضرة عن إدارة الأزمات لطلبة الإدارة الدفعة الثانية عشر، وذلك ضمن مقرر إدارة الأزمات. وللتقيب خميس خبرة واسعة في هذا المجال حيث أنه يشغل منصب ضابط الاتصال الوطني لدى الأمم المتحدة التابع لقوات الأمن الداخلي لدولة قطر. وقد تطرق المحاضر الرائد خميس في محاضراته التي عقدت يوم ٢٠١٤/١٠/١٥ الى عدّة موضوعات مهمة تتعلق بإدارة الأزمة. بعدما شرح بعض المصطلحات الدقيقة ناقش المحاضر مراحل وخصائص إدارة الأزمة. ولتيسير فهم حيثيات الازمة وكيفية ادارتها ميدانياً استعان المحاضر بشريط فيديو حقيقي لأحد الازمات الحديثة العهد. بعد ذلك فتح المجال للطلبة للأسئلة والاستفسار حيث عبّر أغلب الطلبة المشاركين عن استمتاعهم وتقديرهم لعرض المحاضر. من الجدير بالذكر أن الرائد خميس محمد خميس المريخي هو أحد خريجي الدفعة الثانية سنة ٢٠٠٤ من كلية أحمد بن محمد العسكرية. وحصل على المركز الأول في السلوك والمواظبة والكفاءة القيادية على دفعته.

فهي الأدب والقانون

كان هذا عنوان محاضرة للأستاذ الدكتور محمد محفوظ الأستاذ الزائر بكلية أحمد بن محمد العسكرية حيث جاءت المحاضرة خواطر حول رواية (المحاكمة) لفرانز كفكا وأثرها في الإجراءات القانونية. وقد أشار الدكتور محفوظ إلى أن العلاقة بين الأدب والقانون لم تعد من المسائل التي يختلف فيها المختصون اليوم؛ فكم من ظواهر اجتماعية - كما يقول - وقع تناولها من قبل الأدباء، وكم من وضع وقع الانتباه عليه عن طريق الروايات، وكان ذلك سبباً للتحسيس بأهمية الموضوع والتدخل بالأحكام القانونية الملائمة قد تنظيمة في نقائصه أو الحد من مخاطره. وقد طبق ذلك على رواية الأديب البراغي فرانز كفكا. وقد حظي الموضوع باهتمام الأخوة أعضاء الهيئة التدريسية الحاضرين من خلال طرح الأسئلة للأخ المحاضر ومما قدموه من تعليقات ومدخلات عكست العلاقة الوطيدة بين الأدب والقانون مستحضرين العديد من الشواهد في هذا المجال.



دور النظم الخبيرة في إدارة الأزمات والتفاوض

كان هذا العنوان هو موضوع محاضرة للدكتور طارق خيرت أستاذ مشارك، اختصاصي إدارة الأزمات والتفاوض، المدرب المعتمد من أكاديمية الأوشا الأمريكية في الأمن والسلامة..

والنظم الخبيرة وإدارة الأزمات المفهوم والآليات كانت محور المحاضرة الأساس، حيث أشار المحاضر إلى أن النظم الخبيرة هي أحد تطبيقات الذكاء الصناعي وهي مجموعة من البرامج التي تقوم بوضع الحلول في المجال المطلوب إنشاء النظام الخبير له، وقال: يلاحظ أنه يطلق عليه لفظ system وليس برنامج لأنه يجب أن يشمل مكونات أخرى لدعم قرارات الأزمة وتستخدم النظم الخبيرة في حل أزمات محددة وفي تخصص واحد وتعتبر هذه النظم نظاما تخصصية صممت من أجل محاكاة الطرق التي يستخدمها المتخصصون في اتخاذ قرار ما.



ندوة عن تاريخ وآثار مدينة الزبارة الأثرية



نظمت ندوة تاريخية أثرية عن مدينة الزبارة الأثرية شمال غرب دولة قطر، قام بالقائها الدكتور معين صادق أستاذ التاريخ والآثار في قسم العلوم الانسانية، جامعة قطر، والذي سبق أن قام بالتنقيب عن الآثار في هذه المدينة، وكذلك في بلدة مروب العباسية بجوار بلدة النعمان شمال غرب قطر. كانت الندوة بعنوان "مدينة الزبارة: دراسة اجتماعية وعمرانية واقتصادية في ضوء المكتشفات الأثرية"، وتأتي أهمية هذا الموضوع كون مدينة الزبارة قد أصبحت موقع تراث عالمي بموجب قرار منظمة الأمم المتحدة للتعليم والعلوم والثقافة (اليونسكو) في الجلسة التي عقدت في مملكة كمبوديا بتاريخ ٢٢ يونيو (حزيران) من العام

٢٠١٢.

واقع التعليم المحاسبي في دولة قطر

شهدت دولة قطر تطوراً كبيراً في المجال الاقتصادي، كان من المتوقع أن يكون له تأثير مباشر على التعليم المحاسبي والدور الذي يجب أن تقوم به المؤسسات التعليمية في النهوض بمهنة المحاسبة والمراجعة والارتقاء بها. وأشارت الكثير من الدراسات في الدول المتقدمة والنامية إلى أن هناك فجوة بين مناهج التعليم المحاسبي التي تقدم في الجامعات واحتياجات سوق العمل من محاسبين ومراجعين على مستوى مرتفع من التأهيل والكفاءة، ومن لديهم القدرة على تطبيق أنظمة محاسبية متطورة تتناسب مع التطورات الاقتصادية والتكنولوجية التي تواجه منظمات الأعمال. فهناك تطورات وتغيرات كثيرة حصلت على المهنة نتيجة للتحديات الجديدة المتمثلة في العولمة والتنافسية والتطورات التكنولوجية. وأصبح من الضروري إحداث تغيير في التعليم المحاسبي وطرق وأساليب التدريس، وألا تقتصر المعارف التي يمتلكها خريجو التعليم المحاسبي على المهارات الفنية في مجال تخصصهم وإنما لا بد من الاهتمام بشتى المهارات والمعارف العامة التي تحتاجها بيئة الأعمال الجديدة مثل مهارات الاتصال والتفكير الناقد وحل المشكلات، والوعي الأخلاقي والعمل الاجتماعي، ومهارات اتخاذ القرارات وغيرها.

البداية المتأخرة في التعليم المحاسبي والمراحل التي مر بها والصعوبات والمشاكل المتعلقة بالبرامج والخطط الدراسية والأبحاث العلمية حول المهنة، والعلاقة والتعاون بين الجامعات والجهات المعنية بالمهنة في الدولة والطريقة التقليدية لتدريس المحاسبة، وعدم اهتمام الجهات الحكومية ذات العلاقة بمواضيع مهنة المحاسبة المختلفة من قوانين وتشريعات وجمعيات مهنية كان له تأثير على ممارسة المهنة في الدولة. واقع مهنة المحاسبة في دولة قطر في الوقت الحاضر لا يتواءم مع مستوى التطور الاقتصادي المتميز الذي وصلت إليه. فهناك قصور واضح في القوانين التي تحكم المهنة مثل قانون تنظيم مراجع الحسابات لسنة ٢٠٠٤،

وقانون الشركات لسنة ٢٠٠٢ والنقص الكبير في الكوادر القطرية العاملة في مجال مزاول مهنة مراجع الحسابات، وهناك غياب واضح للمكاتب الوطنية. كما تقتصر المهنة إلى عدم وجود معايير وقواعد سلوك مهنية شاملة وبرامج رقابية تكفل جودة الأداء.

إن بداية التعليم في دولة قطر كانت عام ١٩٥٦م، وكان التعليم العالي والمحاسبي يقتصر على إيفاد بعض الطلاب في بعثات للدراسة في عدد من المؤسسات والجامعات العربية عن طريق الالتحاق أو الانتساب لمستوى الدرجة الجامعية الأولى. وقد تخرج للعمل جيل من المحاسبين القطريين في بداية السبعينيات. وتركت ممارسة المهنة بالكامل لاجتهادات ورغبات المحاسبين الذين تتفاوت خلفياتهم الأكاديمية والعلمية ومعظمهم غير قطريين وكانت الدولة تعاني من نقص واضح في الكادر المهني المتخصص في مجال المحاسبة والتدقيق.

وفي عام ١٩٨٥م أنشأت جامعة قطر كلية الإدارة والاقتصاد بهدف تلبية احتياجات المجتمع من تخصصات مهنية معينة مثل المحاسبة والإدارة؛ على أن تكون نسبة القطريين في الكلية تزيد عن ٧٥% من المقيدين. وكذلك تم إنشاء الكلية التكنولوجية عام ١٩٩٠م؛ وتخصص بالتعليم التقني وإعداد كفاءات المدربين تدريباً علمياً وعملياً في مجال التخصصات المختلفة التي منها المحاسبة.

وكان هناك الكثير من الملاحظات على هذه الفترة من التعليم المحاسبي، من أهمها أن الشهادة كانت تُمنح في الإدارة والاقتصاد (شعبة محاسبة)، وكذلك افتقد البرنامج إلى التدريب العملي ونقص واضح في الأساتذة الأكاديميين، وعدم تطبيق أنظمة محاسبية متطورة تتناسب مع التطورات الاقتصادية والتكنولوجية التي تواجه منظمات الأعمال، وقلة التعليم المستمر للمحاسبين. وتم انخراط معظم الكوادر الوطنية التي حصلت على شهادات في المحاسبة في الوظائف الحكومية نظراً

للحاجة الماسة إليهم. ومن أهم الملاحظات على هذه الفترة هو تطبيق جامعة قطر لخطة دراسية لتخصص المحاسبة لفترة طويلة جداً من ١٩٨٥ إلى ٢٠٠٠، وبدون أي تعديلات عليها خلال تلك الفترة. وفي بداية القرن الواحد والعشرين شهد التعليم المحاسبي في الدولة تغيرات كبيرة وملامح جديدة لتطويره؛ حيث تم وضع خطط وبرامج جديدة لتخصص المحاسبة، واستحدثت لأول مرة برنامج البكالوريوس في تخصص المحاسبة باللغة الإنجليزية، وتضمن مقررات جديدة تعكس التطور الذي تشهده الدولة وعلم المحاسبة وتم استقطاب أساتذة جدد من مختلف أنحاء العالم، وتم إدخال مقررات المحاسبة المتوسطة والمحاسبة المتقدمة والتدريب العملي وتحسن ملموس في مستوى أداء الطلبة ولكن من أهم الصعوبات والمشاكل التي واجهت برنامج تخصص المحاسبة هو قرار التحول من التدريس باللغة العربية إلى التدريس باللغة الإنجليزية بشكل كامل عام ٢٠٠١؛ إذ كان له تأثير كبير على عدد الخريجين؛ حيث انخفضت نسبة الخريجين القطريين إلى أكثر من ٥٠%. ومشاكل كذلك تتعلق بقدرات ومهارات الطلبة باللغة الإنجليزية والبرنامج التأسيسي. وهذه الفترة من التعليم المحاسبي تحتاج لدراسة أشمل وذلك لمعرفة تأثيرها على المهنة في الدولة.

وقد نظمت كلية الإدارة في رحاب جامعة قطر أول مؤتمر للمحاسبين بعنوان (سبل تطوير مهنة المحاسبة في دولة قطر)؛ وذلك عام ٢٠٠٤م. وتوصل المؤتمر إلى عدة توصيات من أهمها إنشاء جمعية علمية محاسبية بهدف نشر الوعي المحاسبي ودعم أنشطة التعليم المستمر لتشجيع التفاعل بين المؤسسات التعليمية والمهنية ومؤسسات الدولة للرقى بالمهنة.

وكان قرار الجامعة بإنشاء هذه الجمعية ضرورياً في فترة شهدت فراغاً تنظيمياً واضحاً استمر لفترة طويلة جداً، وكان له أثر سلبي على مهنة المحاسبة.



د. خالد الخاطر

الأمانة العامة لمجلس التعاون قد أنشأت اللجنة الدائمة لأقسام المحاسبة في جامعات دول المجلس في عام ١٩٩٢؛ على أن تكون عضوية اللجنة متاحة لأقسام المحاسبة في الجامعات الخليجية، ويمثل كل جامعة عضو من هيئة التدريس في قسم المحاسبة. ونصت في المادة الرابعة على ضرورة تطوير الخطط الدراسية وأساليب وطرق التدريس والمناهج المؤهلة لتخصص المحاسبة، كما نصت على تشجيع البحث العلمي والدراسات البيئية من أجل النهوض والارتقاء بالمستوى المعرفي والعلمي والمهني للمحاسبة. ولكن الاتصال الفعال، والتعاون المأمول لم يتحقق بعد، فلم يعقد إلا اجتماع ومؤتمر واحد، هو المؤتمر الدولي لأقسام المحاسبة في الجامعات الخليجية في دولة الكويت عام ١٩٩٦م، وكان عنوان المؤتمر "التطوير الأكاديمي والمهني بدول مجلس التعاون". وعند إجراء أي استقراء بسيط لواقع البحوث المشتركة بين أساتذة المحاسبة في الجامعات الخليجية يشير إلى ندرة هذه البحوث إن لم يكن عددها. ولم يكن هناك تشجيع لأساتذة المحاسبة في مختلف الجامعات الخليجية على حضور الندوات والمؤتمرات المتخصصة في مجال المحاسبة التي تعقدتها تلك الجامعات الخليجية بهدف زيادة التواصل بينهم وحثهم على إجراء البحوث العلمية المشتركة.

وقد قامت الجمعية العلمية للمحاسبين بالكثير من الندوات والدورات التدريبية بهدف نشر الوعي المحاسبي وتطوير قدرات وإمكانيات المحاسبين في الدولة بداية ٢٠٠٤. وفي عام ٢٠٠٨ شاركت جمعية المحاسبين القطرية بدور واضح وملموس في رعاية المهنة، ونشر الوعي حول أهميتها في المجتمع من خلال الكثير من الأنشطة المختلفة.

ولكن من أهم التطورات التي حصلت وكان لها تأثير على مناهج وخطط دراسة تخصص المحاسبة في دولة قطر، حصول كلية الإدارة والاقتصاد على الاعتماد الأكاديمي من قبل هيئة الاعتماد الدولي (AACSB) في عام ٢٠١١، وأصبح هناك اتجاه إلى الاهتمام بشكل أكبر بمواضيع المعارف العامة، والمتطلبات الجامعية مثل: الأدب، والعلوم، والرياضيات، والإحصاء، والتفكير الناقد وحل المشكلات، والأخلاق والمسئولية الاجتماعية؛ بجانب متطلبات الكلية والتخصص. وعند مقارنة تلك المتطلبات مع معايير التعليم الصادرة من الاتحاد الدولي للمحاسبين نجدها متقاربة وتسير في الاتجاه نفسه.

وكذلك من التطورات المهمة استحداث برنامج بكالوريوس في المحاسبة في كلية أحمد العسكرية عام ٢٠٠٨، وفتح برنامج ماجستير في المحاسبة في جامعة قطر عام ٢٠١١. وفي الوقت الحاضر يعتبر قرار المجلس الأعلى للتعليم بالعودة إلى التدريس باللغة العربية، وإلغاء البرنامج التأسيسي من المواضيع التي تحتاج إلى تنسيق وتعاون أكثر بين الجامعة والجهات المعنية بالمهنة؛ للمحافظة على استمرارية الجودة في البرامج المحاسبية، وتزويدهم بالكوادر الوطنية المناسبة كما وكيفاً.

ومن ناحية أخرى هناك فجوة شاسعة بين أقسام المحاسبة في جامعات دول مجلس التعاون الخليجي فيما يتعلق بالتعاون في المجال العلمي. وكانت

وكان هناك دور محدود لوزارة التجارة في تنظيم وإدارة مهنة المحاسبة ورفع مستواها، وقصور واضح في قانون تنظيم المهنة. وبدأت مرحلة جديدة في التعليم المحاسبي في الدولة، بوجود خطط جديدة وتأسيس جمعية المحاسبين القانونيين القطرية عام ٢٠٠٨م. وفي عام ٢٠١١ نظمت جمعية المحاسبين القانونيين القطرية بالتعاون مع الجمعية العلمية للمحاسبين بجامعة قطر أول ملتقى مهني عن التعليم المحاسبي في دول الخليج. وشارك في هذا الملتقى أغلب الجهات المعنية في الدولة. وتم أيضاً دعوة خبراء من داخل قطر وخارجها لحضور هذا الملتقى من أجل الاستفادة من آرائهم واقتراحاتهم. وقد توصل المشاركون في نهاية الملتقى إلى عدة توصيات من أهمها:

١. التأكيد على أهمية تفعيل دور اللجنة الدائمة لأقسام المحاسبة لجامعات دول مجلس التعاون من أجل تطوير الخطط الدراسية، وطرق التدريس، وتشجيع البحث العلمي، والتنسيق والتعاون بين تلك الأقسام؛ وذلك للقيام بمسؤوليتها تجاه كيفية الارتقاء بمهنة المحاسبة.
٢. مناقشة المختصين والباحثين التركيز على إجراء الدراسات في الموضوعات ذات الصلة بموضوع الملتقى ومنها:
 - واقع الفجوة بين التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل في دول المجلس.
 - الصعوبات التي يواجهها خريجو تخصص المحاسبة عند التحاقهم بسوق العمل.
 - الاحتياجات التدريبية التي ينبغي إكسابها لخريجي المحاسبة وقت التحاقهم بسوق العمل.
 - المهارات والمعارف التي ينبغي على خريجي تخصص المحاسبة اكتسابها من وجهة نظر أصحاب العمل.
 - ٣. التركيز على الجانب التأهيلي لطلاب المحاسبة وزيادة الجرعة التدريبية العملية لهم واستخدام أحدث الوسائل التعليمية التقنية والبرمجيات المعاصرة في تدريس المقررات المحاسبية.

مسئولية مدقق الحسابات عن الأحداث اللاحقة لتاريخ الميزانية



أ.د. أحمد يوسف
الأستاذ بقسم المحاسبة

مدقق الحسابات اتخاذ اجراءات أو استفسارات خلال تلك الفترة ولا توجد عليه مسؤولية . أما إذا علم المدقق بحدوث واقعة كانت موجودة في تاريخ تقريره ولم يكن يعلمها وقتها وإنه لو كان قد علمها فان تقريره كان سيختلف عما اصدره ففى هذه الحالة يجب عليه مناقشة الأمر مع إدارة المنشأة لاتخاذ الاجراء المناسب ، و الذى يختلف باختلاف الخطوات التى ستخذيها الإدارة ، فعند قيام إدارة المنشأة بإجراء تعديلات فهنا يقوم المدقق بفحص الإجراءات التى اتخذتها الادارة للتأكد من اخطار الجهات التى سبق استلامها للقوائم المالية .

كما يجب على المدقق أن يتضمن تقريره الجديد فقرة ايضاحية لبيان السبب من وراء تعديل القوائم المالية التى سبق اصداها ، مع التأكيد على أن هذا التقرير هو تقرير معدل بفقرة ايضاحية بعد فقرة الرأى و ليس رأى متحفظ. وبشكل عام يجب على مدقق الحسابات أن يراعى وجود تواصل فعال مع مجلس إدارة المنشأة و لجنة المراجعة بالمنشأة وكذلك مع الهيئات الرقابية المختصة و التى لها علاقة بالمنشأة مثل هيئة الرقابة المالية .

التقدير.

ومن أهم تلك الحالات التى لا تتطلب تسويات محاسبية حدوث اندماجات كبيرة أو استحواذ ، أو التخلص من احدى الشركات التابعة ، وكذلك تراجع القيمة السوقية للاستثمارات فيما بين تاريخ الميزانية و تاريخ اصدار القوائم المالية.

ولا تقتصر مسؤولية مدقق الحسابات الخارجى فى إبداء الرأى على فترة القوائم المالية و انما أشار معيار المحاسبة الخاص بالأحداث اللاحقة الى تقسيم الفترات التى تتعلق بتلك الأحداث الى ثلاث فترات هى :

اولاً: الفترة من تاريخ الميزانية حتى تاريخ تقرير المدقق الخارجى: حيث يجب على المدقق توقيع التقرير و تأريخه باليوم الذى أتم فيه اختياراته وما تضمنه ذلك من اجراءات متعلقة بالأحداث التى وقعت حتى ذلك التاريخ، و يجب ألا يكون تاريخ التقرير سابقاً على تاريخ اعتماد الإدارة للقوائم المالية ، مع الإشارة الى قيامه بإجراءات مراجعة للحصول على أدلة مناسبة كافية تتعلق بإثبات تلك الأحداث التى وقعت حتى تاريخ إعداد تقريره و التى تتطلب تعديل أو افصاح عنها فى القوائم المالية .

ثانياً : الفترة بعد تاريخ تقرير مدقق الحسابات وحتى تاريخ نشر القوائم المالية : و هنا تكون إدارة المنشأة هى المسئول الرئيسى عن الأحداث اللاحقة خلال تلك الفترة حيث يجب اخطار المدقق بالأحداث التى تؤثر على القوائم المالية، و لا يعتبر المدقق مسئولاً عن أداء اجراءات بعد تاريخ تقريره الا اذا علم بوقوع أحداث جوهرية قبل نشر القوائم فيجب عليه دراستها و بيان ما إذا كانت تحتاج الى تعديل القوائم المالية من عدمة و مناقشة الأمر مع الإدارة .

ثالثاً : الفترة بعد تاريخ نشر القوائم : ليس على

تعرف الأحداث اللاحقة لتاريخ الميزانية بأنها تلك الاحداث التى تقع بين تاريخ الميزانية (و هو تاريخ اخر يوم فى السنة المالية) و تاريخ اعتماد و اصدار الميزانية ، حيث تنقضى فترة زمنية قبل أن يتم اعداد و اصدار القوائم المالية للمنشأة . و يمكن التفرقة بين نوعين من تلك الاحداث اللاحقة و ذلك على النحو التالى :

١ - أحداث قائمة بالفعل فى تاريخ الميزانية ، الا أنه يتم اكتشاف حقائق جديدة ترتبط بالحدث القائم و تقدم دليلاً جديداً على مدى صحة قياس و تقييم البند المتعلق بالحدث. و مثل هذه الأحداث تتطلب اجراء تسويات محاسبية لها و اثباتها فى القوائم المالية فى البند المتعلق بها . و من أمثلة تلك الأحداث اللاحقة صدور حكم قضائى بعد تاريخ الميزانية يؤكد وجود التزام حالى على المنشأة ، مما يستلزم و يستوجب إما تكوين مخصص جديد أو اجراء تسويات على مخصص قائم بالفعل و ذلك بالزيادة أو بالنقص .

٢ - أحداث نشأت بعد تاريخ الميزانية (أى أن الأحداث نشأت بالكامل بعد تاريخ الميزانية) ، و حيث إن مبدأ الاستمرار من المبادئ الأساسية للمحاسبة فان هذه الأحداث إذا كان لها تأثير هام و معنوي فلا بد من الافصاح عنها فى القوائم المالية من خلال الإيضاحات المتممة دون إجراء تسويات، حيث إن عدم الافصاح عن تلك الأحداث يؤثر على قدرة مستخدمى القوائم المالية على اجراء تقييمات سليمة أو اتخاذ قرارات رشيدة و لذا يجب الافصاح عن الجوانب الآتية و التى تتعلق بمثل هذه الاحداث و هى :

- طبيعة الحدث

- تقدير تأثيره المالى أو الاشارة الى صعوبة هذا

تقنية QRCode والتليفونات الذكية والكمبيوترات اللوحية في خدمة المحاسبة



د. جلال العطار
رئيس قسم المحاسبة
كلية أحمد بن محمد العسكرية



شكل QRCode

إن إدخال البيانات المالية يدوياً بواسطة لوحة المفاتيح وفأرة الكمبيوتر في النظام المحاسبي الإلكتروني هو أمر مرهق ومنفر للكثير من المستخدمين ناهيك عن أنه يرفع من احتمالية ارتكاب الأخطاء بسبب عدم التركيز أو النسيان خاصة إذا كان المطلوب إدخال بيانات عدد كبير من الفواتير والمستندات. لكن الانسان يبتكر التقنيات الحديثة للمساعدة في إنجاز الأعمال بسرعة وسهولة ويسر . ومن بين التقنيات المتاحة حديثاً لإدخال البيانات ألياً بدون لوحة المفاتيح والفأرة هي تقنية " الكيو آر كود" (QRCode) التي طورتها شركة تويوتا اليابانية عام ١٩٩٤ ، وهي عبارة عن خريطة مربعة الشكل- كما تظهر في الشكل المبين أعلاه، مكونة من نقاط موزعة بطريقة منهجية قادرة على أن تحتفظ في ثناياها بما يبلغ 4.200 رمز لبيانات عديدة منها روابط لمواقع الكترونية (URL) يفتحها الجوال الذكي أو الكمبيوتر اللوحي فوراً ويكون بإمكان المستخدم تصفحها والاستفادة من المعلومات المتاحة فيها مباشرة ، ومنها البيانات الشخصية على بطاقات الأعمال Business Cards ، ومنها رسائل SMS وغير ذلك. وأخذ استخدام الكيو آر كود ينتشر على نطاق واسع على أغلفة العديد من السلع والمنتجات

تقول " الفاتورة التالية من فضلك. يقول Tim Caprina. 2012 إن استخدام تقنية ال QRCode بواسطة التليفونات الذكية أو الكمبيوترات اللوحية تمكن من اختصار زمن إدخال بيانات معاملة مالية ومعالجتها محاسبياً من دقيقتين مملتين إلى خمس ثوان ممتعة." تتميز تقنية الكيو آر كود بدقة وسلامة الترميز ، وعدم ارتكاب أخطاء في القراءة خاصة إذا لم تتعرض خريطتها إلى أي تشويه ، وأنها تستخدم خوارزمية ولغة XML متعارف عليها قياسياً ، وأن متطلباتها التقنية مسبقة الانتشار وتكلفتها منخفضة حيث لا تحتاج إلى أكثر من كاميرا متوسطة الجودة وبرنامج قراءة يأتي مجاناً أو كجزء من النظام المحاسبي الإلكتروني. لقد أصبح واضحاً لنا جميعاً أنه لم يعد أمام قطار تكنولوجيا المعلومات من وقت طويل لكي يصل إلى المحطة المثلى والتي تتحول فيها المعاملات التجارية إلى التفاعل المباشر بين نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية المختلفة دون التدخل البشري من خلال شبكات الاتصال الآمنة والموثوق فيها عبر الانترنت.

والمعاملات التجارية ، والمجلات ، وفي المكتبات. لكن الاستخدام الأهم للكيو آر كود هو تبادل البيانات بين النظم المحاسبية الالكترونية المختلفة ألياً. ولتوضيح ذلك نذكر أن بعض الأنظمة المحاسبية الالكترونية التي يستخدمها عدد من المتاجر أصبحت حديثاً قادرة على اصدار فواتير للزبائن مطبوع عليها خريطة الكيو آر كود متضمنة رموزاً مصاغة بلغة XML لبيانات الفاتورة. وإذا أراد الزبون إدخال بيانات هذه الفاتورة ألياً في نظامه المحاسبي الالكتروني مطلوب منه أولاً : أن يحتفظ بنظام محاسبي الكتروني على هاتفه الذكي أو حاسوبه اللوحي الصغير على أن يكون هذا النظام قادراً على قراءة محتويات الكيو آر كود . ثانياً: أن يقوم بتشغيل النظام المحاسبي الالكتروني الذي يوجد على جواله أو كمبيوتره اللوحي مع توجيه كاميرا الجهاز إلى خريطة الكيو آر كود الموجودة على الفاتورة من على مسافة ٥ إلى ١٠ سنتيمتر فتم قراءة بيانات الفاتورة وتضيقها في قيد محاسبي ، ثم يطلب النظام من الزبون الضغط على "موافق" لكي يكمل المعالجة المحاسبية لهذا القيد ومن ثم يُظهر رسالة على شاشة الجوال

في الأدب والقانون

(خواطر حول رواية «المحاكمة» لفرانز كافكا وأثرها في الإجراءات الجنائية)



د. محمد محفوظ

المكوّنة للمفاهيم، وإطلاعهم على ذلك؛ وهذا ما وقع التصييص عليه بالمادة ٦٧ من نفس القانون المتضمنة لما يلي: "للمتهم أو محاميه وللمجني عليه وللمدعي بالحقوق المدنية أن يحصلوا على نفقتهم، أثناء التحقيق، على صور من الأوراق أيًا كانت، إلا إذا اقتضت مصلحة التحقيق غير ذلك، أو كان التحقيق حاصلًا في غير حضورهم بناءً على قرار صادر بذلك"؛ وجاء بالمادة ١٧٦ من عين القانون: "يكون تكليف المتهم بالحضور أمام المحكمة قبل يوم انعقاد الجلسة بثلاثة أيام في الجرح والمخالفات، وبثمانية أيام في الجنائيات، بالإضافة إلى ميعاد المسافة (فقرة ١). وتذكر في ورقة التكليف بالحضور: التهمة، ومواد القانون التي تنصّ على العقوبة، ومكان وزمان المحاكمة. ويجوز في حالة التلبّس أن يكون التكليف بالحضور بغير ميعاد (فقرة ٢). فإذا حضر المتهم دون إعلان قانوني وطلب إعطاء ميعاداً لتحضير دفاعه تأذن له المحكمة بميعاد لا يقلّ عن الميعاد المبين بالفقرة الأولى من هذه المادة (فقرة ٢)؛ كما أعطت المنظومة الإجرائية القطرية للمتهمين الحق في الاستعانة بمن يروونه للدفاع على مصالحهم في مرحلتي التحقيق والمحاكمة، لاسيما عندما يتعلق الأمر بأخطر الجرائم التي يصطلح عليها القانون الجنائي القطري أيضاً بـ"الجنائيات" أيضاً...؛ وقد جاء بالمادة ٢٢١ من القانون ما يلي: "يجب أن يكون لكل متهم جنائية محام يدافع عنه، وإذا لم يوكل المتهم محامياً، وجب على المحكمة أن تدب محامياً للدفاع عنه؛ ومكنت نفس المنظومة المحكوم عليهم لأجل التهم المنصوص عليها على سبيل الحصر بقانون العقوبات من جملة من الطعون العادية وحتى غير العادية؛ وقد كان ذلك بالمواد ٢٦٢ وما بعد من القانون؛ وهي مواد عندما تقرأها وتحللها لا تشعر بالغرابة عما تألفه بالقانون الفرنسي أو المصري أو التونسي...؛ إذ أقرت لهم ما وقع إقراره من الضمانات لسائر المتهمين بمختلف هذه الدول حتى لا يعيش المتهمون الذين قد يمرّون بمحنة المحاكمة هناك ما عاشه من قبل أخوهم في البشرية "جوزيف ك" البطل السيئ الحظ في رواية "المحاكمة" للاديب فرانز كافكا..."

خاصيتها المتمثلتين: في إجراء الأبحاث من قبل مؤسسة عليا تخلو صلاحياتها من التأطير وقراراتها من الرقابة، وفي إجراء ذلك بطريقة سرّية ودون تعريف المعني بها على ما ينسب إليه من جرم وتمكينه من الاطلاع على أوراق ملفه والدفاع عن نفسه... تؤولان إلى الاستخفاف بالكائن البشري، وبشعوره وحقوقه... وهو ما جعل المنظومة الدولية تتصدى لهذه الجوانب السلبية بأحكام أصبحت تتضمنها أهم المواثيق الدولية من مثل الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (سنة ١٩٤٨) والعهد الدولي للمواطنين تبعاً بالحقوق الإنسانية والسياسية وبالحقوق الاجتماعية والاقتصادية (سنة ١٩٦٦) وذلك قصد تقنين مسألة الإجراءات الجنائية والتأليف إلى ما أصبح يصطلح عليه بالمبادئ العامة للمحاكمة العادلة المتمثلة أساساً في تفعيل مبدأ شرعية الجرائم والعقوبات بمبدأ شرعية الإجراءات، وفي إقرار مبدأ قرينة البراءة، والمعاملة الإنسانية للمتهم، وحق الدفاع عن نفسه والاستعانة في ذلك بمختصين والحق في الطعون فيما يتخذ ضد المضمون فيه من القرارات في مرحلة الأبحاث والتحقيق والأحكام في مرحلة المحاكمة...

(II) وقد تلقت دولة قطر كل ذلك بقانون إجراءاتها الجنائية رقم ٢٢ لسنة ٢٠٠٤، الصادر عن سمو أميرها بتاريخ ٢٠ جوان ٢٠٠٤؛ فجاءت المادة الأولى منه مخصصة النيابة العامة بتحريك الدعوى الجنائية ومباشرتها؛ وجاءت المواد ٢٧ وما بعد منه مخصصة مأموري الضبط القضائي بمرحلة جمع الاستدلالات، وأعضاء النيابة العامة بمرحلة التحقيق؛ وعيّنت محاكم مختصة للنظر في التهم وإصدار العقوبات على المتهمين؛ وأطر القانون كل مرحلة من المراحل المذكورة بجملة من القواعد التي لا يقبل الزيغ عنها؛ وأخضعت كل قرار من القرارات التي قد يقع اتخاذها أثناء ذلك (ومن ذلك قرار الضبط وقرار التفتيش وقرار التّذب وغيرها) إلى قواعد ثابتة، لا يجوز فيها القياس؛ وأوجب، في الاستدعاءات لإتيان أي إجراء من إجراءات البحث والمحاكمة، شكلاً محدداً وتعيينات معينة ومنها بالخصوص المادة التي يعتمد عليها في توجيه التهمة التي يقع البحث لأجلها والمحاكمة بسببها؛ مع الأخذ بعين الاعتبار لحقوق المجموعة في أن ينال المخالف للقوانين الجزائية جزاؤه؛ وربما كانت المادة ١٠٤ من القانون المذكور من أبلغ ما يأخذ بكل ما ذكر في فقراته الثلاثة التي جاءت متضمنة تبعاً لما يلي: "لعضو النيابة العامة أن يصدر، حسب الأحوال، أمراً بتكليف المتهم بالحضور في ميعاد معين أو بالقبض عليه وإحضاره (فقرة ١). ويجب أن يشتمل كل أمر على اسم المتهم ولقبه ومهنته ومحل إقامته والتهمة المنسوبة إليه وتاريخ الأمر واسم عضو النيابة العامة وتوقيعه والختم الرسمي للنيابة التي يعمل بها، ويشمل أمر القبض والإحضار تكليف رجال السلطة العامة بالقبض على المتهم وإحضاره أمام عضو النيابة العامة بالقوة إذا رفض الحضور طوعاً في الحال (فقرة ٢).

وتعلن الأوامر إلى المتهم بمعرفة رجال السلطة العامة، وتسلم له صورة منها (فقرة ٢)؛ كما فرض قانون الإجراءات الجنائية القطري على السلطة القائمة على ما أسمته بمرحلة "جمع الاستدلالات" ومرحلة "التحقيق" ومرحلة "المحاكمة" أن يقع تمكين المتهمين من الوثائق

لم تعد العلاقة بين الأدب والقانون من المسائل التي يختلف فيها المختصون اليوم؛ فكم من ظاهرة اجتماعية وقع تناولها من قبل الأدباء، وكم من وضع أمكن الانتباه إليه عن طريق الروايات، وكان ذلك سبباً للتحميس بأهمية الموضوع والتدخل بالأحكام القانونية الملائمة قصد تنظيمه أو تلافي نقائصه أو الحد من مخاطره؛ وفي هذا الإطار تنزّل في نظرنا رواية الأديب التشيكي الأصل، فرانز كافكا: "المحاكمة".

(I) لقد ولد الرجل في آخر القرن التاسع عشر للميلاد، ومات في بداية القرن العشرين؛ وترك نتاجاً ضخماً، تعدّ رواية "المحاكمة" من أهمّه؛ بل من أهم ما كتب في الأدب العالمي.

وتتعلق أحداث الرواية برجل (المستر جوزيف ك...)، وكان يعمل مستكثباً بينك؛ وفي عيد ميلاده الثلاثين، وبينما كان بغرفته، اتصل به شخصان وسلما له ورقة استدعاء للمحاكمة؛ ولم تكن هذه الورقة تحمل أي توضيح، لا عن مكان المحاكمة أو زمنها؛ ولا عن الهيئة القضائية التي استدعي إليها؛ ولا عن الجريمة التي تقع محاكمته لأجلها... ومنذ ذلك الحين تدرجت حياة المستر جوزيف ك...، وأصبحت بمثابة الكابوس الذي لا يمكن أن يعيش الشخص أحداثه في الحلم المرعب...؛ ومنذ ذلك الحين أصبح صاحبنا يتردد على كافة محلات المدينة لبيحث على المحكمة التي سوف تقع محاكمته فيها؛ وقد اضطره ذلك إلى دخول كافة عمارات المدينة تقريباً، بدون جدوى، لولا أن الحظ قد مكّنه في أحد المرات من ذلك؛ وهاله ما رأى؛ فما يشكّل محكمة هو أقرب إلى السوق غير المنظم؛ وألقى بأحد الأبواب قاعة وبها جملة من القضاة الشيوخ؛ وما إن دخلها حتى وقعت الإشارة إليه للمثول أمام هيئتها، فوقع لومه على التأخر، وطلب منه أن يقع الاتصال بمن يجب لإتمام موجبات الحكم؛ وراح يتنقل من مكتب إلى مكتب؛ وفي الأثناء كان يكتشف بعض السلوكيات التي لا تمت إلى القانون بصلة؛ فاضطر إلى تكليف محام ساهم في مزيد ما كان يعيشه من اليأس والحيرة؛ وتعرّف على أشخاص يمرّون بنفس التجربة فأضافوا إلى ما كان يعيشه من تيه جغرافي وضياح ذهني؛ ودفعه كل ذلك إلى التعامل مع أشخاص ليس لها من تكوين ولا من قيمة سوى أنها تشتغل بأشغال وضعية ضمن المحكمة (كالدّهان)...؛ كل ذلك والرجل جاهلاً لما اقترفه من جرم؛ وهو ما أدخله في دوامة من التخمين والتساؤلات التي ما تنتهي حيناً إلا لتعاوده أحياناً؛ كل ذلك دون أن يطالع على ملفه أو أنه يقابل -ولو مرّة- المحقق معه...؛ وفي الأخير، وبنهاية عامه الواحد والثلاثين، يأتيه شخصان آخران فيأخذانه من بيته ويذهبان به إلى ركن من أركان المدينة، حيث يتفدان فيه حكماً لم يطالع عليه، وذلك بغرس سكين في قلبه... وهكذا ينتهي أمره...

وهذه الرواية، قد وقع الاهتمام بها من قبل رجال الدين والفلاسفة وأدباء آخرين؛ فأمكن لكل أن يستخلص منها - بحسب اختصاصه - ما يراه حول حياة الإنسان وماله؛ ومع ذلك، فإن وقعها على الصعيد القانوني لا يقل أهمية عما كان لها في سائر المواد الأخرى، بل عساه يكون أهم وأعمق؛ حيث كان لها الفضل في لفت الانتباه إلى النمط الاستثنائي أو التفتيشي في الإجراءات الجزائية، وكيف أن

مراحل انتقال الثورات العربية؛ مدخل مؤسسي للتفسير



د. حسن الحاج علي أحمد

هي: تونس ومصر وليبيا التي ينطبق عليها وصف الفترات المفصلية وسيركز عليها البحث. وتتوقف مخرجات الفترة المفصلية على ثلاثة عوامل هي: الإرث المؤسسي الذي خلفته الدولة القديمة، وطبيعة التغيير الثوري الذي يؤثر على وجود آليات للتغذية الاسترجاعية أو عدمها، وتحالفات النخب. والطريقة التي تفاعلت بها العوامل الثلاثة أدت إلى اختلاف في طبيعة المراحل الانتقالية للدول الثلاث، واختلاف مداها الزمني وطبيعة النظام الذي يمكن أن تقضي إليه. ويرى البحث أن التغيير في هياكل القوة في النظام يفسر التحول في المؤسسات وإعادة انتاجها في حالات الانتقال العربية. فالمؤسسات الاجتماعية تعكس توزيع القوى في المجتمع، وهذا التوزيع هو الذي يجعل الفاعلين الأكثر قوة يفرضون مصالحهم المؤسسية على الفاعلين الأقل قوة.

النتائج

أ- على الرغم من التغييرات المهمة التي طرأت على الأنظمة السياسية في الدول الثلاث، إلا أن أوضاعها لم تستقر بعد، وما تزال مراحلها الانتقالية مفتوحة رغم إجراء انتخابات عامة. ووفقا للتحليل التبعي فإن مخاض التفاعل بين العوامل الثلاثة: إرث الدولة القديمة، وطبيعة التغيير الثوري، ودرجة تجانس النخب في الفترات الانتقالية سيؤدي في الغالب إلى إعادة انتاج المؤسسات القديمة، وبخاصة التعامل مع السياسة وكأنها لعبة صفرية، أو قيام نظام هجين في مصر، وإلى تكيف المؤسسات في تونس مع البيئة السياسية الجديدة، وفي ليبيا ستقضي إلى قيام مؤسسات جديدة، أو الدخول في حالة من عدم الاستقرار. فكلما كان إرث مؤسسات الدولة القديمة موجودا - وخاصة طبيعة العلاقات العسكرية المدنية -، وكانت طبيعة التغيير الثوري محدودا مع وجود استقطاب وعدم تجانس بين النخب، أدى ذلك إلى إعادة انتاج النظام القديم جزئيا أو كليا - حالة مصر - وذلك بسبب وجود آليات تغذية استرجاعية قوية. أما إذا كان إرث المؤسسات ضعيفا - بخاصة دور ضعيف للجيش في السياسة - مع تغيير ثوري محدود، ووجود قابلية للتوافق بين النخب، فإن المؤسسات تتكيف مع البيئة السياسية الجديدة - حالة تونس - وفي حالة انعدام إرث المؤسسات القديمة ووجود تغيير ثوري كبير مع عدم تجانس النخب، فإن الدولة تجابه أحد خيارين: قيام مؤسسات جديدة أو الدخول في حالة من الإضطراب وعدم الاستقرار - حالة ليبيا - إذا استمرت غلبة المجتمع في ليبيا في ظل ضعف الدولة بعد انهيار النظام السياسي السابق.

ب- كان الاستقطاب سمة غالبة في الفترات الانتقالية في الدول الثلاث، فعلى الرغم من أن مظاهره تختلف من دولة لأخرى. إلا أن طبيعته وجوهره واحد.

إن تغيير الأنظمة رغم وقوعه في بلدان الثورات العربية، قد لا يفضي بالضرورة إلى إقامة مؤسسات جديدة. وتعد المراحل الانتقالية التي تمر بها تلك الدول فترات مفصلية يتوقف عليها مصير المؤسسات. ويرمي هذا البحث لتحديد العوامل التي تتحكم في التوازن الهش للفترات الانتقالية للثورات بين مؤسسات الدولة القديمة - وتشمل النظم والقيم والقواعد الرسمية وغير الرسمية وتتضمن آليات تنظيمية - والنخب المستفيدة منها من جهة؛ والمؤسسات الجديدة التي تسعى بعض القوى التي أحدثت التغيير الثوري لتكوينها. وعلى الرغم من تباين البيئات السياسية التي يتفاعل فيها التوازن الهش في دول الثورات العربية، يبقى سؤال رئيس هنا كيف يمكننا أن نحدد الرابط الناظم بين هذه الحالات والذي يسهم في تفسير حالات الانتقال العربية؟

يعتمد البحث على مدخل المؤسسية التاريخية الجديدة. ويكمن الاهتمام الأساسي للتحليل التاريخي المؤسسي في معرفة درجة تأثير تباين الأشكال المؤسسية وترتيباتها على مخرج بعينه أو على مخرجات محددة. ويهتم التحليل بالتاريخ لأن المؤسسة بمجرد تكوينها في أي فترة تاريخية تستمر في البقاء لفترة طويلة وتؤثر على العملية السياسية وعلى المخرجات المرتبطة بها لفترات لاحقة. ويشير مفهوم المؤسسة إلى النظم الرمزية والسلوكية التي تتضمن قواعد ترتبط بآليات تنظيمية من شأنها أن تؤثر على الأفراد من خلال تحفيزهم للقيام بأدوار وروتين واتباع سلوك محدد. وتشمل المؤسسات النظم الحزبية والدساتير والمنظمات المالية. ويرمي التحليل إلى إظهار كيف يمكن لواحد أو أكثر من هذه السمات المؤسسية أن يؤثر على تفاعل سياسي بعينه ويفضي إلى نتائج محددة.

تعتمد المؤسسية التاريخية على العناصر الأساسية التالية في التحليل: أولا، تبعية المسار، وتشير إلى أن خيارات الفاعلين تتحقق عندما تتكون المؤسسات أو السياسات، ولهذا الأخيرة تأثير مقيد يمتد أثره للمستقبل. ثانيا، الفترة المفصلية، ويشير المفهوم إلى الفترات التي يضعف فيها تأثير العوامل الهيكلية - الاقتصادية والثقافية والأيدولوجية والتنظيمية - على الفعل السياسي لفترة قصيرة نسبيا، مما يؤدي إلى توسيع خيارات الفاعلين السياسيين الأقوياء خلال هذه الفترة القصيرة. ثالثا، تسلسل ردود الأفعال من القوى السياسية والمؤسسات ويعتمد على توافر إما آليات للتغذية الاسترجاعية التي تقوم بإعادة انتاج السياسات أو المؤسسات القديمة، أو تغيير المؤسسات بفعل صدمة من خارج النظام.

إن المراحل الانتقالية التي يعتزم هذا البحث تناولها تبدأ بإطاحة الأنظمة السياسية في ثلاث دول عربية

On investor trading patterns and performance in the Qatar Exchange

Introduction

Over the past two decades, a plethora of behavioral finance research has been devoted to exploring the trading patterns of behavior and investment performance of individual and institutional investor categories over time and across exchanges. In fact, this intriguing research topic is of considerable interest to academic scholars and market practitioners alike, because it has great academic value and practical implications for industry. Specifically, capturing the trading pattern and investment performance of each investor group within a particular country can cast light on some worthwhile issues such as market composition, information transmission, asset price formation, and market efficiency and liquidity. In this respect, researchers working in the area of behavioral finance distinguish between two acknowledged trading patterns premised on investors' reactions to the past price movements of stocks. The first pattern of behavior is labeled as momentum investing or positive feedback trading, in which investors purchase (sell) a stock in anticipation of a further rise (decline) in its price. That is, persistent increases (decreases) in a stock's market price would give an indication that the stock is likely to maintain an upward (a downward) momentum, thereby bringing about purchase (sale) decision processes. The second pattern of behavior is known as contrarian investing or negative feedback trading, in which investors take a position opposite to the prevailing market trend. That is, they purchase past losers and sell past winners.

Research Purpose

The main thrust of the present study is to look into the trading patterns of behavior and investment performance exhibited by individual and institutional investor categories in the Qatar Exchange (QE).

Methodology

The present study uses daily aggregated investment flows made separately by each investor group, as well as daily closing price observations of the QE stock composite index. The data set is sourced from the QE website and spans a four-year interval extending from January 15, 2008 up to March 1, 2012. The trading patterns of investor categories are examined by estimating a bivariate vector autoregressive process of order p , VAR (p). The procedures of the

sequential modified Likelihood-Ratio (LR) test, Final Prediction Error (FPE), and Akaike Information Criterion (AIC) are used to identify the appropriate lag length (p). To determine whether each category performs well or poorly over the entire sample period, each investor category's cumulative returns are estimated and analyzed.

Major Findings

The empirical results reveal that institutional investors pursue positive feedback trading strategies, whereas individual investors tend to be negative feedback traders. The feedback trading strategies pursued by either category appear to be persistent, with positive autocorrelations extending up to eight lags. Both investor categories appear to be engaged in herding behavior. Additionally, institutional investors perform well over almost the entire sample period. In contrast, individual investors' negative market timing ability dominates their overall poor performance.

Practical implications

The investment performance gap found between institutional investors and individual investors in the Qatari capital market may reflect a large information asymmetry in favor of the former category. Indeed, the poor performance of individual investors implies that their trading activities are generally driven by factors and considerations that are irrelevant to fundamentals. Moreover, their irrational trading decisions may play some role in the formation of asset price bubbles.

Limitations

An important limitation in the present study concerns the fact that the recent severe global financial crisis episodes (i.e., the subprime mortgage crisis that erupted in the US in the second half of 2007, and the Dubai debt crisis of late 2009) with their chronic repercussions are likely to influence the empirical evidence of this study. Accordingly, due caution must be exercised in drawing broad conclusions from the results of this study.

Originality/ value

The present study makes the first attempt to provide empirical evidence on the investment patterns and performance of individual and institutional investors trading on the Qatari capital market.



Dr. Walid M.A. Ahmed
Department of Management

تطور الفقه الإسلامي وانتشاره



د. فؤاد شهاب الشيباب
قسم القانون

بن أنس - رحمه الله - وقال في مقدمة كتابه: ونحن لا نرد على المنكرين بمثل واحد، بل بتسعة أبحاث نصوص القانون الفرنسي المدني.

ويبرر المؤرخون تأثر القانون المدني الفرنسي بالفقه المالكي نتيجة لدخول المذهب المالكي في عام ٢٠٠ من الهجرة إلى الأندلس على يد العلامة المالكي زياد بن عبد الرحمن القرطبي الملقب بشيطون في عهد الحاكم الأموي هشام بن عبد الرحمن. وكانت الأندلس آنذاك منارة للعلم يتوجه إليها الأوروبيون ومنهم الفرنسيون. ومن تلك الفترة تغلغل مذهب الإمام مالك بن أنس في العقود والمبايعات والأنكحة والأهلية، ومن ثم، بعد رسوخها فترة من الزمن أصبحت عرفاً أو ما كان يسمى عادة شفوية، واستمد منها القانون الفرنسي، الذي تم وضعه عام ١٨٠٤م، الكثير من أحكامه.

ولعلنا لا نريد أن نلغي في هذا المقال الفروقات الجوهرية بين الأنظمة القانونية الرئيسية في العالم المعاصر، وهي النظام الإسلامي والانجلوسكسوني واللاتيني. فبقية لهذا الأخير، تتم صناعة القاعدة القانونية عن طريق مجلس تشريعي منتخب وهو وحده من يحق له سن التشريع وإلغاءه. أما القاضي فهو مكلف بتطبيق القانون وليس له الامتناع عن تطبيقه بحجة أنه غير عادل. أما النظام الأنجلوسكسوني، فيجعل للقاضي دوراً في صناعة التشريع إلى جانب المجلس التشريعي المنتخب. وهذه الأنظمة هي من وضع البشر، بينما الأمر مختلف تماماً في النظام القانوني الإسلامي، حيث إن المشرع هو الله، ولا يعدو دور الفقيه إلا أن يكون كاشفاً عن حكم الله في مسألة معينة، فهو ليس بقانون بشري، بل قانون إلهي، ولكن تدركه عقول البشر وتستطيع الوصول إلى أحكامه بما أوتيت من وسائل ضبطها وبينها علم أصول الفقه.

وأخيراً، فإننا لا نسعى، من خلال هذه المقالة، للخوض في مساجلة كلامية تمجد الماضي وتكره فضل الآخرين. فما من منصف ينكر فضل الأوروبيين وخاصة الفرنسيين في الشروحات القانونية التي فتحت مجالاً كبيراً للمقارنة والمقاربة بين مختلف التشريعات. ولكننا ندعو لأن نستمسك بقانوننا الإسلامي لجعله ركيزة التطور والتقدم في مجتمعاتنا: «وقل أعمالوا فسيري الله عملكم ورسوله والمؤمنون».

سلطان المسلمين في الهند التي تعد أول محاولة رسمية لتبني المذهب وبيان الراجح فيه. وفي أواخر القرن الثالث عشر الهجري ظهرت مجلة الأحكام العثمانية التي تعد صياغة قانونية للفقه الحنفي في أبواب المعاملات والقضاء.

وإذا عدنا لننعم النظر في انتشار القانون الإسلامي، فنجد أنه حل في كثير من البلدان، محل القانون الروماني الذي كرسه مدونة جستينيان المولود سنة ٥٢٧م والمتوفى سنة ٥٦٥م، أي قبل مولد سيدنا محمد بأربع سنوات. فما هي إلا سنوات قليلة حتى فتحت جيوس المسلمين مصر وفلسطين ولبنان وسوريا. وكان من الطبيعي أن يحل القانون الإسلامي بكل سهولة ويسر محل القانون الروماني نظراً لاتساع هذا الأخير بالتطبيق ومخالفته للعادات والقيم الشرقية. وهذا ما اضطر جستينيان، كمن سبقوه من الأباطرة الرومان، إلى دمج جزء كبير من الأعراف الحقوقية الشرقية الأصلية في تشريعاتهم، ولا سيما في قانون الشعوب. أما القانون الإسلامي، فلم يبرى قانوناً دخيلاً، وإنما متوافقاً مع التشريعات المحلية القديمة التي ظهرت على يد عرب الجنوب والبابليين والكلدانيين والمصريين والفينيقيين.

وفي مجال الاختلاف الكبير بين القانون الروماني والقانون الإسلامي يقول السنهوري عليه رحمة الله، بأن «القانون الروماني بدأ عادات .. ونما وازدهر عن طريق الدعوى والإجراءات الشكلية. أما الشريعة الإسلامية فقد بدأت كتاباً منزلاً من عند الله، ونمت وازدهرت عن طريق القياس المنطقي والأحكام الموضوعية .. إلا أن فقهاء المسلمين امتازوا عن فقهاء الرومان، بل امتازوا عن فقهاء العالم باستخلاصهم أصولاً ومبادئ عامة من نوع آخر هي أصول استنباط الأحكام من مصادرها، وهذا ما سموه بعلم أصول الفقه».

ولم يقتصر التشريع الإسلامي على إزاحة القانون الروماني وأضعاف تأثيره في المشرق، بل إن متانة أحكامه وتناسقها مع تطور حياة الناس وانسجامها مع العلم التجريبي والفكر المعرفي، جعلت له تأثيراً واضحاً في بلاد الأندلس. وحتى أن بعض دارسي القانون الفرنسي يرون أنه مستمد من الفقه المالكي، وليس وريثاً للقانون الروماني، وهو برأيهم ما يفسر تطوره ورفيقه. ويدللون على ذلك بكثير من الأنظمة القانونية التي تجد مصدرها في الفقه المالكي كمبدأ رضائية العقود، وانتقال الملكية للموكل بمجرد تعاقد الوكيل، وتحديد سن البلوغ القانونية بـ ١٨ سنة. زد على ذلك، فدلالات أصول الفقه كالعرف والقياس ومفهوم الموافقة والمخالفة ودلالة النص والمعاني المختزلة فيه تم تطبيقها نظرياً وعملياً في صياغة المواد القانونية، وكل هذه الأصول والقواعد، لا تجد لها أصلاً في القانون الروماني، وإنما مأخوذة من الفقه الإسلامي الذي صاغه علماء الشريعة الربانيون كالإمام الشافعي وغيره. وهذا ما بينه العالم الأزهرى سيد عبد الله علي حسين في كتابه المشهور: المقارنات التشريعية بين القوانين الوضعية المدنية والتشريع الإسلامي، حيث قارن بين فقه القانون الفرنسي ومذهب الإمام مالك

في عجالة من القول نروم عرضاً لتطور الفقه والقانون الإسلامي وهو ما يسوقنا للوقوف على ما هو ثريد. وعلى سبيل الأطلال، كان لشيم العرب الأصلية الدور الأكبر في تكريس قانونهم الاجتماعي عندما لم يتسنى لهم العيش في كنف دولة وسلطة مركزية. ولأن لكل شعب مدونة يفخر أو يفاخر بها، كان الشعر ديوان العرب الذي نقل تاريخهم وقوانينهم وأساطيرهم وعاداتهم النبيلة. ولا مشاحة في القول، أن الصحراء الفقيرة بكلئها ومائها، روتها النفوس النبيلة والأخلاق الكريمة بماء الحياة حتى أضحت ساكنها يتغنى بجمالها الذي لا تدركه عين الغريب. فما فتئت الصحراء مجرد شمس محرقة وأرض مقفرة، بل كنزاً تعبيرياً اغترف منه الشعراء الجاهليون، وذرفوا الدموع مطولاً على أثافي القوم الذين ارتحلوا:

يا دار مية بالعلياء فالسند اقوت وطال عليها سالف
الابد
وقفت فيها أصيلاً كي أسألها عيت جواباً وما بالرب
من أحد
ومن شح الصحراء تدفق ينبوع الحضارة الإسلامية، علاً رونقه وما خبا بريقه بالرغم من عثرات التاريخ التي ما أن تبدأ حتى يندثر صانعيها أو يذوبوا في رحمة الإسلام. ولم يكن الإسلام دين زهد وانقطاع عن الدنيا، بل دين ودولة نشأت وترعرعت على يد رسول الله محمد، فكان ثاني عمل بعد بناء مسجد قباء، هو كتابة صحيفة المدينة، في السنة الأولى للهجرة، والتي تعد أول دستور مدني في التاريخ ومفخرة الحضارة الإسلامية، أطلب فيها المستشرقون وغفل عنها الكثير. ولعل أبرز ما قيل فيها، ما ذكره المستشرق الروماني جيورجيو: «حوى هذا الدستور اثنين وخمسين بنداً، كلها من رأي رسول الله. خمسة وعشرون منها خاصة بأمور المسلمين، وسبعة وعشرون مرتبطة بالعلاقة بين المسلمين وأصحاب الأديان الأخرى، ولا سيما اليهود وعبدة الأوثان. وقد دون هذا الدستور بشكل يسمح لأصحاب الأديان الأخرى بالعيش مع المسلمين بحرية، ولهم أن يقيموا شعائرتهم حسب رغبتهم، ومن غير أن يتضايق أحد الفرقاء... ولكن في حال مهاجمة المدينة من قبل عدو عليهم أن يتحدوا لمجاهته وطرده».

وباكتمال التشريع الإسلامي من قرآن كريم وسنة نبوية مشرفة، بدأ فقهاء المسلمين بوضع أصول الفقه الإسلامي والذي أخذ يتبلور حقيقة بشكل واضح منذ بدأ تلامذة أبي حنيفة بتدوين مذهبهم وخصوصاً مع تدوين الإمام محمد بن حسن الشيباني لكتب ظاهر الرواية والتي جمعها الحاكم الشهيد في كتاب واحد سماه (الكافي)، وقام بشرحه السرخسي في كتابه (المبسوط). وظل الاهتمام بالفقه الحنفي ونشره قائماً، فظهرت المختصرات والشروح والفتاوى إلى أن استقر مع مطلع القرن الثامن الهجري حيث أصبح جهد العلماء منصباً على دراسة كتب العصور السابقة. وبهذا ظهرت مرحلة جديدة استمرت حتى القرن الثالث عشر الهجري وظهر فيها مؤلفات ومتون فقهية جديدة وشروح وحواشي وتعليقات أشهرها حاشية ابن عابدين. كما شهدت هذه المرحلة ظهور الفتاوى الهندية بأمر من

الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم العالي والعودة إلى الفكر الكلاسيكي



د. هشام الضو
قسم الإدارة

وعلى سبيل المثال فإن أحد المعايير المستخدمة لقياس جودة العملية التدريسية هو "حجم الفصل" والذي يجب ألا يتعدى عدد الطلاب فيه رقماً محدداً (٢٥ طالب على سبيل المثال). فهذا المعيار لا يراعي ظروف المؤسسات التي تعمل في دول تعاني قلة في الموارد وكثافة سكانية عالية في نفس الوقت والتي قد يكون الوضع الأمثل لها أن تتبنى سياسات التعليم بالحجم الكبير. وهنا تجدر الإشارة إلى أن بعض الدراسات التي أجريت بغرض اختبار فرضية أن درجة تحصيل الطلاب ترتفع كلما كان حجم الفصل صغيراً فشلت في إثبات صحة هذه الفرضية، وعليه فإن كانت هذه النتائج صحيحة فإن هذا الأمر يلقي ظلالاً من الشك حول مصداقية بعض المعايير المستخدمة في عملية الاعتماد.

خاتمة
عليه يمكن القول بأن سياسات وإجراءات الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم العالي في مختلف الدول على أنها عودة إلى الفكر الكلاسيكي في الإدارة من حيث تركيزها على تقييس وتمييز عمليات التعليم العالي. ويبقى السؤال هل الاعتماد الأكاديمي من قبل المؤسسات الغربية هو الوسيلة الأمثل للتأكد من فعالية برامج التعليم العالي وجودتها في الجامعات؟

إذا أرادت الدول وضع حد أدنى لجودة التعليم الذي تقدمه الجامعات والمعاهد العاملة فيها فيمكنها التركيز على إنشاء هيئات اعتماد أقليمية أو محلية للقيام بهذا الأمر، كما يرى أن تمنح عملية الاعتماد الأكاديمي أهمية نسبية أعلى لنوعية مخرجات التعليم وقدرتها على تلبية حاجات البيئة المحلية بخلاف عمليتي التحويل والمعالجة اللتان يمكن أن تتما بأساليب مختلفة.

إن الجامعات في سعيها للتميز وتحقيق الجودة يمكنها الاستفادة من معايير الاعتماد بصورة إنتقائية في تطوير نظمها وعملياتها وأن يكون في هذا الأمر نقطة إنطلاق نحو تحقيق الجودة بفعل الدافعية الداخلية وليس من أجل تسويق نفسها فقط وإن كان بعض المؤسسات الأكاديمية لا يحتاج إلى الاعتماد أصلاً وذلك لطبيعة المجالات التي تعمل فيها أو غياب المنافسة مع مؤسسات أخرى. مع ملاحظة أن العديد من الجامعات العريقة في الغرب لا تسعى إلى الحصول على الاعتماد الأكاديمي- الذي أضحي صناعة رائجة الآن - لبرامجها لإيمانها بأنها الأقدر على تحديد متطلبات الجودة فيها وأنها أكبر من أن تخضع لتقييم مؤسسة أخرى.

الفعالية. إذاً الهدف النهائي لأي عمل إداري هو الوصول إلى الحد الأقصى للكفاية الإنتاجية في المنشآت. وقد ظهرت منذ نهايات القرن العشرين مجموعة مدارس إدارية تحاول كل منها أن تقدم خارطة طريق لكيفية تحقيق أهداف المنظمات، وكان أولها المدرسة الكلاسيكية في الإدارة.

يرى الفكر الكلاسيكي في الإدارة على إن هنالك طريقة واحدة للوصول إلى الحد الأعلى للكفاية الإنتاجية في المنظمات بغض النظر عن طبيعة عمل هذه المنظمات وظروف عملها، وبالتالي هو لا يلقي بالآ إلى نوعية وخصائص البيئة التي تعمل في إطارها المنظمة. وفي وقت لاحق ظهرت المدرسة السلوكية في الإدارة والتي ناقضت المدرسة الكلاسيكية في توجهاتها نحو كيفية الوصول إلى الحد الأعلى من الكفاية الإنتاجية حيث ركزت على أهمية العنصر البشري ودوره في المتاعظم في تحقيق الأهداف عن طريق منحه حرية واستقلالية أكبر في إداء عمله. في مقابل ذلك كان الفكر الكلاسيكي يركز على الاعتماد على الإجراءات والقواعد الإدارية التي يجب أن يتقيد بها العاملون لضمان الحصول على مخرجات متماثلة كما وكيفا الأمر الذي قد لا يشبع حاجات العملاء من العديد من المنتجات في العصر الراهن. وقد نبه ظهور مدرسة النظم في الإدارة في وقت لاحق أيضاً على أهمية تكييف المنظمات مع متغيرات البيئة السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية، التكنولوجية وغيرها حتى يتسنى لها البقاء والنمو.

الاعتماد الأكاديمي والفكر الكلاسيكي
ويبدو أن هنالك نوع من التشابه بين نهج الاعتماد الأكاديمي والفكر الكلاسيكي في الإدارة من حيث أن كليهما يتبنى المعيارية و التقييس ولا يأخذ في إعتباره متطلبات البيئة الخارجية. فالاعتماد الأكاديمي بأنواعه المختلفة يتضمن أهمية التمسك بالعديد من الإجراءات والقواعد التي تضبط النشاط الأكاديمي في الجامعات وتوجيهه وتأطيره ليأتي بمخرجات ذات نوعية محددة ترغب فيها أسواق العمل والممولين للبرامج الدراسية. وبالتالي فإن هذا التأطير يرسم مساراً محدداً لسير العملية التعليمية لا بد أن يلتزم به العاملون في مؤسسات التعليم العالي مما قد يعيق عمليتي الإبتكار المنهجي والإبتكار التربوي. فعلى سبيل المثال منهج دراسة الحالات الذي تبنته جامعة هارفارد ومنهج "التعلم عن طريق حل المشكلات" الذي تبنته بعض الجامعات الأوروبية لا يستوي مع معايير الاعتماد السارية الآن. والإبتكارات لا تظهر إلا في مناخ عمل تسوده الإستقلالية والحرية التي تتيح للعاملين تبني طرق العمل التي يرونها هي الأمثل لعمل الأشياء وليس إتباع دليل محدود. ولا يخفى على أحد حقيقة أن الكثير من الشركات الكبرى في العصر الراهن توسعت ونمت بفضل إبداعات وإبتكارات العاملين فيها، والأمثلة على ذلك ليست بالقليلة.

إن مؤسسات الاعتماد في الدول الغربية تتبنى سياسات وإجراءات معيارية في تعاملها مع جميع المؤسسات الأكاديمية- التي تتطلع إلى الحصول على الاعتماد - بغض النظر عن خصائص المجتمع والدولة التي تتبع لها تلك المؤسسة. وبالطبع فإن الدول في شتى بقاع العالم تختلف وتتمايز في ثقافتها وخصائصها الإجتماعية ومدى توفر الموارد المادية فيها إضافة إلى التباين في الكثافة السكانية.

مقدمة:

تسعى العديد من الجامعات ومؤسسات التعليم العالي في شتى بقاع العالم إلى اعتماد نفسها أو أي من برامجها الأكاديمية لتأكيد مبدأ الأهتمام بالجودة من أجل جذب المزيد من الطلاب الدارسين واكتساب هوية تميزها عن غيرها من المؤسسات التعليمية. وتتطلب عملية الاعتماد الأكاديمي من المؤسسة المراد اعتمادها مجموعة كبيرة من المعايير والإجراءات القياسية خلال تقديمها للخدمات الأكاديمية للطلاب من أجل تأكيد جودة المخرجات التعليمية. وتستلزم هذه العملية استثماراً كبيراً في الزمن والموارد المادية الأخرى من قبل المؤسسة الباحثة عن الاعتماد للحصول عليه. وقد دأبت الكثير من الحكومات في بلدان العالم المختلفة على إلزام مؤسسات التعليم العالي العاملة فيها بالحصول على الاعتماد حتى تحصل على ترخيص الأستمرار في تقديم برامجها.

ماهية الاعتماد الأكاديمي

يمكن تعريف الاعتماد الأكاديمي على أنه نشاط مؤسسي علمي موجه نحو النهوض والإرتقاء بمستوى مؤسسات التعليم والبرامج الدراسية وهو أداة فعالة ومؤثرة لضمان جودة العملية التعليمية ومخرجاتها واستمرارية تطويرها. وعليه فإن الاعتماد في مجال التعليم يتصف بالآتي:

- هو الاعتراف بأن برنامج تعليمي معين أو مؤسسة تعليمية يصل إلى مستوى معياري محدد.
- هو حافز للإرتقاء بالعملية التعليمية.

- الاعتماد لا يهدف إلى تصنيف أو ترتيب المؤسسات التعليمية.

- الاعتماد هو تأكيد وتشجيع المؤسسة التعليمية على اكتساب شخصية وهوية مميزة بناءً على منظومة معايير أساسية تضمن قدراً متفقاً عليه من الجودة.

- لا يهتم الاعتماد فقط بالمنتج النهائي للعملية التعليمية ولكن يهتم بنفس القدر بكل العمليات التي تتم داخل العملية.

ويمكن تصنيف الاعتماد الأكاديمي إلى نوعين: الاعتماد المؤسسي وهو الذي يركز على تقييم الأداء بالمؤسسة التعليمية بصورة شاملة، والاعتماد التخصصي وهو الذي يركز على الأهتمام بالبرامج الأكاديمية التخصصية التي تطرحها المؤسسة بشكل منفرد.

إن منظومة التعليم الجامعي تتكون من ثلاثة أجزاء أساسية هي: المدخلات، المعالجة والمخرجات. فالإعتماد يتطلب إستيفاء معايير محددة في مدخلات العملية التعليمية تشمل مستوى الطلاب، ومؤهلات الأساتذة والتجهيزات المادية الأخرى. وكذلك هنالك معايير لابد من إتباعها في عملية التحويل أو المعالجة والتي تمثل في عمليات التخطيط الأكاديمي والتدريس والتقييم المستمر وغيره من الأنشطة الأخرى. أما المخرجات فتتمثل في نوعية الخريجين والباحث العلمي وخدمات المجتمع، حيث يجب أن تأتي نوعية الخريجين ملية لحاجات المخدمين والمجتمع.

ما هو الفكر الكلاسيكي في الإدارة؟

يمكن تعريف الإدارة على أنها عملية تصميم وصيانة للبيئة التي يعمل فيها مجموعة من الأفراد بصورة اعتمادية من أجل الوصول إلى أهداف مشتركة بقدر عال من الكفاية و

همسة في رفع الحرج



أ.د. عبد الحكيم عبد الرحمن السعدي
استاذ أصول الفقه
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية -
جامعة قطر

وتأخيراً وبين صلاتي المغرب والعشاء كذلك .
كما إنه من مظاهر رفع الحرج في الشريعة
الإسلامية أن أباح في حالة الاكراه ما لم يبحه في
حالة الاختيار وجعل النسيان سبباً في رفع الإثم
عن الناس ، واستمرار الصوم لمن يأكل أو يشرب
ناسياً.

أما في المعاملات فقد ظهر مبدأ رفع الحرج في
كثير من العقود والتصرفات فأباح السلم مع أنه
بيع سلعة غير موجودة خلافاً لقاعدة " بيع المعلوم
" وأباح الاستصناع لحاجة الناس اليه مع انه عقد
على معلوم أيضاً وهكذا كان مبدأ رفع الحرج بيناً
ظاهراً في كثير من عقود النكاح والطلاق وأحوال
الاسرة .

الإنه - مع الأسف - قد أسيء فهم هذا المبدأ
أحياناً من بعض المفتين وأحياناً من عامة الناس
خصوصاً الشباب منهم فراحوا تحت هذه
اللافتة - يسر الشريعة - يرتكبون المحرمات
ويستسيغونها بناء على أن الشريعة رفعت الحرج
عن الناس و جاءت باليسر لهم وهذا أمر خطير
يعود على الأمة بشر عظيم لان هذا نوع من
الانفلات وعدم المبالاة بشريعة الله ، بل هو إفتئات
على الله ورسوله فيما ينبغي ان يتقيد الناس به
ولا يريد أن أسوق أمثلة لذلك ربما يأخذها البعض
بحساسية ويضع نصيحتي هذه في غير موضعها ،
الآن أنتي أؤكد على ضرورة ان يتقيد المفتون
وعامة الناس بالضوابط الشرعية في تطبيق
قواعد رفع الحرج ، وأبرز ما أوصي به شبابنا
بهذا الاتجاه التقيد بالقوانين والأنظمة التي انما
وضعت لمصالح الناس مع انها لا تخالف شريعة
الله فالالتزام بها واجب شرعي لا تجوز مخالفته
لأن في ذلك مخالفة لولي الأمر الذي أمرنا الله
بطاعته ما دام يأمرنا بطاعة لا معصية فيها ،
إضافة الى ما في ذلك من مخاطر ومفاسد يجب
على الجميع درؤها .

أما المخالفات بحجة أن هذه قوانين وضعية أو أن
الدين يسر لا حرج فيه فإن ذلك مرفوض شرعاً
لأن في ذلك من الضرر على الفرد والمجتمع ما لا
تقره الشريعة ولا ترضاه .
والله ولي التوفيق

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام
على أشرف المرسلين ، سيدنا محمد وعلى آله
وأصحابه أجمعين.

وبعد : فان الشرائع السماوية كلها إنما جاءت
لتحقيق مصالح العباد في دنياهم أو في آخرتهم
أو في كليهما ، وإنما يتحقق ذلك بجلب المنافع لهم
ودفع المضار عنهم ، ومن هنا فإنه ما من حكم من
أحكام الشرائع إلا ويدخل تحت هذا الإطار.

ولقد امتازت شريعة محمد صلى الله عليه وسلم
بحكم ديمومتها وشموليتها وعموميتها أنها راعت
تلك المصالح وجعلتها حاكمة لا محكومة فمتى ما
تحققت المصلحة في أمر من الأمور فذلك شرع
الله ما لم يرد نص بخلافه ، ومن هنا كانت دائرة
الاجتهاد في الشريعة الإسلامية وفق المصالح
متسعة شاملة مستمرة دائمة حتى يرث الله
الأرض ومن عليها ، وفي ذلك من اليسر والمرونة
ما لا يخفى.

ومن المبادئ التي تحقق تلك المصالح (رفع
الحرج) عن الناس " ما جعل عليكم في الدين
من حرج " ، " يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم
العسر " .

والمسلم المتذوق للإسلام يدرك هذا في كثير من
الممارسات والأعمال التي تصدر منه فلا يجد
حرجاً ولا ضيقاً فيما يفعل.

والشواهد على ذلك كثيرة جداً ، فقد شرع
الإسلام الرخصة للمسافر والمريض فأعطى
الحق لهما في الفطر في رمضان رفحاً للحرج
عنهما كما أضاف رخصة أخرى للمسافر تتمثل
في قصر الصلاة الرباعية إلى ركعتين فقط مع
جواز الجمع بين صلاتي الظهر والعصر تقديماً

إنترنت الأشياء (Internet of Things)



د. أحمد سعيد العبد
قسم نظم معلومات الحاسوب

بشكل فعال و مباشر لمتابعة الأرقام التخمينية الخاصة بالأشياء التي سترتبط بالانترنت اعتباراً من يوليو ٢٠١٢ ولغاية يوليو ٢٠٢٠. إن ربط الاجهزة بالانترنت عبر موجات راديوية منخفضة يعتبر من أكثر الأبحاث فعالية في هذا المجال.

يقول المؤلف كيفن آشتون في بحثه المنشور في مجلة (RFID) يوليو ٢٠٠٩ عن انترنت الأشياء ما يلي: "إذا كان لدينا حواسيب تعلم كل شيء عما يجب أن تعلمه عن الأشياء، ومن ثم تستخدم تلك المعلومات بدون مساعدتنا، سيكون بإمكاننا متابعة و حساب كل شيء و تخفيض الخسارة و الكلفة بشكل كبير. سيكون بإمكاننا معرفة متى تحتاج الأشياء للتغيير، أو الصيانة، أو الطلب، و فيما إذا كانت طازجة أو مضى عليها زمن. إن انترنت الأشياء لها القدرة على أحداث نفس التغيير أو أكثر من ذلك الذي أحدثته الانترنت".

تستند الفكرة الأصلية لمركز المعرف التلقائي على وسم (RFID) و الرمز التعريفي الوحيد و الذي أدى إلى الحاجة لعنوان IP خاص بهذه الأشياء، و نظراً لمحدودية العناوين ضمن بروتوكول الانترنت (IPv4) ٢ للقوة ٢٢ (العنوان مكون من ٣٢ bit) فلا نستطيع أن نثبت عناوين لجميع الأشياء، لذا تم الانتقال إلى بروتوكول الانترنت (IPv6) و الذي يتكون العنوان فيه من ١٢٨ bit و بالتالي فإن عدد العناوين القابلة للاستخدام سيكون ٢ للقوة ١٢٨ و هذا رقم كبير يستوعب جميع الأشياء و لعقود من الزمن. و يتوقع أن يتم ترميز و متابعة من ٥٠ إلى ١٠٠ تريليون من الأشياء.

كما ستمتع انترنت الأشياء بالذكاء من خلال قدرتها على جمع و تحليل أثار و سلوك الأشخاص خلال تعاملهم مع الأجهزة الذكية لاكتشاف المعرفة عن طريقة حياة الأشخاص، و التواصل البيئي، و السلوك و التواصل الاجتماعي.

ومن التطبيقات التي ستعمل ضمنها ما يلي: التخطيط الحضري، أدوات التواصل الاجتماعي الاستشعار البيئي، الرعاية المستمرة، و التسوق الذكي، و إدارة المنتجات الذكية، و أتمتة المنزل.

ويقصد به تثبيت رمز تعريفي وحيد خاص بالأشياء (مثل الأجهزة المختلفة) وبالتالي تمثيلها بشكل افتراضي وربطها ضمن بنية الانترنت. ظهر هذا المصطلح لأول مرة في عام ١٩٩٩ ضمن مركز المعرف التلقائي (Auto ID center). و تم اعتبار تعريف الترددات الراديوية (RFID) كشرط مسبق لانترنت الأشياء، و إذا كان بالإمكان تثبيت رمز تعريفي وحيد لجميع الأشياء و الأشخاص و التعرف إليه فسيتمكن إدارتهم و التعامل معهم بواسطة الحواسيب. و بجانب ذلك فباستخدام (RFID) مع الرموز التعريفية سنستطيع الاتصال مع هذه الأشياء. إن استخدام الرمز التعريفي الذي يعمل بالترددات الراديوية سيجب التعرف و مراقبة و إدارة جميع الأشياء التي تحمله، بعد ربطها بالانترنت

إن تجهيز جميع الأشياء في العالم برموز تعريفية صغيرة قابلة للقراءة سيؤدي إلى تغيير كبير في حياتنا اليومية. مثلاً بناءً على ذلك سوف لن ينفذ رصيد المنتجات من مصادر التجهيز، كما لن يتم إنتاج منتجات غير مطلوبة و تقع في المخازن لمدة طويلة، إذ أنه سيتم التعرف على رصيد المنتجات بشكل أوتوماتيكي و يتم تجهيزها بشكل مباشر عندما تصل إلى الرصيد الحرج (طبعاً بناءً على موافقة المستخدم النهائي). فإذا كانت التلاجة المنزلية مزودة برمز تعريفي خاص بها مع توفر واسطة ربط بالانترنت و تربطها بأحد المخازن وكذلك الحال بالنسبة للمواد داخلها، فسيتم التعرف على رصيد المواد التي داخلها و تلك التي نفذت و سيتم تجهيزها من المخزن مباشرة، أو التعرف على المواد التي نفذت صلاحيتها لأتلافها و استبدالها (طبعاً حسب الموافقة المسبقة من صاحب التلاجة)، كما سيمكنك من إدارة و تشغيل والتحكم بجميع أجهزتك الثابتة و المتحركة عن بعد بواسطة الانترنت.

وفقاً للأبحاث الحالية يتوقع أن يبلغ عدد الأجهزة التي سترتبط بالانترنت لاسلكياً بحوالي ٣٠ مليار جهاز عند حلول عام ٢٠٢٠. و لقد قامت شركة سيسكو Cisco ببناء عداد لحساب الارتباطات



د. عبيد أحمد
قسم المحاسبة

أدلة الإثبات في المراجعة

إن وظيفة المراجع هي فحص القوائم المالية وإبداء رأيه الفني كخبير في مدى دلالة هذه القوائم على عدالة المركز المالي للمشروع وعلى نتيجة أعماله ، فالمرجع خبير في شئون المحاسبة و المراجعة وعند تصديده لأي عملية مراجعة فهو في الواقع يعلم الغير بأنه خبير في شئون المهنة ولذلك فإن رأيه في القوائم المالية هو رأي خبير ويجب أن يكون تحقيقه للقوائم المالية مبنياً على أساس سليم وبالتالي يتضح أن المراجع يجب عليه أن يبذل مجهوداً كبيراً في الحصول على المعلومات التي تمكنه من إبداء رأيه في القوائم المالية . فالقوائم المالية التي يفحصها المراجع والتي يبدي رأيه فيها تتكون من العديد من البيانات والتأكدات ويجب أن يكون المراجع لنفسه رأياً بالنسبة لكل بيان من هذه البيانات.

إن أدلة الإثبات تعرف بأنها الحقائق التي تقدم إلى الإنسان في سبيل تمكينه من الفصل في موضوع متنازع عليه وبالنسبة للمراجع فكل بيان في القوائم المالية ولو أنه ليس محل نزاع إلا أنه يجب أن يخضع لتساؤل المراجع من حيث صحته أو عدم صحته، وجميع الحقائق والمعلومات التي يحصل عليها المراجع والتي تساعده في الحكم على صحة أو عدم صحة البيانات الواردة في القوائم المالية تعتبر من أدلة الإثبات، وعلى ذلك فالقوائم المالية يمكن إعتبارها كأنها مجموعة من البيانات التي يجب تحقيقها. وأدلة الإثبات في المراجعة تشمل جميع الحقائق التي يستعملها المراجع في البرهان على صحة هذه البيانات أو عدم صحتها . وفيما يلي أهم أنواع أدلة الإثبات التي يعتمد عليها مراجع الحسابات:

(١) الوجود الفعلي :

ويعتبر هذا النوع دليل إثبات قوي على الوجود، أما الملكية والتقييم فيجب الاستعانة بقرائن وأدلة أخرى عليها لأن وجود الأصل لدى المشروع لا يعني ملكية المشروع له ولا لصحة تقويمه.

(٢) المستندات: والمستند من أكثر أنواع الأدلة والقرائن التي يعتمد عليها المدقق في عمله وهي على ثلاثة أنواع:

مستندات معدة خارج المشروع ومستعملة داخله

كفواتير الشراء مثلاً.

مستندات معدة داخل المشروع ومستعملة خارجه
كفواتير البيع وإيصالات القبض ... الخ .

مستندات معدة ومستعملة داخل المشروع كالدفاتر
الحسابية على اختلاف أنواعها .

وتتدرج المستندات في درجة الاعتماد عليها تنازلياً حسب الترتيب السابق. أي أن المستندات الآتية من خارج المشروع أقوى من تلك المعدة من قبل المشروع حيث تزداد إمكانية الغش والتواطؤ في الحالة الأخيرة، ويتركز عمل المدقق في تدقيق المستندات على فحصها من النواحي الشكلية والقانونية والموضوعية. ويجب أن يظل يقظاً لأن باستطاعة أي شخص تزوير المستندات والتوقيع.

(٢) الإقرارات المكتوبة من أشخاص خارج المشروع: وتسمى بشهادات الطرف الثالث، وتضم تلك الإقرارات التي يحصل عليها المراجع من العملاء بشأن مصادقات الحسابات وكشوفاتها، مما لا يستطيع المراجع الحصول عليه من إدارة المشروع .

(٤) الإقرارات المكتوبة من إدارة المشروع : ويستعمل هذا الدليل إذا ما صادف المراجع أموراً ومساائل لا يستطيع الحكم عليها بنفسه بل يحتاج إلى إقرار من الإدارة حول ذلك لتأييد ما هو وارد بالسجلات من بيانات، ومن الأمثلة عليها شهادة الأصول الثابتة وشهادة جرد بعض الموجودات وشهادة بالمسؤوليات العرضية التي قد يلتزم بها المشروع مستقبلاً كالكفالات مثلاً.

(٥) وجود نظام سليم للرقابة الداخلية: إن قوة القرينة أو الدليل تتناسب طردياً مع قوة النظام الداخلي للرقابة، حيث أن متانة الأخير دلالة واضحة على انتظام الدفاتر والسجلات، وما تحويه من بيانات، وليس المقصود بالوجود هنا مجرد كون النظام مكتوباً في لوائح وتعليمات بل يجب أن يكون منضماً وموضوعاً في حيز التطبيق العملي، وإن اعتبار متانة نظام الرقابة الداخلية دليلاً من أدلة الإثبات يجيء بسبب أن ذلك يستعمل في تحديد نطاق الاختبارات والعينات التي يقوم المدقق بإجرائها حيث تقل نسبة الاختبارات إذا ما كان النظام قوياً جداً ومتماسكاً وكأننا بذلك نعرف بصحة ما لم ندققه من مستندات.

(٦) نتائج تتبع الأحداث اللاحقة: من المعروف أن عمل المراجع إنما يتم بعد إثبات العمليات، وقد تقع خلال الفترة اللاحقة لعملية التدقيق هذه أحداث قد تكون قرينة أو دليلاً على صحة بعض العناصر أو العمليات. فمثلاً قد يتأكد من صحة التزام ظاهر في الميزانية إذا ما لاحظ أن ذلك الالتزام قد سدد في الفترة اللاحقة وتؤكد من جدية ذلك السداد وسلامته.

(٧) صحة الأرصدة من الناحية الحسابية: هناك احتمالات كثيرة للوقوع في الخطأ الحسابي عند القيام بالعمليات الحسابية الأربع، وبخاصة الدورة الحسابية الطويلة المتعددة المراحل التي تمر بها البيانات، ولهذا يقوم المراجع بالتأكد من هذه العمليات بنفسه ويتحقق من نتائجها لتكون قرينة قوية. ومن هنا نجد أن استعمال الآلات المحاسبية يعتبر دليلاً بحد ذاته على انتظام الدفاتر والسجلات من هذه الناحية تماماً كاعتبار وجود نظام سليم للرقابة الداخلية دليلاً من أدلة الإثبات.

(٨) الارتباط بين البيانات محل الفحص: من المعروف أن هناك ترابطاً بين البيانات التي يظهرها نظام محاسبي سليم يؤدي الغرض من وجوده بدقة وأمانة ، وهذا الترابط يؤدي إلى زيادة ثقة المراجع في هذه البيانات ويعتبر دليلاً من أدلة الإثبات التي يعتمد عليها المراجع ، فيجب أن يكون هناك ارتباط مثلاً بين الفوائد المدفوعة والقروض المستحقة على المنشأة كذلك يجب أن تكون هناك علاقة بين الكوبونات المقبوضة وقيمة الاستثمارات التي تملكها المنشأة ، ومن أمثلة هذه العلاقات بين البنود المختلفة التي تظهرها الحسابات العلاقة بين مجمل الربح والمبيعات والعلاقة بين المخزون من البضاعة والمبيعات والعلاقة بين بنود المصروفات المختلفة ورقم المبيعات . وتترجم هذه العلاقات عادة في شكل نسب مئوية وتُقارن هذه النسب بالنسب التي حققتها المنشأة في السنوات السابقة وبالنسب التي تحققها المشروعات المماثلة .

إن أدلة الإثبات تعني كل ما يمكن أن يحصل عليه المراجع من أدلة وقرائن محاسبية تساعده في تدعيم رأيه الفني المحايد حول صحة القوائم المالية، لذلك يعتبر دليل الإثبات بينة قاطعة بحد ذاتها تساعد المراجع لتحقيق هدف المراجعة.

مدى الحجية القانونية للرسائل المرسلة عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الإثبات في القانون القطري

مقدمة : لقد أنتجت التكنولوجيا الحديثة في مجال الاتصالات أشكالاً جديدة يمكن استخدامها في التواصل بين الأفراد في شتى أنحاء العالم ، والتي كان من أبرزها مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك وتويتر) ، ومع تعاظم استخدام الناس لهذه الوسائل الجديدة ، ومنها المجتمع القطري أصدر المشرع القطري المرسوم بقانون القطري رقم ١٦ لسنة ٢٠١٢ بإصدار قانون المعاملات والتجارة الإلكترونية ٢٠١٠/١٦. ولما كانت الرسائل النصية الإلكترونية هي وسيلة التواصل بين أصحاب صفحات التواصل الاجتماعي ، فكان التساؤل حول مدى حجية هذه الرسائل في إثبات التصرفات والمعاملات التي تتم بين أصحاب صفحات التواصل الاجتماعي. وللإجابة على السؤال نتعرف على مدى حجية رسائل التواصل الاجتماعي من خلال القواعد العامة للإثبات وفي ضوء المرسوم بقانون الخاص بقانون المعاملات والتجارة الإلكترونية ٢٠١٠/١٦.

أولاً : مدى حجية رسائل التواصل الاجتماعي من خلال القواعد العامة في الإثبات .

نصت المادة الثانية من المرسوم بقانون القطري رقم (١٦) لسنة ٢٠١٠ بإصدار قانون المعاملات والتجارة الإلكترونية على أنه " فيما لم يرد بشأنه نص خاص في القانون المرفق، تسري على المعاملات والتجارة الإلكترونية الأحكام الموضوعية الخاصة بها في التشريعات المنظمة لكل منها". وفقاً لهذا النص يمكن الرجوع فيما لم يرد بشأنه نص إلى القواعد العامة المنصوص عليها في قانون المرافعات المدنية والتجارية القطري لمعالجة بعض المسائل التي لم ينظمها هذا المرسوم بقانون .

أ- حجية الرسائل النصية من خلال مبدأ حرية الإثبات

يمكن وفقاً للقواعد العامة وفي ضوء مبدأ حرية الإثبات في قانون المرافعات المدنية والتجارية القطري منح الرسالة النصية حجية في الإثبات. حيث تنص المادة ٢٦٠ من القانون رقم ١٢ لسنة ١٩٩٠ بشأن إصدار قانون المرافعات المدنية

والتجارية القطري على أنه " في غير المواد التجارية، إذا زادت قيمة التصرف على خمسة آلاف ريالاً، أو كان غير محدد القيمة، لم يجز إثبات وجوده أو انقضائه إلا بالكتابة، ما لم يوجد اتفاق أو نص يقضي بغير ذلك " .

ب- حجية الرسائل النصية من خلال استبعاد قاعدة وجوب الدليل الكتابي .

يمكن للأطراف مستخدمى الرسائل النصية الاتفاق مسبقاً على الأدلة المقبولة في الإثبات بغض النظر عن قيمة التصرف محل النزاع ، كما قد يمتد الاتفاق إلى تحديد قيمة الدليل المتفق عليه وحجيته في الإثبات. ولكن هذا الاتفاق يتوقف على مدى تعلق قواعد الإثبات بالنظام العام من عدمه . و قد أوضحت محكمة التمييز القطرية بأن " قواعد الإثبات ليست من النظام العام سواء كانت متعلقة بطرقه أو تحمل عبئاً فيجوز للخصوم الاتفاق على ما يخالفها أو النزول عن التمسك بها صراحة أو ضمناً ولا يجوز لهم التمسك بها لأول مرة أمام محكمة التمييز. " . وتأسيساً على ذلك يمكن للأطراف الاتفاق مسبقاً على الاعتداد برسائل التواصل الاجتماعي كدليل إثبات لمضمون تصرفاتهم القانونية التي يتم إبرامها عن طريق هواتفهم المحمول عبر هذه الرسائل النصية .

١- حجية الرسائل النصية من خلال الإستثناءات الواردة على القاعدة العامة في الإثبات
سبق القول بأن القاعدة العامة في التشريع القطري هي وجوب الإثبات بالكتابة للتصرفات القانونية التي تزيد قيمتها عن خمسة آلاف ريال في قانون المرافعات القطري أو كانت هذه التصرفات غير محددة القيمة ، وبالنسبة للمواد التجارية يتم إثباتها بكل طرق الإثبات .

بيد أن هذه القاعدة وردت عليها استثناءات مثل مبدأ الثبوت بالكتابة ، و حالة وجود مانع من الحصول على دليل كتابي ، وحالة فقد الدليل الكتابي ، هذه الاستثناءات يجوز فيها للقاضي أن يقبل من الخصم دليلاً غير كتابي لى يثبت دعواه ، فهل يمكن لهذه الإستثناءات استيعاب الرسائل

المرسلة عبر مواقع التواصل الاجتماعي كدليل إثبات ؟ .

يمكن القول بأن هذه الرسائل يمكن الاحتجاج بها كمبدأ ثبوت بالكتابة إذا وجدت هذه الرسالة وكانت صادرة من الصفحة الشخصية لأحد المستخدمين للشبكة الى من يحتج عليه بها مدعيًا كان أم مدعى عليه ، وكذلك يمكن قبولها في الإثبات في حالة وجود مانع من الحصول على دليل كتابي أو فقد السند بسبب لأجنبي طبقاً لنص المادة ٢٦٢ في فقرتها الثانية والثالثة من قانون المرافعات القطري على أنه " استثناء من أحكام المادة السابقة يجوز الإثبات بالبيئة (١) إذا وجد مانع مادي أو أدبي يحول دون الحصول على دليل كتابي. (٢) إذا فقد الدائن سنده الكتابي لسبب أجنبي لا يد له فيه .

ثانياً : مدى حجية رسائل التواصل الاجتماعي وفقاً للمرسوم بقانون رقم ١٦ لسنة ٢٠١٠ بإصدار قانون المعاملات والتجارة الإلكترونية ٢٠١٠/١٦ اعترف المشرع القطري في هذا المرسوم صراحة بحجية قانونية للمحركات الإلكترونية ورسالة البيانات التي منها الرسائل المرسلة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وذلك على النحو التالي :

١- إضفاء الحجية القانونية على المحركات الإلكترونية في الإثبات

أضفى المرسوم بقانون رقم ١٦ لسنة ٢٠١٠ بإصدار قانون المعاملات والتجارة الإلكترونية ٢٠١٠/١٦ على المحركات الإلكترونية الحجية القانونية في الإثبات . حيث نصت المادة الثانية من الفصل الثاني لهذا المرسوم بقانون على أنه " تسري أحكام هذا القانون، على المعاملات التي تتم بين الأشخاص الذين اتفقوا على إجراء معاملاتهم باستخدام اتصالات الكترونية. ويجوز استنتاج موافقة الشخص على إجراء المعاملات باستخدام اتصالات الكترونية من سلوكه الإيجابي (.....). ونصت المادة الرابعة على أنه " يجوز عند إبرام العقود أو إجراء المعاملات، التعبير عن الإيجاب أو القبول، كلياً أو جزئياً، برسالة



د. طارق راشد
أستاذ مساعد القانون المدني
جامعة قطر

الاستلام أن رسالة البيانات قد استوفت المتطلبات الفنية، سواءً المتفق عليها أو المحددة في المعايير المقررة، يفترض أن تلك المتطلبات قد استوفيت".
وتطبيق هذه النصوص على الرسائل المرسله عبر مواقع التواصل الاجتماعي يمكن القول بأن هذه النصوص قد أزلت الشكوك والمخاوف التي يمكن أن تعترض الرسائل النصية وغيرها من المحررات الإلكترونية في الإثبات. حيث إن مسألة إثبات واقعة ارسال أو استلام الرسائل النصية كانت من الصعوبات التي جعلت البعض يتشكك في إمكانية الاحتجاج بها في الإثبات.
وتطبيقاً لهذه النصوص أضحي من السهل على منسئء هذه الرسائل أن يتفق مع المرسل إليه هذه الرسالة على أن يرسل إليه إقراراً بأنه استلم رسالته. ويجوز له عند عدم الاتفاق على شكل معين للإقرار أن يتم عن طريق أي اتصال آلي، أو بوسيلة أخرى، أو سلوك من جانب المرسل إليه، وذلك بما يكون كافياً لإعلام المنسئء بأن رسالة البيانات قد تم استلامها. ويكون الجزء المترتب على عدم إرسال الإقرار بالاستلام في حالة الاتفاق هو اختيارها كأن لم ترسل من المنسئء ولا يكون لها الإثبات. وأقام قرينة بسيطة على إستيفاء الرسالة النصية للمتطلبات الفنية إذا ذكر المرسل إليه في الإقرار أنها استوفت المتطلبات الفنية.

البيانات يمكن أن يتم عن طريق أي اتصال آلي، أو بوسيلة أخرى، أو سلوك من جانب المرسل إليه في حالة عدم الاتفاق بين المنسئء والمرسل إليه على شكل معين له. ومن ثم نصت على أنه "إذا لم يكن المنسئء قد حدد أو اتفق مع المرسل إليه، على أن يكون الإقرار باستلام رسالة البيانات وفقاً لشكل معين أو طريقة معينة، فإنه يجوز الإقرار باستلامها من قبل المرسل إليه عن طريق أي اتصال آلي، أو بوسيلة أخرى، أو سلوك من جانب المرسل إليه، وذلك بما يكون كافياً لإعلام المنسئء بأن رسالة البيانات قد تم استلامها".

وبينت المادة الحادية عشر أن الجزء المترتب على عدم إرسال الإقرار بالاستلام في حالة الاتفاق هو اعتبارها كأن لم ترسل من المنسئء ولا يكون لها أية قوة ثبوتية. وفي حالة عدم الاتفاق أو اشتراط تلقي الإقرار بالاستلام يجوز للمنسئء أن يوجه إخطاراً للمرسل إليه يذكر فيه أن رسالة البيانات السابقة تتطلب إقراراً بالاستلام ويحدد لذلك مدة معقولة يتعين استلام الإقرار بعدها، وإلا اعتبرت الرسالة كأنها لم ترسل منه. وفي ذلك نصت هذه المادة على أنه "إذا كان المنسئء قد ذكر أن رسالة البيانات مشروطة بتلقي إقرار باستلامها، فتعتبر كأنها لم ترسل من المنسئء حتى يتم استلام هذا الإقرار. وإذا كان المنسئء لم يذكر أن رسالة البيانات مشروطة بتلقي الإقرار باستلامها، ولم يتسلم هذا الإقرار، فإن للمنسئء أن يوجه إلى المرسل إليه إخطاراً، يذكر فيه أن رسالة البيانات السابقة تتطلب إقراراً بالاستلام، ويحدد فيها مدة معقولة يتعين استلام الإقرار خلالها، ويجوز له إذا لم يتلق الإقرار بالاستلام خلال المدة المحددة بعد إخطار المرسل إليه، أن يعتبر رسالة البيانات وكأنها لم ترسل، أو أن يتمسك بما قد يكون له من حقوق أخرى.

وأخيراً أقرت المادة الثانية عشر بأن رسالة البيانات يفترض أنها مستوفية للمتطلبات الفنية إذا ذكر في الإقرار بالاستلام أنها استوفت هذه المتطلبات الفنية. حيث نصت على أنه "عندما يُذكر بإقرار

بيانات تتم بواسطة اتصالات الكترونية. ولا يؤثر في صحة العقود أو المعاملات، أو قابليتها للتنفيذ، استخدام رسالة بيانات واحدة أو أكثر في إبرامها".
يتضح من هذين النصين أن المشرع القطري يعترف بالقوة الثبوتية لجميع الاتصالات الإلكترونية التي يتم من خلالها إجراء المعاملات بين الأشخاص الذين اتفقوا على ذلك صراحة أو ضمناً. وأكد كذلك على حجية رسائل البيانات التي تتم بواسطة اتصالات الكترونية في إبرام العقود والمعاملات.
وتطبيق محتوى هذين النصين على رسائل التواصل الاجتماعي باعتبارها رسائل بيانات تتم بواسطة اتصالات الكترونية هي الهواتف المحمولة يمكن القول بأن لهذه الرسائل النصية المرسله حجية في الإثبات متى استوفت شروط الدليل الكتابي في الإثبات السابق ذكرها آنفاً.

٢- الإقرار بالاستلام هو وسيلة إثبات رسائل التواصل الاجتماعي
وقد عالج هذا المرسوم في المواد ٩ و ١٠ و ١١ و ١٢ مسألة إثبات واقعة إرسال رسالة البيانات أو استلامها. حيث نصت المادة ١٣ على أنه "تقتصر أحكام المواد (٩)، (١٠)، (١١)، (١٢) من هذا القانون على إثبات واقعة إرسال رسالة البيانات أو استلامها، ولا تعدى هذه الأحكام إلى معالجة الآثار القانونية التي قد تترتب على رسالة البيانات ذاتها، أو الإقرار باستلامها".

فحددت المادة التاسعة أن الإقرار بالاستلام هو الوسيلة التي يمكن الاستناد إليها لإثبات إرسال رسالة البيانات. ويحدث ذلك عند الاتفاق الصريح بين منسئء الرسالة والمرسل إليه. حيث نصت المادة ٩ على أنه "إذا كان المنسئء قد طلب من المرسل إليه أو اتفق معه، قبل أو عند إرسال رسالة البيانات، أن يرسل إليه إقراراً باستلامها، فإن رسالة البيانات تعتبر قد استلمت من قبل المرسل إليه، عندما يتسلم المنسئء الإقرار المشار إليه، ولا ينطوي ذلك ضمناً على أن رسالة البيانات التي أرسلت تتطابق مع الرسالة التي وردت".

وأوضحت المادة العاشرة أن الإقرار باستلام رسالة

دور الإعلام في مكافحة الإرهاب

أساليب الاستمالات والإقناع



د. طارق خيرت
أستاذ العلوم الشرطية المشارك

فهي تتبع تأثير عكس الذروة أو تأثير البداية.. ولا بد من الإشارة هنا إلى أنه ليس هناك قاعدة أو قانون عام لترتيب الحجج في عملية الإقناع، فقد ذهب بعض الدراسات إلى أن الحجج التي تقدم في البداية تأثيرها أقوى من الحجج التي تقدم في النهاية، بينما أظهرت دراسات أخرى نتائج عكس ذلك.. ويرى بعض الباحثين أن تأجيل الحجج الأقوى حتى النهاية أفضل من تقديمها في البداية، ولنا أن نلاحظ ترتيب الحجج في القرآن الكريم، كما في قصة سيدنا إبراهيم عليه السلام مع النمرود، حيث جاهدت الحجة القوية في نهاية الأمر: ((فَبَيَّنْتُ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ)) (البقرة: ٢٥٨).

٥- استخدام الاتجاهات والاحتياجات الموجودة لدى الجماهير:

يرى علماء الاجتماع أن الجمهور يكون أكثر استعداداً لتدعيم احتياجاته الموجودة عن طريق تطويره لاحتياجات جديدة عليه تماماً؛ بمعنى أن الرسالة تكون أكثر فعالية حينما تجعل الرأي أو السلوك الذي تعرضه يبدو للجمهور على أنه وسيلة لتحقيق احتياجاته الموجودة فعلاً، وفي القرآن الكريم يقول تعالى: «إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ نَسْتَجِيبُ لَكَ أَنْ يَنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةٌ مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُنْتُمْ مَوَّءِنِينَ × قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَنَطْمِئِنَّ قُلُوبَنَا وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَّقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ» (المائدة: ١١٢-١١٣).

٦- التكرار:

يرى عدد من علماء الاتصال أن تكرار الرسالة من العوامل التي تساعد على الإقناع؛ ذلك أن التكرار يؤدي إلى تذكير المتلقي باستمرار بالهدف من الرسالة، ويثير في الوقت نفسه احتياجاته ورغباته. وفي القرآن الكريم نجد الكثير من الآيات والقصص قد تم تكرارها، وخير مثال لذلك قصة سيدنا موسى عليه السلام.

فهذه هي استمالات وأساليب الإقناع التي اتفق حولها كثير من الباحثين في هذا المجال، ويوصي عدد منهم بضرورة اختيار الرموز اللغوية الواضحة والمفهومة والمألوفة، والبدء عن الألفاظ أو الرموز المهجورة، مع مراعاة خصائص الجمهور فيما يتعلق باستخدام قواعد النحو والصرف، والأساليب البلاغية، وهذا كله مما يؤثر على يسر القراءة وسهولة التعرض للوسيلة الإعلامية، ولكن مما يثير الجدل شيوع الاعتقاد بأن اللغة الانفعالية تعتبر أحد الأساليب المهمة في الإقناع، وبالتالي يعتبر مستوى اللغة الانفعالية أحد الخيارات المطروحة في الرسائل الإقناعية.

الدراسات والبحوث التي أجريت على الجمهور، فيما يتعلق بتغيير الاتجاهات، عن أن الذين غيروا اتجاهاتهم بما يتوافق وأهداف الرسالة بلغت الضعف حينما قدم المتحدث نتائجها بشكل محدد، وذلك بالمقارنة إلى نسبة الذين غيروا اتجاهاتهم بعد أن تعرضوا لرسالة ترك المتحدث نتائجها يستخلصها الجمهور. وفي الواقع فإن القرآن جاء آياته كلها واضحة الأهداف. فالملحوظ أنه كلما زاد ذكاء المتلقي وتعليمه كان من الأفضل ترك الهدف ضمنياً.. وإذا كان الموضوع مهماً للمتلقى فسوف تتوفر لديه معلومات كثيرة عنه، الأمر الذي يجعله يدقق ويتفحص رسائل القائم بالاتصال وأهدافه، وبالتالي يصبح تركه يستخلص النتائج بمعرفته أكثر فعالية، كذلك إذا كان القائم بالاتصال محل شكوك المتلقي فإن تأثيره سوف يقل إذا قدم الرسالة بشكل محدد، ويمكن ملاحظة ذلك في قصة سيدنا موسى عليه السلام مع العبد الصالح في الآيات من (٦٦) - (٨٠) من سورة الكهف.

٢- تقديم الأدلة والشواهد: يقول الله تعالى: «أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبْلِ كَيْفَ خَلَقَتْ × وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ × وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ × وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِّحَتْ» (الفاشية: ١٧-٢٠).

يسعى معظم القائمين بالاتصال إلى دعم رسائلهم الإقناعية بتقديم أدلة أو عبارات تتضمن إما معلومات واقعية أو آراء منسوبة إلى مصادر أخرى غير القائم بالاتصال..

٣- عرض جانب واحد من الموضوع مقابل عرض الجانبين، المؤيد والمعارض: وجد بعض الباحثين أن تقديم الحجج المؤيدة والمعارضة في الموضوع الواحد أكثر فعالية وأقدر على التعبير لدى الفرد المتعلم، وحين يكون الجمهور متردداً فإن تقديم الجانبين يكون أقوى أثراً.

يقول الله تعالى: «وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَنْجِعْ فِيهَا مَنْ يَفْسِدُ فِيهَا وَنَسْفِكَ الدَّمَاءَ وَنَحْنُ نَسُجُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ × وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَأِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ × قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ × قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مَا غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ» (البقرة: ٣٠-٣٢).

ولذلك نجد أن الآية رقم (٣٤) في سورة البقرة تؤكد أن الملائكة قد وصلوا إلى قناعة بالطرح الرباني، فحينما أمرهم بالسجود لآدم عليه السلام أقبلوا دون تردد، قال تعالى: ((وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَأِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ)) (البقرة: ٣٤).

وفي المقابل يكون التركيز على جانب واحد من الموضوع أكثر فعالية على تغيير آراء الأفراد الأقل تعليماً، أو الأفراد المؤيدين لوجهة النظر المعروضة في الرسالة، حيث يصبح تأثير الرسالة في هذه الحالة تدعيماً.

٤- ترتيب الحجج الإقناعية داخل الرسالة:

يشار إلى الرسالة التي تحتجز أقوى وأهم الحجج إلى النهاية بأنها تستخدم في ذلك ترتيب الذروة، أو تأثير النهاية، أما الرسالة التي تقدم الحجج الأقوى في البداية

لا شك بأن ظاهرة الإرهاب تحظى باهتمام الشعوب والحكومات في شتى أنحاء العالم لما لها من آثار خطيرة على أمن الدول واستقرارها، بعد أن انضح أننا أمام ظاهرة إجرامية منظمة تهدف إلى خلق جو عام من الخوف والرعب والتهديد باستخدام العنف ضد الأفراد والممتلكات؛ ما يعني أن هذه الظاهرة الخطيرة تهدف إلى زعزعة استقرار المجتمعات والتأثير في أوضاعها السياسية وضرب اقتصادياتها الوطنية. ونرى أن تعريف الإرهاب هو استخدام غير مشروع للعنف بهدف إلى الترويع العام وتحقيق أهداف سياسية.

يلعب الإعلام دوراً هاماً ومؤثراً في توجهات الرأي العام واتجاهاته، وصياغة مواقفه وسلوكياته من خلال الأخبار والمعلومات التي تزود بها وسائل الإعلام المختلفة. كما تقوم وسائل الإعلام أحياناً، وبدون قصد، بالترويج لغايات الإرهاب وإعطائه هالة إعلامية لا يستحقها في ظل الأهداف التي يراد تحقيقها من وراء العمل الإعلامي أو العمل الإرهابي بما هي شهرة وسلطة ومال وتأثير فكري. وقد أوضح كل من الأستاذ برونو فري والأستاذ دومينيك رونر من جامعة زيورخ في سويسرا عام ٢٠٠٦ في بحثهما المعنون (الدم والحبر! لعبة المصلحة المشتركة بين الإرهابيين والإعلام) أن الطرفين الإعلام والإرهابيين يستفيدان من الأعمال الإرهابية. فالإرهابيون يحصلون على دعابة مجانية لأعمالهم، والإعلام يستفيد مالياً لأن التقارير التي تنشر في هذا المجال تزيد من عدد قراء الجريدة وعدد مشاهدي التلفزيون، وبالتالي تزداد مبيعات الجريدة وقيمة الدعابة المنشورة عليها وزيادة قيمة الدعابة التي يبثها التلفزيون. ما دفع نيفيد برودر المرسل الصحفي في الواشنطن بوست إلى المطالبة بحرمان الإرهابي من حرية الوصول إلى منافذ الوسائل الإعلامية، لأن تغطية العمليات الإرهابية إعلامياً، وإجراء مقابلات إعلامية مع الإرهابيين تعتبر جائزة أو مكافأة لهم على أفعالهم الإجرامية، إذ تتيح لهم المجال أن يخاطبوا الجمهور ويتحدثوا إليه عن الأسباب والدوافع التي دفعتهم لهذا الفعل، ما يتسبب ربما بإنشاء نوع من التفهم لهذه الأسباب، وذلك على حساب الفعل الإجرامي نفسه. فقد ذكر الكثير من الأشخاص المنخرطين في العمل الإرهابي الذين بقي القبض عليهم، أنهم تأثروا بما كانت تعرضه بعض القنوات في هذا المجال، فقررروا الالتحاق بالمنظمات التي تحرض على القيام بالتفجيرات والعمليات الانتحارية.

أساليب الاستمالات والإقناع المستخدمة في الرسالة الإعلامية: تتنوع وتتعدد الأساليب المستخدمة في الرسالة لإقناع المتلقي بمضمونها؛ فأساليب عرض المحتوى تؤثر على التعليم والإقناع، وهناك العديد من الاعتبارات التي تؤدي إلى اختيار أسلوب معين لتقديم النص الإعلامي، واستخدام نوع معين من الاستمالات، بما يتوافق وطبيعة الموضوع وخصائص جمهور المتلقين.. ومن تلك الأساليب الإقناعية:

١- وضوح الأهداف مقابل استنجاها ضمنياً: الإقناع يكون أكثر فعالية عند ذكر أهداف الرسالة أو نتائجها بوضوح، لذلك يجب أن لا نترك للجمهور عبء استخلاص النتائج بنفسه.. وقد أسفرت نتائج

حول مفاهيم العلم



دكتور / أحمد نصر
شعبة العلوم الشرطية

كالآتي ، فإن الحقيقة العلمية تُعد قطع الأحجار المكونه لهذا البناء ، أو يمكن اعتبارها القاعدة الأساسية والعريضة التي يستند عليها هذا البناء . ويرتبط البناء الهرمي للمعرفة من حيث مستوياته واستخداماته بعمليتين أساسيتين هما الاستقراء Induction والاستنباط Deduction ، ومن خلال هاتين العمليتين تنمو المعرفة العلمية وتتراكم .

المفاهيم العلمية Concepts المفهوم هو تجريد للعناصر المشتركة بين مواقف أو حقائق ، وعادةً يعطى هذا التجريد اسماً وعنواناً ، أى أن المفاهيم العلمية هي مجموعته من الحقائق التي يوجد بينها علاقات معينة أو نمطية .

ولا شك أن كثرة الحقائق العلمية يشكل عقبة كبيرة في نقل المعلومات للطلاب كاملة ، ولكي نتخلص من هذا المأزق فإن علينا أن نجمع الحقائق ، ونجرد ما بينها من خصائص مشتركة فإن ذلك يؤدي بنا إلى تكوين المفاهيم العلمية وهذا هو المستوى الثاني من مستويات البناء المعرفي للمعلم . مثال :

ينصهر الجليد إلى ماء عند درجة م .
ينصهر الشمع إلى سائل عند درجة م .
ينصهر النفتالين عند درجة م .

ينصهر الحديد عند درجة م ... إلخ
وبملاحظة هذه الحقائق نجد أنها تختلف فيما بينها من حيث طبيعة المادة المنصهرة ومن حيث درجة الحرارة التي تنصهر عندها كل مادة ، ولكن هناك تشابه فيما بينها ؟

إن هذه الحقائق تتشابه من حيث أنها تشير إلى تحول المادة من حالة الصلابة إلى حالة السيولة بتأثير الحرارة ، وفي هذه الحالة تسمى " الانصهار " ومن ثم فإن مفهوم الانصهار يعني " تحول المادة من حالة الصلابة إلى حالة السيولة بتأثير الحرارة .

مثل التفاعلات الكيميائية ، أو العمليات التي تجري داخل جسم الكائن الحي ، وهناك نلجأ إلى التجريب . ومن أمثلة ذلك التجارب التي تتناول التفاعلات الكيميائية بين المواد المختلفة .

٢- الاعتماد على مصادر غير مباشرة : مثل قراءة الكتب أو الإطلاع على بيانات مكتوبة أو شفوية أو اللجوء إلى معلومات أو أبحاث عن طريق الإنترنت ، حيث ينبغي أن ندرك أنه لا بد أن نتأكد تماماً من صحة المصدر الذي نلجأ إليه ، بحيث يمكن الاعتماد على الحقائق التي نستقيها منه .

مما سبق نخلص أن الحقائق العلمية تتميز بخاصيتين أساسيتين :

١- يتم التوصل إلى الحقائق العلمية عن طريق الملاحظة . والملاحظة قد تكون مباشرة أى يستخدم الإنسان فيها واحداً أو أكثر من حواسه مثل البصر أو السمع أو الشم أو اللمس أو التذوق للوصول إلى تلك الحقيقة ، والحقيقة قد تكون غير مباشرة أيضاً ، بمعنى أن الإنسان قد يستخدم بعض الأدوات العلمية والتي قد تساعد على كشف هذه الحقيقة .

٢- يمكن تكرار الملاحظة العلمية مره أخرى . وهذا يعنى ضمناً أننا يمكن أن نبرهن على الحقيقة العلمية بواسطة العديد من الأشخاص .

ولكن هل كل الحقائق العلمية المعروفة لدينا قابلة للملاحظة والتكرار مرة أخرى ؟

- العلم لا يعترف بالمطلق أبداً . مثال : إن الخلية الحية للإنسان تحتوى على ٢٢ زوجاً من الكروموسومات ، فالعلم الحديث قد كشف لنا أن خلايا الإنسان المصاب بمرض البلاهة المعروف باسم " المنغولى " Mongolism ، تحتوى فقط على ٢٢،٥ من الكروموسومات ، وهذا يعد استثناء عن الحقيقة العلمية المذكورة .

قد تتساءل أيضاً عن أهمية الحقائق العلمية بالنسبة للبناء المعرفي للعلم فإذا كان لكل بناء أو نظام معين وحدة بنائية تمثل أساس تكوينه كما هو الحال بالنسبة للخلية النباتية التي تعتبر وحدة بناء النبات ، والخلية الحيوانية التي تعتبر وحدة بناء الحيوان ، فإن الحقيقة العلمية هي وحدة البناء المعرفي للعلم .

وإذا تخيلت البناء المعرفي في صورة بناء هرمي

لقد اختلفت الآراء حول تعريف " العلم " ولقد تعددت تعريفات العلم وأصبح من غير الممكن تحديد صياغة واحدة لهذا المفهوم ، لذا سنستعرض معاً فيما يلي مجموعة من التعريفات المختلفة للعلم وهي: نشاط إنساني يهدف إلى زيادة قدرة الإنسان على السيطرة على الطبيعة . العلم بناء من المعرفة يتكون من حقائق ومفاهيم وفرضيات وقوانين ونظريات . العلم Knowledge "" جسم منظم من المعرفة العلمية يتضمن الحقائق والمفاهيم والمبادئ والنظريات العلمية التي تساعدنا في تفسير الظواهر الكونية وفهم الوجود . العلم نشاط إنساني يهدف إلى زيادة قدرة سيطرة الإنسان على الظواهر الطبيعية والبيولوجية . العلم طريقة للتفكير يتضمن أنماطاً متنوعة من الاستدلال مثل الاستقراء والاستنباط وإجراءات معينة من الملاحظة والدراسة والتجريب والقياس . - أما قاموس أكسفورد المختصر فيعرف العلم (أنه ذلك النوع من الدراسات الذي يتعلق بكل متكامل من الحقائق المصنفة تحكمها قوانين عامه وتحتوى على طرق ومناهج موثوق بها لاكتشاف حقائق جديدة في نطاق البحث والدراسة) .

- كما عرف العالم (أيوير وجالتو Ewer & Galtore ١٩٦٩) العلم بأنه تطوير النظريات والنماذج والفرضيات التي تتناول العلاقة بين ظواهر الكون، وهذه النظريات لتصبح فيما بعد قوانين تطبيقية للعلم .

ومن هنا يمكن النظر إلى مفهوم العلم بأنه :

- منشط إنساني عالمي يسير وفق منهج محدد في البحث لتوفير معرفة عن الكون وتطويرها بشكل مستمر من أجل تحسين ظروف الحياة وحل مشكلاتها وتمكين الإنسان من فهم الأشياء والظواهر التي يواجهها .

هناك ثلاثة أساليب رئيسية لتعلم الحقائق :

١- الملاحظة : إن الحقائق باعتبارها أموراً واقعية ، يمكن إدراكها عن طريق الحواس ، وحيث إن حواس الإنسان محدودة ، لذا يلزم أحياناً الاستعانة بوسائل أخرى تزيد قدرة هذه الحواس مثل الاستعانة بالمجهر أو أدوات القياس والرصد ... إلخ .

٢- التجريب : هناك بعض الحقائق لا يمكن إدراكها بسهولة من خلال المواقف الطبيعية للحياة

شبابنا.. أكرموا قطر..



د. هند عبدالرحمن المفتاح
أكاديمية وكاتبة قطرية

النظريات والضرورات في علم الإدارة والتغيرات الاقتصادية والاجتماعية وإنما تسارع التطورات في مجال الثورة المعلوماتية والتقنية الحديثة حتى أصبح الشيء الثابت في هذا العصر هو التغيير بل والتغيير الدائم المستمر.. وقد دخلت قطر في دوامة عجلة التغيير مؤخرًا، وحتى تبقى دولتنا في دائرة النقل الاستراتيجي، لا يتوجب علينا جميعاً كمواطنين ومقيمين الأخذ بيدها نحو التغيير الايجابي، بل دفع هذه العجلة بما يبقينا ويحافظ على مرتبتها.. وبما يمكنها من اللحاق بركب الدول الأكثر ثقلًا ووزنًا، وما هو بهدف بعيد لو أخلصتم النية وأصدقتم العزيمة على ذلك..

فهل سترافقون قطر في رحلتها نحو التغيير الايجابي المنشود.. أم ستكتفون بدور القرد "فرحان"؟ هل ستكون لكم القيادة والريادة في تحويل اقتصادنا من نفطي الى اقتصاد متنوع يستند على انتاجكم لا استهلاككم.. مبادراتكم في المال والأعمال لا وارداتكم؟ وهل ستساهمون في احداث التغيير المطلوب في التعليم والصحة وثقافة وممارسات العمل المؤسسي.. هل سيكون لكم أثرا طيباً في الشارع والأماكن العامة؟ وهل ستتمكنون يوماً ما من ريادة العمل الاجتماعي والتطوعي.. والمؤسسي في كافة المجالات والقطاعات؟

نعم، سيكون لكم ذلك يوماً ما إن أردتم ذلك بكل صدق وعزيمة واخلاص.. وان تابعتم اصراركم على العلم بهدف خدمة قطر معرفياً وثقافياً وبحثياً.. وإن واصلتم تنمية مهاراتكم وتنوع خبراتكم بما يخدم اقتصاد وسوق عمل قطر.. وان جعلتم واجبات الوطن ومصالحته فوق أولوياتكم الشخصية، وفوق وحدتكم العشائرية.. وان جعلتم قطر استثماركم الأول والأخير.. نعم ستتمكنون من ذلك يوماً..

فهل سترافقون قطر يا شباب قطر في رحلتها نحو التغيير الايجابي المستمر والمأمول نحو التميز! تذكروا.. أن قطر أكرمتم كثيراً.. وإن أنت أكرمت الكريم ملكته.. وقد أكرمتمكم الكريمة "قطر".. فهل أكرمتموها ولتستحقوا عطاءها وكرمها المتواصل.. ولتسحقوا ملكيتها!

الخيار والقرار لكم..

عوضاً عنه.. ستجد أن نفس المشهد السابق سيكرر مع القرد الجديد، حيث يحاول القرد الجديد قطف الموز فتهاجمه بقية القردة بما فيهم القرد "فرحان"، على الرغم من أنه لم يعاصر ويشاهد الرش بالماء بل ولا يدري لماذا ضربوه في السابق ولماذا هم يضربون القرد الجديد! وستجد "فرحان" يشارك بقية القردة الهجوم على القرد الجديد وربما بحماس بأكثر من غيره دون أن يعرف السبب في ذلك! استمر بتكرار نفس الموضوع، وستلاحظ أن نفس الموقف سيكرر مرات ومرات.. وكلما كررت المحاولة حتى لو استبدلت كل المجموعة القديمة ممن تعرضوا للرش بالماء البارد بقروء جديدة لم تعاصر الحدث! في نهاية الأمر، ستجد أن القردة ستتهال ضرباً على كل من يجروء على الاقتراب من السلم دون أن تعرف السبب! فقط لأن هذا ما وجدت المجموعة نفسها عليه منذ أن جاءت ودخلت القفص!

شبابنا.. القصة أعلاه ليست على سبيل الدعابة وإنما هي من دروس علم الإدارة وادارة التغيير لتوجيهكم حول كيفية قيادة التغيير الايجابي في مجتمعنا.. في كل مكان.. في العمل والمنزل، في الشارع والمدرسة والجامعة..! انظر حولك وتأمل جيداً كم من العادات والتصرفات التي تراها يومياً في كل مكان وقد تسيء الى سمعتنا كمسلمين وعرب والى وطننا! كم من الأشخاص الذي تصادفهم يومياً في العمل والشارع والجامعة تمنيت لو تمكنت من نصحهم لسلوك أو تصرف غير سليم ولكنك ترددت ألف مرة! أنظر في المؤسسات والوزارات حولك، كم من القوانين والإجراءات المتبعة تطبق بنفس الطريقة وببنفس الأسلوب البيروقراطي الجامد غير المقتنع منذ زمن طويل دون أن يحاول أي منا تغييره.. ولكنك تمنى لو كنت مسئولاً يوماً لتغيره! وكم من حولك ممن يساير الوضع الحالي رغم مساوئته فقط لأنه النظام الإداري السائد والروتين المعمول به الذي لا يمكن تغييره.. ولكنك قد تتمكن من ذلك لو أقدمت على مبادرة التغيير الايجابي!

إن إدارة التغيير أصبحت ضرورة لا تحتمها فقط

شبابنا.. عمادنا وقوتنا وسلاحنا..

لا نبالغ كثيراً ان قلنا أن دولة صغيرة بحجم قطر أصبحت اليوم محط أنظار العالم بما فيها كبرى الدول، الأمر الذي لم يكن وليد اللحظة ولم يتم بفعل "حظنا" في النفط والغاز وثرواته، بل كان بفضل نعمة الله علينا أولاً وتوفيقاً منه ثانياً ثم بفضل الرؤية الواضحة لقيادتنا بدءاً من صاحب السمو الوالد الأمير وامتداداً الى أميرنا الشاب. ولن أسهب كثيراً في الحديث عن المكانة الاستراتيجية التي بلغتها قطر اقتصادياً وسياسياً، فضربة زر في محرك "النشبي جوجل" ستعرض عليكم عشرات بل ومئات المقالات والتقارير. ولكنني سأسعى الى التركيز على دوركم بصفتكم شباب الوطن وسلاحه الحالي.. واستثماره وذخره المستقبلي في إحداث التغيير الإيجابي المجتمعي المؤسسي المنشود منكم من خلال قصة إدارية ممتعة.

هل سمعتم عن قصة القرد فرحان!

أحضر خمسة من القروء وضعها في قفص، وعلق في منتصف القفص حزمة موز وضع تحتها سلماً! بعد فترة قصيرة ستلاحظ أن قرداً من القروء الخمسة سيعتلي السلم محاولاً الوصول إلى الموز.. وما أن يضع القرد يده على الموز، أطلق رشاشاً من الماء البارد على القروء الأربعة الأخرى لترعبهم! بعد فترة، سيحاول قرد آخر أن يعتلي نفس السلم ليصل إلى الموز، كرر نفس العملية وقم برش القروء بالماء البارد.. كرر العملية مرات أخرى حتى تلاحظ أنه ما أن يحاول أي قرد أن يعتلي السلم للوصول إلى الموز، فان القروء الأخرى ستمنعه خوفاً من الماء البارد..! في الخطوة التالية، أخرج قرداً من الخمسة خارج القفص، وضع مكانه قرداً آخر جديداً (ولتسميه فرحان)، لم يعاصر ولم يشاهد رش القروء بالماء البارد.. ستلاحظ أن فرحان سيذهب إلى السلم لقطف الموز، وحينها ستهب بقية القروء الخائفة من الماء البارد لمنعه وستهاجمه.. وبعد أكثر من محاولة، سيتعلم "فرحان" أنه إن حاول قطف الموز، فانه سيتعرض للهجوم من بقية القردة!!!

الآن أخرج قرداً آخرًا ممن عاصروا الرش بالماء البارد (غير القرد فرحان)، وأدخل قرداً جديداً

إنتاج المعرفة في مصنع الرجال



الأستاذ /محمد حمد المري
رئيس تحرير جريدة الوطن

دراسية ومنتديات ومؤتمرات وإطلاق برامج إعلامية متعددة الوسائط وذلك بغرض نشر المعرفة وتعميقها وازدياد الوعي الفردي والمجتمعي والدولي بشأن الأخطار التي تتسبب فيها الأزمات والصراعات والحروب في الحق في التعليم وتأثير ذلك على السلم والتنمية الدوليين، بالإضافة إلى رصد وتحري وتوثيق كافة الانتهاكات التي تطال المنظومة التعليمية في وضعية الأزمات والصراعات والحروب، وتطوير آلية قانونية دولية للدفاع عن الحق في التعليم وحمايته من كافة الانتهاكات والتجاوزات ومتابعة المسببين فيها ومقاضاتهم.

مأرمي للوصول إليه هو أن قطر صارت مركزاً لإنتاج المعرفة، إن الأمر لا يتعلق بتطوير مؤسساتنا التعليمية وجعلها تواكب نظيراتها في أرقى دول العالم، وإنما في مد يد العون أيضاً من أجل مساعدة ضحايا الحروب والكوارث والأزمات في العالم، وهي مهمة إنسانية لم نشهد لها مثيلاً من قبل.

أعود إلى كلية أحمد بن محمد العسكرية، فهي مفخرة لنا كقطريين، وهي إنجاز كبير ومهم على صعيد إعداد شبابنا للمساهمة في حماية وطننا والذود عن ترابه، وهي ما كانت لتصل إلى ماهي عليه اليوم لولا النظرة الثاقبة لقيادتنا الحكيمة والرشيده، والتي جعلت من العلم أداة أولى ورئيسية لبناء وطننا الغالي، ومن يتأمل بدايات التعليم في قطر، وما نعيشه اليوم سوف يدرك حجم ماتم إنجازه خلال سنوات معدودة فحسب، وهو إنجاز يرقى لأن يكون معجزة حقيقية قامت بفضل قيادة أدركت أهمية العلم والتعليم باعتباره الوسيلة المثلى لبناء وطننا وفق ما نحب ونتمنى.

هذه الكلية علامة مضيئة أخرى في مسيرتنا التعليمية والعسكرية، وهي ككل منجزاتنا في عالم المعرفة تليق بهذا الوطن المطء، كما تليق بشبابنا الذين أثبتوا أنهم على قدر العزم والأمال التي نعلقها عليهم في خدمة وطننا الحبيب والذود عنه.

أعرق الكليات وأحدثها وأقدمها في مضمار التدريب والتأهيل العسكري.

وهي باتت قادرة بالفعل على تخريج ضباط قادة مزودين بالولاء للوطن والعلم والمعرفة عسكرياً وأكاديمياً، قادرين على المشاركة الفعالة في خدمة الوطن والتمسك بتقاليدنا الراسخة وقيمنا الإسلامية العريقة، مع الاهتمام بتطوير المناهج لمواكبة كل جديد في العلوم العسكرية والأكاديمية و مع تطبيق منهج العلوم العسكرية الجديد بالتنسيق مع كلية ساند هيرست العسكرية العريقة، وفي ذلك أبلغ دليل على طموحاتها الرامية إلى الوقوف بثبات وندية في مواجهة أعرق الكليات العسكرية.

إن المسألة الجوهرية لاتعلق بعمر هذه الكلية، وإنما بعداثتها ومواكبتها لأفضل المناهج في العالم، وهذا يقودنا إلى مسألة التعليم في قطر ككل حيث ترجع البدايات إلى مطلع الخمسينات من القرن المنصرم . وقد توسعت العملية التعليمية منذ ذلك الحين بصورة ثابتة لسد احتياجات جميع مراحل التعليم المدرسي، وشهد هذا القطاع تطوراً مهماً مع تطبيق نظام المدارس المستقلة وهي مدارس ممولة حكومياً ولها الحرية في القيام برسالتها وأهدافها التربوية الخاصة بها مع الالتزام بالبنود المنصوص عليها في العقد المبرم بينها وبين هيئة التعليم الممثلة في المجلس الأعلى للتعليم.

إن الحديث عن التعليم لايمكن أن يكتمل دون التطرق للمدينة التعليمية في مؤسسة قطر والتي تشكل مجتمعاً متميزاً من المؤسسات التي تركز جهودها لخدمة المواطنين كافة، من مراحل التعليم المبكر في سن الطفولة وحتى مرحلة الدراسات العليا، ويدعم أداءها تلك المهمة مجموعة من المرافق السكنية والترفيهية الراحية. وتعد المدينة التعليمية مركزاً لإنتاج المعرفة، إذ توفر للباحثين والدارسين مرافق عالمية المستوى، وتتيح أمامهم فرص التعاون والتواصل الدولي مع أقرانهم، كما تهيء خريجي المستقبل للاضطلاع بأدوارهم القيادية في دولة قطر والمنطقة. كل هذا معروف للجميع في قطر وخارجها، وإذا كان هناك ما يستحق التنويه والإشادة والتقدير فمن المؤكد أنه مؤسسة قطر للتعليم فوق الجميع التي أنشأتها صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر وهي مؤسسة دولية تعنى بحماية ودعم وتعزيز الحق في التعليم بالمناطق الواقعة أو المهتدة بالأزمات والصراعات والحروب وذلك وفقاً للمادة ٢٦ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان التي تنص فقرتها الأولى على أن لكل شخص الحق في التعليم، ووفقاً للمواد ٢٢ و ٥٠ و ٩٤ و ١٠٨ من اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ بشأن حماية المدنيين أثناء الحروب.

وهي تسعى لإجراء دراسات وبحوث وتنظيم حلقات

يمكن التآريخ لبداية التعليم في قطر بالعام "١٨٩٠" مع نشوء "الكاتب" لتعليم القراءة والكتابة وتحفيظ القرآن الكريم، وفي العام "١٩١٣" افتتحت المدرسة الأثرية، ثم مدرسة الإصلاح في "١٩٤٧"، لكن البداية الحقيقية كانت في العام "١٩٥١" بافتتاح مدرسة قطر الابتدائية. تلك البدايات المتواضعة أسست فيما بعد لنهضة تعليمية هائلة، لكن المتتبع لهذه المسيرة لم يكن ليتوقع هذا التحول الكبير الذي نشهده اليوم والذي حول قطر إلى دولة منتجة للمعرفة بكل ماتعنيه الكلمة من معنى.

يوصف المجتمع المعاصر بأنه مجتمع المعلومات التي تتدفق فيه المعلومات في سهولة ويسر بحيث يمكن الحصول عليها من مصادر كثيرة متنوعة دون عناء أو تكاليف باهظة، وقد أصبحت المعرفة والإبداع من أهم العوامل المؤثرة والمحددة لقيام ما يطلق عليه اسم مجتمع المعرفة الذي لا يقنع باستخدام المعلومات لفهم واقع الحياة وأحداثها وتفاعلاتها والاستفادة منها في توجيه مختلف أنماط الأنشطة وبخاصة في المجال الاقتصادي، وإنما يعمل بالإضافة إلى ذلك على إنتاج المعرفة، كما هو الحال في بلدنا الحبيب اليوم والذي تحول إلى مركز إشعاع حضاري بفضل الجهود الرامية إلى تمكين مواطنينا من ناصية العلم عبر توفير كافة الوسائل اللازمة لذلك، ومن ذلك الكليات العسكرية القادرة على التأهيل وفق أحدث الأساليب.

العسكرية تسمى مصنع الرجال لما فيها من ضوابط وقيم تعود بالنفع على الفرد والمجتمع، ويعود إنشاء الكليات العسكرية إلى قرون خلت، أما كلية أحمد بن محمد العسكرية فهي حديثة العهد، وهذا مدعاة للفخر إذا ماتأملنا طبيعة برامجها ومناهجها الأكاديمية، إذ أنها تحولت خلال فترة وجيزة إلى نبع أكاديمي غني بالعطاء، وأصبحت في صدارة الكليات العسكرية ذات الصفة الأكاديمية.

إن نظرة سريعة على برامج الكلية كفيلا بتوضيح ما بدأت به، فهناك تخصصات الإدارة والقانون والمحاسبة ونظم المعلومات والعلاقات الدولية، بالإضافة إلى العلوم العسكرية والعلوم الشرعية.

لست هنا في مجال استعراض تخصصات الكلية فهي معروفة للجميع، ووجود عدد من الدارسين من الدول الشقيقة يدل على الثقة الكبيرة التي باتت تتمتع بها، سواء ما يتعلق بمخرجاتها، أو رقي مناهجها وشموليتها، وأتافسيتها الأكاديمية التي جعلتها في غضون سنوات قليلة جنباً إلى جنب مع

الطموح والاجتهاد



عيسى العبد الله
روائي قطري - وزارة الثقافة

الجزء الأول: المقدمة

بداية استشهاد بآيات من القرآن الكريم نخبرنا عن أهمية القراءة والكتابة والتعلم في مختلف مجالات المعرفة البشرية.. وهناك العديد من الآيات ولكن نأخذ هذه على سبيل المثال

قال الله تعالى: «اقرأ باسم ربك الذي خلق (١) خلق الإنسان من علق (٢) اقرأ وربك الأكرم (٣) الذي علم بالقلم (٤) علم الإنسان ما لم يعلم» (٥)

أول أمر إلهي للإنسان الفارق في بحار الجهل والجاهلية، حمله إليه النبي الأمي الكريم؛ «اقرأ» بكل ما في هذه الكلمة من إيحاء إلى طرُق أبواب العلم والمعرفة، ثم أتبعته هذه الدعوة إلى القراءة، بدعوة إلى أختها، وهي الكتابة بالقلم «الذي علم بالقلم» تبيهاً وإشارة إلى أن حضارة الإسلام لن تُبنى إلا بالعلم، وعماد العلم البشري القراءة والكتابة.

يقول سبحانه وتعالى في سورة فاطر: «ألم تر أن الله أنزل من السماء ماءً»، إلى قوله تعالى: «إنما يخشى الله من عباده العلماء» (آية ٢٨٢٧) ... نجد أن المقصود هم علماء الطبيعة والحياة، بشكل خاص...

وفي قوله سبحانه وتعالى في سورة الذاريات: «وفي الأرض آيات للموقنين» (آية ٢٠) نجدها دعوة لتقصي علوم طبقات الأرض (الجيولوجيا).. ثم يتبع تعالى ذلك بقوله: «وفي أنفسكم أفلا تبصرون» (آية ٢٢) لتكون دعوة للاستزادة والتوسع في علوم الطب والتشريح؛ بل وفي علم النفس أيضاً.

الجزء الثاني .. نقاط علمية وأكاديمية في تحديد الأهداف وطرق التعلم وتنظيم الوقت (طرح السؤال الهام على الطلبة)

لماذا أذاكر وأتفوق؟

١. من أجل نفسي : لأن المتفوق يصل بسرعة لكل ما يريد

٢. من أجل أمي وأبي : لأن نجاحي سبب شعورهما بالسعادة

٣. من أجل مجتمعي ووطني : لأن المجتمع في حاجة للمتفوقين والناجحين

مراحل المذاكرة

١. تهيئة (داخل الفصل)

- تعرف على معلمك (طريقة شرحه - على ماذا يركز - ما يطلبه منك - طريقة وضعه للاسئلة)
- موقعك في الفصل لا بد أن يكون مناسباً
- الحضور المنتظم والحضور المبكر
- اكتمال أدوات الدراسة (قلم، دفتر، كتاب)
- حسن اختيار الزميل المجاور (خارج الفصل)

• تحديد موعد معين للمذاكرة

- التهوية والإضاءة
- اجلس بشكل صحيح ولا تجلس على السرير
- تجهيز الوسائل المساعدة (كتاب، ملخصات)
- اختيار المكان المناسب بعيداً عن ما يشغلك مثل التلفزيون والهاتف

٢. التركيز

- قراءة سريعة للمادة قبل المحاضرة
- لا تشغل نفسك بغيرك
- المشاركة مع المعلم
- مراقبة المعلم حركاته وتلميحاته

٣. المراجعة

- (فوائد المراجعة)
- تقتصر الوقت والجهد وتعطيك فرصة للترفيه
- تقلل رهبة الامتحان وتزرع الثقة بالنفس (أوقات المراجعة)
- نهاية اليوم الدراسي
- نهاية الأسبوع
- نهاية الشهر
- نهاية لفصل (كيفية المراجعة)

• استرجاع ما حفظت

- التلخيص.. أسهل طريقة للمراجعة
- التسلسل.. مراجعة العناوين الكبيرة فالصغيرة
- توقع الأسئلة المهمة عند المراجعة
- أجب على أسئلة الامتحانات السابقة

لماذا لا أذاكر؟

- الملل: غير مكان المذاكرة، غير المادة، غير طريقة

المذاكرة، ولا تسي نصيبك من الترفيه

• عدم الرغبة في المذاكرة: أبحث عن وسائل تعينك،

وحاول أن تشجع نفسك

• النسيان: التلخيص والمراجعة المستمرة

• صعوبة الفهم: الاستعانة بالملخصات (دفتر

الفصل) الأصدقاء، المدرس

كيف أحفظ؟

• العزيمة والإصرار

• قبل أن تحفظ افهم

• قسم النص إلى وحدات صغيرة وعلى فترات زمنية

• ابتعد عن مصادر التشييت الحسية والمعنوية وهي

أخطر

• الابتعاد عن المعاصي والتوكل على الله

• كرر ثم كرر.. واستعمل ما تم حفظه

• ابتعد عن كلمة سوف

• استخدم أكثر من حاسة في الحفظ.

ماذا أعمل في الامتحان؟

• ليلة الامتحان

• يوم الامتحان

• في الامتحان

• بعد الامتحان

الجزء الثالث: تقديم جانب عملي لكيفية تنظيم

الوقت والصعاب والتحديات التي واجهتها خلال :

• المرحلة الثانوية

• الدراسة الجامعية الأولى

• دراسة الماجستير

• الكتابة والروايات

• والأهداف المستقبلية

دور ديوان المحاسبة بدولة قطر في الحفاظ على المال العام

محمد عبد العزيز مراد
مدير إدارة الرقابة على القطاع الاقتصادي
ديوان المحاسبة

نشأة الديوان ورؤيته وقيمه

ديوان المحاسبة جهاز مُستقل له شخصية اعتبارية ، يتبع سمو الأمير مباشرة ، وله موازنة خاصة تلحق بموازنة الديوان الأميري. ويعزز الشفافية وتحقيق المساءلة ، والمحافظه على الأموال العامة وضمن استخدامها بكفاءة وفعالية. ويهدف الديوان أساساً إلى تحقيق الرقابة على أموال الدولة وأموال الجهات الخاضعة لرقابته ، والتحقق من سلامه ومشروعية إدارة هذه الأموال والمحافظه عليها. وتتمثل رؤية الديوان ورسالته في دعم جهود الدولة الرامية إلى تحقيق رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠ فيما يتعلق بالتنمية المستدامة ورفاهية المجتمع. وقد أنشئ ديوان المحاسبة في عام ١٩٧٢ بموجب القانون رقم (٥) لسنة ١٩٧٢ ، وكان عدد موظفيه عند إنشائه (١٩) موظفاً منهم ، (١٢) موظفاً فنياً . ثم صدر قانون رقم (٤) لسنة ١٩٩٥ ، ثم قانون رقم (١٢) لسنة ١٩٩٩ بتعديل أحكام الرقابة المسبقة . وقد أخذ حجم الديوان في الاتساع تدريجياً باتساع حجم وأنشطة الجهات الخاضعة لرقابته ، إلى أن وصل عدد موظفيه حالياً (ديسمبر ٢٠١٢) إلى (١٩٢) موظفاً منهم حوالي (١٢٥) موظفاً فنياً. ويمارس الديوان أنشطته واختصاصاته وفقاً لأحكام قانون إنشائه ، وللمعايير المرجعية الدولية والمعايير الصادرة عن المنظمات الرقابية التي يشارك الديوان في عضويتها. وتستند أعماله على عدد من القيم تتضمن الاستقلالية ، والنزاهة ، والمهنية ، والمصادقية والتعاون .

الجهات التي تشملها رقابة الديوان

- ١ - الوزارات والأجهزة الحكومية الأخرى.
- ٢ - الهيئات والمؤسسات العامة.
- ٣ - الشركات التي تساهم فيها الدولة أو أحد الأشخاص المعنوية العامة بحصة في رأسمالها لا تقل عن ٥١٪ أو تضمن لها حداً أدنى من الربح ، أو تقدم لها إعانات مالية أو تلك المرخص لها باستغلال أو إدارة مرفق من المرافق العامة للدولة أو الممنوحة امتيازاً لاستغلال موارد الثروة الطبيعية.
- ٤ - بالنسبة لوزارة الدفاع والداخلية وأجهزة

الأمن والقوات النظامية فيتم تحديد مدى الفحص ومراجعة الحسابات بعد التنسيق مع القيادة الأعلى لكل منهما ، مع الأخذ في الاعتبار ما تحدده نظم هذه الجهات وما يقع في نطاق السرية العسكرية وما تتطلبه دواعي أمنه.

تشكيل الديوان

١. يتكون ديوان المحاسبة من رئيس ونائب للرئيس وعدد كافٍ من الموظفين الفنيين وغير الفنيين ، ويتألف من عدد من الإدارات. رئيس الديوان بدرجة وزير يصدر بتعيينه مرسوم ويكون مسؤولاً مباشرة أمام سمو الأمير.
 ٢. ونائب رئيس الديوان بدرجة وكيل وزارة ويصدر بتعيينه مرسوم بناءً على اقتراح رئيس الديوان. ويعاون نائب الرئيس ، رئيس الديوان في شؤون تنظيم الديوان وإدارة أعماله وفقاً لأحكام هذا القانون ولأحكامه التنفيذية.
 ٣. ويجوز للرئيس أن يعهد إلى نائب الرئيس ببعض اختصاصاته ، كما يحل النائب محل الرئيس أثناء غيابه.
- ويتألف الديوان من الإدارات التالية :
١. إدارة الرقابة على القطاع الاقتصادي
 ٢. إدارة الرقابة على القطاع الحكومي
 ٣. إدارة الرقابة على المناقصات والعقود
 ٤. إدارة الشؤون القانونية
 ٥. إدارة الشؤون الإدارية والمالية

مهام واختصاصات الإدارات الرقابية

- يمكن تلخيص مهام واختصاصات الإدارات الرقابية بالديوان بما يلي :
- إدارة الرقابة على القطاع الاقتصادي:
١. إعداد الخطة السنوية لأعمال المراجعة
 ٢. القيام بأعمال الرقابة اللاحقة على الجهات الخاضعة لرقابة الديوان التي تدار حساباتها على أسس المحاسبة التجارية وتشمل أعمال الرقابة على تلك الجهات ما يلي:
- مراجعة البيانات المالية وقوائم الدخل والتدفقات النقدية.

- المراجعة الدورية للمشتريات والعقود والمبيعات والاستثمارات وشؤون العاملين والأنشطة الأخرى.
 - فحص وتقييم نظم الرقابة الداخلية والحوكمة وإدارة المخاطر.
 - فحص اللوائح والسياسات والإجراءات.
٢. إصدار التقارير بنتائج الأعمال الرقابية ومتابعة تطبيق التوصيات الواردة فيها .
- إدارة الرقابة على القطاع الحكومي :
١. إعداد الخطة السنوية لأعمال المراجعة.
 ٢. القيام بأعمال الرقابة اللاحقة على الجهات الخاضعة لرقابة الديوان التي تدار حساباتها على أسس المحاسبة الحكومية ، وتشمل أعمال الرقابة على تلك الجهات ما يلي:
- القيام بأعمال المراجعة على الرواتب والأجور والمصروفات والإيرادات وفحص الحساب الختامية للدولة.
 - فحص وتقييم نظم الرقابة الداخلية.
 - فحص اللوائح والسياسات والإجراءات.
٢. إصدار التقارير بنتائج الأعمال الرقابية ومتابعة تطبيق التوصيات الواردة فيها .
- إدارة الرقابة على المناقصات والعقود :
١. مراجعة جميع مشروعات العقود والاتفاقيات التي تبرمها الجهات الخاضعة للرقابة (الوزارات والأجهزة الحكومية) والتي يترتب على إبرامها تقرير حقوق أو التزامات مالية للدولة أو عليها إذا بلغت قيمة الاتفاقية خمسمائة ألف ريال فأكثر أياً كانت الطريقة التي يتم بها الاختيار .
 ٢. مراجعة جميع عقود التوريد الدورية وعقود الإيجار التي تتضمن نصاً بتجديدها تلقائياً إذا بلغت قيمتها السنوية حدود النصاب المالي المذكور . ويستثنى من ذلك الاتفاقيات والعقود ذات الصفة السرية التي تبرمها القوات المسلحة والشرطة (المادة ٦" من القانون رقم (٤) لسنة ١٩٩٥ بشأن ديوان المحاسبة) .

متلازمة العين الجافة



متلازمة العين الجافة وهي مرض في العين ناجم عن جفاف العين وتظهر هذه الحالة عندما لا تفرز العين القدر الكافي من الدموع وبالتالي تسبب اما بانخفاض إنتاجية الدموع او زيادة التبخر من أغشية الدموع.

الحاسوب. إن فرزالدمع خلال كمية ضئيلة من الدموع، فإن العلاج لهذه الحالة سيكون عدسات قاسية قليلة الرطوبة وأقل حساسية تجاه حرارة الغرفة. في المقابل، تجف العدسات الطرية الأكثر انتشاراً بسرعة (بسبب الهواء الساخن والتكييف).
• جفاف العين عند النساء : يمكن أن يحدث جفاف العين في النساء الحوامل أو النساء اللاتي يعالجن بالهرمونات البديلة قد يعانين من أعراض جفاف العين فالنساء اللواتي يتناولن الاستروجين فقط هن ٧٠ في المئة أكثر احتمالاً للتعرض ل جفاف العين ، في حين أن أولئك اللاتي يتناولن هرمون الاستروجين والبروجسترون لديها بنسبة ٣٠ في المئة خطر الإصابة جفاف العين و يشمل اللاتي يستخدمن حبوب منع الحمل ، كذلك النساء اللاتي يمررن بسن اليأس يكن أكثر عرضة لجفاف العين من غيرهن.

عوامل أخرى :

يحصل تراجع إنتاج الدمع بشكل ملحوظ ومنتشر
١. لدى من هم فوق سن الخمسين عاما (يقل إفراز الدموع مع تقدم العمر "نسبة الاناث أعلى من نسبة الذكور" خاصة بعد سن اليأس)
٢. من أجروا عمليات جراحية بالليزر.
٣. ذوي الغدد الدمعية المضطربة.
٤. المصابين بأمراض مجموعة مختلفة مثل السكري، داء التهاب المفاصل الروماتويدي (Rheumatoid arthritis)، النقرس (Gout)، الذئبة (Lupus)، وتصلب الجلد (Scleroderma)، كما قد يكون النقص في بعض العناصر الغذائية، خاصة الفيتامين (أ)

يتألف سائل الدمع من الماء، مواد دهنية، بروتينات، وكهارل (Electrolytes). تحافظ الدموع على سطح العين نظيفا وملسا كما تساعد على وقاية العين من التلوث.

الأعراض :
- الإحساس بوخز حرقان العين.
- الرغبة المستمرة في حك العين .
- تهيج العين عند تعرضها للدخان والرياح المحملة بالأتربة.
- الشعور بوجود جسم غريب في داخل العين .
- وجود مخاط علي شكل خيوط حول العين وداخلها.

أسباب جفاف العين :

• يحدث الجفاف نتيجة لخلل في التوازن بين مركبات الدمع المختلفة.

• نقص بسائل الدمع (فشل الغدد الدمعية في إنتاج ما يكفي من الدموع لترطيب العين)

• مشاكل الجفن (الأمراض الجلدية حول الجفون وأمراض الغدد في الجفون ، مثل ضعف الغدة ميبوميوس ، يمكن أن يسبب جفاف العين وقد يكون أحد أعراض التهاب مزمن في الملتحمة ، والغشاء المبطن للجفن و يغطي الجزء الأمامي من العين ، أو الغدة الدمعية . يمكن أن يكون سبب التهاب الملتحمة المزمن من قبل بعض أمراض العين ، والعدوى

• استخدام أدوية معينة (يعتبر جفاف الملتحمة من الأعراض الجانبية المنتشرة المصاحبة لاستخدام أدوية كثيرة، من بينها: مدرات البول (Diuretics) التي تستخدم من أجل خفض ضغط الدم، مضادات الهيستامين (Antihistamines) للحساسية، حبوب منع الحمل، مضادات الاكتئاب، مسكنات الألم، والفيتامين (أ) لعلاج حب الشباب.

• التعرض لعوامل بيئية معينة (الرياح، الارتفاع الشاهق، الهواء الجاف، والأعمال التي تستدعي التركيز لفترات متواصلة).

• هل تسبب العدسات جفاف العينين؟ العدسات من العوامل التي تسبب الجفاف للعينين، لا سيما إن كنت تضع العدسات اللاصقة خلال العمل على

الغشاء الدمعي : الغشاء الدمعي الذي يتم نشره من خلال اختلاج الجفنين وهو المسؤول المباشر عن نعومة وصفاء سطح العين كما ان بإنعدامه تصبح الرؤية غير ممكنة .

يتكون الغشاء الدمعي من ثلاث طبقات :

• الطبقة الخارجية "الزيتية" - يتم إنتاجها في الغدد الميبومية (Meibomian Glands) الموجودة على طرف الجفن، والتي تحتوي على مواد دهنية. تعمل هذه الطبقة على مساعدة سائل الدمع على الانزلاق، وتقلل من وتيرة تبخر الطبقة الوسطى الأكثر سيولة منها. يؤدي النقص في إنتاج هذه الطبقة لتبخر الطبقة الوسطى بوتيرة أعلى، وتكون النتيجة جفافا في العين (يعتبر انسداد الغدد التي تنتج هذه الطبقة أكثر انتشارا لدى الأشخاص الذين يعانون من التهاب الجفون (Blepharitis) ومن الأمراض الجلدية المختلفة).

• الطبقة الوسطى "المائية" المركب المركزي في هذه الطبقة هو الماء، والقليل من الأملاح. ويتم إنتاجها في الغدة الدمعية (Lacrimal gland). تقوم هذه الطبقة بتنظيف وغسل العينين من الجزيئات التي تدخل إليها. في حال وجود نقص في هذه الطبقة تختلط الطبقة الدهنية الخارجية بطبقة المخاط الداخلية وتنتج مخاطا خيطيا.

• الطبقة الداخلية "المخاطية" وهي تفرز بواسطة الملتحمة وهو الغشاء الذي يغطي الصلبة ويبطن الجفون "وتكمن أهميتها في السماح للطبقة المائية الوسطى بالانتشار بالتساوي علي سطح العين كما تساعد في الحفاظ علي رطوبة العين.



د. محمد علي توفيق
استشاري طب وجراحة العيون

٢. فتح وإغلاق العين باستمرار يساعد في إفراز الدمع ويحافظ علي توفير الرطوبة في العين (خاصة عند استعمال الحاسوب)
٣. تنقية الهواء في المنزل .
٤. أراحة العين من التعرض المستمر لشاشات الكمبيوتر والموبايل والتلفزيون "تعرض العين لتلك الأجهزة لفترة طويلة يجعلها معرضة للإصابة بالجفاف" لذلك ينصح بالتوقف عن مشاهدة هذه الأجهزة كل ٢٠ دقيقة علي الأقل -
٥. ارتداء النظارات الشمسية : ينصح بارتداء النظارات الشمسية "ارتداء النظارات الشمسية يحمي العين من دخول الهواء المحمل بالغبار وحمائتها من التهيجات"
٦. تناول كميات كبيرة من المياه "حيث إن تناول كميات كبيرة من السوائل يمد الجسم بالرطوبة التي تحتاجها العين لإفراز الدموع - وبالتالي يحمي العين من الإصابة بالجفاف.
٧. تجنب فرك العين
٨. لا تدخن واجتنب الجلوس مع المدخنين و كافة أنواع الدخان .
٩. استخدام نظارات واقية أثناء السباحة وفي الأيام العاصفة.

واوميغا ٢ (Omega 3) من مسببات جفاف العين. • جفاف العين بسبب الممارسات الخاطئة والظروف البيئية :

١. التعرض للمهيجات مثل الأبخرة الكيميائية و دخان التبغ ، أو تيارات تكييف الهواء أو التدفئة وسوء التهوية " تغيرات الجو والحر والرطوبة والتعرض للأتربة والعواصف"
٢. قلة الرمض ويرتبط مع الجلوس امام اجهزة التبريد وشاشات الكمبيوتر.
٣. عدم إغلاق العين تماماً أثناء النوم قد يسبب جفاف العين
٤. الجراحات التجميلية ، إذا تم فتح الجفون على نطاق واسع جدا. بالإضافة إلي جراحات الليزك قد يستمر لبضعة أشهر أو أكثر.
٥. الحروق الكيميائية والحرارية يمكن أن تؤدي إلي جفاف العين والتي تؤثر علي الغشاء المبطن للجفون الذي يغطي العين.

مضاعفات جفاف العين

- من الممكن أن يزيد جفاف العين من مخاطر دخول الملوّثات المختلفة إلى العين، مما يؤدي للإصابة بالالتهاب.
- في حال كان الجفاف شديدا ولم تتم معالجته لفترة طويلة، من الممكن أن تتشأ ندوب (Cicatrices) على سطح القرنية، قد تؤدي لتشويش النظر.

تشخيص جفاف العين

١. يتم تشخيص جفاف الدمع وقياس كمية الدمع التي يتم إنتاجها حيث تتم الاستعانة بطريقة الفحص المسماة على اسم "شيرمر" (Schirmers test)، والتي يتم خلالها استخدام ورق فحص خاص يوضع على الجفن الأسفل، وبعد خمس دقائق يتم فحص كمية السائل الدمعي التي في الورق. من خلال هذا الفحص، يمكننا تشخيص ما إذا كان سبب الجفاف هو نقص كمية الدمع.
٢. وقت تفكك الدموع "TBUT" وفيها يتم استخدام عدة ألوان (صبغة الفلورسين) تساعد على تمييز

نصائح - إرشادات لتخفيف جفاف العين :

١. استخدام القطرات والدموع الاصطناعية التي تعوض قلة إفراز الدموع وتساعد في ترطيب العين وحمائتها من الالتهاب



د. نور الدين الهيشري
استشاري اعاش وتخير
المركز الطبي

نحو إنشاء منظومة صحية عسكرية متكاملة

- الالتزام بما يتطلبه العمل العسكري من سرية وانضباط.
- فميزة المستشفيات العسكرية أن يكون عددها محدوداً ولكنه ذو فعالية ومصداقية تؤهلها للقيام بالمهام الاستشفائية والاستشارية التي بعثت من أجلها.
- ٣- منظومة الإخلاء الصحي السريع:

في أغلب الأوقات وبدون سابق إنذار تستجوب العمليات العسكرية

يعتبر الإسناد الصحي ركيزة أساسية للعمل العسكري، فمنظومة الإسناد الصحي يجب عليها أن تكون مرنة ومتكاملة بدرجة يمكنها الاستجابة لمتطلبات العمل العسكري سواء في ميدان العمليات أو خارجه، فمهمة الإسناد الصحي الأساسية هي ضمان العلاج المتقدم والسريع الكفاء للعسكريين وعائلاتهم وحماية صحتهم وحياتهم عبر نشر وحدات صحية عسكرية مترابطة حسب درجات معينة بالقرب من العسكريين.

وللقيام بهذه المهمة وجب على الصحة العسكرية أن يتوفر لها من العنصر البشري (إطار طبي وشبه طبي) ومن إمكانيات لوجستية وإدارية للقيام بالمهام المنوط بعهدتها من تدخل أولي وسريع في أي وقت وفي أي نقطة من التراب الوطني بالتفاعل مع المؤسسات الصحية المدنية، وهذا يتطلب من إعادة هيكلة القطاع الصحي العسكري مما يمكنه من الرد على متطلبات العسكريين أنفسهم في مؤسساتهم وفي مناطق عملهم وتدخلاتهم الميدانية وفي بعثاتهم الإنسانية وكذلك الرد على احتياجات عائلاتهم وذويهم مما يمكن العسكريين من القيام بمهامهم القتالية والوظيفية على أحسن وجه وفي أريحية تامة. هذه الهيكلة تنقسم إلى ثلاثة أقسام:

١- طب الوحدات، من مهامها:

- الدعم الصحي اليومي للعسكريين.
 - إرشاد القيادات العسكرية.
 - المشاركة في العمليات للوحدات الأمامية.
 - توفير العناية لعائلات العسكريين.
 - القيام بالطب الوقائي
- فطب الوحدات يمتاز بقربه من القيادة وجاهزيته بتوفير العلاج الأولي.

٢- المستشفيات العسكرية: تعتبر حلقة الوصل المركزية والأساسية بين مختلف أذرع المنظومة، فهي تختلف من ناحية في طريقة عملها وتسييرها عن سائر مكونات المنظومة الصحية ومن ناحية أخرى فهي تشمل كادراً طبياً عالياً متطوراً مما يؤهله لدور الريادة في تقديم الخدمات الطبية المتخصصة.

فتطور العمل الطبي العسكري وثيق الارتباط والصلة بالتطور الحاصل في الصحة المدنية، ومع تزايد متطلبات العسكريين وعائلاتهم فهم ينتظرون منا أن نقدم لهم أحسن مما هو موجود بالمؤسسات الصحية المدنية.

فمهمة المستشفيات العسكرية هي:

- تقديم العلاج المتخصص والمتقدم للعسكريين وعائلاتهم.
- التكوين المستمر للفريق الطبي والشبه طبي.
- القيام بالاختبارات الطبية.



والمنظومة الأمنية طاقة رد سريع وجاهزية فورية تامة، لذلك لا بد من وجود منظومة تدخل سريع تمكنها من الاستجابة الفورية لأي طلب تدخل صحي سريع، وهذا الفريق وجب دعمه بالوسائل اللوجستية خاصة الجوية منها.

إن منظومة الإسناد الصحي العسكري يجب عليها أن تكون مرنة ومتكاملة بدرجة تمكنها من الاستجابة لمتطلبات العمل العسكري سواء في الميدان أو خارجه وإسداء خدمة صحية عالية الجودة، لذلك وجب إعادة هيكلتها حسب طريقة تضمن ديمومتها وتحقيق الأهداف المرجوة من إنشائها.



د. بدرالدين السباعي
اختصاصي أمراض القلب

القلب هو تلك العضلة الصغيرة بحجم قبضة اليد. هذه العضلة الصغيرة تضخ حوالي خمسة لترات من الدم كل دقيقة عن طريق انقباضها وانبساطها حيث يمر الدم عبر الصمامات القلبية، هذه الانقباضات تنظم بألية كهربائية (التي يمكن أن نشخص الأمراض عن طريق تسجيل فعاليتها بجهاز تخطيط القلب الكهربائي).

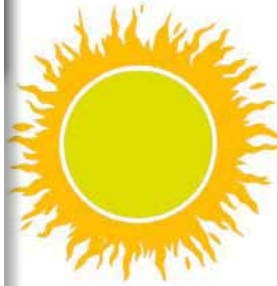
عدد ضربات القلب ٦٠ - ١٠٠ ضربة بالدقيقة في الظروف الطبيعية، فإذا كان معدل النبض ٧٠ / دقيقة هذا يعني ٤٢٠٠ ضربة / ساعة أو ١٠٠٨٠٠ ضربة / يوم أو

٣٧٠٠٠٠٠٠ ضربة / سنة، عدد هائل. وهذه الضربات تضخ ٧٠ ملتر من الدم في كل ضربة أي ٥ لتر / دقيقة أو ٢٠٠ لتر / ساعة أو ٧٢٠٠ لتر / اليوم أو ٢٥٩٢٠٠٠ لتر / سنة. لا تتعب من قدرة هذه العضلة الصغيرة فهذا خلق الله، بل ويمكن لهذا القلب أن يزيد كمية الدم إلى ٢٥ لتر / دقيقة أثناء المجهود العضلي والرياضي. إن لهذه العضلة القدرة على الاستمرار بالانقباض والانبساط دون توقف طوال فترة حياة الإنسان، كذلك تجدد خلاياها دائما لتناسب تطور وكبر عمر الإنسان، ولكن لتتمكن من الانقباض والانبساط المستمر والتجدد يجب أن تروى وتغذى جيدا بالدم وما يحويه من أوكسجين ومواد مغذية لخلايا القلب. عملية التروية هذه يمكن أن تنشط بالحركة والتمارين الرياضية وأيضا بعلاج الأمراض التي يمكن أن تؤثر عليها كارتفاع الضغط الشرياني والداء السكري وأمراض نقص التروية القلبية، لأن هذه الأمراض ويضاف عليها التدخين والبدانة

ونقص النشاط البدني تؤدي إلى خمول العضلة وعدم قدرتها على تحمل الجهد العضلي أو التوتر النفسي الشديد. أمراض القلب عديدة ومتنوعة ومعقدة منها ما يصيب العضلة ومنها ما يصيب الصمامات القلبية ومنها ما يصيب كهربائية القلب وغيرها. الأولى أن نهتم بالوقاية من هذه الأمراض قبل حدوثها، لذلك يجب أن نعرف عوامل الخطورة التي تؤدي للإصابة بهذه الأمراض، وأهمها:

- التدخين: فهو يضاعف احتمال إصابة شرايين القلب، وعند الإفراق عنه تقل درجة الخطورة بسرعة وتعود للطبيعي خلال ثلاث سنوات.
- الخمول الجسدي: إن ممارسة الرياضة بانتظام تخفض خطر النوبة القلبية إلى الثلث أو النصف، تقوي العضلة القلبية، تنشط الدورة الدموية، ترفع مستوى الكوليسترول الحميد، تخفض مستوى الكوليسترول الخبيث وتقلص الوزن وبالتالي تنقص تراكم الدهون داخل الشرايين. ولكي تكون الرياضة مفيدة للقلب والبدن بشكل عام يجب أن تمارس بانتظام وينصح بثلاثين دقيقة في اليوم خمسة أيام في الأسبوع حتى تحقق النتائج المطلوبة. أيضا يجب التعود على ترك السيارة والتلفاز قدر المستطاع وممارسة المشي والأنشطة الترفيهية البدنية (لا تستخدم المصعد و اصعد الدرج، اركن سيارتك بعيدا عن مكانك المقصود، تحرك وأنت تتكلم بالهاتف، قم ببعض أعمال المنزل، و العب مع الأطفال في الحديقة.
- البدانة: إن زيادة الوزن أكثر من ٢٠٪ من الوزن المثالي تزيد خطورة الإصابة بأمراض القلب وارتفاع ضغط الدم ومرض السكر وغيرها.
- ارتفاع كوليسترول الدم.
- ارتفاع ضغط الدم.

أخيرا: إن الرياضة بجميع أنواعها تقوي عضلة القلب السليمة و حتى المريضة (استشارة الطبيب لمدى ونوع الرياضة المناسب للقلوب المريضة) و تقلل من ظهور أمراض القلب في المستقبل.



ضربة الشمس



الدكتور خالد تركي الغزاوي
(استشاري طب الأسرة)

هي حالة طبية طارئة قد تكون مهددة للحياة، تحدث نتيجة توقف جهاز تنظيم حرارة الجسم عن العمل الذي تتم السيطرة عليه عن طريق الدماغ، مما يؤدي الى ارتفاع درجة حرارة الجسم الداخلية والتي قد تؤدي إلى حدوث ضرر للدماغ أو إصابة الاعضاء الداخلية الحيوية بالقصور، وقد تصل درجة حرارة الجسم أكثر من ٤٠ درجة مئوية.

إن ضربات الشمس غالبا ما يصاب بها الأشخاص الذين لا يستطيعون التكيف

مع درجات الحرارة الناتجة عن الجهد الزائد في الأماكن الحارة أو الرطبة، فعند ارتفاع درجات الحرارة يقوم الجسم بعملية تبريد ذاتي عن طريق تبخر العرق، وعند ازدياد نسبة الرطوبة يحدث خلل في آلية التبريد تلك وتفقد العمل بشكل جيد، مما يؤدي إلى فقدان الجسم لكميات من السوائل والأملاح والتي إذا لم يتم تعويضها مباشرة تؤدي إلى حدوث اضطراب في الدوران وبالتالي إلى حدوث حالة تشبه الصدمة.

إن ضربة الشمس سريعة الحدوث، حيث يعاني المصاب من فقدان مفاجيء للوعي، مصحوبا بهبوط الضغط الانقباضي وسرعة وضعف النبض. وفي هذه الحالة يكون نقل المصاب الى مكان بارد مع الراحة التامة وتناول السوائل عن طريق الفم كافيا لعدم تطور الحالة.

إن فقدان السوائل والأملاح بشكل كبير قد يؤدي الى حدوث تقلصات عضلية مع ألم شديد في العضلات تزداد مع مرور الوقت، وفي هذه الحالة يجب نقل المصاب إلى مكان بارد وإعطائه كمية من الماء تحتوي على الملح مع الراحة التامة.

في الحالات التي يعاني فيها المصاب من ارتفاع في درجة الحرارة والآم في الرأس وتسارع النبض والشعور بالعطش الشديد والتعب، بالإضافة إلى تصرفات غير طبيعية واضطراب في مستوى الإدراك والوعي، في هذه الحالات يجب عمل الاسعافات الأولية ونقل المصاب فورا إلى المستشفى لتلقي المزيد من العناية الطبية المتخصصة.

إن إجراءات الوقاية من ضربات الشمس تتلخص في تجنب التعرض لأشعة الشمس المباشرة خاصة اثناء النشاطات الرياضية العنيفة في الأجواء الرطبة الحارة، بالإضافة الى تناول كميات جيدة من السوائل مع الأخذ بعين الاعتبار اعطاء العاملين أو الأشخاص المعنيين فترات متقطعة من الراحة في أماكن باردة أو مظلة بعيدا عن اشعة الشمس المباشرة.

أما الاسعافات الأولية في حال وجود مصاب بضربة الشمس فتتمثل بنقل المصاب الى مكان بارد بعيدا عن أشعة الشمس، والاتصال بفريق الإسعاف، وفي هذه الأثناء يتم تبريد وخفض درجة حرارة المصاب باستخدام المروحة مع رش رذاذ الماء عليه ولا يسمح باستعمال الثلج أو الكحول لتخفيض الحرارة، كما يتم خلع ملبسه وجعله يغتسل بالماء البارد إذا كان باستطاعته ذلك وإعطائه مشروبات باردة عن طريق الفم عند الاستطاعة لحين وصول فريق الإسعاف.

الأمراض المعدية



الاستاذ الدكتور / ياسر شاهين
اختصاصى الجهاز الهضمى والأمراض
المعدية

العوامل التي تؤثر في نقل الأمراض المعدية :

البيئة، الميكروب، المناخ، قدرته على العدوى، السكن، قدرته على إحداث المرض وقتل الإنسان، النطاق الجغرافي، قدرته على تنبيه جهاز المناعة، ظروف العمل، ثبات مناطق مناعة الميكروب أو تغييرها، صحة الهواء والتدخين، قدرته على مقاومة العوامل البيئية، الإنسان.

- عمره، جنسه، استعداده الوراثي، سلوكه، حالة تغذيته، حالته الصحية، الضغوط العصبية، رحلات الطيران، رحلات السفاري والغابات، استخدام الأدوية المثبطة للمناعة والمضادات الحيوية.

تقليل انتشار الأمراض المعدية :

- التطعيمات : (تنبه جهاز المناعة للميكروبات وتحفزها للقضاء عليه قبل التعرض للعدوى .
- علاج المرضى: الأدوية التي تقتل الميكروبات أو توقف تكاثرها.
- النظافة الشخصية والسلوك الصحي : لمنع انتقال العدوى
- الحماية من الحشرات والبعوض : الناقل للعدوى.
- الحجر الصحي : (حجز المصابين حتى تقضي فترة العدوى) .

- بكتيرية (bacteria) - تيفود . درن .
- فيروسية (viral) - الالتهاب الكبدي . الإيدز .
- بروتوزوية (protozoal) (اميبا - ومالاريا) .
- فطرية (fungal) - تينيا .
- ديدان (helminthic) - بلهارسيا . اسكارس . الدبوسية .
- ٣- مدة الإصابة
- أ. حادة (acute) تحدث ويجري مسارها بسرعة أقل من أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع .
- ب. مزمنة (chronic) تسير ببطء وليست شديدة في أعراضها وتستمر لمدة طويلة
- ت. كامنة (latent) لاتظهر أعراضها في بعض مراحل المرض .

٤- انتشار المرض في الجسم :

- أ. محددة المكان (local) : مثل التهاب اللوز والخراج والتهاب الكبد .
- ب. عامة في الجسم (systemic) : تصيب عموم الجسم وينتشر الميكروب عن طريق الدم أو مكوناته.
- ٥- حالة المريض بادئة (primary) : حدوث مرض في شخص كان سليماً قبل ذلك .
- ثانوية (secondary) : حدوث مرض ثانوي في مريض ضعفت مناعته نتيجة إصابة بمرض بادئ (مرض فوق مرض)

طرق انتقال العدوى

١. مباشرة :
 - أ. تلامس الجلد للجد - هيريس
 - ب. تلامس الغشاء المخاطي للغشاء المخاطي - الأمراض الجنسية.
 - ج. من خلال المشيمة - توكسو بلازما .
 - د. من خلال العطس والكحة - الانفلونزا .
٢. غير مباشر :
 - أ. عن طريق الطعام - التيفود .
 - ب. عن طريق المياه - الالتهاب الكبدي E . A
 - ج. عن طريق حشرة ناقلة - الملاريا .
 - د. عن طريق الهواء - الجدري .

يمرض الانسان نتيجة أمراض وراثية أو عوامل فيزيائية أو كيميائية و الأمراض المعدية.

الأمراض المعدية : أمراض تصيب الإنسان نتيجة عدوى بكائنات دقيقة لا ترى إلا بالميكروسكوب تسمى ميكروبات مثل البكتيريا، الفيروسات، الطفيليات والديدان.

العدوى: تحدث إذا دخل ميكروب للجسم وتكاثر بداخله.

تاريخ الأمراض المعدية :

على مدار التاريخ الانساني تشكل الأمراض المعدية سببا رئيسيا من أسباب مرض الإنسان وموته.

فقد ثبت ان العدوى كانت مرضا قاتلا منذ عهد الفراعنة في مصر وفي الصين وأن الملاريا وشلل الأطفال موجوده منذ عصور ما قبل التاريخ. وقد قتل الطاعون (الموت الأسود) حوالي ٢٠ مليون إنسان في القرن الرابع عشر ، وفي سنة ١٩١٨ قتلت الانفلونزا حوالي ٥٠ مليون إنسان وأن الإيدز قتل أكثر من ٢٠ مليون إنسان وأن الفيروس الكبدي (ب) يقتل مليون إنسان سنويا.

و ثلث الوفيات في العالم بسبب الأمراض المعدية ونصف وفيات الأطفال بسبب الأمراض المعدية.

وقد سجلت منظمة الصحة العالمية أن من بين اكثر ١٠ أسباب للوفاة شكلت الأمراض المعدية خمسة منها وأهمها الإيدز والملاريا والدرن وأمراض الجهاز التنفسي وشلل الأطفال.

الأمراض المعدية تنقسم حسب الآتي :

- ١- الجغرافيا : إلى
 - أ.أمراض متوطنه endemic دائمة الحدوث في منطقة جغرافية محددة .
 - ب.أمراض وبائية epidemic بتغير نشاط أو نطاق المرض الجغرافي أو ظهور أمراض جديدة .
 - ج. أمراض وبائية عالمية (pandemic) تصيب نسبة من سكان العالم في قارات مختلفة .
٢. حسب مسبب المرض إلى :



خلع مفصل الكتف



الدكتور / حاكم طومكي
إستشاري جراحة العظام والمفاصل

ينقسم علاج خلع مفصل الكتف حسب نوع الخلع فإذا كان الخلع متكررا أحادي الجهة ناتجا عن إصابة فإن أفضل طريقة للعلاج هي الجراحة، وقد توصل الأطباء إلى طرق حديثة لعلاج خلع مفصل الكتف بواسطة المنظار.

أما إذا كان الخلع متكررا متعدد الجهة غير ناتج عن إصابة وقد يكون بالكتفين في نفس الوقت فإن العلاج الطبيعي وتقوية العضلات الدوارة للكتف مرحلة مهمة للعلاج يجب استنفادها قبل اللجوء للجراحة.

ويعتبر خلع الكتف من الأمراض المهمة التي تصيب مفصل الكتف وهي تحتاج إلى جراح عظام متخصص في هذا المجال.

المباشرة كإصابة عظمة العضد، ويعرف الخلع بمفصل الكتف بأنه إزاحة عظمة العضد إلى أحد الاتجاهات الأمامية أو الخلفية أو السفلية من المفصل، مما يجعل خلع مفصل الكتف إما أحادي الجهة أو متعدد الجهات، كأن يكون الخلع للأمام أو للخلف في نفس المفصل، وذلك في حالات تلف الألياف المرنة المكونة لمحفظة المفصل (الغلاف الخارجي للمفصل وهو نسيج يتكون من ألياف مرنة وغير مرنة) مما يسمح لعظمة العضد بالتحرك خارج نطاق المفصل، وقد يكون الخلع في هذه الحالات إراديا بمعنى أن المريض يستطيع أن يخلع مفصل الكتف ويرجمه بحركات معينة وبدون ألم أو بدرجة قليلة من الألم. والجدير بالذكر أن هذا النوع من خلع مفصل الكتف أقل حدوثا.

أما النوع الأكثر حدوثا وأهمية هو خلع مفصل الكتف الأمامي المتكرر اللاإرادي لأنه ينتج عن إصابة، ويسبب كثيرا من الألم وتحديدا في حركة المفصل لا يزول إلا بإرجاع المفصل في المستشفى، وذلك بواسطة شد ذراع الطرف المصاب بعد إعطاء المريض مسكنات للألم وأدوية لإرخاء العضلات، ثم يوضع الطرف المصاب في ضماد أو حافظة تمنع المفصل من الحركة لفترة من الوقت تتراوح بين ثلاثة أو أربعة أسابيع يحتاج بعدها لفترة من العلاج الطبيعي.

وفي كل مرة يتكرر فيها ألم وخلع المفصل يجعل الخلع أكثر سهولة للمرة التالية وكذلك إرجاع المفصل وبالتالي يكون الخلع نتيجة حركات طبيعية كلبس الثياب أو أثناء النوم.

ويتم تشخيص الخلع المتكرر بمفصل الكتف بالفحص السريري والأشعة السينية ولكن أدق أدوات التشخيص هي أشعة الرنين المغناطيسي.

يعتبر مفصل الكتف المفصل الأكثر مرونة بين مفاصل الجسم البشري، وأيضاً المفصل ذو المدى الواسع من حيث الحركة، كونه يسمح بأكبر درجة ممكنة من درجات الحركة في جسم الإنسان وقد اكتسب مفصل الكتف هذه المرونة من تكوينه الفريد الذي يشبه في شكله شكل كرة تتحرك على طبق. ولكن هذه المرونة هي على حساب استقرار المفصل فهو أيضاً أكثر المفاصل عرضة للخلع، خاصة عند الرياضيين. ويحدث خلع مفصل الكتف عندما يتحرك رأس العظمة كروي الشكل لعظمة العضد من التجويف الذي يرقد فيه. وقد ينخلع الكتف إما للأمام (وهو الأكثر شيوعاً)، وعادة ما يكون ذلك بسبب الوقوع على الكتف أو على الذراع وهو مفرد. وقد ينخلع الكتف للخلف، وهو ما يحدث إذا تعرضت الكتف لصدمة من الأمام. وقد يتسبب الخلع الشديد في تمزق العضلات أو الأربطة أو الأوتار المدعمة للكتف.

وتتألف مجموعة العضلات المحيطة بمفصل الكتف من أربع عضلات تمتد من لوح الكتف **Shoulder blade** إلى عظم العضد **Humerus** وهي: العضلة فوق الشوكية **Supraspinatus**، العضلة تحت الشوكية **Infraspinatus**، العضلة المدورة الصغيرة **Teres minor**، العضلة تحت اللوحية **Subscapularis**، وبشكل مبسط تعمل هذه العضلات على تثبيت مفصل الكتف، بالإضافة إلى تدوير عظم العضد، وفي حال اختلال وظيفة إحدى هذه العضلات تتأثر حركة الكتف ووظيفته بشكل واضح.

وعن أهم أسباب خلع مفصل الكتف يقول الدكتور طه عدنان سمان، استشاري جراحة العظام والمفاصل وإصابات الملاعب بمستشفى الملك فهد بجدة، إنها الإصابة المباشرة للمفصل أو غير

الدكتور / أحمد الرفاعي - شعبة العلوم الشرطية



ضيفنا من الدكاترة الذين لهم باع طويل في المجال الأمني والمجال الأكاديمي ، يمتلك أليات رجل الشرطة العصري المؤهل بالعلم ، حصل علي درجة الدكتوراة في القانون من جامعة القاهرة ، وأسس نظرية عامة في مجال الجريمة الدولية ، بالإضافة إلى رتبته الشرطية فهو عضو هيئة التدريس بكلية الشرطة المصرية منذ عام ١٩٩١ حتى انتقاله إلى كلية أحمد بن محمد العسكرية كأستاذ مشارك في القانون شعبة العلوم الشرطية .

• نود أن نتعرف علي شخصك الكريم؟

أولاً أشكرك علي هذه المقدمة العظيمة اسمي بالكامل / أحمد عبد الحميد الرفاعي ، تاريخ الميلاد ٤ / ١٢ / ١٩٦٦ ، ومتزوج ولي ولد وبتان .حاصل علي الدكتوراه من جامعة القاهرة في القانون الجنائي عملت في مجال الأمن العام لمدة أربع سنوات وانتقلت كعضو هيئة تدريس في كلية الشرطة المصرية ، ثم المكتب الفني لمساعد أول وزير الداخلية وكنت أول مسئول بوزارة الداخلية المصرية عن مركز لتلقى شكاوي المواطنين من وزارة الداخلية .

• ما سبب دخولك المجال العسكري ثم انتقالك الي المجال الأكاديمي؟

والدي كان لواء شرطة وكان لي ثلاثة أشقاء كلهم ضباط شرطة ، استشهد منهم إثنان برتبة عقيد بسبب وأثناء العمل وكان ذلك سبب قوي ان استكمل المسيرة في المجال الأمني . أما انتقالي إلي المجال الأكاديمي وحصولي علي الدكتوراه كانت رغبة والدتي رحمها الله بالإضافة إلى تشجيع زوجتي .

• ما هي طبيعة عملك السابقة؟

في بداية حياتي عملت في مجال الأمن العام وتعلمت مبادئ هامة جدا انصح بها ضباط المستقبل وهي الستر بقدر الإمكان علي الشخص حتي ولو كان متهما ، والستر علي أسرته والمحافظة علي سمعتها . لأنه قد يكون برئياً من التهمة المنسوبة إليه ، بالإضافة إلى الستر في حالات القبض والتفتيش . خاصة تفتيش المنازل . ومن أهم المحطات في حياتي العملية أنني كنت أول مسئول عن مركز بوزارة الداخلية لتلقي شكاوي المواطنين وفحصها والرد عليها خلال ٤٨ ساعة وكان تحت إشراف مساعد أول الوزير شخصيا وأيضا وزير الداخلية . وقد أعطي

دكاترة أكفاء من الناحية العملية والنظرية وأنا أتشرف أن أشارك معهم هذا البناء العظيم .

ثالثا التدريبات والتمارين داخل الدولة وخارجها وهي في تطور مستمر لمواجهة كل ما هو جديد في مكافحة الجريمة ، وهي تعتبر فريدة غير موجودة في أي كلية عسكرية ومن أهم الفرق والتمارين التي يحصل عليها المرشح فرقة الصاعقة ، القفز المظلي ، القرار الحاسم ، وتمارين كلية أحمد بن محمد العسكرية .

• ما هي رؤيتك للمأمول لكلية أحمد بن محمد العسكرية؟

ان أهم ما يميز الكلية أنها تجمع كل قيادات المستقبل من القوات المسلحة والشرطة وأمن الدولة ولخويا والحرس الأميري في مكان واحد لمدة أكثر من أربع سنوات ويتم تدريبهم علي مواجهة الأزمات والكوارث وكيفية العمل المشترك في الحياة العملية وقد شاهدت ذلك بنفسي عام ٢٠٠٩ أثناء مؤتمر القمة العربية بالدوحة ومدى الانسجام والتفاهم والتكامل بين الضباط من كل الجهات ، وكان الفضل يرجع إلي مصنع الرجال كلية أحمد بن محمد العسكرية . لذا أطالب استمرار التدريبات المشتركة بين كلية أحمد بن محمد العسكرية وكلية الشرطة القطرية من أجل تخريج قائد ضابط متسلح بسلاح العلم والمعرفة .

وكلمتي الأخيرة تأكيد كل الشكر لقيادة الكلية وعمادة الشؤون الأكاديمية لإتاحة الفرصة لي للتواصل مع الزملاء عبر نافذتكم (مجلة الكلية) .

لي هذا المركز التقرب من مشاكل الناس القانونية مما زادني خبرة كبيرة في المجال الأمني وأيضا الأكاديمي ، لأن التدريس بالتطبيق العملي والقضايا الواقعية هو الأفضل في توصيل المعلومة .

• وما هي طبيعة عملك الحالية بكلية أحمد بن محمد العسكرية؟

حاليا أستاذ مشارك القانون الجنائي بشعبة العلوم الشرطية بكلية وأقوم بتدريس مقرر القوانين المكمل ، ولي العديد من المؤلفات القانونية منها قانون الخدمة العسكرية ، وقانون المؤسسات العقابية والإصلاحية وقانون الأسلحة والذخائر وقانون المرور بالإضافة إلى الأبحاث العلمية المحكمة ومن أهمها اجراءات التقاضي المعاصرة أمام المحاكم القطرية . هذا إلي جانب إشرافي علي التدريبات الخارجية العملية لمرشحي الشرطة في الأماكن الأمنية المختلفة .

• بوجه عام ما هي انطباعاتك عن نظام الدراسة بالكلية؟

الكلية بها ثلاثة أنواع من الدراسة

أولاً : الدراسة الأكاديمية وهي علي مستوى من الكفاءة من حيث القوة البشرية (أعضاء هيئة التدريس برئاسة المتميز / الأستاذ الدكتور خالد الخاطر عميد الشؤون الأكاديمية .

ثانيا الدراسة العسكرية وهي الموكول إليها تنفيذ ثلاثين ساعة معتمدة والمكمل لبيكالوريوس أيضا يتولى تدريسها



د. فؤاد شهاب الشيباب

الجامعات المدنية، وهذا الأمر يفرض على المدرس بذل مجهود إضافي كما يفرض على الطلبة ترويضاً دائماً للنفس على المثابرة في تنفيذ الواجبات الملقاة على عاتقهم. ومن جهة أخرى، صحيح أن المحتوى التعليمي لمواد القانون ثابت في أغلب الأحوال إلا أن الطلبة العسكريين كثيراً ما يركزون على الجانب العملي والتطبيقي أكثر من الجانب الفلسفي، وهذا أمر طبيعي يحكم تكوينهم العسكري. وبعنايتي أن هذه فرصة لي ولغيري للبحث في موضوع أساليب تدريس الطلبة العسكريين، وأكاد أجزم أن الباحث في هذا المجال لن يعدم التوصل إلى أفكار مميزة في هذا المضمار وهو ما يساعد للرفي بمستوى الكلية.

• ما هي الهوايات التي تمارسها في وقت فراغك؟

خلال الأسبوع ليس لدي وقت فراغ كامل، ولكني أميل للقراءة باللغة الإنجليزية فهي لغة جميلة وجذابة. أما عطلة نهاية الأسبوع فهي ملك للوالدين، وبيت الأهل كما هو حال كل الأردنيين محطة صاحبة لاستنشاق عبق ذكريات الآباء وللحديث عن أحوال الأبناء والأحفاد.

• هل من كلمة أخيرة تحب أن تختتم بها حوارنا؟

كان وجودي كأستاذ زائر في كلية أحمد بن محمد العسكرية فرصة سانحة للتعرف على الأخلاق النبيلة للشعب القطري ولتعميق جذور المحبة الموصولة. وهي أيضاً مناسبة ثمينة لبناء أواصر المعرفة والمحبة مع إخوة لنا من مختلف البلاد العربية. ولن يفوتني في هذا المقام إلا أن أتوجه بالشكر الخالص لعميد الشؤون الأكاديمية الدكتور خالد الخاطر فهو إنسان فريد في انسيابه الروحي ورفي تعامله على المستوى الإنساني والأكاديمي، وأيضاً بالامتنان لرئيس قسم القانون الدكتور جمال النشار، لصفاته النبيلة واهتمامه بإعلاء مكانة القسم وبت روح البناء والتطوير.

انطباعات أستاذ زائر

• في مستهل هذا اللقاء نرجو أن تعطينا نبذة مختصرة عن شخصك الكريم؟

اسمي د. فؤاد شهاب الشيباب ولدت عام ١٩٧٤ في بلدة الصريح في محافظة إربد والتي أعتز كثيراً بانتمائي إليها، فهي بلدة مشهورة بكثرة أعداد المتعلمين واحتوائها على عدد من النخب الاجتماعية والسياسية الأردنية. حصلت على بكالوريوس الحقوق من جامعة اليرموك عام ١٩٩٧، ثم ذهبت للدراسة في فرنسا فدرست اللغة الفرنسية ثم حصلت على ماجستير القانون عام ٢٠٠١ من جامعة غرونوبل الثانية (GRENOBLE II)، وتحصلت من نفس الجامعة أيضاً على الدكتوراه عام ٢٠١٢ بتقدير "مشرّف جداً مع التهنئة" بإجماع اللجنة، وهو أعلى تقدير يمكن منحه.

• لا شك أن لكل إنسان مجموعة من القيم والمعتقدات التي يؤمن بها، فما هي أهم قيم ومعتقدات الدكتور فؤاد؟

يقول الله سبحانه وتعالى "يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير". فلا أعتقد أن هناك قيمة أفضل من تقوى الله واحترام الآخرين مهما كانت دياناتهم أو معتقداتهم لأن حسن معاملة الناس من أصول الدين. وأعتقد أنني متأثر كثيراً بوالدي، فهو دكتور في التاريخ العربي والإسلامي وشبعتني بالكثير من قيم الفخر والثقة بأمنا الإسلامية.

• هل يستطيع الدكتور فؤاد الشيباب الفصل بين شؤون عمله وحياته الأسرية في ظل تعدد مشاغله ومهامه؟

كما هو معلوم فالمدرس الجامعي يتبعه عمله إلى المنزل، فهو بحاجة إلى إعداد المحاضرات والأبحاث وتقييم الطلبة، ولهذا ليس من السهل الفصل بين حياتي العملية وحياتي الأسرية. ولكني لا أجد في ذلك غضاضة، فكل منهما مكمل للآخر، وأعتقد جازماً أن دعاء والدتي هو سر نجاحي وتوفيتي.

• هل سبق لك زيارة دولة قطر؟ وما هي أهم انطباعاتك عن الدولة والشعب القطري؟

هذه المرة الأولى التي أزور فيها دولة قطر، وأنا سعيد جداً بذلك. وأرى أن الدولة القطرية، بالرغم من حداثة نشأتها، تسير في خطى متسارعة نحو التقدم

والازدهار، ومن الواضح أن أمير الدولة وقياداتها قد اتخذت من العلم سبيلاً أساسياً لتقدم الدولة ورفعتها، وليس أدل على ذلك من مشروع مؤسسة قطر وما يتفرع عنه من مؤسسات. أما الشعب القطري، فقد أصبحت له في قلبي مكانة خاصة، فهم يتمتعون بأخلاق نبيلة وشيم عربية أصيلة. ومن البديهي أن الشعب القطري متمسك بدينه الإسلامي وفخور بحضارته العربية والإسلامية ويرغب في المحافظة على هذه المكتسبات.

• ما أهم انطباعاتك عن كلية أحمد بن محمد العسكرية وعن طلابها؟

أقول إنه شرف لي عظيم أن أعمل في هذه الكلية ذات الإمكانيات الممتازة، فعلى الصعيد التعليمي، يتمتع الطلاب بإمكانات ممتازة من قاعات مجهزة بأحدث الوسائل التعليمية ومناهج دراسية ممتازة يقوم على إعدادها نخبة من الأساتذة ذوي خبرات متميزة في التعليم الجامعي. وعلى الصعيد الأكاديمي، تتميز الكلية بإحياء عدد وافر من الندوات الأكاديمية في مختلف التخصصات مما يفتح مجالاً رائعاً للتعرف على مختلف صنوف المعرفة والتحفيز على التعاون المثمر بين مختلف الفروع الأكاديمية. من الواضح أن الكلية تتمتع بخبرات واسعة في مجال التعليم الأكاديمي بفضل إخلاص القائمين على نجاحها وتميزها في إقامة جسور من التعاون مع كليات عريقة في هذا المجال. وإضافة للاهتمام بتوفير نشاطات ترفيهية لأعضاء الهيئة التدريسية، العمل بالكلية مريح حيث يتوفر الوقت الكافي لإعداد البرامج التعليمية والذي يتم بروح الفريق الواحد بفضل القيادة الحكيمة والحازمة للدكتور خالد الخاطر.

• هل تعتقد أن التعليم في الكليات العسكرية له خصوصيات؟

بكل تأكيد هناك خصوصيات ملموسة، فروح الانضباط تكون أعلى بكثير منها في الكليات المدنية كما أن لدى الطلاب رغبة للتعليم وقوة دفع ذاتي تجعل من تفاعلهم داخل القاعات التعليمية ذات طبيعة خاصة. ولا أقول إن هناك صعوبات في تدريس الطلبة العسكريين وإنما من المفروض أن يكون هناك أساليب خاصة في هذا المجال. فمن جهة، يخضع الطلبة لنظام تدريب قاسي في الجانب العسكري، مع ما يطلب منهم من ضرورة تحقيق مستوى مساوٍ وربما أفضل من طلبة

انطباعات أستاذ زائر



الدكتور محمد محفوظ

أستاذ التعليم العالي بكليات الحقوق التونسية
أستاذ زائر

احترامهم له إلى تعلق به إذا ما احترمتهم بدوره وأخلص في معاملته لهم وتعامله معهم...؛ ثم إنهم على قدر كبير من الطيبة؛ وكان ما حباهم به الله من مال، لم يغير لا طبيعتهم النقية ولا من طباعهم الوافية...؛ وهذا ما لمست فيهما بعد، عندما شاءت الأيام أن أتعرف على البعض منهم...؛ فالكلمة يكاد يكون نسخة من الكل في هذا الأمر...

واسترعى انتباهي وأن البعض من المجموعات لا تتركب من أكثر من طالب واحد أو طالبين؛ ونبهنى ذلك إلى ما تتحمله الدولة القطرية من عبء في سبيل تعليم أبنائها؛ فهي تصرف الأموال الباهظة عن شخص أو شخصين، لا لشئ إلا لتكوينه...؛ فالدولة التي هي بهذه السياسة، لا بد من أن تجلب الاحترام إليها...؛ فهي تجعل نفسها في خدمة الفرد، لا الفرد في خدمتها كما هي الحال في بعض الدول الأخرى...

واكتشفت وأن المترشح (كما يقال) بكلية أحمد بن محمد العسكرية القطرية ليس مجرد طالب فحسب، إنه كذلك، وهو أكثر من ذلك في نفس الوقت...؛ لكونه مؤهلاً - بعد التخرج - إلى أن يعمل في مواقع حساسة بالدولة... وهذا ما جعلني أوظف تدريسي بالتركيز على ما يهم عمله، فأعفيه من الإكثار في النظريات بمثل ما يقع ذلك بالنسبة لطلبة الحقوق وأدعوه إلى ما يهم تطبيق القواعد القانونية وأحكامها بالخصوص...؛ ومع ذلك، ما كنت لأحرم نفسي من متعة الخوض في بعض

درسك ويتلقى عنك معرفتك...

وبعد يومين، جاء يوم العمل، حيث أخذتنا حافلة الكلية إليها...؛ بدت لي المسافة لذلك بعيدة بعض الشيء؛ ففسي أن السبب في ذلك الشوق إلى الديار، كما يقال...؛ وربما زاد في ذلك عدم تعرف المدرسين بعضهم على بعض وسكوت الكافة طيلة سير وسيلة النقل... ووصلت حافظتنا أمام مبنى الكلية؛ ونزل الجميع فولجته؛ واسترعى انتباهي لونه الأصفر الباطلي (كما نقول بالتونسي) والذي يعبر عن الأمل في لغة الورد...؛ وأعجبني الدرج الذي يتوسطه وما هو عليه من خضرة تزيد في جمال المساحة...؛ بمثل ما سوف يسترعى انتباهي - لاحقاً - ما فيه من مساحات كبيرة عُيِّت للكتب وتجهيزات حديثة، هي مما يساعد المدرس في اكتشاف المعلومة وفي نقلها إلى الطلبة...

كنت أتبع ركب الزملاء الصاعد إلى الطابق الثالث (المخصص للإدارة ولمقرات المدرسين) وأنا أشعر وأنتي أعيش لحظات حاسمة؛ وهنا تعرفت على بعض الإداريين؛ ولمست ما كانوا يتمتعون به من دماثة خلق في التواصل مع الدكاترة ومن مهنية عالية في أداء مهامهم...؛ فوقعت موافاتي برقم قاعاتي، وبقائمة الطلبة الذين عُيِّنوا لمتابعة محاضراتي... وتجدد أحد الأعراف الأفاضل، فأوصلني حتى مكاني؛ وهنا وجدت الطلبة في انتظاري...

قلت في نفسي: "الآن تبدأ المغامرة"؛ وبدأت المغامرة، فعلاً؛ لقد كانت لي ثلاث مجموعات: المجموعة الأولى تنتمي إلى الصف الأول وتتركب من نحو ستة وعشرين طالباً؛ والمجموعتان الثانية والثالثة تنتميان إلى الصف الثاني، حيث تتركب أولاهما من طالبين، وتتركب ثانيتهما من طالب واحد...؛ وبدأت، شيئاً فشيئاً، أعلم وأتعلم...

لم أتمكن خلال إقامتي القصيرة من الالتقاء بكثير من القطريين؛ ويمكنني القول بأن ذلك قد تم عن طريق الطلبة الذين لا يعدون أن يكونوا سوى أبنائهم؛ فاكتشفت وأنهم أناس معتدون بشخصيتهم؛ يحترمون الآخر؛ بل وينتقل

لا أخفي عليك - عزيزي القارئ - ما شعرت به من سعادة، عندما اتصل بي الدكتور الفاضل جمال النشار، رئيس قسم القانون، لكي أتولى التدريس بكلية أحمد بن محمد العسكرية بدولة قطر، خلال الفصل الصيفي لسنة ٢٠١٤؛ قلت في نفسي: "لم لا، ففسي أن ذلك يعرفني على ما هي عليه هذه الدولة الفتية من نهضة...؛ وأنا الذي ما أعلم عنها سوى ما علمتني قراءاتي (التي تبقى سطحية في مجملها) وربما البعض من الإعلام المتناقض... وعندما حصل الاتفاق بيننا على ذلك، أخذ الخوف والتوجس يأخذان مأخذ ما كنت أشعر به من غبطة؛ يا إلهي، كيف أستطيع - في مثل هذه السن المتقدمة - أن أغادر زوجتي وأبنائي، وأن أعيش الغربية، بمثل ما عشتها منذ ثلاثين سنة خلت؟ فالتجربة ليست باليسيرة وأنا الذي ذقت ويلاتها في السابق...؛ وربما كان الدكتور جمال النشار شاعراً بمخاوفي، فراح - في كل إرسالية يبعثها إلي - يؤكد لي وأنتي لن أجد بإذن الله إلا ما يرضيني؛ وهو ما كان يهدئ من روحي؛ بمثل إرساليات السيد عميد الشؤون الأكاديمية: الدكتور الفاضل خالد الخاطر، والتي كنت أجد فيها - في كل مرة تقريباً - تمنياته للأساتذة الزائرين بقضاء فصل ممتع مع الأساتذة المشاركين...؛ ومع كل ذلك، بقيت في نفسي بعض التخوفات، وما أنا على أية حال إلا بشر، يحق له أن يعيش الخوف بمثل ما يعيش الفرحة...

وجاء موعد السفر... وحللت بمطار الدوحة الدولي ليلاً، حيث وجدت في انتظاري أحد الأعراف (الطيبين)... فاصطحبني إلى مقر سكنائي... وفي الغد وفد على الفيلا التي عُيِّت لإقامتي بها، بعض الأساتذة (الدكتور محمد سعيد، الدكتور بشار، الدكتور محمد صالح، وغيرهم) فاستقبلوني بالترحاب الذي رأيت فيه من الخصال الرفيعة ما جعلني أتوجس مزيداً من الخير؛ ومع ذلك، بقيت لي بعض الهواجس؛ فقد أفادتني تجربتي في التعليم بأن للزميل الذي يدرس معك قسطاً في نجاحك...؛ ولكن لب النجاح في طاقم الإدارة والإشراف؛ ثم - وبدرجة أخص في رضاء الطالب الذي يحضر

خواطر .. في حضرة الوجوه المحبة ..



الدكتور / عبدالرحمن الصعفاني
رئيس قسم اللغة العربية وآدابها
بكلية الآداب جامعة صنعاء
أستاذ زائر

ليست المرة الأولى التي أزور فيها قطر؛ فقد زرتها مرتين سابقتين، مدرباً وحكماً في البطولة الدولية للمناظرات للجامعات في العامين ٢٠١٢ / ٢٠١٣م، وفي كل مرة كانت روح هذا البلد الهادئة المسالمة تمد ذراعها بالمحبة والتقدير وتصفو بلمسة الكرم والاحتراف العميم.. كانت الإنسيابية في الإجراءات منذ البدء في مطار الدوحة وابتسامات موظفي المطار تمنحك الإحساس بأنك بين أهلك وأناسك .. ثم جاءت هذه التجربة بانتدائي أستاذاً زائراً أدرّس مقرري اللغة العربية والتفكير الناقد وحل المشكلات، بكلية أحمد بن محمد العسكرية في برنامجي الصيف وفصل الخريف للعام ٢٠١٤ / ٢٠١٥م وهي المدة

الأطول على اعتبار أن زيارتي السابقتين كانتا بين الخمسة أيام والستة أيام فقط.. وفي كلية أحمد بن محمد يلفت انتباهك روح الأسرة الواحدة التي تجدها في كل تفاصيل الأيام، وتجليات العمل داخل الكلية وخارجها بين الجميع؛ الهيئة التدريسية فيها والموظفين والطلاب، وبالتعاون الكبيرة بين قيادة الكلية وكل منتسبها .. وتمثل شخصية الدكتور خالد الخاطر عميد الكلية للشؤون الأكاديمية في الجانب الأكاديمي بحق حالة خاصة ومميزة من حرصه الشديد على تحقيق الأهداف الأكاديمية بكل صرامة ودقة مهنية لافتة مع تعامله الراقي مع الجميع دون انتقاء أو تمييز حيث يشعر كل المنتسبين للكلية بصداقة ثنائية في إطار الصداقة الأخوية والمحبة التي تحف الجميع وتدفع لبذل أقصى طاقة في العمل برضا ومحبة وامتنان .

أما كوكبة الزملاء الأعماء من أعضاء الهيئة التدريسية فتخجلك بذوقها العالي وأدبها الجم .. صفة حقيقية على المستويين العلمي والأخلاقي، وهو ما يشهد بدقة الاختيار وانضباط المعايير التي تحرص قيادة الكلية على الالتزام بها عند انتداب الأساتذة للعمل في الكلية.

كلية أحمد بن محمد كلية فتيّة تسعى قيادتها جاهدة لتحسين منظومتها العسكرية والأكاديمية من خلال تتبع الجديد في مجال التطوير الأكاديمي وانتداب علماء مميزين في كل الاختصاصات المطلوبة في الكلية؛ فتجد الأساتذة أعضاء الهيئة التدريسية الخريجين في أعرق الجامعات العربية والعالمية من مواطني مصر والسودان واليمن وسوريا والجزائر وتونس والأردن ولبيبا وغيرها من الدول العربية والأجنبية؛ لتتشكل لوحة تنوع معرفي من كل الأقطار العربية وعلى مستويات مشرفة جدا .

كل المحبة والتقدير لهذه الروح وهذه الضئوة والشكر لكل ما غمرتمونا به من إجلال وتكريم.

المسائل، فأصحح ما قد يكون لهم من نظرات أحادية التوجه، منسباً قدر المستطاع من ذلك؛ وفي كل مرة كنت أجد الاستحسان عن ذلك، بل والاستعداد للاقتداء به...؛ وشيئاً فشيئاً، أخذت علاقتي تتبدل من مجرد المدرّس الذي يقتصر دوره على إعطاء المعلومة، إلى الأب الذي يقنع أبناءه بمدى ما لهم من دور في إرجاع بعض ما أخذوه من دولتهم من إعطيات... وذلك بتحصيل العلم والاجتهاد فيه، في مرحلة لم تُتَحَ للجميع أن يتحصّل عليها، وهي - على أية حال - مما لا يدوم طويلاً...؛ وكنت أجد بعض الابتسام في المواقف... ولكنني متأكد من أنّ نصائحي ما كانت لتقع في أذان صمّاء؛ وهذه هي - في نظري - من أصول دور المدرّس الذي لا ينبغي أن يقتصر دوره على إحضار الطالب إلى الامتحان، بل وكذلك إلى المستقبل بما تعطيه إياه من نصائح...

وما هي إلا أيام، حتى تبددت مخاوفي؛ فقصرت مسافة الطريق من مقرّ السكّنى إلى مقرّ التدريس؛ وأصبحت الحافلة التي تقلنا إليه ملتقى للتناظر في بعض المواضيع، وخاصة في أصول اللغة العربية ومفرداتها...؛ كما أنّي أصبحت أشعر ببعض الراحة في التدريس...؛ واسترعى اهتمامي ما يطبع القانون القطري من تقارب مع القانون التونسي، بل وما يمتاز به هذا القانون عن نظيره المذكور من الجزئيات التي تجعله من القوانين المتطورة بالفعل...

وما هي إلا أيام معدودات أخرى، حتى استأنف عميد الشؤون الأكاديمية عمله بالمؤسسة، فلمست في الرّجل من الطيبة ما "أثلج صدري"، ومن الحصافة في التعامل مع المدرّسين ما زاد في راحتي، ومن المهنية التي تحافظ على مصلحة المؤسسة ما زاد في احترامي له...؛ ثم جاء الدكتور جمال النشار من عطلته الصّيفية، فلمست فيه ما لمست في الرّجل ما لمست في سالفه من دماثة الخلق والأخلاق وثبات على الموقف عندما يتعلّق الأمر بمصلحة المؤسسة والتعليم والتعلّم...؛ وها هي الأيام تمرّ، وفي كل مرة أكتشف ما للقائمين على شؤون الكلية من القدرة على انتقاء المدرّسين فيها وما يمتاز به جميعهم من رفعة الشان وقدر المقام...؛ وهو ما يتجلّى لك من وفرة إنتاجهم ومن مستوى ندواتهم (التي يسعى السيّد عميد الشؤون الأكاديمية إلى تنظيمها من أسبوع إلى آخر وحضور فعاليتها من أسبوع إلى آخر)... حتى أنّك لتشعر بالحرّج أن تذكر بمسيرتك كمحام أو بمشارك كأستاذ تعليم عال أو كمدير قسم أو ككاتب عميد أو حتى كعميد...

فلا يسعني بعد كل ذلك، أن أنهى هذه الانطباعات إلا بالدعاء لكلية أحمد بن محمد القطرية بمزيد النجاح والتألق وفي ذلك رفعة لدولتها أيضاً؛ ولا أشكّ في أن القائمين على أمرها متفتحون على ما يتفضّل به البعض من المقترحات قصد الزيادة في ذلك... والله ولي التوفيق...

الفساد في العالم العربي نتيجة مخيبة للأمل



مرشح ضابط
عبد الله خلف البوعيين
الدفعة الحادية عشرة
تخصص محاسبة

فشلت معظم الدول العربية وفق تحليلات مؤشر الفساد لمنظمة الشفافية الدولية في تغيير مواقعها للأحسن. وأظهر المؤشر حصول تلك الدول على متوسط ٣٥ درجة من درجات سلم المؤشر المائة.

ليس جديداً أن يتحدث المؤشر عن الفساد في العديد من الدول العربية بذات النتيجة المخيبة للأمل والتي ظلت تتكرر عاماً بعد عام لوجود نفس العوامل التي طالما شكلت بيئة خصبة لانتشار الفساد. تذييل الصومال القائمة كالمعتاد ولا يثير ذلك الاستغراب بحكم

الواقع الذي تعيشه البلاد ، وغياب أجهزة الدولة الفاعلة منذ الإطاحة بالرئيس محمد سياد بري عام ١٩٩١ ، والصراع الذي يطحن البلاد منذئذ دون أن تفلح الجهود المحلية أو الإقليمية أو الدولية في إصلاح الحال. هبط السودان درجة عن ترتيبه في مؤشر العام الماضي واحتل الآن المركز الثالث من ذيل المؤشر . والواقع أن كثيرين داخل السودان وبينهم مؤيدون لحزب المؤتمر الوطني الحاكم يتحدثون عن الفساد الذي يضرب أطنابه في مؤسسات الدولة . كما يجري الحديث عن فساد في بعض أحزاب المعارضة والحركات المسلحة المتمردة على الدولة والمنقسمة على نفسها ، وهو ما يثير تساؤلات كثيرة حول الواقع الراهن والمستقبل. والحال في ليبيا والتي جاء ترتيبها التاسع بين الدول العشر الأكثر فساداً في العالم يغني عن السؤال في ظل أوضاع أمنية متفاقمة تزداد سوءاً ، وفي ظل انقسام سياسي تضيق في غمرته أشياء كثيرة بينها الشفافية.

واحتلت العراق واليمن وسوريا مراكز متأخرة في مؤشر منظمة الشفافية. تتبه المنظمة إلى استمرار الفساد في دول تعاني من أوضاع أمنية متردية، وتورد تفاصيل مختلفة عن ذلك منه تهريب وغسل النظام السوري للأموال في أتون ظروف البلاد المعقدة الراهنة. وأن تنظيم الدولة الإسلامية يحقق مكاسب كبيرة جراء بيع النفط بأسعار مخفضة لجهات مختلفة بينها النظام نفسه .

وفقاً للمؤشر - الذي يعتمد على إحصائيات وتقديرات من مؤسسات دولية - فإن النتائج تحذر من مغبة سوء استخدام السلطة ، وما يقود إليه من إضرار بالاقتصاد والناس. وتدعو منظمة الشفافية النظم الحاكمة في الدول التي تذيلت مؤشرها لمدرجات الفساد لتبني إجراءات جذرية للتصدي لذلك من أجل مصلحة الشعوب. لكن الخلل يكمن - برأي كثيرين - في تلك النظم نفسها. فهي إلى جانب عدم اعتراف كثير منها بمثل تقارير المنظمة هذه تمارس الفساد تحت عنوان الحرص على مصلحة الشعوب. وهو ما يجعل الحال يسوء عاماً بعد عام.

لماذا تقدمت قطر على سلم الشفافية الدولية؟



مرشح ضابط
عبد الله بلال سليمان
الدفعة الحادية عشرة
تخصص محاسبة

تُعرف منظمة الشفافية الدولية الفساد بأنه "إساءة استغلال السلطة المؤتمنة من أجل المصلحة الشخصية". تكلف عمليات الفساد والاحتيال وغسل الأموال حسب أرقام مؤسسات دولية نحو ١,٦٠٠ مليار دولار سنوياً ما يعادل حوالي ٩٪ من الناتج الإجمالي العالمي. يقدر خبراء دوليون حجم الفساد الذي يخترق الاقتصاد العربي سنوياً بنحو ٤٠٠ مليار دولار. ويبلغ نصيب العالم العربي من غسل الأموال وتهريبها نحو ٢٥ مليار دولار سنوياً أي قرابة ٢٪ من الناتج الإجمالي العربي. وأظهرت دراسات أن تراجع الفساد بمعدل ٣٠٪ سيقلبه ارتفاع في حجم الاستثمار بمعدل ٤٪ ، وللناتج الإجمالي بمعدل ٥٪ . اللافت أن جهود وقف الفساد سجلت تراجعاً حيث قدرت منظمة

الشفافية الدولية معدل الأداء العالمي في مواجهة الفساد بنسبة ٤٢٪ ، وأن حوالي ٦٩٪ من الدول أحرزت درجات دون المتوسط ويرتبط ذلك بإساءة استخدام الأموال العامة وتهريبها مع الإفلات التام من العقاب. أشار التقرير الذي أصدرته منظمة الشفافية الدولية في العام الحالي ٢٠١٤ إلى أن ٩١٪ من دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتحديداً في العالم العربي سجلت درجات أقل من ٥٠٪. وحلت كل من البحرين ، والأردن ، والسعودية في مراتب متشابهة (المرتبة ٤٩) ، ووراءهما كل من عُمان ، والكويت في المرتبة ٤٥. أما الدول العربية الأخرى فحلت في مراتب متوسطة كالمغرب حيث جاءت في المرتبة ٧٩ ، وتونس حلت في المرتبة ٨٠ ، وسجل مؤشرها ٤٠ درجة. وحلت مصر في المرتبة ٩٤ وإن تحسنت قليلاً مقارنة بمؤشر العام الماضي متبوعة بالجزائر التي حلت في المرتبة ١٠٠. كما حلت ٦ دول عربية ضمن قائمة الدول الأكثر فساداً وتشمل سوريا في المرتبة ٢٠ ، واليمن في المرتبة ١٩ ، وليبيا في المرتبة ١٨ ، والعراق في المرتبة ١٦ ، والسودان في المرتبة ١١ ، والصومال في المرتبة ٨ في ذيل الترتيب . أما بقية الدول العربية فقد حلت في مواقع متوسطة. صنعت الاستثناء كل من الإمارات العربية وقطر بحلولهما في موقعين متقدمين على التوالي (٢٦ ، ٢٥) ضمن الدول الأقل فساداً وتخطت حاجز الدرجات الخمسين المطلوبة في المؤشر. يؤكد الخبراء على أن الذي جعل الإمارات وقطر تحديداً تتقدمان في السلم بهذا الشكل المختلف عن معظم الدول العربية مجموعة من العوامل أهمها ما يلي:

١. ارتفاع مستوى شفافية إجراءات المؤسسات العامة ووضوحها. هناك الكثير من الإجراءات العامة التي يستطيع المواطن تنفيذها بدون الحاجة إلى أن تكون هناك علاقة مباشرة بينه وبين المسؤول أو الموظف العام.
٢. سريان ونفاذ القوانين على الجميع ولا أحد فوقها.
٣. وجود إرادة سياسية خلقت بيئة ملائمة في شكل سياسات ، وقوانين ، ومؤسسات فعالة تحارب الفساد وتعالج من المفسدين الذين يبتزون وينهبون المال العام ويحرمون المواطن العادي من خدمات وتنمية هو في أشد الحاجة إليها .
٤. تجاوب وانسجام المواطن القطري مع الإرادة السياسية وقيامه بلعب دور مهم وكبير في مسيرة الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.
٥. سعي المسؤولين على رأس السلطة إلى تحقيق طموحات ومصالح المواطنين وعدم استغلال وجودهم على كراسي المناصب لتحقيق منافع شخصية بأي شكل من الأشكال.
٦. عدم وجود لظاهرة إفلات الفاسدين من العقاب المتوازن مع الجريمة.

العلاقة بين مبدأ سلطان الإرادة ومبدأ الرضائية في العقود



مرشح ضابط
هزاع راشد حمد العذبه
الدفعة الثالثة عشر
قسم القانون

أولاً: النشأة:

اتسمت العقود في بداية ظهورها بالشكلية. وكانت العقود الشكلية هي السائدة في المجتمع الروماني، حيث لم يعرف القانون الروماني العقود الرضائية إلا في مرحلة متأخرة. وبرز دور الإرادة في تكوين العقد في أواخر القرن الثاني عشر، حتى أصبحت العقود الرضائية هي الأساس وتراجعت أهمية العقود الشكلية لأسباب عديدة من أهمها: تكريس مبدأ حسن النية في تنفيذ العقود، وترسيخ المبادئ الدينية المستمدة من القانون الكنسي. وتأخر ظهور مبدأ سلطان الإرادة حتى القرن السابع عشر نتيجة لتعاظم دور الإرادة في تكوين العقد. وأصبح للإرادة سلطاناً في إنشاء العقد وترتيب الالتزامات في القرن الثامن عشر، حيث ساد في تلك الفترة المذهب الفردي الحر الذي يقدر الإرادة الحرة ويُعدها المصدر الأساسي للعقد، وهي الغاية التي ينشدها القانون.

ثانياً: التعريف:

أ - تعريف مبدأ سلطان الإرادة: إذا كان العقد يعتمد في تكوينه على الإرادة وما تتمتع به من سلطان، فإن ذلك يُعد ترجمة لمبدأ سلطان الإرادة. ويُعرف هذا المبدأ بأن الإرادة هي صاحبة السلطان الأكبر في إنشاء العقود وفي تحديد آثارها. ويكون للإرادة الحق في إنشاء العقود غير متقيدة في ذلك بأنواع العقود التي نظمها المشرع في القانون المدني (والتي يطلق عليها العقود المسماة). كما يكون للإرادة الحرية في تحديد آثار العقد، فلا تقيد بالآثار التي يريتها المشرع على عقد من العقود فقط، وإنما يكون لها بما لها من سلطان، الحرية في تضيق هذه الآثار أو توسيعها أو حذفها.

ب - تعريف مبدأ الرضائية: عرفت محكمة النقض المصرية الرضائية (في قرارها عدد رقم ١٦٦٨ الصادر بتاريخ ١٩٨٢/٠٢/٠٣):

"المقصود بالرضا الصحيح هو كون المتصرف مميّزاً يعقل معنى التصرف ويقصده، أي أن يكون مدركاً ماهية العقد والتزاماته فيه وتكون له إرادة حقيقية لقيام الالتزام، لأن الإرادة ركن من الأركان الأساسية لأي تصرف قانوني وبدونها لا يصح التصرف." ومبدأ الرضائية يُقصد به منح الأفراد حرية اختيار التعبير الملائم لإرادتهم، لذلك فإن العقود الرضائية تتعقد بمجرد تلاقي الإيجاب مع القبول. وعلى النقيض من مبدأ الرضائية يكون مبدأ الشكلية ويُقصد به إلزام الأفراد بشكل محدد للتعبير عن إرادتهم العقدية، ومثاله في العقود الرسمية.

ثالثاً: العلاقة بين المبدأين:

يدق التمييز بين مبدأ سلطان الإرادة ومبدأ الرضائية في العقود، حتى أن الفقه القانوني اختلف في تحديد العلاقة بينهما على ثلاثة اتجاهات:

الاتجاه الأول: ويرى أنصار هذا الاتجاه بأنه لا يوجد أي اختلاف بين مبدأ سلطان الإرادة ومبدأ الرضائية في العقود، حيث أن الحرية التعاقدية في مبدأ سلطان الإرادة هي التي تمثل مبدأ الرضائية. الاتجاه الثاني: ويرى بأن مبدأ الرضائية هو عبارة نتيجة حتمية لمبدأ سلطان الإرادة. الاتجاه الثالث: ويذهب إلى أن مبدأ الرضائية سيكون جزءاً متداخلاً مع مبدأ سلطان الإرادة ولا بد من التمييز بينهما. وأن التمييز بين المبدأين سيكون من خلال التالي: أن مبدأ سلطان الإرادة يعتبر الأساس أو القاعدة العامة في التعاقدات، أما المبدأ الثاني وهو مبدأ الرضائية وتحديد مدى كفاية الاتفاقات أو التوافق بين الإرادتين فسيعتبر الإطار القانوني المحدد لكيفية أو كفاية انعقاد العقد فلو افترضنا بأن القانون اشترط الشكلية في إبرام عقد معين فسيعتبر هذا الاشتراط إحدى الحالات الاستثنائية التي تدرج ضمن القيود المفروضة على الإرادة التعاقدية في أثناء تكوين العقد. وتتفق مع الاتجاه الأخير في وجوب التمييز بين مبدأ سلطان الإرادة ومبدأ الرضائية. حيث يتعلق مبدأ سلطان الإرادة بقدرة الإرادة على اختيار التعاقد أو عدم التعاقد، لا بمجرد كفاية الإرادة كما في مبدأ الرضائية "فالرضائية هي كفاية الإرادة لإنشاء التصرف".

والنتيجة التي نريد التوصل إليها هي: "يؤدي مبدأ سلطان الإرادة إلى إطلاق سراح الإرادة وفك قيودها، أما مبدأ الرضائية فإنه يؤدي إلى إظهار جوانب النشاط التي تتسع لتلك الإرادة التطبيقية".

الاحتياطي المالي الدولي لدولة قطر مؤشر على كفاءة الاقتصاد المحلي



مرشح ضابط
محمد سعود هادي الهاجري
الدفعة الحادية عشرة
تخصص محاسبة

يشير آخر تقرير أصدره مصرف قطر المركزي في ٢٠١٤ أن قطر استطاعت خلال السنوات الماضية تكوين احتياطي مالي دولي يصل إلى ١٥٧ مليار ريال تمثل أعلى قيمة وصل إليها ، وتجعله من أفضل الاحتياطيات في المنطقة مقارنة مع عدد المواطنين. ويتكون الاحتياطي المالي الدولي لقطر من ١٠١ مليار ريال سندات وأذونات الخزينة الأجنبية ، ٣٠٥٣ ريال أرصدة لدى البنوك الأجنبية ، ٢٠٢ مليار ريال ، ٥٠١ مليار ريال حقوق السحب الخاصة. ويؤكد الخبراء الماليون والمصرفيون أن ارتفاع الاحتياطي المالي الدولي لقطر إلى هذا المستوى القياسي إنما يشير إلى قوة

الاقتصاد القطري ، وكفاءة أدائه ، وارتفاع معدلات النمو التي يحققها ، وقوة الموازنة والسياسة المالية والنقدية المطبقة في قطر. ويرى هؤلاء الخبراء أن هذا الارتفاع كان نتيجة إلى دعم الدولة له بجزء من الفائض المالي الذي حققته من أجل تعزيز وضع الاقتصاد القطري في المحافل الدولية ، وتعظيم حجم الاستثمارات الأجنبية في قطر، وجذب المزيد من رؤوس الأموال الخارجية للسوق القطري.

ويلعب مصرف قطر المركزي دوراً متميزاً في إدارة الاحتياطي المالي الدولي لقطر وفقاً لتغيير قواعد واجراءات السياسة النقدية ، حيث إنه يقوم أحياناً ببيع السندات وأذونات الخزينة الأجنبية ، إضافة إلى سحب أرصده من البنوك الأجنبية بالخارج لسداد أموال البنوك المحلية التي طلبتها. ويؤكد مصرف قطر المركزي أن سياسته الاستثمارية في إدارته للإحتياطي المالي الدولي لقطر تعمل على تحقيق ثلاثة أهداف هي:

١. الحفاظ على استقرار سعر صرف الريال القطري مقابل الدولار .
٢. قابلية تحويل الريال إلى العملات الأخرى في أي وقت.
٣. استقرار الجهاز المصرفي والمالي.

ويعمل مصرف قطر المركزي على تحقيق تلك الأهداف من خلال استثمار الاحتياطي المالي الدولي في مجالات استثمارية مضمونة القيمة كالسندات الحكومية للدول الصناعية الرئيسية ، والودائع المصرفية لدى بنوك ومؤسسات مالية عالمية كبيرة بالعملات الرئيسية ، إضافة إلى الاستثمار في الذهب ، وكذلك توزيع المحفظة الاستثمارية جغرافياً بهدف توزيع المخاطر.

وتعمل لجنة الاستثمار في مصرف قطر المركزي وفق المبادئ الأساسية الآتية:

١. الأمان بما يحافظ على أصول المصرف المالية.
 ٢. السيولة بما يوفر الحد الأدنى من المرونة لتلبية السيولة المطلوبة.
 ٣. الربحية بما يحقق أكبر قدر ممكن من الربح دون ما تقريط بالأمان والسيولة.
- وأخيراً يؤكد الخبراء أن تراجع الاحتياطي الدولي لقطر لا يمثل مشكلة للاقتصاد المحلي لأنه لا يُعتمد على الاحتياطي في تمويل أي عمليات أو أنشطة ، كما إنه يمكن زيادته من فوائض الموازنة بدون أي مشكلة.

القانون القطري وحماية الأحداث



مرشح ضابط
عبد الله خالد سعيد الشهباني
الدفعة الثانية عشر
قسم القانون

الفترات ضمن ساعات العمل .
المادة ٩١ : (على صاحب العمل أن يحفظ في الملف الخاص بالحدث شهادة ميلاده وشهادة لياقته الصحية وشهادات الفحص الطبي الدوري الذي يوقع عليه) .
لأن الحدث يعد عاملاً ومن ثم يجب أن يتضمن سجل العمال الذي يلتزم صاحب العمل بإمساكه بيان باسمه وجنسيته ونوع عمله ومقدار أجره وتاريخ بدء خدمته وما إلى ذلك من بيانات عنت بها الفقرة الأولى من المادة ٤٨ من القانون بيد أنه ومراعاة لطبيعة كونه حدث فقد أوجب المشرع على صاحب العمل أن يتضمن الملف الخاص بالحدث فضلاً عما تقدم شهادة ميلاده وشهادة لياقته الصحية وشهادات الفحص الطبي الدوري الذي يوقع عليه وذلك بغية الوقوف على مدى التزام صاحب العمل بتلك الضوابط التي سنّها المشرع حفاظاً على الحدث .
عقوبة جنائية (يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على شهر وبالغرامة التي لا تقل عن ألفي ريال ولا تزيد عن خمسة آلاف ريال أو بإحدى هاتين العقوبتين كل من خالف حكم المادة ٩١ وتتعدد عقوبة الغرامة بتعدد العمال الذين وقعت بشأنهم المخالفة .
المادة ٩٢ : على كل صاحب عمل يستخدم حدثاً أو أكثر الالتزام بما يلي :
١. أن يقدم للإدارة بياناً باسم الحدث وعمله وتاريخ تشغيله .
٢. أن يعلق بصورة ظاهرة في مكان العمل بياناً واضحاً بساعات عمل الأحداث الذي يستخدمهم فترات راحتهم .
يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على شهر وبالغرامة التي لا تقل عن ألفي ريال ولا تزيد عن خمسة آلاف ريال أو بإحدى هاتين العقوبتين كل من خالف حكم المادة ٩٢ وتتعدد عقوبة الغرامة بتعدد العمال الذين وقعت بشأنهم المخالفة .

بصحة أو سلامة أو أخلاق الحدث ويصدر بتحديد هذه الأعمال قرار من الوزير .
عقوبة جنائية يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على شهر وبالغرامة التي لا تقل عن ألفي ريال أو بإحدى هاتين العقوبتين كل من خالف حكم المادة ٨٧ وتتعدد عقوبة الغرامة بتعدد العمال الذين وقعت بشأنهم المخالفة .
المادة ٨٨ : (لا يجوز تشغيل الحدث إلا بعد توقيع الكشف الطبي عليه بمعرفة الجهة الطبية المختصة وثبوت صلاحيته للعمل المراد تكليفه به) . وعلى صاحب العمل إعادة الكشف الطبي على الحدث مرة كل سنة على الأقل .

الخطاب الذي تضمنه نص المادة ٨٨ المشار إليه موجهة من المشرع إلى صاحب العمل بمقتضاه يتعين عليه عدم تشغيل الحدث إلا بعد ثبوت لياقته الصحية للقيام بالعمل المكلف به وذلك بموجب كشف طبي يوقع عليه من قبل الجهة الطبية المختصة أي الجهة التي تحددها الهيئة الوطنية للصحة ينتهي إلى صلاحية الحدث بدنياً ونفسياً لأداء العمل المراد تشغيله منه كما يجب على صاحب العمل معاودة الكشف الطبي على الحدث ما بقي حدثاً وذلك مرة كل سنة على الأقل .
عقوبة جنائية : .

يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على شهر وبالغرامة التي لا تقل عن ألفي ريال ولا تزيد عن ستة آلاف ريال أو بإحدى هاتين العقوبتين كل من خالف حكم المادة ٨٨ وتتعدد عقوبة الغرامة بتعدد العمال الذين وقعت بشأنهم المخالفة .
المادة ٨٩ : (لا يجوز تشغيل الحدث بين غروب الشمس وشروقها أو في أيام الراحة أو في الاجازات الرسمية أكثر من ساعات العمل العادية ولا يجوز إبقاؤه في مكان العمل أكثر من سبع ساعات متصلة) .
عقوبة جنائية : .

يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على شهر وبالغرامة التي لا تقل عن ألفي ريال ولا تزيد عن ستة آلاف ريال أو بإحدى هاتين العقوبتين كل من خالف حكم المادة ٨٩ وتتعدد عقوبة الغرامة بتعدد العمال الذين وقعت بشأنهم المخالفة .

المادة (٩٠) لا يجوز أن تزيد ساعات العمل للحدث على ست وثلاثين ساعة في الأسبوع بواقع ست ساعات يومياً عدا شهر رمضان فلا تزيد ساعات العمل على أربع وعشرين ساعة في الأسبوع بواقع أربع ساعات يومياً ولا يحسب ضمن ساعات عمل الحدث الوقت الذي يقضيه في الانتقال بين مكان سكنه ومكان العمل ، ويجب أن تتخلل ساعات العمل فترة أو أكثر للراحة أو لتناول الطعام وبحيث لا يعمل الحدث بصورة مستمرة أكثر من ثلاث ساعات متتالية ولا تحسب تلك الفترة أو

كانت الجمعية العامة للأمم المتحدة قد أصدرت في عام ١٩٨٩ (اتفاقية حقوق الطفل) التي عرفت الطفل بأنه كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشرة من عمره وأكدت على ضرورة السعي لحماية الطفل من الاستغلال الاقتصادي ومن أداء أي عمل يرجح أن يكون خطراً أو يمثل إعاقة لتعليمه أو ضرراً بصحته أو بنموه البدني أو العقلي أو الروحي أو المعنوي أو الاجتماعي وأوجب على الدول الاطراف فيها اتخاذ التدابير التشريعية والادارية والاجتماعية والتربوية التي تكفل هذه الحماية وبشكل خاص بوضع حد أدنى لسن الالتحاق بالعمل ونظام ملائم لساعات العمل وظروفه وفرض عقوبات مناسبة لضمان فعالية تطبيق هذه النصوص .

وفي القانون القطري تحظر المادة ٦٤ من قانون الطفل لسنة ١٩٩٦ تشغيل الاطفال قبل بلوغهم سن الرابعة عشر كما يحظر تدريبهم قبل بلوغهم سن ١٢ عام ويراعى القانون مستوى نضج الطفل الجسدي والعقلي والعقلي والاجتماعي والنفسي .

ويلزم القانون (مادة ٦٥) بعدم تشغيل الطفل لأكثر من ٦ ساعات يومياً ، على أن تتخللها فترة للراحة تصل في مجموعها إلى ساعة ، وبحيث لا يعمل الطفل لفترات متصلة تزيد على الأربع ساعات مرة واحدة ، (مادة ٦٦) ويلزم صاحب العمل بدفع أجر العامل له أو لأحد والديه .

المادة ٨٦ : لا يجوز تشغيل من لم يبلغ السادسة عشرة من العمر في أي عمل من الأعمال ولا يسمح له بدخول أي من أماكن العمل .

حظر المشرع تشغيل الصبية الذين لم يبلغوا سن الحدث أي لم يبلغوا سن السادسة عشرة من عمرهم في أي عمل من الأعمال أياً كانت طبيعته كما حظر السماح بدخولهم في أي من أماكن العمل والعة في الحظر تتمثل في إتاحة الفرصة للصبية أن ينالوا قسطاً من التعليم فضلاً عن الاعتبارات الانسانية التي تقوم على مراعاة صحتهم البدنية والنفسية .

وقرر لمخالفة هذا الحظر عقوبة جنائية تتمثل في الحبس مدة لا تزيد على شهر وبالغرامة التي لا تقل عن ألفي ريال ولا تزيد عن ستة آلاف ريال أو بإحدى هاتين العقوبتين وتتعدد عقوبة الغرامة بتعدد من وقعت بشأنهم المخالفة .

وفي تقديرنا أنه يترتب على استخدام الصبية بالمخالفة لهذا النص أن يبطل العقد لمخالفته لقاعدة أمره تتصل من النظام العام الاجتماعي .

المادة ٨٧ : لا يجوز تشغيل الحدث قبل موافقة أبيه أو ولي أمره وصدر إذن خاص بذلك من الإدارة وإذا كان الحدث تلميذاً قطرياً وجب الحصول على موافقة وزير التربية والتعليم ولا يجوز تشغيل الأحداث في الأعمال التي من شأن طبيعتها أو ظروف أدائها أن تلحق الضرر

طاعة ولي الأمر



مرشح ضابط
علي محمد أنديله المري
الدفعة العاشرة
قسم الإدارة

أكد رب العالمين ورسوله الكريم ، صلى الله عليه وسلم، طاعة أولي الأمر، حيث إن الطاعة دعامة من دعائم الحكم في الإسلام.

وتعتبر طاعة ولي الأمر قاعدة من قواعد نظامه السياسي، وهي من الأمور الضرورية لتمكين الإمام من القيام بواجبه. ولا يختلف اثنان أن طاعة ولي الأمر ضرورية لتمكين الدولة من تنفيذ أهدافها وأمر الله عز وجل بطاعة أولي الأمر، وعد ذلك من طاعته، ومن أصول العقيدة الصحيحة السمع والطاعة لولاة أمر المسلمين في غير معصية. وفي محكم كتابه قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ...)، «سورة النساء: الآية ٥٩»

إن أولي الأمر هم الأمراء على الصحيح من أقوال أهل العلم، يقول ابن قيم الجوزية مرجحاً أن المراد بأولي الأمر العلماء والأمراء، فإن العلماء والأمراء ولاة الأمر الذي بعث الله به رسوله، فإن العلماء، وولاته حفظاً وبياناً ودفاعاً عنه، ورداً على من أهدى وزاغ عنه، والأمراء وولاته قياماً وعنايةً وجهاداً والزاماً للناس به، وأخذهم على يد من خرج عنه، أما أولي الأمر من الأمراء فطاعتهم واجبة ما دام أنهم يحكمون بكتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

ونقل ابن حجر في «فتح الباري»، الإجماع على عدم جواز الخروج على السلطان الظالم، فقال، قال ابن بطال، وفي الحديث حجة على ترك الخروج على السلطان ولو جار، وقد أجمع الفقهاء على وجوب طاعة السلطان المتقلب والجهاد معه وأن طاعته خير من الخروج عليه لما في ذلك من حقن الدماء وتسكين الدهماء، كما نقل الإمام النووي، الإجماع على ذلك فقال، وأما الخروج عليهم وقتالهم فحرام بإجماع المسلمين وإن كانوا فسقة ظالمين.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية، فطاعة الله ورسوله واجبة على كل أحد، وطاعة ولاة الأمور واجبة لأمر الله بطاعتهم، فمن أطاع الله ورسوله بطاعة ولاة الأمور لله فأجره على الله ومن كان لا يطيعهم إلا لما يأخذ من الولاية فإن أعطوه أطاعهم وإن منعه عصاهم، فماله في الآخرة من خلاق. وقال الطحاوي، ولا نرى الخروج على أئمتنا وولاة أمورنا وإن جاروا ولا ندعو عليهم ولا ننزع يدا من طاعة، ونرى طاعتهم في طاعة الله عز وجل فريضة ما لم يأمروا بمعصية، وندعو لهم بالصلاح والمعافاة، وقال ابن تيمية، ولعله لا يكاد يعرف طائفة خرجت على ذي سلطان إلا وكان في خروجها من الفساد أكثر من الذي في إزالتها.

وقد قال الشيخ السعدي وأمر بطاعة أولي الأمر، وهم الولاة على الناس، من الأمراء والحكام والمفتين، فإنه لا يستقيم للناس أمر دينهم وديناهم، إلا بطاعتهم والانتقاد لهم، طاعة لله، ورغبة فيما عنده، ولكن بشرط، ألا يأمروا بمعصية الله، فإن أمروا بذلك، فلا طاعة لمخلوق، في معصية الخالق. فالنبي صلى الله عليه وسلم أرشد إلى السمع والطاعة لمن ولاه الله أمر المسلمين، وعدم الإثارة عليهم، وما ذاك إلا لأن الخروج على الولاة يسبب فساداً كبيراً، وشراً عظيماً، فيختل به الأمن، وتضيع به الحقوق، والأحاديث تدل على وجوب الطاعة بالمعروف لولي الأمر، وإن منع بعض الحقوق، واستأثر ببعض الأموال، بل ولو تعدى ذلك إلى الضرر بالجسم أو المال ونحوه من الأمور الشخصية.

الغاز القطري

مرشح ضابط
فهد مبارك فهد النعيمي
الدفعة الثانية عشر
قسم القانون

أنعم الله تعالى على قطر بكميات هائلة من احتياطي النفط والغاز الطبيعي والتي تحقق لها الثراء النسبي في المستقبل القريب. والآن قطر هي ثالث أكبر مصدر للغاز الطبيعي بالعالم وتبلغ احتياطيات

الغاز في قطر نحو ١٤٪ من احتياطي الغاز الطبيعي المكتشف في العالم وأن إنتاج الغاز الطبيعي في قطر ارتفع بنسبة ١٧,٩ ٪ أي ٥,٨ مليار قدم مكعب حيث يعتبر هذا أعلى معدل توسع في منطقة الشرق الأوسط ويساهم حقل غاز الشمال بمعظم الإنتاج القطري للغاز، وقد اكتشف الحقل في عام ١٩٧١، ويمثل ٢٠٪ من احتياطي الغاز العالمي، مما يجعله أكبر حقل للغاز الحر في العالم. احتياطي الغاز في قطر يبلغ ٩٠٠ ترليون قدم مكعب مشكلاً بذلك ثالث أكبر احتياطي في العالم بنسبة ١٤,٤ ٪ من إجمالي الاحتياطي العالمي. الشرق الأوسط يحتوي على ٤١٪ من احتياطي الغاز العالمي ويبلغ ٢٥٨٥ ترليون قدم مكعب بنهاية عام ٢٠٠٧ وأغلبية هذا الاحتياطي في كل من قطر وإيران. وتسعى قطر لإكمال مشروع توسعة تخزين المكتنات وهو مشروع يخدم الدولة وشركاتها التابعة والتوسع يشمل إضافة ٢ خزانات للطاقة الإستيعابية للتخزين حيث يوجد حالياً ٢ خزانات فقط. الازمة المالية لم تؤثر على الدولة بشكل كبير نظراً لأن العقود المبرمة مع عملائها الرئيسيين طويلة الأمد وبأسعار ثابتة، ومن أبرز الانجازات التي حققتها الدولة تأمين ١,٤ مليار دولار أميركي لإعادة التمويل قصة الغاز القطري والاكتشاف. تعود البداية لاكتشاف حقل غاز الشمال القطري الشهير والذي يعتبر من أكبر حقول الغاز المنفرد في العالم إلى عام ١٩٧١ عندما تم اكتشافه على مساحة بحرية تزيد على ٦٠٠٠ كيلومتر مربع وهي نفس المناطق التي يتواجد فيها النفط على أعماق مختلفة.

وبفضل توجيهات أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني نحو الاستغلال الأمثل لثروات قطر الطبيعية وتنفيذاً لهذه التوجيهات بذل السيد عبدالله بن حمد العطية نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الطاقة والصناعة وفريق العمل في قطر للبتروال الجهود المتواصلة التي مكنت دولة قطر من الوصول إلى المستوى المتقدم عالمياً من خلال الإنجازات الهائلة في صناعات الغاز المسال ومختلف الصناعات البترولية الأخرى المرتبطة بها. وهكذا احتلت دولة قطر المرتبة الأولى عالمياً وبجدارة من حيث حجم صناعة الغاز المسال المخطط له أن يصل مع نهاية العام القادم إلى حوالي ٧٧ مليون طن متري سنوياً من الغاز المسال. ومن أجل تلبية هذا الطلب المتزايد وخاصة بعد توسع الصناعات البتروكيمياوية بإنشاء شركة قطر للبتروكيمياويات (قابكو) رأت قطر للبتروال ضرورة تلبية الطلب المتزايد للصناعات البتروكيمياوية المحلية من حقل غاز الشمال العملاق فبدأت بتطوير المرحلة الأولى من هذا الحقل في عام ١٩٨٧. وشرعت قطر للبتروال في إنشاء مرافق المرحلة الأولى والتي تم تشغيلها بصورة كلية في عام ١٩٩١ لتلبية الاستهلاك المحلي الصناعي والمنزلي المتزايد من حقل غاز الشمال من خلال استخراج كميات من الغاز قدرها ٨٠٠ مليون قدم مكعب يومياً. وكان يقوم مجمع الإنتاج البحري بتسليم هذه الكميات من الغاز الطبيعي إلى مدينة رأس لفان الصناعية عبر أنبوب بحري، وبعد ذلك يتم نقله عبر أنبوب الغاز البري من رأس لفان إلى مدينة مسيعيد الصناعية والتي تعتبر أول مدينة صناعية في دولة قطر للبتروكيمياويات تعتمد على مادة الايثان الذي يتم فصله من الغاز المستخرج وتكسيهه إلى الايثان الذي يعتبر اللقيم الأساسي لصناعاتها، إضافة الى تلبية احتياجات الصناعات الأخرى من طاقة الغاز مثل عمليات تكرير النفط الخام وغيرها من الصناعات هناك.

قطر في مذكرات مرشح وافد



مرشح ضابط
مجاهد عمر عبد الرحمن علي
الدفعة الثالثة عشر
قسم العلاقات الدولية

فتقيدوا أنفسهم في ذراها محبة ومن وجد الإحسان قيذا
تقيدا .. وانسجموا مع أهلها في حياة يطغى عليها التسامح
والود .

ومن الأمور التي لاحظتها منذ جئت هذه البلاد وظللت
ألاحظها ذلك العمل المتواصل والجهود التي تبذل بصورة
دائبة من أجل التعمير والتنمية وتطوير البلد ليواكب كل
جديد يطرا على شكل المدن الحديثة في العالم فتوصلت إلى
قناعة مفادها أن القائمين على أمر هذا البلد لا يرضون
له إلا التقدم دائما يحدوهم حادي قولهم (فطر تستحق
الأفضل) لتضيف عقيرياتهم في كل يوم جديدا شاهدا من
شواهد الحضارة المتطورة والراقية يضاف إلى إنجازات
الماضي البعيد والتقريب حيث لم يجهلوا مقام به الآباء
وماقدموه لوطنهم حتى إنه ليخيل إليك أن المكان كله عبارة
عن متحف في ثوب جديد يبرز لك ما أنجز في السابق في
صور حديثة غاية في الروعة والشواهد على ذلك كثيرة منها
القلاع والمساجد والأسواق وكل شواهد التاريخ التي تقف
شامخة في كل أنحاء قطر ويحانها إنجازات الحاضر
وكانها تمسك بيدها لتعنيها على الصمود في وجه الزمن .
ومن الأسباب التي جعلت مقامي طيبا في قطر تلك المواسم
التي تقام فيها الإحتفالات والفعاليات الثقافية والفنية
والرياضية المحلية والعالمية في كورنيش الدوحة وكثارا
ودور العرض والمسارح وميادين الرياضة ونوادي الفروسية
ومضمار سباق الهجن والمتاحف بأنواعها ... كل ذلك التنوع
في هذه المناشط يبين لك أن إنسان هذه البلاد ذو ثقافات
متنوعة ومنسجمة كانسجام البدو والحضر الأمر الذي
يجعل من العسير عليك التمييز بينهم فالكل يأخذ حظه
من هدوء الريف وجماله ومن تطور المدينة وحدثتها فينال
امتيازات البيئتين معا

إن زيارتي لقطر وهذه الفترة التي قضيتها فيها تمثل لي
محطة مهمة من محطات حياتي وتجربة لن أنساها تعلمت
منها الكثير واستمتعت فيها بالحياة في بلاد لم أشعر فيها
بغربة لطيبة أهلها وحسن ضيافتهم واحترامهم للزائرين
وتعاملهم معهم بصورة تشعرهم أنهم أصبغوا من أهل
قطر لهم مألوف وعيهم ما عليهم من واجب الوفاء لقطر
... سأحمل ذكرياتي هذه معي إلى بلدي وسوف تبقى معي
ما بقيت الذكرة فهي وطن ثان وما علي من بأس إذا تغزلت
بها وحدثت عنها فلم أحجف في حق وطني الأصلي فهو
وقطر شقيقان وأنا ملزم بذلك أيضا من باب (إذا أنت
أكرمت الكريم ملكته) وقد ملك حب هذه الأرض زمام
نفسي كما أسرت قلوب من زاروها قبلي فكتبوا عنها وحنوا
إليها وتمنوا لها أن تدوم موارد عزاها وأن يدوم أماتها وخير
أرضها .

من حلال توارثوه وقد شبت النار فوق أثارها لتوفر الدفء
للقوم ولدلال القهوة وهم من حولها جلوس يتجادبون
أطراف الحديث وطرائف الأخبار يتخللها شعر الشعراء
ونوادير الظرفاء في مشاهد تعيد الذاكرة للقرن الأولى التي
كان عندها ميلاد هذه الحضارة الحية والتي حير بقاؤها
وصمودها حتى الآن أبناء غيرها في الدنيا وقد افحمتني
هذه المشاهد فاستحييت في نفسي لأنني جال في خاطري قبلا
أن التاريخ ربما يكون قد نسي ودرست معالمه وأن الإنسان قد
تغير ولكن عيني قالتا هيئات .

ورغم برد الشتاء في قطر وعذابه اللذيذ فإنه يمثل ميلاد
حياة جديدة تأخذ فيها الأرض زخرفها وتزين فيه ينزل
الغيث بردا وسلاما لا زوايع فيه ولا صخب هادئا كأنه يوقظ
الأرض من مقيلها في الصيف ليكسوها ثوبا أخضرا ويرش
عليها عصاره الرياح ويكللها بتاج الزرع عشيا ونخلا
لتسبح بحمد ربها وتحدث الزراع بفرحها فإذا هم يستبشرون
وتم بعد الشتاء يكون الربيع وحق له أن يسمى ربيعا فقد ذقت
فيه لذة الحياة بعد طول الشتاء فمثل لي استراحة تسمت
فيها عبير أزهار الأرض ورياحينها وانتعشت الأرض لتستقبل
زائرا جديدا تصحو فيه الشمس من سيات طويل لتبشر
بصيف دافئ يعيد الأمور إلا نصابها فيحمل الناس ناحية
البحر ليأخذ حظه من قرب آبائنا وليتوجهوا لاحتضن قطر
التقديم ومزيناها باللؤلؤ عودا مضت ومطمع ضيفانها لحما
طريا فيقيموا على شاطئه المخيمات والتي تجتذب الشباب
والأسر لقضاء أوقات من المرح بين الرمل والماء وأجمل
ما في هذه المخيمات تلك السباقات التي تقام بين الشباب
على ركوب الدراجات ومناشط الإستعراض بالسيارات في
منطقة سيلين وهي منطقتة صحراوية على شاطئ البحر
ولها امتيازات سياحية عظيمة وفرها لها ذلك الموقع وجعلها
من أهم الوجهات السياحية التي يؤمها القاصدون للمرح
هذا بالإضافة إلى منطقة خور العديد والتي تسمى بالبحر
الداخلي وهو من أجمل المناطق السياحية بكنائنه الرملية
الهلالية الشكل ومناظره الخلابة نسبة لوجود البحيرة التي
تتكون من مياه المد عن طريق منفذ إلى البحر ولها عدة
امتدادات كالفصوص الترابية .

وهناك منطقة كورنيش الدوحة الأثيرة عندي ومافياها من
جمال يحكي عن تطور هذه البلاد وعن وضع خريطتها
التميز على شاطئ البحر ومايتيح لك ذلك من مناظر
وخاصة لهواة التصوير فمن المناظر التي تسر الناظر مشهد
الأشعة بألوانها الجذابة على مياه البحر وهي تتهدى في
حركاتها بفعل نسيمات البحر التي تدفعها في لطف ولين .
وهناك أيضا الحميات الطبيعية مثل محميات المها
التي تقع في الشمال الغربي لقطر حيث يمكن رؤية المها
والغزلان العربية بجمالها الأخاذ ومحميات امتيس بجزرها
وحواجزها الرملية وغاباتها التي تتخذ منها أنواع الطيور
مساكنا .

كذلك من الأمور التي لاحظتها في قطر هو عدم اقتصار
مباحج الحياة فيها على آبائنا وسكانها الأصليين وإنما
ينعم بها كذلك كل من وفد إليها من العالمين وللحقيقة فهم
كثيرون فالملاحظ لمعدلات السياحة والهجرة إلى قطر يجد
أنها في ازدياد متصل وفي ذلك دليل على تقدم هذا البلد
وأضا طيبة أهله وحسن ضيافتهم وكرم موروث متجذر في
النفوس لاحتظه منذ دخلتها وهو بلا شك من الأسباب التي
تجذب هذه الأعداد من القاصدين والذين طابت الإقامة
لكثير منهم فيها إذ وجدوا فيها الأمان وسبل العيش الكريم

كانت عندي أشواق منذ زمن بعيد لزيارة إحدى دول
الجزيرة العربية حتى تتسنى لي تجربة الحياة التي كان
يعيشها سكانها في الماضي وحتى أتمكن من الوقوف على
أسرار تلك البيئة التي أنتجت ذلك الإرث الحضاري الضخم
والذي يهر العالم والسبب في ذلك أنني كنت مولعا بالتاريخ
والأدب العربي بفروعه المختلفة وفنونه المتعددة مما حداني
للتوق لزيارة هذه البقاع حتى تكتمل عندي الصور ولكن
ظروف الدراسة لم تكن تسمح .

وشاءت المقادير أن أبتعث للدراسة في إحدى أعرق دول
الجزيرة تاريخا ولكن ولأنني كنت أسمع عنها أنها دولة
بتروولية متطورة فقدت شيئا من حماسي لزيارتها لأنني كنت
أعرف معنى كلمة بتروولية هذه وماتتولي عليه من جفاف
الحضارة الحديثة فأحسست بقلق من احتمال أن أعاني فيها
غربة الوجه واليد واللسان ولكن لا بد مما ليس منه بد
فتوكلت على حي لا يموت وشدت رحالي ميمما لها .

دخلتها ليلا وقد هدأت الحياة نوعا ما فلم أستب الأمر إلا
ضحى الغد وكانت دهشتي في ذلك اليوم عظيمة إذ رأيت
الشمس تشرق على أرض بيضاء وتغطيها بثوب شفاف من
أشعتها الصفراء راسمة لوحة في غاية الروعة سرت ناظري
وخفت عني ماوجدته من مشقة السفر لأن أول ملاحظته
عينايا كان ذلك التناغم والانسجام بين مكونات تلك اللوحة
والتي لا يشذ فيها جزء عن آخر قطبيعة الأرض وما أقيم
عليها من ميان وأشجار النخيل بين ذلك تعكس لك صورة
تتم عن ذوق رفيع وفن راق تميز به المهندس الذي وضع هذا
التصميم لشكل المدينة الأنيق هذا وراعى فيه بيئة الأرض
وصانها من الإندثار وضياح المعالم فطوع التطور في العمران
ليتماشى معها لا يغطي عليها ويطمسها وقد تبينت الأمر
لاحقا فإذا هو عائد إلى إنسان هذه البلاد وابنها البار المعتر
بتاريخه رغم التطور في الزمان والمكان اعتزازا مشوبا
بحنين ووفاء إلى نمط حياة الآباء والأجداد وهو مايجعل
الواحد منهم بيني × بيت الشعر × ويضمنه كل موروثات
الآباء وأدوات عيشهم وماتميزت به حياتهم بجانب بيته
الحديث الذي لم يهمله أيضا ممايدلك على أنهم لم يقطعوا
صلتهم بذلك الماضي وخير دليل على ذلك وجود ذلك
المعلم البارز في حياة العرب ورفيق حياتهم الأول وسفينتهم
الأثيرة وحامل أقالهم وطاوي بعد ماين قراهم وهو الكائن
الذي اشتهر العرب به وبتوارث الوفاء له وفاء يجعل الأبل
يخلقه الجميل وخلقها النبيل تتفاسم الخير مع أصحابها
كما تتفاسم صعوبة الحياة مع أجدادهم في سابق الزمان
فاحتفظوا لها بجميل صبرها وجزوها إحسانا بإحسان
فارتاحت بعد ترحال طويل وطاب لها المقام في هذه الدوحة
الناضرة لترحب بالضيوف والمسافرين وتكون مما يكرمون
به لا لتحملهم ليعتدوا فني الارض متسع وفي القلوب والتي
تحس دفاء الصحراء وبرد نسائم البحر في تكوينها ولا
غرابة في الأمر فحياة العرب منذ سالف الزمان مقسومة
بالعدل بين الصحراء والبحر وقد لمحت ذلك في فصلي
الشتاء والصيف حيث يتوافد السكان في فصل الشتاء على
الصحراء والتي تسمى في قاموس معرفتهم بالبر وفي ذلك
إشارة لطيفة للطيب من القول والذي هدتهم إليه فطرتهم
وللين المنطق لفظتة الصحراء فيها شئ من الحدة فخففوها
وسموها برا وقد نالت حظها من برهم ووفائهم أيضا حيث
يعودون إلى حضنها الدافئ أيام برد الشتاء ليؤنسوا وحشتها
بما يقام على ظهرها من تجمع لأبنائها فترى مضارب القوم
وأمامها جياذ الخيل وحمر النعم وبقية أصناف مايملكون

كلية الضبط والربط العسكري



مرشح ضابط
ثامر صالح محمد الشمري
الدفعة الثالثة عشر
قسم العلاقات الدولية

أصبحت كلية أحمد بن محمد العسكرية بين الكليات العسكرية الشهيرة ومع مرور الزمان تزداد تميزاً وتطوراً لتصبح من أفضل الكليات العسكرية في العالم، تمنح كلية أحمد بن محمد العسكرية درجة البكالوريوس في تخصصات عديدة بلغت خمس تخصصات من ضمنها بكالوريوس العلاقات الدولية والذي أنشئ حديثاً وأعتبر أحد طلابه، يعيش الطالب في هذه الكلية حياة عسكرية وجامعية وتلك التجربة تعلمه كيف يفصل بين الحياة العسكرية والمدنية، فتتعلم من هذه الكلية الضبط والربط العسكريين وكيف ننظم انفسنا ونحدد أهدافنا ونستفيد من كل شاردة وواردة في كل شيء مما يحسن من خبراتنا في خارج الكلية وداخلها وكل طالب في هذه الكلية لديه روح التنافس والسباق مع الطلبة للوصول الى القمة والتفوق ويتخرج الطالب في هذه الكلية ويكون قد أنهى جميع متطلبات رتبة الضابط.

ونشكر كلية أحمد بن محمد العسكرية على كل هذا العطاء والجهد الذي بذلته من أجل طلابها الذين يكونون مختلف ألوان الطيف العربي وتتمنى أن تصبح الكلية مثالا في مجالها داعمة لرؤية دولة قطر ٢٠٢٠ والتي حددت هدفها الأسمى بأن تصبح هذه الدولة الوفية في مصاف الدول الراقية والمتحضرة والمتطورة. وأن يصبح قسم العلاقات الدولية نافذة نحو السلم والأمن لقطر وللمنطقة وللعالم بأسره يطل من خلالها رجال القوات المسلحة وهم في أتم تدريبهم العسكري والأكاديمي لرفد الجيش بأفضل الكوادر لتأدية دوره المتعاظم في حفظ السلم والأمن الدوليين.

القلعة الحبيبة



مرشح ضابط
حسين عادل مطر الشمري
الدفعة الثالثة عشر. قسم العلاقات
الدولية

أتحدث عن دخولي كلية أحمد بن محمد العسكرية وتحولتي من الحياة المدنية السهلة إلى الحياة العسكرية المنضبطة وفوائد كلية أحمد بن محمد العسكرية ومميزاتها ففيها تعلمنا الكثير من الناحيتين العسكرية والأكاديمية فلقد صقلت أجسامنا بالتمارين الرياضية واستطعنا ان نتغلى عن الكثير من العادات السالبة بفضل ثقافة الانضباط الفائقة بالكلية وكذلك تنامت معارفنا الاكاديمية بصورة نرضى عنها تماما فالقسم الأكاديمي بالكلية حريص على ان ضابط المستقبل وهو محصن بالتخصص الأكاديمي إضافة الى التميز العسكري حتى يصبح قائداً ناجحاً ذا كفاية عالية بعد حصوله على البكالوريوس المدني والدبلوم العسكري ودورة الصاعقة ودوره المظلي وتعلم الالتزام بالوقت واحترام المواعيد والكلية توفر بيئة ثقافية متعددة وذلك باستضافتها للاشقاء من البلاد العربية والاسلامية على مستوى الاساتذة والطلاب حيث تتشا الصداقات والتي لا بد من انها تعزز العمل العربي والإسلامي المشترك والتعاون بين الأصدقاء.

اشكر الله علي توفيقتي وانضمامي إلى كلية أحمد بن محمد العسكرية تلك القلعة الحبيبة إلى القلب ففي سوحها وميادينها وقاعاتها أعدنا تشكيل أجسامنا وأرواحنا وعقولنا وقضينا أجمل الايام والليالي وتعرفنا على أفضل الرجال ودرسنا على أيدي اساتذة أفاض. نسال الله ان يسدد خطى قيادتها الرشيدة في مسيرتها القاصدة وأن يجعل من طلابها حملة للواء قطر عاليا بين الأمم حتى تبلغ بهم هذه الدولة الفتية إلى عنان السماء شموخاً وعزة وإباء.

قسم الإدارة

الاعمال، مبادئ الإدارة، ومبادئ التسويق. أما فيما يخص الأبحاث العلمية فقد نُشر للدكتور وليد محمد عبد العزيز بحث بعنوان:

Dynamic interactions between Egyptian equity and currency markets prior to and during political unrest في دورية Applied Financial Economics والتي يتولى إصدارها Taylor & Francis Publishing Group ؛ وذلك في عدد يونيو ٢٠١٤ الماضي. كما قدم نفس العضو أوراقه وبحوثه للترقية الى استاذ مشارك. تم تعيين الأستاذ المشارك د. هشام الضو لينضم الى أعضاء هيئة التدريس بقسم الإدارة. هذا، ولقد تم استكمال تقييمات أداء أعضاء هيئة التدريس في القسم وكانت النتائج معتبرة.

على الطلاب ومساعدتهم على التركيز في الفترة الصباحية. بالإضافة الى ذلك و تماشياً مع سياسة عمادة الشؤون الأكاديمية الداعية الى تزويد الطلبة بخبرات ميدانية وبمبادرة من قسم الادارة تم توجيه دعوة للرائد/ خميس محمد خميس المريخي لإعطاء محاضرة عن إدارة الازمات لطلبة الإدارة الدفعة الثانية عشرة، وذلك ضمن مقرر ادارة الازمات. وفي إطار التعاون الوثيق بين كلية أحمد بن محمد العسكرية وكلية المجتمع تم انتداب أربعة من أساتذة القسم هم: الدكتور / عادل حرحوش، الدكتور / زكريا حجازي، والدكتور/ وليد محمد، والدكتور / بومدين قبائلي لتدريس مقررات مقدمة في إدارة

لقد تعددت أنشطة قسم الإدارة خلال هذا العام حيث شارك أعضاء القسم في اللجان المختلفة بالكلية، واستقطب القسم أساتذة زائرين على قدر عال من العلم و الخلق. كما نظم القسم عدّة جلسات نقاش تهدف الى تحديث وتطوير توصيف مقررات القسم. كما حرص القسم على تفعيل الزيارات الميدانية للطلاب بحيث تم تنظيم زيارة تعليمية لطلاب الدفعة الثانية عشرة الى سوق المال القطري والتي أشرف عليها الدكتور زكريا حجازي. كما أولى القسم عناية خاصة بالطلبة المنذرين وتكريس ساعات مخصصة لهم لرفع مستواهم العلمي. وكذلك تفعيل ساعات التدريس المسائية تخفيفاً

قسم المتطلبات العامة

العسكرية وجامعة قطر فقد انتدب القسم د. محمد معين صادق من كلية الآداب والعلوم/ جامعة قطر؛ لتدريس مقرر (الحضارة العربية والإسلامية) لطلاب الدفعة الحادية عشرة. وسيواصل القسم- إن شاء الله- بخطى واثقة، أنشطته ومهامه العلمية والتدريسية في قادم الأيام.

من ناحية، ومصنوفة المتطلبات العامة وربطها بالمقررات الدراسية من ناحية أخرى. كما استقبل القسم خلال هذا الفصل (خريف ٢٠١٤) د. عبد الرحمن صعفاني، أستاذاً زائراً من جامعة صنعاء بالجمهورية اليمنية، لتدريس مقرر اللغة العربية لطلاب الدفعة الثالثة عشرة. وفي إطار التعاون المتميز بين كلية أحمد بن محمد

في إطار اضطلاع قسم المتطلبات العامة بأداء مهامه العلمية والأكاديمية بشكل عام بعمادة الشؤون الأكاديمية بالكلية، قام القسم وعبر اجتماعات مكثفة بصياغة رؤية القسم وأهدافه ومخرجاته وبيئة التعلم؛ انطلاقاً من رؤية الكلية ورسالتها، وكذلك وضع مصنوفة أهداف المتطلبات العامة وربطها بمخرجات التعلم،

قسم نظم معلومات الحاسوب

٥. تم قبول تمويل المشاريع التالية من قبل الصندوق القطري لرعاية البحث العلمي التالي:
البرنامج: برنامج الأولويات الوطنية للبحث العلمي (NPRP) الدورة السابعة، العنوان:
Design Requirements. Capability-Driven Requirements Engineering with Application on i-Doha for the 2022 World Cup .
الباحثون: د. محمد الصالح حامدي مع باحثين من جامعة وست فيرجينيا (الولايات المتحدة الأمريكية) و جامعة هاروكويبو (اليونان) و جامعة بيرزيت (فلسطين).

٤. جارٍ حالياً العمل على المشاريع الممولة من قبل الصندوق القطري لرعاية البحث العلمي التالية:
البرنامج: برنامج الأولويات الوطنية للبحث العلمي (NPRP) الدورة الخامسة ، العنوان:
«Formalization of Information Theories and Application in Safety-critical Engineering Systems»
الباحثون: د. محمد الصالح حامدي مع باحثين من جامعة كونكورديا (كندا) و الجامعة الوطنية للعلوم و التكنولوجيا (باكستان).

١. مشاركة د. أحمد سعيد كعضو لجنة تحكيم في مسابقة القوات المسلحة والخاصة بنظم المعلومات، التي اقامتها مديرية نظم المعلومات في القوات المسلحة.
٢. تنظيم زيارة مرشحي الدفعة ١١، ١٢ نظم معلومات الحاسوب الى معرض ميليبول قطر.
٢. تنظيم زيارة مرشحي الدفعة ١١ نظم معلومات الحاسوب الى مديرية البحث الجنائي/ قسم الجريمة الالكترونية، لغرض الاطلاع على أنواع الجرائم الالكترونية والوسائل المستخدمة في ذلك، وماهي السبل اللازمة لتفاديها.

١. قام الأستاذ الدكتور / أحمد يوسف - عضو هيئة التدريس بقسم المحاسبة - بإلقاء ندوة بعنوان «دور لجان المراجعة الحكومية بالتطبيق على سوق المال المصري» ، نظمت بكلية أحمد بن محمد العسكرية. كما أشرف على زيارة ميدانية نظمها لطلاب الدفعة العاشرة تخصص محاسبة إلى «ديوان المحاسبة» بالدوحة ، وأشرف أيضاً على زيارة ميدانية نظمها لطلاب الدفعة الثانية عشرة تخصص محاسبة إلى «شركة قطر الوطنية لصناعة الأسمنت».
٢. شارك الدكتور / جلال العطار - رئيس قسم المحاسبة - والدكتور / زهير دردر - عضوية التدريس بقسم المحاسبة - في دورة بعنوان: «أساسيات التعامل في البورصة باستخدام مفاهيم التحليل الفني» والتي نظمتها كلية الدراسات الإسلامية بجامعة حمد بن خليفة بالدوحة.
٣. شارك رئيس قسم المحاسبة وجميع أساتذة القسم وطلاب الدفعة العاشرة تخصص
- محاسبة في المؤتمر الذي نظمه معهد المراجعين الداخليين في الدوحة بعنوان «المراجعة الداخلية الفاعلة» والذي عقد في كلية شمال الأطلسي.
٤. شارك رئيس قسم المحاسبة ومجموعة من أساتذة القسم في الندوة التي نظمتها جمعية المحاسبين القطرية بعنوان «واقع ومستقبل التعليم المحاسبي في دولة قطر» ، والتي أشرف عليها الدكتور / خالد الخاطر - عميد الشؤون الأكاديمية بكلية أحمد بن محمد العسكرية. عُقدت الندوة في قاعة ابن خلدون بجامعة قطر.
٥. نُشر للدكتور / عبيد أحمد ، والدكتور / زهير دردر - عضوي هيئة التدريس بقسم المحاسبة - بحثٌ مشتركٌ محكم بعنوان: External Auditor's Reliance on Internal Auditors in Sudanese Banks. وسُيُنشر البحث في العدد الأول من مجلة العلوم الإدارية والقانونية - أحمد بن محمد العسكرية والذي صدر في بداية ٢٠١٥ .
٦. في إطار التعاون المشترك بين كلية أحمد بن محمد العسكرية وكلية المجتمع بقطر تم انتداب ثلاثة من أساتذة القسم هم: الدكتور / فتحى الزويبيك / عبيد أحمد لتدريس مقرر «المحاسبة المالية» بكلية المجتمع في قطر.
٧. نُشر للدكتور / فتحى الزويبيك - عضو هيئة التدريس بقسم المحاسبة - بحثٌ محكمٌ في مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية - جامعة المرقب / ليبيا عام ٢٠١٤ بعنوان: «الإفصاح عن معلومات المسؤولية الاجتماعية في التقرير السنوي للمصارف التجارية العاملة في ليبيا» .
٨. نُشر للأستاذ للدكتور / أحمد يوسف - عضو هيئة التدريس بقسم المحاسبة - بحثان محكمان في مجلة المحاسبة المصرية بكلية التجارة / جامعة القاهرة عام ٢٠١٤، الأول بعنوان: «عوامل استراتيجيات تحسين الإصلاح المالي والإداري الحكومي : حالة جمهورية مصر العربية» ، والثاني بعنوان «دراسة تحليلية للعوامل المؤثرة على أداء وفاعلية لجان المراجعة من وجهة نظر أعضائها بالسوق المصري - إطار مفاهيمي».

- قام قسم القانون بالاستعانة بثلاثة من الأساتذة الزائرين للتدريس بالقسم خلال فصل الخريف ٢٠١٤، والأساتذة هم: الأستاذ الدكتور / محمد محفوظ: عميد كلية الحقوق بصفاقس بتونس، والدكتور/ محمد الشرايري، والدكتور، فؤاد شيباب من الأردن، وقد قاموا بما أسند إليهم من محاضرات خير قيام. فلهم كل التقدير والاحترام.
- وبمساهمة من القسم في خدمة الكلية والمجتمع ؛ قام العديد من الأساتذة بإلقاء دورات والإشراف على البحوث ومناقشاتها بمركز الدراسات
- القانونية والقضائية حيث قام الدكتور/ جمال النشار رئيس القسم : بمناقشة بحث بمركز الدراسات القانونية والقضائية بعنوان انتهاء عقد العمل غير محدد المدة، كما قام بالإشراف على بحث بعنوان: التزامات العامل في القانون القطري، كما قام بالتعليق على قانون الآثار القطري القانون رقم ٢ لسنة ١٩٨٠ المعدل بموجب القانون رقم ٢٣ لسنة ٢٠١٠. وتتولى نشرة مجلة الأثرورات الشعبية التابعة لوزارة الثقافة القطرية كما شارك أعضاء قسم القانون في العديد من الأنشطة العلمية والبحثية التي تهدف لخدمة المجتمع من ناحية، وتزيد أواصر التعاون بين الكلية ومؤسسات الدولة المختلفة من ناحية أخرى. تالياً موجزاً لما قام به أعضاء القسم:
- الدكتور أنور محمد صدقي المساعدة (أستاذ القانون الجنائي المشارك)
- نشر بحث قانوني في «المجلة الأردنية للقانون والسياسة» وهي مجلة قانونية محكمة عالمية تصدر عن جامعة مؤتة في الأردن والبحث بعنوان: «التعاون القضائي الدولي في مكافحة جرائم الإتجار بالبشر وفقاً لأحكام قانون مكافحة الاتجار بالبشر القطري والتشريعات

- الدولية» وقد تم نشره في العدد الأول لعام ٢٠١٤.
- الموافقة على نشر تعليق على قانون مكافحة الجرائم الإلكترونية القطري الجديد رقم ١٤ لسنة (٢٠١٤) في مجلة مركز الدراسات القانونية والقضائية التي تصدر عن وزارة العدل القطرية.
- عضو لجنة مناقشة رسالة ماجستير في كلية الدراسات الإسلامية في جامعة حمد بن خليفة للطالبة «منى عيسى ثاني» بعنوان «مقاصد الشريعة في عقوبة التعزير (قانون المرور القطري نموذجاً)».
- تقديم ورشة عمل حول دور دولة قطر في مكافحة الفساد على المستويين الداخلي والدولي وفقاً للتشريعات الجنائية القطرية في مركز حكم القانون ومكافحة الفساد لأعضاء النيابة العامة في نيبال.
- تقديم ورشة عمل حول الأحكام الموضوعية لجرائم الفساد وفقاً للتشريعات القطرية في مركز حكم القانون ومكافحة الفساد لمهندسي وزارة الأشغال العامة في دولة قطر.
- تم الفوز مع طلبة قسم القانون التالية أسماؤهم: محمد علي الجهني وخالد عبدالله الكواري وعبدالله فهد الحبابي بتمويل بحث علمي من قبل الصندوق القطري لرعاية البحث العلمي تحت عنوان: «الحماية الجنائية للتوقيع الإلكتروني دراسة مقارنة».
- تقديم دورة تدريبية بعنوان: «دورة مأمور الضبط القضائي وفقاً لأحكام قانون الإجراءات الجنائية القطري وقوانين السياحة في دولة قطر» لموظفي هيئة السياحة وعقدت الدورة في مركز الدراسات القانونية والقضائية في وزارة العدل في قطر.
- الإشراف على بحث علمي قانوني بعنوان: «جريمة تزوير المحررات الرسمية» للباحث القانوني خالد سعد علي المري ضمن دورة مساعدي القضاة لعام ٢٠١٤ في مركز الدراسات القانونية والقضائية في وزارة العدل في قطر.
- مناقشة بحث بعنوان: «حق المؤلف وحدود حمايته جنائياً» للباحث القانوني أحمد عبدالله المنصوري ضمن الدورة التدريبية السادسة لمساعدي القضاة لعام ٢٠١٤ في مركز الدراسات القانونية والقضائية في وزارة العدل في قطر.
- حضور المؤتمر الدولي الذي أقامته مؤتمر اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في دولة قطر بعنوان «تحديات الأمن وحقوق الإنسان».
- المشاركة بدورة العقد الإلكتروني والتوقيع الإلكتروني بمركز الدراسات القانونية والقضائية.
- الإشراف على بحث التنظيم القانوني للحقوق الاجتماعية للعامل في القانون القطري، للطالب/ سلطان محمد النعيمي، في شهر سبتمبر ٢٠١٤، مركز الدراسات القانونية والقضائية.
- مناقشة بحث يتعلق بحقوق المرأة العاملة في المواثيق الدولية وقانون العمل القطري، للطالب مبارك محمد حمد آل خليفة، في شهر أكتوبر ٢٠١٤، مركز الدراسات القانونية والقضائية.
- الإشراف على بحث التنظيم القانوني للحقوق المدنية والجنائية للباحث القانوني خالد سعد علي المري ضمن دورة مساعدي القضاة لعام ٢٠١٤ في مركز الدراسات القانونية والقضائية في وزارة العدل في قطر.
- مناقشة بحث بعنوان: «حق المؤلف وحدود حمايته جنائياً» للباحث القانوني أحمد عبدالله المنصوري ضمن الدورة التدريبية السادسة لمساعدي القضاة لعام ٢٠١٤ في مركز الدراسات القانونية والقضائية في وزارة العدل في قطر.
- حضور المؤتمر الدولي الذي أقامته مؤتمر اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في دولة قطر بعنوان «تحديات الأمن وحقوق الإنسان».
- المشاركة بدورة العقد الإلكتروني والتوقيع الإلكتروني بمركز الدراسات القانونية والقضائية.
- الإشراف على بحث التنظيم القانوني للحقوق الاجتماعية للعامل في القانون القطري، للطالب/ سلطان محمد النعيمي، في شهر سبتمبر ٢٠١٤، مركز الدراسات القانونية والقضائية.
- مناقشة بحث يتعلق بحقوق المرأة العاملة في المواثيق الدولية وقانون العمل القطري، للطالب مبارك محمد حمد آل خليفة، في شهر أكتوبر ٢٠١٤، مركز الدراسات القانونية والقضائية.
- الإشراف على بحث التنظيم القانوني للحقوق المدنية والجنائية للباحث القانوني خالد سعد علي المري ضمن دورة مساعدي القضاة لعام ٢٠١٤ في مركز الدراسات القانونية والقضائية في وزارة العدل في قطر.
- مناقشة بحث بعنوان: «حق المؤلف وحدود حمايته جنائياً» للباحث القانوني أحمد عبدالله المنصوري ضمن الدورة التدريبية السادسة لمساعدي القضاة لعام ٢٠١٤ في مركز الدراسات القانونية والقضائية في وزارة العدل في قطر.
- حضور المؤتمر الدولي الذي أقامته مؤتمر اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في دولة قطر بعنوان «تحديات الأمن وحقوق الإنسان».
- المشاركة بدورة العقد الإلكتروني والتوقيع الإلكتروني بمركز الدراسات القانونية والقضائية.
- الإشراف على بحث التنظيم القانوني للحقوق الاجتماعية للعامل في القانون القطري، للطالب/ سلطان محمد النعيمي، في شهر سبتمبر ٢٠١٤، مركز الدراسات القانونية والقضائية.
- مناقشة بحث يتعلق بحقوق المرأة العاملة في المواثيق الدولية وقانون العمل القطري، للطالب مبارك محمد حمد آل خليفة، في شهر أكتوبر ٢٠١٤، مركز الدراسات القانونية والقضائية.

وعقدت الدورة في مركز الدراسات القانونية والقضائية في وزارة العدل في قطر.

- الإشراف على بحث علمي قانوني بعنوان: «قواعد صياغة عقد الشركة» للباحث القانوني أحمد محمد نور المشيري ضمن دورة المحامين تحت التدريب السادسة لعام ٢٠١٤ في مركز الدراسات القانونية والقضائية في وزارة العدل في قطر.
- الإشراف كمشارك على بحث علمي قانوني

بعنوان: «تأسيس الشركات التجارية بغرض التحايل» للباحث القانوني سعد عبد الله الدوسري (في وزارة الاقتصاد) بإشراف مركز الدراسات القانونية والقضائية في وزارة العدل في قطر.

- نشر بحث علمي قانوني بعنوان: «حجية المحررات الإلكترونية في الإثبات وفقاً لأحكام القانون القطري المقارن» وذلك في العدد الأول من مجلة كلية أحمد بن محمد

العسكرية للعلوم الإدارية والقانونية.

الدكتور بشار آل فخري (أستاذ القانون العام المساعد)

- المشاركة بمجموعة من المحاضرات في الدورة التدريبية التي أقامتها وزارة العدل -مركز الدراسات القانونية والقضائية عن (المنازعات الإدارية).

قسم العلاقات الدولية

لقد تم بحمد الله وتوفيقه اعتماد قسم العلاقات الدولية بالكلية رسمياً من قبل الجهات المختصة في أغسطس من هذا العام وذلك بعد رحلة معتبرة من الجهود المكثفة والمتضافرة من نخبة من الأساتذة المختصين في علم العلاقات الدولية ولقد إستقبل القسم أول دفعة في تخصص العلاقات الدولية لهذا الفصل ولقد بلغ عدد الطلاب ستة وعشرين طالباً مما يعتبر بداية قوية للقسم ومن المتوقع أن يتضاعف هذا العدد للسنة القادمة على أقل تقدير. إستضاف القسم الأستاذ الزائر الدكتور حسن الحاج علي عميد كلية الدراسات الاجتماعية والاقتصادية بجامعة الخرطوم وذلك لتدريس مقرر (تاريخ العلاقات الدولية) ومقرر (مفهوم السياسة في الإسلام) لطلاب التخصص ويعتبر دكتور حسن الحاج علي من الأساتذة المتميزين في مجالتي التدريس والبحوث على حد سواء

يعكف القسم خلال هذا الفصل على تنقيح وتجويد الخطة الدراسية بعد أن تمت إجازتها مستفيداً من أعضاء هيئة التدريس المتوفرين إليه وهم د. محمد حسن أحمد ، الأستاذ بكلية أحمد بن محمد العسكرية وأستاذ العلاقات الدولية بجامعة الخرطوم والحاصل على الدكتوراة في الدراسات الدولية والإقليمية من جامعة ريدنغ، المملكة المتحدة والأستاذ باسل حسين الغريري

أستاذ العلاقات الدولية الزائر والباحث بمركز الدراسات الاستراتيجية في عمان والحاصل على الدكتوراة السياسة الدولية من جامعة النهريين بالعراق والأستاذ الدكتور حسن الحاج علي عميد كلية الاقتصاد بجامعة الخرطوم والحاصل علي الدكتوراة في العلوم السياسية من جامعة شمال تكساس بالولايات المتحدة. يعكف هؤلاء الأساتذة في الفترة الحالية على وضع توصيف دقيق للمقررات الدراسية بصورة دقيقة ومتخصصة وذلك لوضع اللمسات الأخيرة على خطة القسم الأكاديمية.

لقد ساهم القسم في النشاطات العلمية الدورية الرابطة للكلية في هذا الفصل من خلال محاضرتين عامتين كانت الأولى من تقديم الدكتور باسل الغريري عن تطور دور الفرد في العلاقات الدولية وبين فيها الباحث الصعود المتنامي للفرد في مجال العلاقات الدولية وابعاده المتعددة العوامل المؤثرة عليه فضلاً عن السيناريوهات المستقبلية لهذا الدور.

بينما قدم الأستاذ الدكتور حسن الحاج علي محاضرة تحت عنوان مراحل إنتقال الثورات العربية: مدخل مؤسسي للتفسير ولقد دارت المحاضرة حول تحديد العوامل التي تتحكم في التوازن الهش للفترات الانتقالية للثورات بين

مؤسسات الدولة القديمة وبعض القوى التي أحدثت التغيير الثوري وتريد تكوين مؤسسات جديدة. كذلك ضمن التزامها بالاتفاقيات الأكاديمية المبرمة بينها والجامعات الأخرى فلقد انتدب الدكتور محمد حسن أحمد لتدريس مقرر مادة مدخل العلوم السياسية بكلية المجتمع بقطر تحقيقاً لروح الترابط والتواصل بين المؤسسات التعليمية في قطر وخارج قطر وذلك وفق ما تقتضيه الاتفاقية المبرمة بين المؤسستين.

لما كانت كلية أحمد بن محمد تعقد أملاً كبيراً على قسم العلاقات الدولية الناشئ فإن القسم يطمح لأن يترجم تلك الآمال من خلال خطة طموحة لتأهيل طلابه تزواج بين تأهيل طلابه تأهيلاً أكاديمياً جيداً وبين تدريبهم تدريباً عملياً على النشاطات والتمارين المرتبطة بالعلاقات الدولية وذلك من خلال انتقاء كادر تدريسي مؤهل تأهيلاً عالياً وتوفير أفضل المعينات الدراسية من كتب ومراجع ووسائط تعليمية أخرى وكذلك التدريب العملي بالزيارات إلى المؤتمرات والمؤسسات الداخلية والخارجية على المستويين الإقليمي والدولي والمشاركة في الأنشطة الطلابية التي تقيمها الأمم المتحدة والمؤسسات الأكاديمية المرموقة حسب ما تتيح الظروف.

ابن المقفع



اجتماعية تُرغِب في العلم وتدعو المرء إلى تأديب نفسه، ويوصي بالصدق، ويتكلم على سياسة الملوك والولاة. ويبدو أن هناك اتصالاً بين الأدب الكبير والأدب الصغير فهما يجعلان بين فلسفة المنطق والأدب والحكمة. وما من شك أن هذين الكتابين من روائع علم السياسة، بل ومن الواضح أن كل كتب ابن المقفع تندرج في سياق واحد، وهو توجيه الحياة السياسية التي عم فيها الطغيان والاستبداد. وبهذا يعد ابن المقفع كاتباً جريئاً لأنه خرج من شرنقة الصمت والسلبية ليواجه الحكام بالنصح والإرشاد. كما يظهر جلياً تمرکز كتاباته حول توظيف العقل، فتجده يقول: «على العاقل إذا اشتبه عليه أمران، فلم يدر أيهما الصواب، أن ينظر أهواهما عنده فيحذره».

ونختار أيضاً من أقوال ابن المقفع ما يلي:
- طالب الدنيا كشارب ماء البحر، كلما زاد شرباً ازداد عطشاً.
- حياة الشيطان ترك العلم، وروحه وجسده الجهل.
- إذا أنت أسديت جميلاً إلى إنسان فحذار أن تذكره، وإن أسدى إنسان إليك جميلاً فحذار أن تتساه.

- فصل ما بين الدين والرأي، أن الدين يسلم بالإيمان، وأن الرأي يثبت بالخصومة، فمن جعل الدين خصومة، فقد جعل الدين رأياً، ومن جعل الرأي ديناً فقد صار شارحاً، ومن كان هو يشرع لنفسه الدين فلا دين له.

- أعلم أن مالك لا يفني الناس كلهم فأخصص به أهل الحق، وأن كرامتك لا تطبق العامة كلها فتوخ بها أهل الفضل، وأن قلبك لا يتسع لكل شيء ففرغه للمهم.

- على العاقل أن يُحصي على نفسه مساوئها: في الدين، وفي الأخلاق، وفي الآداب، فيجمع ذلك كله في صدره، أو في كتاب، ثم يكثر عرضه على نفسه، ويكلفها إصلاحه، ويوظف ذلك عليها توظيفاً، من إصلاح الخلّة، والخلتين، والخلال، في اليوم، أو الجمعة، أو الشهر. فكلما أصلح شيئاً محاه، وكلما نظر إلى محو استبشر، وكلما نظر إلى ثابت اكتأب.

- اكتبوا أحسن ما تسمعون واقرأوا أحسن ما تكتبون واحفظوا أحسن ما تقرؤون وتحدثوا بأحسن ما تحفظون.
- تعلم حسن الاستماع كما تتعلم حسن الكلام،

خوفاً على صاحبه. وليس هذا بغريب على عبد الله بن المقفع الذي يقول «ابدل لصديقك دمك ومالك، ولمرفتك رفقك ومحضرك، وللعامة بشرّك وتحننك، ولعدوك عدلك وإنصافك، وأضنّ بدينك وعرضك عن كل أحد».

ويمكن تفسير ذكاء وعبقرية هذا الأديب بجمعه بين الثقافة العربية والفارسية واليونانية والهندية، واكتسابه من كل هذه الثقافات نصيباً وافراً من الفصاحة والبلاغة والأدب، فأثر ذلك في كتاباته التي تميزت بسلاسة أسلوبها وذوقها الرفيع. ولا تفتونا الإشارة إلى أن الكتب التي نقلها عن الفارسية أو الهندية أو البنغالية أو اليونانية بقيت مرجعاً لأن الكتب الأصلية ضاعت، فلولا كتب ابن المقفع باللغة العربية لضاع الأدب الرائع لحضارات أمم أخرى.

ومن أشهر كتب ابن المقفع كليله ودمنة الذي نقله عن اللغة السنسكريتية الهندية، وهو كتاب زاخر بالحكم التي سردت على لسان الحيوان ويحتوي على النصيح الخلقى والإصلاح الاجتماعي والتوجيه السياسي ويعد من نفائس الأدب العالمي الخالدة. ويذكر أيضاً أن هذا الكتاب نقل في منتصف القرن الثامن الميلادي، من الفهلوية إلى العربية، وأدرج فيه بابٌ جديد تحت عنوان (الفحص عن أمر دمنة)، وقبل أن ينقل إلى العربية كان يسمى بالفصول الخمسة، ولكن ابن المقفع سمى الكتاب باسم أحد فصوله، وألحق به أربعة فصول من نسج تأليفه، وعدل في بعضها، وأكسب المترجم منها روحاً جديدة، ميّزها أسلوبه المشوق وعرضه الرائع.

ومن الكتب المشهورة لابن المقفع أيضاً الأدب الكبير والأدب الصغير. أما الأدب الكبير فهو كتاب منظم احتوى على مقدمة بابين، أولهما في علاقة الإنسان بالسلطان، يتحدث فيه عن السلطان ومصاحبته، وثانيهما عن علاقة الناس فيما بينهم فيتحدث فيه عن الصديق وحسن اختياره وحسن معاملته. وأما الأدب الصغير فتضمن دروساً أخلاقية

هو أبو محمد عبد الله بن المقفع (١٠٦ - ١٤٢ هـ) (٧٢٤ م - ٧٥٩ م)، مفكر فارسي اعتنق الإسلام بعد أن كان مجوسياً، كان اسمه روزبه بن دادويه (روزبه بن دادويه)، فلما أسلم تسمى بعبد الله وتكنى بأبي محمد. أما أبوه فقد لقب بالمقفع لأنه أتهم بالسرقة من خزانة كان مئتمناً عليها، فنكّل به الحجاج بن يوسف الثقفي وعاقبه فضربه على أصابع يديه حتى تقفعتا، أي تورمتا واعوججت أصابعهما. وقيل: بل هو المقفع - بكسر الفاء -؛ نسب إلى بيع القفاح وهي من الجريد كالمقاطف بلا أذان.

عاصر عبد الله ابن المقفع كلاً من الخلافة الأموية والعباسية، ومات مقتولاً، واختلفوا في سبب مقتله والطريقة التي قتل بها وفي سنة وفاته أيضاً. ولكن، اشتهر عنه أنه كان على خلاف شديد مع سفيان بن معاوية بن يزيد بن المهلب بن أبي صفرة وهو والي البصرة أثناء فترة حكم الخليفة العباسي أبو جعفر المنصور. وكان ابن المقفع يستخف به كثيراً، وقيل إن أنف سفيان كان كبيراً، فكان عبد الله بن المقفع يقول له كلما دخل عليه: السلام عليكما، يعني سفيان وأنفه معه. وتذكر الروايات أن ابن المقفع اتهم أم سفيان في شرفها فزاد حنق سفيان عليه حتى أمر بتقطيع أعضائه وحرقها في الفرن على مرأى ونظر عبد الله بن المقفع إلى أن هلك ومات من شدة التعذيب. وقد علق المؤرخ الذهبي في كتابه سير أعلام النبلاء على هذه الحادثة قائلاً: «كان ابن المقفع مع سعة فضله، وفطر ذكائه، فيه طيش، فكان يقول عن سفيان المهلب: ابن المغتلمة مما تسبب بقتله».

وإذا كان ابن المقفع قد قتل وهو في مقتبل العمر، ولم يتجاوز السادسة والثلاثين عند موته، إلا أنه خلف لنا من الآثار الكثيرة ما يشهد على سعة عقله وعبقريته. فعرف بذكائه وكرمه وأخلاقه الحميدة؛ وقد سئل "من أدبك"؟ فقال: "نفسى. إذا رأيت من غيري حسناً أتبه وإن رأيت قبيحاً أتيتّه. ولما قتل مروان بن محمد آخر خلفاء بني أمية اختفى عبد الحميد الكاتب فعثر عليه عند ابن المقفع وكان صديقه. وعندما سئل الرجلان: أيكما عبد الحميد؟ قال كل واحد منهما "أنا"

أبيات شعرية

ومن رعى غنماً في أرض مسبعة ونام عنها تولى رعيها الأسد

أبو مسلم الخراساني

إن يحسدوني على موتي فوا أسفا حتى على الموت لأخلو من الحسد

يزيد بن معاوية

وعين الرضا عن كل عيب كليله ولكن عين السخط تبدي المساويا

كثير عزة

وما تبصر العينان في موضع الهوى ولا تسمع الأذان إلا من القلب

عبدالله بن معاوية

وما الخوف إلا ما تخوفه الفتى وما الأمن إلا ما يراه الفتى أمناً

المتنبي

كلمات وقصص مضيئة

- المشورة لقاح العقل
- الظلم أسرع شيء إلى تعجيل نقمة وتبديل نعمة
- معظم النار من مستصغر الشرر
- المتكبر كالواقف على جبل يرى الناس صغاراً ويرونه صغيراً
- إذا تكلمت الكلمة ملكتك وإن لم تتكلم بها ملكتها
- كتب الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه إلى سلمان الفارسي رضي الله عنه: أما بعد، فإنما مثل الدنيا مثل الحية: لين مسها، شديد سمها، فأعرض عما يعجبك فيها لقلة ما يصحبك منها، وكن أشد حذراً منها يوم سرودك، فإن صاحبها كلما اطمأن، فنها له سرود أشخصته

ومن حسن الاستماع إمهال المتكلم حتى ينقضي حديثه، وقلة التلفت إلى الجواب، والإقبال بالوجه والنظر إلى المتكلم، والوعي لما يقول.

- اعلم أن فضل الفعل على القول زينة، وفضل القول على الفعل هجئة، وأن إحكام هذه الخلة من غرائب الخلال.

- إن سمعت من صاحبك كلاماً أو رأيت منه رأياً يعجبك فلا تتحلّه تزيناً به عند الناس، واكتف من التزين بأن تجتني الصواب إذا سمعته، وتتسبه إلى صاحبه، واعلم أن انتحالك ذلك مسخطة لصاحبك، وأن فيه مع ذلك عارا وسخفا.

- اجعل غاية تشبثك في مؤاخاة من توأخي ومواصلة من تواصل توطين نفسك على أنه لا سبيل لك إلى قطيعة أخيك.

- لا تلتمس غلبة صاحبك والظفر عليه عند كل كلمة ورأي، ولا تجترئن على تقريره بظفرك إذا استبان، وحجتك عليه إذا وضحت.

- لا تعتذرن إلا إلى من يجب أن يجد لك عذرا، ولا تستعن إلا بمن يجب أن يظفرك بجانتك، ولا تحدثن إلا من يرى حديثك مغتماً، ما لم يغلبك اضطرار.

- إذا تراكمت عليك الأعمال فلا تلتمس الروح في مدافعتها بالروغان منها، فإنه لا راحة لك إلا في إصدارها.

« يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْحَبُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ »
في أحد الأيام صادف فيلسوف أحد معارفه الذي قال له بلهفة أتريد أن تسمع ماذا قال عنك أحد طلابك؟ فدار بينهم الحديث التالي:

- الفيلسوف: انتظر لحظة، قبل أن تخبرني عن قول طالبي، أود منك أن تجتاز امتحانا صغيرا يدعى امتحان الفلتر الثلاثي... ولنفلتر ما كنت ستقوله! ... أما الفلتر الأول فهو الصدق: هل أنت متأكد من صحة ما ستخبرني به؟

- الرجل: لا... في الواقع لقد سمعت الخير؛
- الفيلسوف: إذا أنت لست متأكد من صحة أو خطأ ما ستخبرني به؟ فلنجرب الفلتر الثاني، وهو فلتر الطيبة: هل ما قاله طالبي شيء طيب؟

- الرجل: لا... على العكس!
- الفيلسوف: إذا ستخبرني بكلام طالبي السيء عني بالرغم من أنك غير متأكد من مدى صحته!!
بدأ الرجل بالشعور بالإحراج.

- تابع الفيلسوف قائلاً: ما زال بإمكانك أن تنجح بالامتحان، فهناك فلتر ثالث، وهو فلتر الفائدة: هل سيفيدني ما قاله طالبي عني؟
- الرجل: في الواقع لا.

فقال الفيلسوف: إذا كنت ستخبرني برأي طالبي عني، وهو غير صحيح وغير طيب ولا فائدة فيه، فلماذا تخبرني به من الأصل؟؟

قائمة المتفوقين

قائمة سعادة قائد الكلية
لفصل الربيع / ٢٠١٤

الدفعة العاشرة:

ت	الاسم	المعدل العسكري	التقدير العسكري	المعدل الأكاديمي	التقدير الأكاديمي	التخصص
١	فهد مهنا شاهين محمد السليطي	٩٧,٧٢	ممتاز	٤	ممتاز	قانون
٢	عبدالله على عيسى على الخليفي	٩٥,٧٠	ممتاز	٤	ممتاز	محاسبة
٣	فهد محماس مبارك آل هقشه الدوسري	٩٥,٣٤	ممتاز	٤	ممتاز	قانون
٤	حسن عبد الرحيم حسن بوجسوم البدر	٩٣,٦٨	ممتاز	٤	ممتاز	محاسبة
٥	ناصر بن حماد بن سليمان النعيمي	٩٢,٦٠	ممتاز	٤	ممتاز	إدارة أعمال
٦	على يوسف محمد بو عيسى العبيدلي	٩١,٧٤	ممتاز	٤	ممتاز	قانون
٧	عبدالله محمد عبدالله محمد الكبيسي	٩١,٣٢	ممتاز	٤	ممتاز	ادارة اعمال
٨	عبدالله بدر محمد حسين الساده	٩١,١٠	ممتاز	٣,٦٠	ممتاز	محاسبة
٩	خلف محمد خليفه مبارك المهدي	٩٠,٦٨	ممتاز	٤	ممتاز	قانون
١٠	كردي محمد كردي تويم المنخس	٩٠,١١	ممتاز	٣,٥٠	جيد جداً مرتفع	إدارة أعمال
١١	مبارك محمد عبدالله أحمد الخليفي	٨٩,٧٥	جيد جداً	٣,٥٠	جيد جداً مرتفع	محاسبة
١٢	محمد سالم سعد عبدالله الركيان العجمي	٨٨,٦٠	جيد جداً	٤	ممتاز	محاسبة
١٣	هادي فالح هادي حباب الهاجري	٨٨,٥٢	جيد جداً	٤	ممتاز	إدارة أعمال
١٤	مبارك حمد مبارك حمد السليطي	٨٧,٩٨	جيد جداً	٣,٥٠	جيد جداً مرتفع	قانون
١٥	سعد ناصر سعد الهولي النعيمي	٨٧,٨٠	جيد جداً	٣٠,٥٠	جيد جداً مرتفع	قانون
١٦	محمد غانم عبدالله الخيارين الهاجري	٨٧,٥٢	جيد جداً	٣,٥٠	جيد جداً مرتفع	محاسبة
١٧	ناصر عيد حمد الشهواني الهاجري	٨٧,٣١	جيد جداً	٣,٥٠	جيد جداً مرتفع	محاسبة
١٨	فهد فيصل مبارك فيصل الدوسري	٨٧,٢٧	جيد جداً	٣,٧٥	ممتاز	إدارة أعمال
١٩	على شاهين على آل جهام الكواري	٨٦,٥٧	جيد جداً	٣,٥٠	جيد جداً مرتفع	محاسبة
٢٠	عبدالله مسهي محمد مسهي الاحبابي	٨٦,٠٦	جيد جداً	٣,٦٠	ممتاز	إدارة أعمال
٢١	عبدالله ذياب على خميس السهلي	٨٤,٩٥	جيد جداً	٣,٨٠	ممتاز	قانون
٢٢	تميم ناصر ابراهيم العلي	٨٣,٧٥	جيد جداً	٣,٨٠	ممتاز	قانون
٢٣	حمد علي ابراهيم الجبارة الرميحي	٨٣,٧٥	جيد جداً	٣,٥٠	جيد جداً مرتفع	قانون

الدفعة الحادية عشرة:

ت	الاسم	المعدل العسكري	التقدير العسكري	المعدل الأكاديمي	التقدير الأكاديمي	التخصص
١	يس فايز عبد العزيز جبريل	٨٩,٥٦	جيد جداً	٣,٧٨	ممتاز	نظم معلومات
٢	عبد العزيز مسفر على آل دواس	٨٨,٢١	جيد جداً	٤	ممتاز	إدارة أعمال
٣	سعيد سالم سعيد المحرول الهاجري	٨٢,٩٢	جيد جداً	٥,٥٧	جيد جداً مرتفع	نظم معلومات
٤	عبد الله على سعيد الصريدي	٨١,٩٦	جيد جداً	٣,٨٥	ممتاز	محاسبة

الدفعة الثانية عشرة:

ت	الاسم	المعدل العسكري	التقدير العسكري	المعدل الأكاديمي	التقدير الأكاديمي	التخصص
١	محمد خلفان عبد الله البيات المنصوري	٩٠,٩٩	ممتاز	٤	ممتاز	قانون
٢	محمد محفوظ محمد فرح	٨٩,٢٢	جيد جداً	٤	ممتاز	نظم معلومات
٣	عيسى عثمان عبدالعزيز العبيدي	٨٨,٦١	جيد جداً	٣,٩١	ممتاز	نظم معلومات
٤	رياض ابو القاسم الأمين أبو قيلة	٨٨,٥٦	جيد جداً	٣,٧٢	ممتاز	نظم معلومات
٥	محمد سعيد يونس عبد الحفيظ	٨٨,٠٩	جيد جداً	٤	ممتاز	محاسبة
٦	خيرى على ابراهيم محمد	٨٧,٧٠	جيد جداً	٣,٩١	ممتاز	إدارة أعمال
٧	عبد الرحمن صلاح ضايف سالم الشمري	٨٧,٠٧	جيد جداً	٣,٥٥	جيد جداً مرتفع	قانون
٨	عبد الله حسين محمد السعيدان المري	٨٦,٩٨	جيد جداً	٣,٩١	ممتاز	قانون
٩	عبد الروؤف محمد عمر الهاني	٨٦,٧٢	جيد جداً	٤	ممتاز	محاسبة
١٠	مؤيد محمد أحمد الرياني	٨٤,٢٦	جيد جداً	٤	ممتاز	إدارة أعمال
١١	أيوب بشير على الميلادي	٨٤,١٥	جيد جداً	٣,٧٢	ممتاز	إدارة أعمال
١٢	أحمد زايد على السابح	٨٣,٧٦	جيد جداً	٣,٥٨	جيد جداً مرتفع	نظم معلومات
١٣	عبد الله يزيد عبد الله الباروني	٨٣,٦٧	جيد جداً	٤	ممتاز	نظم معلومات
١٤	ناصر محمد محمد النمر	٨١,٩٢	جيد جداً	٣,٩١	ممتاز	نظم معلومات

قائمة عميد الشؤون الأكاديمية - لفصل / الربيع ٢٠١٤

المتفوقون أكاديمياً- الدفعة الحادية عشرة:

ت	الاسم	المعدل الأكاديمي ٣,٠ فأعلى	٧٠ في المواد العسكرية	التخصص
١	محمد سعيد خلف حطاب الكعبي	٤,٠٠	٧٨,٢١	قانون
٢	جاسم محمد عبد الله على سرور	٣,٥٥	٧٤,٢٨	محاسبة
٣	عبد الله خلف على محمد البوعيين	٣,٤٧	٧٩,٢٠	محاسبة
٤	حمد على مبارك الشهباني الهاجري	٣,٢٣	٧٩,٤٤	قانون
٥	ناصر حمد مسفر الجفالي النعيمي	٣,٢٠	٨٥,٠٦	إدارة أعمال
٦	سعود عبد العزيز عبد الله محمد الماس	٣,١١	٨٠,٣٣	إدارة أعمال
٧	فهد عيسى على الكبيسي	٣,١١	٧٤,٣٠	قانون

المتفوقون أكاديمياً - الدفعة الثانية عشرة:

ت	الاسم	المعدل الأكاديمي ٣,٠ فأعلى	٧٠ في المواد العسكرية	التخصص
١	محمد عبد الباسط محمود تمومن	٣,٩١	٧٤,١٢	نظم معلومات
٢	غانم سلطان عبد الله سلطان الغانم	٣,٧٣	٧٤,٨٩	قانون
٣	بندر ضيف الله فهيد ضيف الله المطيري	٣,٥٥	٧٨,٥٦	قانون
٤	محمد فهيد راشد آل رشدان الفهيدي	٣,٤١	٩١,٧٤	قانون
٥	توفيق سعد صالح نوح	٣,٣٢	٧٧,٧٧	نظم معلومات
٦	محمد حامين	٣,٢٩	٧٨,٤٦	محاسبة
٧	على سالم حمد سالم الحنزاب	٣,٢٨	٧٥,٢٧	إدارة أعمال
٨	محمد فتحى يوسف على العجيل	٣,٢٣	٩٠,٧١	قانون
٩	زياد عبد الباسط امحمد المعلول	٣,٢٣	٨٩,٠٥	محاسبة

المتفوقون أكاديمياً – الدفعة الثالثة عشرة:

ت	الاسم	المعدل الأكاديمي ٣,٠ فأعلى	٧٠ في المواد العسكرية	التخصص
١	عصام الدين مهاجر محمد أحمد	٤	٩٤,٠٦	عام
٢	مجاهد عمر عبد الرحمن علي	٤	٩١,٨١	عام
٣	عمر فيصل عثمان الحسن	٤	٩٠	عام
٤	مشعل سيف الدين عثمان عباس	٤	٨٩,٣٨	عام
٥	حمد عبد الله محمد حمد المري	٤	٨٢,٧٥	عام
٦	أحمد محمد سعيد فض	٣,٨٩	٩٠,٨٧	عام
٧	ناصر منصور ناصر العوامي الهاجري	٣,٨٩	٨٣	عام
٨	فيصل سعود مسلم العواد الدوسري	٣,٧٨	٨٢,٨٨	عام
٩	محمد أحمد محمد عبد الله البوعننين	٣,٦٧	٨٣,٨٧	عام
١٠	عيسى محمد عيسى ماجد البدر	٣,٦٧	٨١,٩٤	عام
١١	حمد راشد نويمي الفهيد الهاجري	٣,٥٧	٨٥,٠٦	عام
١٢	جاسم محمد قران رقيط المنصوري	٣,٥٧	٨٤,٣١	عام
١٣	هزاع راشد حمد هزاع العذبة	٣,٥٣	٨٢,١٣	عام
١٤	عبد الرحمن ناصر خليفة أحمد اللوغانى	٣,٥٣	٨٠,٧٨	عام
١٥	غانم محمد عبد الرحمن عمرو الرميحي	٣,٥٠	٨٣,٦٦	عام
١٦	سليمان بلال سليمان فرج العبد الله	٣,٣٩	٨١,٨٧	عام
١٧	سعيد غانم حسن الجفالى النعيمي	٣,٣٥	٨٨,٩٤	عام
١٨	عبد الله ناجع عوض حسين الحبابى	٣,٢١	٨٤,٢٥	عام
١٩	عثمان عدنان عبد الله خالد الدهيمي	٣,٢١	٧٨,٥٣	عام
٢٠	محمد جاسم محمد اسماعيل مال الله	٣,١٤	٨٧,٥٦	عام
٢١	نواف ضيف الله حسن الحسن الكربي	٣,١٤	٧٩,٤٧	عام
٢٢	محمد على محمد الرشيدى	٣,١٠	٨٤,١٩	عام
٢٣	سلطان محمد فهد الشلوي	٣,١٠	٧٩,٥٣	عام
٢٤	مبارك عتيق بلال حارب العبد الله	٠٧..٣	٨٦,٢٢	عام
٢٥	ثامر صالح محمد غشام الشمري	٣	٧٦,٩٧	عام

قائمة قائد جناح التدريب العسكري-لفصل الربيع ٢٠١٤

المتفوقون عسكرياً – الدفعة العاشرة:

ت	الاسم	٨٠ في المواد العسكرية	المعدل الأكاديمي ٢ فأعلى
١	مبارك خليفة مبارك عبدالله الخليفة	٨٧,٠٨	٣,٠٠
٢	محمد عبدالله محمدى آل الشيخ الكواري	٨٦,٤٧	٣,٢٥
٣	عبد الرحمن عبدالعزيز عبد الرحمن الخاطر	٨٦,٣٦	٢,٧٠
٤	على محمد على صالح الحميدي	٨٥,٣٠	٣,٢٠
٥	على محمد راشد محمد انديلة	٨٤,٥١	٣,٠٠
٦	عبد العزيز سعد محمد لوزين المري	٨٤,٢٤	٢,٢٠
٧	مصطفى عثمانى سعيد عبده	٨٣,٩٠	٢,٧٥
٨	عبدالله محمد أحمد العبدالله آل ثاني	٨٣,٦٢	٣,٢٥
٩	جابر محمد عبد الهادي حماد الهاجري	٨٣,٠٢	٣,٠٠
١٠	حمد مال الله محمد يوسف الجابر	٨٣,٠٢	٣,٠٠
١١	سعيد سلطان على ال جهام الكواري	٨٢,٩٢	٢,٧٠
١٢	محمد سعيد عبدالله سعيد السبيعي	٨٢,٤٥	٢,٢٠
١٣	سعيد حمد راشد الداعية السند	٨٢,٣٥	٣,٠٠
١٤	عامر بريد عامر أحمد الحميدي	٨٢,٠٢	٣,٤٠
١٥	عيسى خليفة حسن البكر الكواري	٨١,٨٢	٣,٢٠
١٦	محمد نصر عيسى المالكي الجهني	٨١,٨٢	٢,٧٥
١٧	تركي ناجع عوض حسين الحبابي	٨١,٧٨	٢,٢٥
١٨	عمر خليفة جمعان محمد السويدي	٨١,٤٨	٢,٥٠
١٩	خليفة صالح ابراهيم الخليفة	٨١,٤٣	٢,٥٠
٢٠	سلطان هادي محمد مخيريش الشهواني	٨١,١٠	٢,٧٥
٢١	مسفر راشد شاهين العتيق الدوسري	٨٠,٩١	٢,١٠
٢٢	حسن حمد عبدالله حسن النصر	٨٠,٧٧	٢,٢٥
٢٣	أحمد شاهين محمد الحسن المهدي	٨٠,٢٤	٢,٢٠

المتفوقون في المواد العسكرية - لفصل /الربيع ٢٠١٤ م

المتفوقون في اللياقة البدنية- لفصل الربيع /٢٠١٤

م	الاسم	الدفعة
١	راشد جاسم راشد مبارك الكواري	١١
٢	أحمد على حسن على	١٢
٣	عصام الدين مهاجر محمد أحمد	١٣

المتفوقون في المشاة - لفصل الربيع /٢٠١٤

م	الاسم	الدفعة
١	جابر محمد جابر ربيعة الكواري	١١
٢	أحمد على حسن على	١٢
٣	محمد جاسم محمد اسماعيل مال الله	١٣

المتفوقون في الأسلحة والمهارات - لفصل الربيع /٢٠١٤

م	الاسم	الدفعة
١	يس فايز عبد العزيز جبريل	١١
٢	رياض ابو القاسم الامين ابوقيلة	١٢
٣	سعيد غانم حسن الجفالي النعيمي	١٣
٤	جاسم محمد فهد محمد الفهيد	١٣

المتفوقون في الكفاءة القيادة + السلوك والمواظبة - لفصل الربيع ٢٠١٤

م	الاسم	الدفعة
١	أرحمه خميس علي غانم المريخي	١١
٢	محمد خلفان عبد الله البيان المنصوري	١٢
٣	عصام الدين مهاجر محمد أحمد	١٣
٤	افتاح عثمان سيد	١٤



